
ملف أزمة الخليج
١٠٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمـــة الخليج
مواقف واتجاهات

المجلد ١٠٨



اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

قائمة محتويات

١٢٩	د . عصمت عبد المجيد لدى عودته للقاهرة			
	٩١/١٠/٦	الجمهورية	عادل مصطفى	٢١٢
١٣٠	برقية الى عبد المجيد من مبعوثه الى العراق			
	٩١/١٠/٨	الأهرام		٢١٣
١٣١	عبد المجيد يتلقى تقريرا من آدم حول الاسرى الكويتيين			
	٩١/١٠/١٧	الأهرام		٢١٤



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٠

□ ثلاثة اجتماعات طارئة لوزراء الخارجية العرب :

انتهى الاجتماع الثالث دون اية نتائج والاجتماع الرابع يعقد مساء اليوم

انفض فى الساعة العاشرة والنصف من مساء امس الاجتماع الثالث للدورة الطارئة لوزراء الخارجية العرب دون التوصل الى اى قرارات بشأن الغزو العراقى للاراضى الكويتية .

وصرح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بانه قد اجريت امس اتصالات على اعلى مستوى بين مصر بزعامة الرئيس حسنى مبارك وكافة الدول العربية الاخرى .

وقال ان المجلس الوزارى العربى سيظل فى حالة انعقاد دائم وانه سيجتمع مرة اخرى فى تمام الساعة السادسة مساء اليوم (الجمعة) .

وعلمت وكالة انباء الشرق الاوسط من مصادر وثيقة فى اجتماعات المؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية العرب المنعقد حاليا فى القاهرة انه من المتوقع عقد مؤتمر قمة عربى طارىء غدا السبت او الأحد لبحث التطورات الاخيرة فى منطقة الخليج بعد التدخل العراقى فى الكويت .



قرارات هامة لوزراء الخارجية العرب

اتخذ مجلس وزراء خارجية الدول العربية فى دورته غير العادية بالقاهرة أمس عدة قرارات هامة باغلبية ١٤ صوتا من بين ٢١ وتتضمن هذه القرارات ادانة العدوان العراقى على دولة الكويت ورفض اى اثار مترتبة عليه وعدم الاعتراف بتبعاته واستنكار سفك الدماء وتدمير المنشآت ومطالبة العراق بالانسحاب الفورى وغير المشروط لقواته الى مواقعها قبل اول اغسطس ١٩٩٠ والدعوة الى عقد مؤتمر قمة طارىء وتاكيد التمسك بالحفاظ على السيادة والسلامة الاقليمية للدول الاعضاء وتجديد الحرص على المبادىء التى تضمنها ميثاق الدول العربية بعدم اللجوء الى القوة فى فض المنازعات واحترام النظم الداخلية القائمة فى الدول العربية وعدم القيام باى عمل يرمى الى تغييره .



نص قرار مجلس الجامعة العربية

● ادانة العدوان العراقى على دولة الكويت ورفض اية اثار مترتبة عليه وعدم الاعتراف بتبعياته.

● استنكار سفك الدماء وتدمير المنشآت.

● مطالبة العراق بالانسحاب الفورى وغير المشروط للقوات العراقية الى مواقعها قبل ٩٠/٨/١

● رفع الامر الى اصحاب الجلالة والفخامة والسمو رؤساء الدول العربية للنظر فى عقد اجتماع قمة طارىء لمناقشة العدوان ولبحث سبل التوصل الى حل تفاوض دائم ومقبول من الطرفين المعنيين يستلهم تراث الامة العربية وروح الاخوة والتضامن ويسترشد بالنظام القانونى العربى القائم.

● تأكيد تمسك المجلس المتين بالحفاظ على السيادة والسلامة الاقليمية للدول الاعضاء وتجديد حرصه على المبادىء التى تضمنها ميثاق جامعة الدول العربية بعدم اللجوء الى القوة لفض المنازعات التى قد تنشأ بين الدول الاعضاء واحترام النظم الداخلية القائمة فيها وعدم القيام بأى عمل يرمى الى تغييرها.

● رفض المجلس القاطع لاى تدخل او محاولة تدخل اجنبى فى الشئون العربية وتكليف الامين العام بمتابعة تنفيذ هذا القرار واخطار المجلس بما يستجد واعتبار دورته غير العادية فى حالة انعقاد مستمر.

نص قرار مجلس الجامعة العربية بإدانة العدوان العراقى على الكويت :

القرار يؤكد رفض أية إثار مترتبة على العدوان وعدم الاعتراف بتبعاته

مطالبة العراق بالانسحاب الفورى وغير المشروط الى مواقعه قبل العدوان

دعوة الملوك والرؤساء العرب للتشاور حول عقد قمة طارئة لمناقشة العدوان



ادان مجلس جامعة الدول العربية العدوان العراقى على دولة الكويت ورفض اية آثار مترتبة عليه ، واكد عدم الاعتراف بتبعاته . وطالب المجلس العراق بالانسحاب الفورى وغير المشروط للقوات العراقية الى المواقع التى كانت عليها قبل اول اغسطس (اى قبل الغزو) .

وقد قرر مجلس الجامعة ذلك فى ختام الجلسة الرابعة لدورته الطارئة التى عقدت بالقاهرة (على هامش مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية) بناء على طلب دولة الكويت . وهى الجلسة التى انتهت مساء الجمعة ، وبعدها أعلن السيد الشاذلى القليبى الأمين العام لجامعة الدول العربية القرار الذى تضمن مطالبة الملوك والرؤساء العرب بالنظر فى عقد قمة طارئة لمناقشة العدوان ولبحث سبل التوصل الى حل تفاوضى دائم ومقبول من الطرفين .

وكذلك قرر المجلس رفضه القاطع لأى تدخل أو محاولة تدخل أجنبى فى الشئون العربية ، ولا ينطبق هذا البند من القرار على الاجراءات الدولية الجماعية فى الامم المتحدة ومجلس الأمن ، وفقا لما صرح به السيد يوسف بن علوى عبد الله وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية .

وقد أوضح انه من منطلقات الالتزامات بميثاق الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ان المنظمة الدولية تعتبر المهياة قانونا بحفظ الأمن والسلام فى العالم . وقال إن قرارات الامم المتحدة واجراءاتها لا تنسحب تحت معنى أو مفهوم التدخل الاجنبى ، وماهو منصوص على الالتزام به فى ميثاق جامعة الدول العربية .

وقد صدر قرار مجلس جامعة الدول العربية باغلبية ١٣ صوتاً ، وهى مصر والسعودية والكويت وقطر والبحرين والامارات وسلطنة عمان وسوريا ولبنان والمغرب وتونس والجزائر. والصومال .

وعارضت القرار ٤ دول هى السودان والأردن واليمن وفلسطين ، وامتنعت عن التصويت دولة واحدة هى موريتانيا (التى كانت ممثلة بسفيرها فى القاهرة) ولم تشارك فى الاجتماع دولتان هما جيبوتى وليبيا التى كان وزير خارجيتها السيد جاد الله عزوز الطلحى قد سافر فجأة إلى طرابلس بعد مشاركته فى الجلستين الاولى والثانية لمجلس الجامعة ، ثم اذيع بعد ذلك من راديو طرابلس أنه انسحب بناء على طلب من امانة مؤتمر الشعب العام فى ليبيا .

وفيمايلى نص القرار الذى اصدره مجلس جامعة الدول العربية فى دورته غير العادية :

ـ ان مجلس جامعة الدول العربية فى دورته غير العادية المفتتحة بتاريخ ١١ محرم ١٤١١ هـ الموافق ٢ / ٨ / ١٩٩٠ م . فى القاهرة .

- وبناء على الطلب المقدم من دولة الكويت لعقد دورة غير عادية لمجلس الجامعة للنظر فى العدوان العراقى على الكويت .
- وبناء على المادتين الخامسة والسادسة من ميثاق جامعة الدول العربية .
- وبناء على المادة الثانية من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بين دول الجامعة .
- وبناء على المادة الثانية من ميثاق التضامن العربى الذى وافق عليه مؤتمر القمة العربى الثالث فى الدار البيضاء .

يقرر

١ ـ ادانة العدوان العراقى على دولة الكويت ورفض اية آثار مترتبة عليه . وعدم الاعتراف بتبعاته .

٢ ـ استنكار سفك الدماء وتدمير المنشآت .

٣ ـ مطالبة العراق بالانسحاب الفورى وغير المشروط للقوات العراقية الى مواقعها قبل ١٠ محرم ١٤١١ هـ الموافق ١ / ٨ / ١٩٩٠ .

٤ ـ رفع الامر الى اصحاب الجلالة والفخامة والسمو رؤساء الدول العربية للنظر فى عقد اجتماع قمة طارىء لمناقشة العدوان ولبحث سبل التوصل الى حل تفاوضى دائم ومقبول من الطرفين المعنيين يستلهم تراث الامة العربية وروح الاخوة والتضامن ويسترشد بالنظام القانونى العربى القائم .

٥ ـ تاكيد تمسكه المتين بالحفاظ على السيادة والسلامة الاقليمية للدول الاعضاء وتجديد حرصه على المبادىء التى تضمنها ميثاق جامعة الدول العربية بعدم اللجوء الى القوة لفض المنازعات التى قد تنشأ بين الدول الاعضاء واحترام النظم الداخلية القائمة فيها وعدم القيام بأى عمل يرمى إلى تغييرها .

٦ ـ رفض المجلس القاطع لأى تدخل او محاولة تدخل اجنبى فى الشئون العربية .

٧ ـ تكليف الامين العام بمتابعة تنفيذ هذا القرار واخطار المجلس بما يستجد .

٨ ـ اعتبار المجلس دورته غير العادية فى حالة انعقاد مستمر .



القليبى : ابعاد شبح أى تدخل خارجى .

باريس - ا. ش. ا - صرح الشاذلى القليبى امين عام جامعة الدول العربية بان قرار العراق سحب قواته من الكويت بشروط يعد بداية طيبة ستسهل عملية عقد قمة عربية .

وقال القليبى فى حديث اذاعه راديو فرانس انترناشيونال ان قرار العراق يبعد شبح اى تدخل خارجى حيث لم يعد هناك مايبرر مثل هذا التدخل الذى لانريده والذى كان من شأنه لو وقع ان يزيد من تعقيد الموقف .



المصدر : أخر ســاعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٠

قصة الساعات الساخنة فى مجلس الجامعة العربية

ماذا دار فى اجتماعات وزراء الخارجية العرب ؟

تفاصيل الخلاف حول التصويت على قرار إدانة الغزو العراقى

● تقرير يكتبه : أسامة عجاج

● ماذا دار فى الاجتماعات الأربعة لمجلس الجامعة العربية ؟ وكيف نجح الوفد العراقى فى تاجيل المناقشات لحين حضور سعدون حمادى ، وماذا قال فى الجلسات المغلقة ؟ وكيف رد عليه وزراء الخارجية العرب ، وما هى قصة الخلاف حول المادة السادسة من ميثاق الجامعة . وهل صحيح ان قرار المجلس غير قانونى ؟ ولماذا سارعت مصر ودول مجلس التعاون الخليجى فى الاعلان عن موقفها بالادانة قبل الجلسة الاخيرة .. آخر ساعة تنفرد بنشر المحضر الرسمى للاجتماع من خلال هذا التقرير .

● فى الساعات الاولى من صباح الخميس الماضى ، وبعد ان تاكدت اخبار الغزو العراقى للكويت . تقدم الدكتور عبد الرحمن العوضى وزير الدولة للشئون مجلس الوزراء الكويتى . ورئيس وفدها فى مؤتمر وزراء الخارجية للدول الاسلامية بمذكرة عاجلة إلى الشاذلى القليبى الامين العام للجامعة العربية ـ الذى تصادف وجوده ايضا لحضور نفس المؤتمر ـ يطلب فيها سرعة عقد دورة طارئة لمجلس الجامعة العربية .. للبحث فى الشكوى المقدمة من دولة الكويت ضد العراق ، بعد ان قام الاخير باحتلال وغزو الكويت ، ونظرا لان معظم وزراء الخارجية العرب كانوا موجودين فى القاهرة ، باعتبار دولهم اعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى ، فلم تمر عدة ساعات على تقديم المذكرة ، إلا وكان مجلس الجامعة قد انعقد .

خطة العراق .. التأجيل

● وفى بداية الجلسة الاولى ظهر واضحا ان هناك اتجاها لادانة العراق ، ورغبة فى سرعة اتخاذ القرار . بعد ان قامت دول عديدة اوربية وغربية بإعلان موقفها سريعا ، ولم يعد هناك سوى الموقف العربى . وقد تقدم الوفد الكويتى بمشروع قرار طالبا الموافقة عليه بطلب إدانة العراق ، ودعوته للانسحاب بدون قيد او شرط من الاراضى الكويتية ، إلا ان الوفد العراقى وكان يتشكل من وسام الزهاوى وكيل اول وزارة الخارجية العراقية ، والدكتور نبيل نجم التكريتى سفيرها فى القاهرة ، لجا إلى محاولة تاجيل اتخاذ القرار واستند فى ذلك إلى سببين :

١ ـ إن الوفد العراقى بتشكيله ، غير مخول بالحديث فى هذه القضية خاصة وان الزهاوى جاء



المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٠

للقاهرة للحضور ضمن وفد العراق للمشاركة في اعمال المؤتمر الاسلامي كما ان نبيل نجم لم يعين حتى الآن مندوبا للعراق في الجامعة العربية ، في انتظار انتقالها للقاهرة ، ومازال سفير العراق في تونس يحتل منصب مندوب الجامعة ، واتخاذ قرار من مجلس الجامعة بإدانة العراق سيعد سابقة خطيرة ـ حسب ما قاله الوفد العراقي في الاجتماع ـ في أعمال الجامعة العربية .

٢ ـ إن هناك مشاورات تجرى على مستوى قادة الدول العربية لحل الأزمة فالاسراع بإصدار القرار سيعرقل بالضرورة عمل هذه المشاورات التي قد تنجح في تطويق الأزمة وحلها ، كما انه من الضروري ان يستمع المجلس لوجهة نظر العراق في اسباب ومبررات تدخله في الكويت .

وكما علمت « آخر ساعة » فقد كان هناك رغبة من وزراء دول مجلس التعاون الخليجي في سرعة إصدار القرار ، وتبني المشروع الكويتي ، إلا ان الوفد العراقي التزم الصمت تماما ورفض المشاركة في مناقشة بنود المشروع متمسكاً بموقفه السابق ، وبدات بعض الوفود العربية الأخرى تناقش المشروع الكويتي ، وتعدل فيه ، خاصة وانه كان يطلب من بين بنوده تشكيل قوة عربية لانهاء الوجود العراقي في الكويت ، وفي الجلسة الثانية استخدم الوفد العراقي « ورقة جديدة » في تعطيل اعمال مجلس الجامعة ، وهي قرب وصول الدكتور سعدون حمادى نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية في دعم طلبه بالانتظار مشيرا إلى ان مناقشة مخاطر الوضع الفلسطيني بعد قطع الحوار مع واشنطن استلزم اكثر من اسبوعين حتى تم الموافقة على الاجتماع ، ولم يحضره سوى ثلاث من وزراء الخارجية العرب .

وعندما وصل الدكتور سعدون حمادى أجرى على الفور عدة اتصالات سريعة مع عدد من وزراء الخارجية العرب ، مع الدكتور عصمت عبد المجيد ، والأمير سعود الفيصل ، وجاد الله عزوز الطلحي وزير الخارجية الليبي ، وفاروق قدومي « ابو اللطف » ورئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة ، والشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية .

وفي مساء الخميس الماضي انعقدت الجلسة الثالثة وطلب الدكتور سعدون حمادى الكلمة فاعطيت له ، وبدا في شرح وجهة نظر العراق في الأزمة ، ومهما كان اتفاقنا او خلافنا ـ مع ما قال إلا إننا نتوقف عند بعض ما قاله في الجلسة ، وهو في معظمه لا يخرج عن مضمون المذكرات التي ارسلتها الخارجية العراقية إلى الجامعة العربية في بداية الأزمة ، وقسم الدكتور سعدون حمادى دفاعه على عدة محاور :

دفاع عراقي ضد اتهامات

ـ الاول : يتعلق ـ حسب رأيه ـ في مضار اتخاذ قرار بإدانة العراق مشيرا إلى ان القرار يساعد الولايات المتحدة للتدخل في المنطقة ولا يساعد الكويت ولا العراق على تخطي الأزمة ، وان القرار ـ حسب ما قاله ـ مضر وغير عادل ويجافي الحقيقة وضد رغبة الشعب العربي ، وإرادة الأمة العربية ، وكل الخيرين في العالم الذين يعرفون ـ كما قال ـ بما فسد الحكومة التي زالت .

ـ الثاني : يتعلق باتهامات العراق للحكومة الكويتية ـ مشيرا إلى ان حكومة الكويت اتفقت عن وعي وإصرار مع الولايات المتحدة على إضعاف العراق والمساهمة في مخطط كبير اسماه .. نظرية قص العراق إلى حجمه الطبيعي ، وهو المخطط الذي تشترك فيه إسرائيل ، واضاف إن الكويت وإلى حد ما الامارات رفعتا شعار زيادة الانتاج النفطي ، وقد رفعت الكويت حصتها من ٩٠٠ الف برميل إلى مليون ونصف ، ولم تلتزم بذلك ، ولكنها كانت تنتج اكثر من ذلك ، وقد اعترفوا في اتصالاتنا معهم بذلك ، وبالفعل اجرينا اتصالات مع الملك فهد وامير قطر والشيخ زايد ، إلا ان الكويت طلب زيادة حصته إلى ٢,٥ مليون برميل ، مع استمرار انخفاض أسعار البترول .. وعن مشكل الحدود قال « كنا نريد معالجة موضوع الحدود بروح اخوية ، إلا ان حكومة الكويت استغلت انشغالنا بالحرب ، وبدات الزحف على منطقة نختلف عليها وبنوا بعض المنشات » .

ـ الثالث : اتهام الكويت بانها كانت وراء الوجود الأمريكي في الخليج اثناء الحرب عندما اتفق وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد معهم على رفع الاعلام الامريكية على السفن الكويتية ، وبدءوا هم ـ اي امريكا ـ في توفير حماية عسكرية لهذه السفن .. وقد تخيلت الكويت بموقفها ـ حسب ما قاله د. حمادى ـ ان واشنطن تحميها .

ـ الرابع : اشار الدكتور سعدون حمادى إلى ان الكويت بها حركة وطنية وهي معروفة من جميع قطاعات الشعب بما فيها القوات المسلحة ، وهي التي قامت بعمل ضد النظام .. وطلبت من العراق المساعدة فاستجبنا لذلك .

وفتح حديث سعدون حمادى المجال واسعا لمزيد من وزراء الخارجية العرب للحديث والتعقيب فشارك في ذلك الدكتور عصمت عبد المجيد ، الأمير



المصدر : أخر ساعة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٠

سعود الفيصل ، فاروق الشرع وزير خارجية سوريا ، عبد اللطيف الفيلالى وزير خارجية المغرب وفندوا فى كلماتهم الموقف العراقى ونستطيع ان نشير إلى محاور ما قالوه فى الآتى :

— إنه لا يمكن بأى شكل من الأشكال قبول قيام دولة عربية بغزو دولة عربية عضوة فى الجامعة العربية مهما كانت المبررات والأسباب .

— إن كثيرا من القادة العرب كانوا فى طريقهم لحل النزاع ، وبجهود من الرئيس مبارك والملك فهد ، وبالفعل عقد اجتماع جدة ، إلا ان اختلاف وجهات النظر بين سعد العبد الله الصباح ولى عهد الكويت ورئيس الوزراء ، وعزت إبراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ، لا يبرر إطلاقا ان تقوم العراق بغزو الكويت لأن ذلك انهى تماما اى محاولة عن طريق الحوار لحل النزاع ، والبحث فى مطالب العراق فيما يخص البترول او الحدود او الديون .

— إن ما قام به العراق قد يحول المنطقة إلى فوضى شاملة ، لأنه فتح المجال واسعا امام التدخلات الاجنبية ، رغم حرص الجميع على الابقاء على المشكلة فى الاطار العربى .

— إنه من غير المعقول ان يكون هناك اى آثار مترتبة على الغزو العراقى للكويت مع ضرورة الانسحاب الفورى للعراق من هناك ، لأنه ليس من حق اى دولة عربية ان تغير نظام حكم دولة شقيقة بالقوة ، مما يعد تدخلا سافرا فى الشئون الداخلية .

ونظرا للاختلاف الواضح بين التوجهات والتيارات داخل مجلس الجامعة برز تيار ثالث ـ بعد ان توافرت انباء عن إعداد للقمة ـ يطالب بالتريث فى اتخاذ القرار إلى الغد الجمعة الماضى مساء ، وترك فسحة من الوقت لانجاح مثل هذه الاتصالات ، لأن نجاح مثل هذه الاتصالات يرفع عن كاهل المجلس الوزارى عبء اتخاذ قرار ، فى انتظار ما تسفر عنه القمة العربية .

الاتجاه للحسم

● ومع صباح يوم الجمعة الماضى ، ظهر ان الاتجاه العربى يسير بالفعل إلى حسم القضية والانتهاء من اجتماع مجلس الجامعة بموقف حاسم ، بعد ان تبين بوضوح مواقف بعض الدول والتجمعات العربية ، ففى الصباح اجتمع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى : السعودية ، الكويت ، الامارات ، قطر ، البحرين ، عمان واصدروا فى نهاية اجتماعهم بيانا وصفوا فيه العدوان العراقى على دولة الكويت بانه ، غاشم وطالب العراق بالانسحاب الفورى غير المشروط للقوات العراقية إلى مواقعها قبل اول اغسطس ، واعلن رفضه للعدوان واية آثار مترتبة عليه ، واعتبر ان العدوان العراقى على الكويت يمثل انتهاكا صارخا للسيادة والاستقلال لدولة عضو فى مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجامعة العربية والامم المتحدة وخرقا سافرا لكل المواثيق والاعراف والقوانين العربية والاسلامية .. واعرب استنكاره البالغ واسفه الشديد لهذا العدوان الذى تم من قبل دولة عربية شقيقة على دولة عربية شقيقة اخرى متجاهلا الاواصر والراوبط التى تجمع بين الدول العربية الشقيقة ، ومتنافيا مع علاقات الاخوة وحسن الجوار .

كما ان مصر ايضا اصدرت بيانا عن وزارة الخارجية طالبت فيه باتخاذ عدة إجراءات منها انسحاب القوات العراقية من الاراضى الكويتية والكف عن محاولات تغير نظام الحكم فى الكويت بالقوة وترك الشئون الداخلية للكويت للشعب الكويتى الشقيق يقررها بإرادته الحرة وقراره المستقل ، وارتباط البلدين بأسلوب محدد لتسوية الخلافات القائمة بينهما عن طريق المفاوضات السلمية وكانت دول الاتحاد المغاربى قد عقدوا اجتماعا ايضا بعد عودة سيد احمد غزالى وزير خارجية الجزائر للقاهرة مرة ثانية ، ادانوا فيه التدخل العسكرى العراقى فى الاراضى الكويتية ويطالب بالانسحاب إلى الحدود الدولية .

وهكذا جاء الاجتماع الرابع لمجلس الجامعة العربية ، وقد حسمت الامور واتضحت الرؤية تماما ، فهناك موقف محدد برفض الغزو العراقى من كل من مصر ودول مجلس التعاون والاتحاد المغاربى ، إلا ان الاجتماع لم يخل من محاولة تاجيل اتخاذ قرار من الجامعة بالادانة ، وبدا مخطط عراقى جديد يناور حول ان اتخاذ قرار الادانة ينسف تماما اى محاولة لحضور الرئيس العراقى صدام حسين لأى قمة مصغرة كما كانت تشير كل التوقعات والاتصالات التى تتم ، إلا ان هذا لم يؤثر فى التيار العام الذى اراد اتخاذ القرار .

وبدات ازمة جديدة فقد تم الاتفاق بين الجميع على ان المادة السادسة من ميثاق الجامعة العربية ، هى المحك الذى سيتم اتخاذ القرار على اساسه ، وطلب من عدنان عمران الامين العام المساعد للشئون السياسية قراءة نص المادة وهو ، إذا وقع عدوان من دولة على دولة اخرى من اعضاء الجامعة العربية او خشى وقوعه ، فللدولة المعتدى عليها او المهددة بالاعتداء ان تطلب دعوة المجلس للانعقاد فورا ، يقرر المجلس التدابير



المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٠

اللازمة لدفع هذا الاعتداء . » ويصدر القرار بالاجماع ، ولا يدخل في حساب الاجماع رأى الدولة المعتدية ، وإذا وقع الاعتداء بحيث يجعل حكومة الدولة المعتدى عليها عاجزة عن الاتصال بالمجلس ، فلممثل تلك الدولة فيها أن يطلب انعقاده للغاية المبينة في الفقرة السابقة ، وإذا تعذر على ممثل الدولة الاتصال بمجلس الجامعة ، فإنه يحق لأى دولة من اعضائها أن يطلب بانعقاده » .

خلاف على المادة السادسة

وبعد أن انتهى عدنان عمران من قراءة نص المادة ، اخذت الاصوات الموافقة على القرار ، والمتحفظة عليه ، فكانت النتيجة أن وافقت ١٤ دولة عربية ، وتحفظت خمس دول أخرى هى الاردن واليمن ، والسودان ، وموريتانيا وفلسطين ، وغياب ليبيا عن الاجتماع ، مع عدم الاخذ برأى الدولة المعتدية وهى العراق .

وبعدها طعن الدكتور سعدون حمادى في قانونية القرار ، لان المادة السادسة كما سبق الاشارة إليها يستلزم « الاجماع » ، وهو ما لم يتوافر في هذا القرار ، وظهرت اتجاهات أخرى تؤكد أن هذا قرار سياسى ولا يستلزم الاجماع بل يكفيه الاغلبية البسيطة ، فتدخل رئيس الجلسة وهو - للعلم - فاروق قدومى مشيرا انه حلا للخلاف الحاصل ، فإنه سيطلب إحالة القرار إلى لجنة قانونية للبت فيه ، فإذا ما أقرت أى لجنة قانونية عربية بطلان الاسلوب الذى تم به التصويت ، فهو - أى قدومى - سيقوم بإلغائه ، وبعد اتخاذ القرار علق الوفد العراقى وقال « إنه إذا كان المطلوب قرارا سياسيا - لان بعض الاطراف الدولية سارعت بالادانة ، فهو أمر معيب وكان من الاولى الانتظار يوما أو يومين للمشاورات العربية ، كما أن هذا القرار كما ذكر سعدون حمادى - يشجع العدوان على العراق ، ويصب في الحملة المعادية التى تقودها .

وخرج بعدها الشاذلى القليبى إلى الصحفيين ليعلن بنود القرار والذى يشير إلى « إدانة العدوان العراقى على دولة الكويت ، ورفض اية آثار مترتبة عليه وعدم الاعتراف بتبعاته ، استنكار سفك الدماء وتدمير المنشآت ، مطالبة العراق بالانسحاب الفورى وغير المشروط للقوات العراقية إلى مواقعها قبل الأول من اغسطس ، رفع الامر إلى الملوك ورؤساء الدول العربية للنظر في عقد اجتماع قمة طارىء لمناقشة العدوان ، ولبحث سبل التوصل إلى حل تفاوضى دائم ومقبول من الطرفين ، تأكيد تمسكه المتين بالحفاظ على السيادة والسلامة الاقليمية للدول الاعضاء وتجديد حرصه على المبادىء التى تضمنها ميثاق الجامعة بعدم اللجوء إلى القوة لفض المنازعات التى قد تنشأ بين الدول الاعضاء ، واحترام النظم الداخلية القائمة فيها ، وعدم القيام بأى عمل يرمى إلى تغييرها ، رفض المجلس القاطع لأى تدخل أو محاولة تدخل اجنبى في الشئون العربية وتكليف الأمين العام بمتابعة تنفيذ هذا القرار واخطار المجلس بما يستجد مع اعتبار المجلس ودورته غير العادية في حالة انعقاد مستمر .

وبعد فيمكنا بعد رصد احداث الاجتماعات الأربعة التى استغرقت ١٨ ساعة أن نقدم تفسيرا لمواقف الدول التى ادانت ، والتى تحفظت :

— الذين ادانوا ، كانت وجهة نظرهم أن الامر لا يمكن السكوت عليه ، مع قيام دولة عربية بغزو دولة اخرى ، وتغييرها لنظام الحكم فيها إلا أن قرار الادانة من منظور آخر تعتبر سقفا أعلى يمنع الآخرين من الأمريكيين على وجه الخصوص من الاعتداء على العراق ، في ظل وجود موقف عربى حازم ، وهو بالفعل ما تسعى إليه المشاورات المكثفة التى يجريها كل من الملك فهد والرئيس مبارك ومن ذلك نص القرار على الرفض القاطع لأى تدخل أو محاولة تدخل اجنبى في الشئون الداخلية العربية .

— الذين تحفظوا على القرار .. كانت حجتهم انه من غير المعقول أن يطلب من العراق التجاوب مع اتصالات لحل الأزمة .. في ظل صدور قرار بإدانته ، ودعوا إلى الانتظار لعقد القمة ، بدلا من إصدار احكام مسبقة .

وفي النهاية ومهما كان الأمر ، فقد صدر قرار مجلس الجامعة ، الذى عالج إحدى « السوابق الخطيرة في مسار العمل العربى » .

٦



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرار مجلس الجامعة العربية بادانة العراق صحيح

حول تصريحات السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى بشان عدم صحة قرار مجلس الجامعة العربية بادنة الغزو العراقى لانه لم يتم التصويت عليه بالاجماع اشار د . وحيد الدالى استاذ القانون وخبير الشئون العربية حيث عمل فى الجامعة العربية منذ إنشائها مديرا لمكتب عبد الرحمن عزام اول امين للجامعة العربية ـ اشار الى ان قرار الجامعة صحيح تماما حيث انه تم مناقشة الغزو بناء على طلب احد الاعضاء وتم ادراجه فى جدول الاعمال ثم تمت مناقشته بحضور ثلثى الاعضاء وهو النصاب القانونى اللازم لذلك الذى نص عليه ميثاق انشاء الجامعة العربية .

اما القول بضرورة الاجماع فى قرارات الجامعة العربية فان لذلك بعض الحالات التى اشار اليها ميثاق الجامعة العربية مثل قرار اعلان الحرب للدول العربية على دولة معينة او اسقاط عضوية احد الاعضاء وكذلك فى كل المسائل التى لم يتعرض لها الميثاق او تتعارض معه .

واضاف د . وحيد الدالى ان قرار مجلس الجامعة صحيح تماما واى حجج او مبررات تساق فى هذا الصدد فهى من قبيل المماطلة والتمويه ولايجب ان تاخذ بعين الاعتبار فهكذا دائما الدول المعتدية تريد تفصيل كل القوانين لخدمتها وخدمة اهدافها فقط والا ما قامت بالاعتداء من الاصل فى محاولة لاقتناص حقوق غيرها .

عبد المحسن سلامة

الشاذلى القليبى « للمصور »:

على الجميع العودة إلى الحوار العقلانى لحل أية نزاعات

● الشاذلى القليبى امين علم جامعة الدول العربية جاء أساسا الى القاهرة لحضور اجتماعات الدورة التاسعة عشرة لوزراء خارجية دول العالم الاسلامى ، وحضور اجتماعات اللجنة العربية الخماسية المكلفة ببحث الاجراءات النهائية لنقل امانة الجامعة العربية الى القاهرة . وكان سيغادر القاهرة صباح الخميس الماضى عائدا الى تونس ، ولكن الاحداث تغيرت فجأة ، وتفجرت الازمة بين العراق والكويت على ضوء تطورات ماساوية جديدة بدات باجتياح العراق للاراضى الكويتية . وغرق الجميع فى الهموم والقلق معا ، فالدولتان شقيقتان عربيتان ، وسارع الامين العام للجامعة لملاحقة الاحداث ، واجتمع مجلس وزراء خارجية الدول العربية فى دورة غير عادية بفندق سميراميس ـ ولمدة يومين ـ لاصدار بيان حول الاحداث المفجعة .

حديث أجرته : سناء السعيد

● أؤيد توجهات الرئيس مبارك بأن تبقى القوى الدولية بعيدة عن ساحة أى نزاع عربى



المصدر : المصور

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قلت للشاذلى القليبى أمين عام الجامعة العربية : فى اطار الحديث عن الصورة الماساوية التى تردت اليها الازمة بين الكويت والعراق اخيرا ، اتساءل هل هناك حل ؟ .. وهل يكمن فى الحوار الثنائى ام العربى خاصة ان دولا عربية كثيرة اكدت بان هذا شان عربى ولا علاقة للقوى الدولية به ، كما كانت توجهات الرئيس مبارك بان تبقى القوى الدولية بعيدا عن ساحة النزاعات العربية حتى لا تتعقد المسائل اكثر واكثر ؟

●● قال الشاذلى القليبى : اتفق مع الرئيس مبارك وهو ان هذا الموضوع يجب ان يستبعد عنه اى تدخل اجنبى ، صحيح انه خصومة تفاقمت الى ازمة ماساوية ، ولكن أيا كان فإن ما يحدث بين الدول العربية هو شان يجب علاجه عربيا ولا يهم الاجانب فى شىء ، ثم لا اعتقد ان القوى الدولية كانت تستطيع فض النزاع بين العراق والكويت باية صورة من الصور ، لذلك فالمساعى التى يجب ان تبذل هى مساع عربية فى المقام الاول ، وهذا ما حدث منذ نشوب النزاع ، فلقد تحركت جهات عربية وبذلت الجهود لراب الصدع بين الشقيقتين . ويسجل هنا مواقف دول ذات ثقل معين وعلاقات متميزة مع الطرفين تحركت بغاية السرعة واخص بالذكر منها مصر والسعودية والاردن .ودولا اخرى قامت باتصالات وعبرت عن قلقها الجم ازاء تطور الاوضاع . وما ثبت وتاكد انه كان لابد من حل النزاع بين العراق والكويت بالحوار ولا شىء آخر غير الحوار . وهذا ما اكده ضمنا بيان وزراء خارجية الدول العربية فى دورته غير العادية يوم الجمعة الماضى ، عندما اكد ضرورة عدم اللجوء الى القوة فى فض المنازعات واحترام النظم الداخلية القائمة فى الدول العربية وعدم القيام باى عمل يرمى الى تغييره ، ومطالبة العراق بالانسحاب الفورى وغير المشروط من الكويت ، واعود لاقول بان حل اية نزاعات لابد ان يكون بالحوار .

● ايهما اجدى الحوار ثنائيا بين الطرفين المعنيين ام جماعيا فى اطار الاسرة العربية ؟

– لكى يتم الحوار الثنائى بصورة مرضية بين الطرفين لابد من تدخلات ومساع عربية حتى لا يصطدم الحوار ثانية ويعطل بعقبات ، وهذا يحتاج الى تعبئة الجهود العربية وتضافرها تجاه دفع الطرفين نحو ايجاد حل لنزاع كاد يؤدى الى مخاطر تهدد المنطقة .

● واين دور الامين العام لجامعة الدول العربية هنا ؟

●● الامين العام سخر كل طاقاته لهذا الموضوع ، تماما كما يفعل بالنسبة لاية قضية تتصل بخلافات بين دولتين عربيتين . فهذا يمثل الاولوية المطلقة بالنسبة للامين العام ولكل شواغله . والخلاف بين الجارتين العراق والكويت خلاف اخوة ، وما كان يجب ان يتطور الى ما وصل اليه ، صحيح انه معقد وفيه تراكمات ولكن الحوار والتفاوض فيه كل الحل .

● وماذا عن قضية الحدود وهى قضية دائما ما تثير مشاكل عديدة وعراقيل ، وكيف يمكن حلها لا سيما ان العراق رفض منذ البداية تشكيل لجنة عربية من الجامعة لحل الخلاف ؟ .

●● المواضيع الخلافية بين العراق والكويت ليست حدودية فقط ، ولكنها تتعلق باكثر من موضوع ، فالقضية كلها بتراكماتها محتاجة الى حوار اوّلى بين الجارتين تُعطى خلاله فرصة توضيح المسائل والنوايا .. حتى اذا انتهى التوتر الذى اتسم به الحوار المبدئى عندئذ لابد من الدخول فى الملفات ومن بينها الملف الحدودى ، وعليه اعتقد بانه لابد من ان تبذل الجهود العربية بصورة من الصور للمساعدة على حوار عقلانى ياخذ فرصة حيال توضيح الامور . وليس من الضرورة ان تكون صيغة الجهود العربية على شكل

لجنة عربية مشكلة من الجامعة العربية - ولكن المساعي العربية لابد منها ولابد من وجودها كعامل مساعد لتذليل المصاعب بالنسبة لمسائل الحدود حتى يمكن للطرفين - العراق والكويت - ان يتجاوزا المشكلة .

● ولكن خلافا لمسالة الحدود هناك اتهام العراق للكويت بخفض اسعار النفط .. كيف يمكن التقريب بينهما هنا ؟

●● بالحوار ايضا .. والنقاش كان يجب ان يكون مفتوحا - ولا اعتقد ان اية دول عربية ارادت ان تسيء الى العراق - ولكن ربما حدث سوء تفاهم بين العراق والكويت وهناك نوايا غير مكشوفة وغير واضحة فلنوضحها حتى يفهم كل انسان كيف يمكن ان تسير الامور .. بعض دولنا تريد تخفيض اسعار النفط من اجل الدفاع عن مستقبل البترول لان هناك بدائل كثيرة الان بصدد الاعداد لهذه البدائل وتخشى هذه الدول العربية وحتى غير العربية من الارتفاع الكبير المشط في السعر بما يشجع على اعداد بدائل اخرى للبترول .. فلابد ان نفكر في المستقبل .. ولكن هذا فُسر تفسيرا اخر من طرف العراق من وجهة نظر تقول ان خفض الاسعار ادت الى تدهور الايرادات ولهذا يجب توضيح كل الامور وهنا ياتى دور الجامعة ودور الامين العام والدول التى لها علاقات وثيقة مع هذا الطرف او ذاك لتوضيح المقاصد وتقريب الشقة بين الدولتين المتنازعتين .

● قلت للشاذلي القليبي : في معرض ارساء صورة حقيقية للتضامن العربي من قبل الجامعة العربية ، اقول قد يتراءى للمرء ان دور الجامعة لا يظهر بوضوح احيانا في اضفاء هذه الصورة وشحذها . ما الذى يُمكن قوله ؟

●● ما اراه هو النقيض من ذلك ، فالجامعة العربية دورها اساسى في ارساء صورة التضامن العربي بل ان التضامن العربي والدفاع عنه هو الاساس والمنطلق الرئيسى من وراء كل تحرك تقوم به الامانة العامة للجامعة وتجسد هذا في محاولتنا لمعالجة الازمة الاخيرة بين العراق والكويت ..



وزراء الخارجية العرب ٤ جلسات و ١٥ ساعة من نقاش عصبى قبل صدور قرار الادانة بأغلبية الأصوات

كتبت : نجوان عبداللطيف

●● يوم الخميس الماضى كان من المفروض ان يكون ثالث ايام المؤتمر الاسلامى التاسع عشر والذى يعقد للمرة الاولى فى القاهرة ، لكن دوام الحال فى عالمنا العربى اصبح من المحال .

فى الساعة الثانية من فجر يوم الخميس الأول من اغسطس بدا الاجتياح العراقى للكويت ونشا وضع جديد فى اروقة المؤتمر وبدلا من ان يذهب وزراء الخارجية الى قصر المؤتمرات بمدينة نصر انتقلوا الى مبنى فندق سميراميس ، وتوارت اعمال المؤتمر الاسلامى فى الظل ، وبدات اعمال مؤتمر طارىء فرضته ظروف الأزمة لوزراء خارجية الدول العربية تحت مظلة جامعة الدول العربية ، وحضرها الشاذلى القليبى الامين العام لجامعة الدول العربية ، الذى قال لى انه سيغادر القاهرة يوم الخميس ثم أجل سفره بسبب الغزو العراقى .

على هامش هذا الاجتماع ، التقى وزراء خارجية مجلس التعاون العربى ، ومجلس التعاون الخليجى .

ماذا جرى فى هذه اللقاءات ، وفى داخل القاعات المغلقة ؟ ●●

في قاعة «بابليون» بالدور الثالث لفندق سميراميس ، بدأ الاجتماع الاول لمجلس الجامعة العربية الطارئ بناء على طلب تقدمت به الكويت ، وبعد مشاورات اجراها د. عصمت عبدالمجيد مع الوزراء العرب الموجودين بالقاهرة ومع الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ، وافق الوزراء على عقد الاجتماع ..

استغرق اجتماع المجلس يومين كاملين من خلال اربع جلسات وحوالي ١٥ ساعة .

في جلسة اليوم الأول الصباحية مثل الوفد العراقي نبيل نجم سفير العراق بالقاهرة ، بعد سفر حميد عبدالوهاب وزير الداخلية ورئيس الوفد العراقي في المؤتمر الاسلامي والذي غادر القاهرة بعد اول ايام المؤتمر ، ويبدو ان ذلك تم نتيجة استدعاء مفاجيء له .

ثم غادر نبيل نجم الاجتماع المسائي في تمام الساعة السادسة متوجها لمطار القاهرة لاستقبال سعدون حمادي نائب رئيس مجلس الثورة العراقي ، والذي حضر على الفور الى قاعة الاجتماعات ورأس الجانب العراقي ، ولن كان قد صرح فور وصوله للمطار ان هذه الاجتماعات لا طائل من ورائها ، بل هي ضد المصلحة العربية .

داخل الغرفة المغلقة حدث شد وجذب بين الوفود المشاركة د . عبدالرحمن العوضي وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتي وممثل الكويت في الاجتماع قال : إننا لن نقبل الا بانسحاب القوات العراقية دون اية شروط وأن تعود لنا السيادة على كامل ارضنا دون اى تدخل ، وتحت قيادة الشيخ جابر الصباح .

اما سعدون حمادي فقد دار حديثة حول ان العراق قد ضاقت به السبل لحل مشكلته الاقتصادية الناجمة عن حرب الثماني سنوات والتي حمى فيها البوابة الشرقية للعالم العربي ، وانقذ دول الخليج من الزحف الايراني ، وانه من غير المقبول ان يكون جزاؤه هو مطالبته بديون الحرب ، وعدم مساعدته اقتصاديا ، وأن العراق لم يستخدم القوة الا بعد ان لجأ للحوار والتفاوض اللذين فشلا في حل المشكلة ، وقد كانت البداية بتقديم مذكرة للجامعة العربية يوم ١٥ يوليو الماضي ، تشرح موقف العراق من تصرفات الكويت والامارات وتشكوهما للجامعة ، وبدأت المساعي العربية الى ان فشل لقاء جدة الاخير ، ولم يكن امام العراق الا هذا التصرف .

واثناء المناقشات تعرض سعدون حمادي لموقف دول الخليج عامة وانها تكتنز الاموال في البنوك الأجنبية وتساهم في انماء اقتصاد الغرب بينما تترك الشعوب العربية الاخرى جوعى .

وقال : إن العراق لن يقبل بعودة الشيخ جابر الصباح الى الحكم واتهمه بأنه عميل للامبريالية وكان يتواطأ مع امريكا ويضخ كمية كبيرة من البترول حتى تنخفض اسعار البترول مما يزيد من ازمة العراق الاقتصادية .

وكان رد العوضي : إن استخدام العراق لشريعة الغاب لفرض مطالبه غير المشروعة يستلزم وقفة حاسمة من الأخوة العرب ، وتحدث عن المساعدات التي قدمتها الكويت للعراق طوال سنوات الحرب ، هذا بالاضافة الى تحملها موقف



مواجهة ايران وما نتجا عنه من عمليات تخريبية فى الكويت .

وخلال المباحثات انقسم مجلس الجامعة الى قسمين احدهما وهم الاغلبية يرى اصدار المجلس لبيان يدين الغزو العراقى ويطالب العراق بالانسحاب الفورى دون قيد او شرط .

والقسم الآخر وهم الاقلية جانب منه كان يرفض الادانة او المطالبة بالانسحاب ، ويرى انه يكفى للمجلس ان يصدر بيانا يعبر فيه عن انزعاجه وقلقه لما يجرى على الارض الكويتية ويحيل الأمر برمته الى القمة العربية التى تحاول بدورها ايجاد صيغة مناسبة للطرفين لحل المشكلة . وهذا الجانب تزعمه فاروق القدومى ممثل المنظمة فى الاجتماع .

اما الجانب الثانى فيرى عدم ادانة العراق ، والدعوة فقط الى انسحاب القوات العراقية من الأراضى الكويتية هذا الرأى كان الداعى له الوفد اليمنى .

واتسمت المناقشات بالتوتر والعصبية حتى انتهت جلسات اليوم الأول الثلاث دون اى نتيجة ايجابية ، وخرج الشاذلى القليبى الامين العام للجامعة ، ليقول للصحفيين إن المجلس مازال فى حالة انعقاد وانه لم يتوصل بعد لصيغة ما .

واثناء الاجتماعات كان وزراء الخارجية العرب يغادرون القاعة لإجراء مشاورات تليفونية مع حكوماتهم ، واكثر الوزراء الذين خرجوا من الاجتماع هو الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية ، كذلك فى آخر اجتماع للمجلس فى اليوم الأول خرج وزير الخارجية السودانى قبل انتهاء الاجتماع بوقت كبير .

وعقد العوضى الوزير الكويتى مؤتمرا صحفيا ، اعرب فيه عن اسف الشعب الكويتى لهذا الاعتداء المؤلم ، وقال انها سابقة عربية خطيرة من دولة عضو فى الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية وناشد كل الشعوب العربية والعالم باسره من اجل التكاتف المبنى على الحق لصد العدوان العراقى الآثم ، وشكر جهود الرئيس مبارك والملك فهد لحل الازمة .

اين انتم ياعرب ؟

بينما كان الوزراء مجتمعين فى القاعة ، كان عشرات الصحفيين المصريين والمراسلين العرب والاجانب يقفون فى

الردهة الموصلة الى القاعة ينتظرون ماذا ستسفر عنه هذه الاجتماعات وكان عدد كبير من الكويتيين يملئون بهو الفندق ، مثل الغرقى يحاولون التعلق باى شيء ، ينتظرون - ربما - ان تحمل لهم هذه الاجتماعات املا فى ان يعود وطنهم مرة اخرى لاصحابه من جديد ، واحيانا كانوا يضيقون من الانتظار فيصرخون ويطالبون لقاء وزيرهم ، ويخرج لهم السفير الكندرى لتهدئتهم

وفى اليوم الثانى لاجتماعات مجلس الجامعة وقبل انعقاده بساعة (الساعة الخامسة مساء) بدات مظاهرة تضم حوالى الفين من الكويتيين الموجودين بالقاهرة ، ومن مقر السفارة الكويتية بالدقى الى فندق سميراميس ، وكانوا يرفعون لافتات عليها صور الشيخ جابر الصباح ، ولافتات اخرى ضد العراق وثالثة مكتوبا عليها اين انتم يا عرب ، ثم قدموا بيانا باسم الجالية الكويتية بالقاهرة ، موجها الى الملوك والرؤساء العرب يطالبونهم بالتدخل الفورى لوقف الهجوم العراقى على ارض الكويت . وقالوا فى البيان : «اين انتم يا عرب لقد تكلم العالم حتى الاعداء وصمتم انتم صمتا طال اكثر من اللازم اثار دهشة العالم كله ، وباسم كل الجماهير الكويتية الغاضبة ندعوكم لاتخاذ موقف ايجابى عملى يؤدى الى انسحاب القوات العراقية .

وكاد الموقف يتازم لولا خروج د . العوضى الذى هدأ النفوس وقد صرخ فى وجهه رجل كان مقدما بالجيش الكويتى يقول اين المليارات التى تنفقونها على السلاح ؟ اين الطائرات الأمريكية ؟.

قال له د . العوضى ان عدد الكويتيين الموجودين وقت الغزو ربما لا يساوى اكثر من ربع حجم الجيش العراقى ، فعن اى اسلحة تتحدث !

الجلسة الأخيرة

وفى تمام السادسة من يوم الجمعة توافد وزراء الخارجية العرب على فندق سميراميس حيث بدأت وقائع الجلسة الختامية لمجلس الجامعة وسط المظاهرة الكويتية على ابواب الفندق وقد استمرت هذه الجلسة لاربع ساعات متواصلة خرج بعدها الشاذلى القليبى ليعلن بيان مجلس الجامعة الذى وافق عليه ١٤ عضوا من بين ٢١ عضوا وتحفظ على القرار خمس دول هى الأردن وفلسطين والسودان واليمن وموريتانيا ، ولم تشارك ليبيا وجيبوتى فى التصويت حيث خرج من الاجتماع ممثل ليبيا قبل اجراء عملية التصويت .

وقد ادان البيان العدوان العراقى على دولة الكويت ورفض اية اثار مترتبة عليه وعدم الاعتراف بتبعاته واستنكار سفك الدماء ، ومطالبة العراق بالانسحاب الفورى الى مواقعها قبل ١ / ٨ / ١٩٩٠ ، ورفع الأمر الى الملوك والرؤساء العرب للنظر فى عقد اجتماع قمة طارئة لبحث سبل التوصل إلى حل تفاوضى .

وتاكيد المجلس على تمسكه بالحفاظ على السيادة الاقليمية للدول الاعضاء وعدم اللجوء للقوة لفض المنازعات واحترام النظم الداخلية وعدم القيام باى عمل يرمى الى تغييرها ، ورفض المجلس القاطع لأى تدخل او محاولة التدخل الاجنبى فى الشئون العربية .

ونص البيان على اعتبار المجلس فى حالة انعقاد مستمر .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٠

أربع دول عربية تحفظت على قرار الادانة لماذا ؟

● فى تصريح خاص للمصور قال وزير خارجية السودان على احمد سحلول ان موقفنا جاء نتيجة اقتناعنا بان قرار الادانة لن يخدم الفرض النهائى وهو انهاء الازمة بل انه يزيد الامور تعقيدا ، ويخلق عقبات وعراقيل امام مساعى التسوية .

وعن مبررات الموقف الفلسطينى صرح مصدر فلسطينى مسئول شارك فى اجتماعات مجلس الجامعة ، ان رغبتنا كانت هى ان ياتى قرار الجامعة دون ادانة او طلب لانسحاب القوات العراقية .

ثم ان ما حدث هو خطا ترتب على خطا ، فهل يعقل ان خمس دول فى العالم العربى عدد سكانها ١٠٪ من سكان العالم العربى تستمتع بكل الثروة ، وباقى الشعب العربى لا يجد قوته ، كان يجب ان تعوض الدول العربية العراق عن سنوات الحرب ، كما كان من الواجب عليها تعويض مصر .

● وصرح مصدر دبلوماسى اردنى : ان قرار الادانة ليس له فائدة .

ومن ناحية اخرى رفض المسئولون اليمنيون التعليق على موقفهم .

وحول مواقف هذه الدول المتحفظة على قرار مجلس الجامعة صرح د. عبدالرحمن العوضى الوزير الكويتى ، ان الذى يطالب بالانسحاب لابد اولا ان يدين العدوان ، وهذا تلاعب بالالفاظ ، وان هذه القضية تستلزم الشجاعة فى اعلان المواقف ولا تحتمل المواقف الوسطية وان من تحفظوا على قرار الجامعة هم مع الغزو العراقى ، وهم يبحثون عن مصالحهم الخاصة فقط .

مجلس التعاون الخليجى يدين والرباعى لم يتفق

● على هامش اجتماعات مجلس الجامعة العربية ، عقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الرباعى "مصر والعراق واليمن والاردن" اجتماعا لهم ، لم يسفر عن شىء ، خاصة ان مصر هى الدولة الوحيدة التى ادانت العدوان العراقى على الكويت بينما رفضت كل من اليمن والاردن ادانة العدوان .

اما مجلس التعاون الخليجى والذى اجتمع وزراؤه الستة مرتين برئاسة يوسف بن علوى وزير الخارجية العمانى فقد اصدر بيانا ادان فيه العدوان العراقى وطالب العراق بالانسحاب غير المشروط واعلن رفضه للعدوان مع عدم الاعتراف بتبعاته .

ولكن لم يشر البيان من قريب او بعيد الى امكان استخدام قوة خليجية مشتركة كما ينص ميثاق المجلس .. فى حالة العدوان على دولة عضو يعتبر عدوانا على باقى الاعضاء .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٠

طابع القمة الطارئة يعطى العراق حق التصويت

قال السفير عمرو موسى فى مؤتمره الصحفى امس ردا على سؤال عن حق العراق فى التصويت : ان طابع القمة الطارئة الاشتراك فى المناقشة واتخاذ القرارات بالقبول أو التحفظ او الامتناع وكان العراق معارضا لمشروع القرار ، واشار عمرو موسى الى البند الخامس من القرارات وتحدث عن حق الدفاع الشرعى وهو حق مكفول لكل الدول للحفاظ على سيادتها وسلامتها الاقليمية .

وردا على ما يمكن عمله بعد انتهاء مهلة الـ ١٥ يوما المكلف الأمين العام خلالها بمتابعة تنفيذ القرار ورفع تقريره للقمة ففى حالة استمرار الرفض العراقى قال : لا يجب ان نسبق الحوادث والفقرة السادسة من القرار تجيب على ذلك واوضح ان تشكيل القوة العربية التى تشير اليها الفقرة السادسة من القرار ستتم باتصالات ثنائية وجماعية بين الدول الـ ١٢ الموافقة .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نص قرار القمة

فيما يلى نص قرار القمة :

ان القمة العربية غير العادية المنعقدة بالقاهرة فى التاسع عشر من المحرم ١٤١١ هـ الموافق العاشر من اغسطس اب ١٩٩٠ م .

ـ بعد الاطلاع على قرار مجلس جامعة الدول العربية الذى انعقد فى دورة غير عادية فى القاهرة يومى ٢ و ٣ اغسطس ١٩٩٠ ..

ـ وبعد الاطلاع على البيان الصادر عن المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية ، الذى صدر بالقاهرة فى الرابع من اغسطس اب ١٩٩٠ م .

ـ وانطلاقا من احكام ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بين دول الجامعة العربية .

ـ وانطلاقا من ميثاق الامم المتحدة وبشكل خاص الفقرة الرابعة من المادة الثانية والمادتين ٢٥ و ٥١ .

ـ وادراكا للمسئولية التاريخية الجسيمة التى تمليها الظروف الصعبة الناجمة عن الاجتياح العراقى للكويت وانعكاساته الخطيرة على الوطن العربى والامن القومى العربى ومصالح الامة العربية العليا .

قرر ما يلى

١ ـ تأكيد قرار مجلس جامعة الدول العربية الصادر فى ١٩٩٠/٨/٣ وبيان منظمة المؤتمر الاسلامى الصادر فى ١٩٩٠/٨/٤ ..

٢ ـ تأكيد الالتزام بقرارات مجلس الامن رقم ٦٦٠ بتاريخ ١٩٩٠/٨/٢ ورقم ٦٦١ بتاريخ ١٩٩٠/٨/٦ ورقم ٦٦٢ بتاريخ ١٩٩٠/٨/٩ بوصفها تعبيرا عن الشرعية الدولية ..

٣ ـ ادانة العدوان العراقى على دولة الكويت الشقيقة وعدم الاعتراف بقرار العراق ضم الكويت اليه ولا بأى نتائج اخرى مترتبة على غزو القوات العراقية للاراضى الكويتية ومطالبة العراق بسحب قواته منها فورا واعادتها الى مواقعها السابقة على تاريخ ١٩٩٠/٨/١ ..

٤ ـ تأكيد سيادة الكويت واستقلاله وسلامته الاقليمية باعتباره دولة عضوا فى جامعة الدول العربية وفى الامم المتحدة والتمسك بعودة نظام الحكم الشرعى الذى كان قائما فى الكويت قبل الغزو العراقى ، وتأييده فى كل ما يتخذه من اجراءات لتحرير ارضه وتحقيق سيادته ..

٥ ـ شجب التهديدات العراقية لدول الخليج العربية واستنكار حشد العراق لقواته المسلحة على حدود المملكة العربية السعودية وتأكيد التضامن العربى الكامل معها ومع دول الخليج العربية الاخرى ، وتأييد الاجراءات التى تتخذها المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخرى اعمالا لحق الدفاع الشرعى وفقا لاحكام المادة الثانية من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بين دول الجامعة العربية والمادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة ولقرار مجلس الامن رقم ٦٦١ بتاريخ ١٩٩٠/٨/٦ . على ان يتم وقف هذه الاجراءات فور الانسحاب الكامل للقوات العراقية من الكويت وعودة السلطة الشرعية للكويت ..

٦ ـ الاستجابة لطلب المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخرى بنقل قوات عربية لمساندة قواتها المسلحة دفاعا عن اراضيها وسلامتها الاقليمية ضد اى عدوان خارجى .

٧ ـ تكليف القمة العربية الطارئة امين عام الجامعة العربية بمتابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير عنه خلال خمسة عشر يوما الى مجلس الجامعة لاتخاذ ما يراه فى هذا الشأن ..

وكانت دول مجلس التعاون الخليجى ومصر وسوريا والمغرب والصومال قد تقدمت بهذا المشروع ..

تأكيد التضامن مع السعودية ودول الخليج والاستجابة لطلبهم بإرسال قوات عربية

القمة العربية وافقت بالاغلبية على البيان الذى تقدمت به مصر و ٩ دول أخرى

استنكار حشد القوات العراقية على حدود السعودية
تكليف الأمين العام للجامعة بمتابعة تنفيذ قرار القمة

وافقت القمة العربية الطارئة مساء أمس بالأغلبية على البيان الختامى الذى اعدته عشر من الدول الاعضاء من بينها مصر وفيما يلى نص البيان الذى اذاعه السفير عمرو موسى فور اختتام اعمال المؤتمر فى العاشرة من مساء أمس :

ان القمة العربية غير العادية المنعقدة بالقاهرة فى التاسع عشر من المحرم ١٤١١ هجرية الموافق العاشر من اغسطس آب ١٩٩٠ ميلادية بعد الاطلاع على قرار مجلس جامعة الدول العربية الذى انعقد فى دورة غير عادية فى القاهرة يومى ٢ و ٣ اغسطس ١٩٩٠ ، وبعد الاطلاع على البيان الصادر عن المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذى صدر بالقاهرة فى الرابع من اغسطس (آب) ١٩٩٠ .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٠

وانطلاقا من ميثاق الامم المتحدة وبشكل خاص الفقرة الرابعة من المادة الثانية والمادتان ٢٥ و ٥١ وادراكا للمسئولية التاريخية الجسيمة التي تمليها الظروف الصعبة الناجمة عن الاجتياح العراقي للكويت وانعكاساته الخطيرة على الوطن العربي والامن القومي العربي ومصالح الامة العربية العليا .. قرر ما يلي

١) تاكيد قرار مجلس جامعة الدول العربية الصادر في ٩٠/٨/٣ وبيان منظمة المؤتمر الاسلامي الصادر في ٩٠/٨/٤

٢) تاكيد الالتزام بقرارات مجلس الامن رقم ٦٦٠ بتاريخ ١٩٩٠/٨/٢ ورقم ٦٦١ بتاريخ ٩٠/٨/٦ ورقم ٦٦٢ بتاريخ ٩٠/٨/٩ بوصفها تعبيرا عن الشرعية الدولية .

٣) ادانة العدوان العراقي على دولة الكويت الشقيقة وعدم الاعتراف بقرار العراق ضم الكويت اليه ولا باى نتائج اخرى مترتبة على غزو القوات العراقية للاراضي الكويتية ومطالبة العراق بسحب قواته منها فورا واعادتها الى مواقعها السابقة على تاريخ ٩٠/٨/١

٤) تاكيد سيادة الكويت واستقلاله وسلامته الاقليمية باعتباره دولة عضوا في جامعة الدول العربية وفي الامم المتحدة والتمسك بعودة نظام الحكم الشرعي الذى كان قائما في الكويت قبل الغزو العراقي وتاييده في كل ما يتخذه من اجراءات لتحرير ارضه وتحقيق سيادته .

٥) شجب التهديدات العراقية لدول الخليج العربية واستنكار حشد العراق لقواته المسلحة على حدود المملكة العربية السعودية وتاكيد التضامن العربي الكامل معها ومع دول الخليج العربية الاخرى وتاييد الاجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخرى اعمالا لحق الدفاع الشرعي وفقا لاحكام المادة الثانية من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بين دول الجامعة العربية والمادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة والقرار مجلس الامن رقم ٦٦١ بتاريخ ٩٠/٨/٦ على ان يتم وقف هذه الاجراءات فور الانسحاب الكامل للقوات العراقية من الكويت وعودة السلطة الشرعية للكويت

٦) الاستجابة لطلب المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الأخرى بنقل قوات عربية لمساندة قواتها المسلحة دفاعا عن اراضيها وسلامتها الاقليمية ضد اى عدوان خارجي .

٧) تكليف القمة العربية الطارئة امين عام الجامعة العربية بمتابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير عنه خلال ١٥ يوما الى مجلس الجامعة لاتخاذ ما يراه في هذا الشان

خلاف في الجلسة المغلقة حول نص المادة الخامسة

وقد حدث خلاف في الجلسة المغلقة التي عقدت بعد الظهر حول نص المادة ٥ من القرارات التي وافقت عليها القمة .. وتقرر اعداد مجموعة عمل من وزراء الخارجية لاعادة النظر في مشروع البيان . وعقدت الجلسة الثانية المغلقة في الساعة الخامسة والربع .

وكانت المادة الخامسة قبل التعديل تنص على شجب التهديدات العراقية لدول الخليج العربية واستنكار حشد العراق لقواته المسلحة على حدود المملكة العربية السعودية وتاكيد التضامن العربي معها ومع دول الخليج العربية الاخرى . وتاييد الاجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخرى اعمالا لحق الدفاع الشرعي وفقا لاحكام المادة الثانية من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بين دول الجامعة العربية والمادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة والقرار مجلس الامن رقم ٦٦١ بتاريخ ٩٠/٨/٦ .

وكان الرؤساء والملوك العرب قد بدلوا اجتماعهم المغلق في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر امس عقب مادبة غداء العمل الذى تخللته مشاورات جانبية .



المصدر : الأهـرام

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٠

وحضر الاجتماع كل من سمو الشيخ الجابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت والسيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقى .

وفى الوقت نفسه اجتمع ايضا وزراء الخارجية العرب لاعداد مشروع البيان الذى صدر عن المؤتمر والذى تقدمت به مصر وسوريا والصومال والمغرب ودول مجلس التعاون الخليجى الست وحضر اجتماع وزراء الخارجية العرب السيد احمد قذاف الدم ممثلا من الحكومة الليبية .

القـادة العـــرب مصــرون على انسحاب القوات العراقيـة

وصرح السيد محمد عبدالمنعم السكرتير الصحفى للرئيس بان المناخ داخل المؤتمر مناخ اخوى . وقال ان القادة العرب مصرون على الانسحاب الكامل للقوات العراقية من الكويت .

وكان الرئيس حسنى مبارك قد افتتح اعمال القمة العربية الطارئة فى الثانية عشرة والنصف ظهر امس بكلمة استغرقت ٢٥ دقيقة ، رفعت بعد ذلك للصلاة .

وحضر الجلسة الافتتاحية الشيخ امير الكويت ، والسيد طه ياسين رمضان

وكانت قد جرت محادثات ثنائية بين الزعماء العرب اول امس استمرت حتى ساعة متاخرة من الليل .

وقد استمرت الجلسة العلنية مدة ٢٥ دقيقة ، وهى الفترة التى استغرقتها كلمة الرئيس حسنى مبارك الافتتاحية للقمة ، ورفع الرئيس بعدها الجلسة العلنية لاداء صلاة الجمعة والعودة فى الثانية والربع ظهرا لعقد اولى جلسات القمة المغلقة بين القادة العرب الـ ١٥ وهم : الرئيس حسنى مبارك ـ والرئيس ياسر عرفات والعاهل الاردنى الملك حسين ، وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين ، والشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير دولة قطر ، والشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت ، والرئيس على عبدالله صالح رئيس جمهورية ـ اليمن والفريق عمر البشير رئيس جبهة الانقاذ الوطنى بالسودان ـ والرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد ، والرئيس اللبنانى الياس الهراوى والرئيس الليبى معمر القذافى والرئيس السورى حافظ الاسد ، والرئيس الجيبوتى حسن جوليد .

كما يشارك فى القمة ٥ رؤساء وفود ممثلين لسلطنة عمان والعراق والمغرب وموريتانيا والصومال ولم تشارك تونس فى القمة ، لانشغال الرئيس التونسى زين العابدين بن على ببعض الامور الداخلية وكان قد طلب مساء امس الاول تأجيل عقد القمة لمدة ٤٨ ساعة لمزيد من المشاورات والاستعدادات ثم اعلن فى المساء انه سيحضر لمصر فى ساعة متاخرة فى حين ان الرئيس التونسى كان قد اكد فى اتصاله بالرئيس مبارك موافقته على عقد القمة ومشاركته فيها .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٠

مناقشات القاهرة تجاوزت التصعيد العراقي و"دبلوماسية الصحون"

القمة تقرر تشكيل قوات عربية لمساندة السعودية ودول الخليج



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة: «الشرق الاوسط»

من رفقي الطيب وجمال عنايت ومحمود صادق

اختتمت القمة العربية الطارئة مساء أمس اعمالها في القاهرة وقررت الاستجابة لطلب السعودية ودول الخليج العربية الاخرى نقل قوات عربية للمساهمة في الدفاع عنها. كما قررت القمة تأييد «الاجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخرى اعمالا لحق الدفاع الشرعي وفقا لاحكام المادة الثانية من معاهدة الدفاع العربي المشترك (..) والمادة الحادية والخمسين من ميثاق الامم المتحدة (...) والقرار ٦٦١ لمجلس الأمن الدولي».

وقال متحدث رسمي مصري ان وفود العراق وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية صوتت ضد القرار في حين ان الجزائر واليمن امتنعا عن التصويت، وتحفظ كل من الاردن والسودان وموريتانيا .

وكانت انظار العالم العربي قد توجهت الى القاهرة التي عقدت فيها امس القمة العربية الطارئة التي دعا اليها الرئيس المصري حسني مبارك لمعالجة الوضع الخطير الذي سببه الغزو العراقي للكويت. لكن الآمال بحل بعيد احترام المواثيق العربية والدولية خالطها شيء من التخوف بسبب المواقف العراقية التي حاولت صرف المناقشات عن هدفها الرئيسي وبفعل المواقف التصعيدية التي صدرت في بغداد. ففي خطاب القي مساء امس باسمه هاجم الرئيس العراقي صدام حسين شعوب الخليج العربي وحض الشعب المصري على تغيير قيادته. واستعار الرئيس العراقي الذي يحتل منصب الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي لهجة دينية غير معهودة.

وفيما كان القادة العرب يسعون الى حصر الاخطار نقلت وكالات الانباء اخبارا عن ممارسات لم تعرفها الدبلوماسية العربية من قبل خصوصا لجهة اشراك الصحون في الحوار.

وناقش القادة العرب بعد ظهر امس البيان الختامي الذي قرر الاستجابة لطلب المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخرى بنقل قوات عربية لمساندة قواتها المسلحة في الدفاع عن اراضيها ضد اي عدوان خارجي.

وافادت وكالات الانباء ان صداما حصل بين الوفدين العراقي والكويتي خلال غداء اقامته مصر للوفود وان اعضاء في الوفد العراقي رشقوا اعضاء في الوفد الكويتي بالصحون مما اثار موجة من الاستياء والاستهجان.

وعلم بعد ظهر امس ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح اصيب بوعكة صحية عالجه خلالها احد الاطباء. وذكرت وكالة انباء «الشرق الاوسط» المصرية لاحقا ان الشيخ صباح اصيب بأزمة صحية صحبتها اغماءة خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب وذلك عقب مناقشات حادة مع اعضاء الوفد العراقي. وقالت ان الجلسة رفعت مؤقتا الى ان تم علاج الشيخ صباح ثم استؤنفت بحضوره.

وكانت مصادر دبلوماسية ذكرت ان تاخير افتتاح القمة هدف الى اتاحة المجال لمزيد من التشاور كما نجم عن اشكال بين الوفدين العراقي والكويتي مشيرة الى ان الوفد العراقي حاول التشكيك بـ «الصفة التمثيلية» للوفد الكويتي وهو ما رفضته الوفود المشاركة.

وتصاعدت المخاوف على الفرصة التي يشكلها انعقاد القمة عندما شاهد الصحافيون بعد الظهر موكب سيارات يحمل العلم الكويتي وهو يغادر مقر المؤتمر. وتبين لاحقا ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح غادر القاعة الى مطار القاهرة ومنه الى جهة لم تحدد. لكن مصادر دبلوماسية ذكرت ان الشيخ [illegible] شرح وجهة نظره وان الوفد الكويتي [illegible] له لم ينسحب.

وكانت القمة العربية قد افتتحت اعمالها ظهر امس بكلمة القاها الرئيس المصري حسني مبارك استغرقت ٢٥ دقيقة وبثها التلفزيون مباشرة.

وشدد الرئيس المصري في كلمته على ضرورة الاتفاق على عمل عربي يصون العراق والكويت معا مؤكدا على رفض اللجوء الى القوة داخل الاسرة العربية ومعتبرا ان مبدأ الاستيلاء على الارض بالقوة يشكل تهديدا للامة العربية.

وبعدما شدد على اهمية امن الدول العربية وما يمكن ان توفره المظلة العربية اكد على «ضرورة انسحاب القوات العراقية وترك الامور الداخلية لشعب الكويت واحترام الوضع الشرعي الذي كان قائما قبل الغزو».

واعتبر مبارك انه اذا صحت النوايا «فاننا نستطيع ان نصل الى قرار خلال الايام القليلة القادمة ويمكن ان يكون القرار الاخير لمجلس الجامعة العربية هو البداية نضيف اليه او نحذف منه».

وبعد كلمة الرئيس المصري رفعت الجلسة لتمكين القادة العرب من تادية صلاة الجمعة.

واجرى القادة العرب بعد الظهر جلسة مشاورات مغلقة قالت مصادر مطلعة ان البحث تمحور فيها على النقاط الواردة في خطاب الرئيس مبارك.

وفي الوقت نفسه عقد عدد من وزراء الخارجية اجتماعا وصفه احدهم بانه مشاورات غير رسمية لمجلس جامعة الدول العربية.

حضر الاجتماع وزراء خارجية كل من المغرب وسورية والعراق واليمن والاردن والجزائر والسودان والكويت والبحرين والمسؤول الليبي احمد قذاف الدم.

وقالت مصادر دبلوماسية ان الوزراء بحثوا مشروع قرار سيرفع الى القادة العرب باسم مصر وسورية والصومال اضافة الى دول اخرى.

وذكرت المصادر ان الرئيس المصري اتفق مع عدد من القادة العرب خلال لقاءات ثنائية له معهم على ضرورة عدم انهاء القمة قبل التوصل الى حل.

وقال مصدر مسؤول لاحقا ان ١٢ دولة عربية وافقت على الاقتراح الخاص بتشكيل قوة عربية تتمركز على الحدود بين دول الخليج وتتولى عملية الفصل بين العراق والكويت. كما وافقت هذه الدول على تشكيل فريق من المراقبين العسكريين لمراقبة انسحاب القوات العراقية من الكويت وذلك في حال موافقة بغداد على هذه الخطوة.

واضاف المصدر انه في حال توصل القادة العرب الى حل يقضي بانسحاب العراق وموافقة بغداد عليه فان وزراء الدفاع في الدول الثماني سيجتمعون للاتفاق على الخطوات التنفيذية وتشكيل هيئة قيادة مشتركة لتلك القوة.

وفي الخامسة وعشر دقائق بعد الظهر عقد القادة العرب جلسة مغلقة خصصت لمناقشة القرار الذي ادان العراق وأكد على عدم الاعتراف بقرار ضم الكويت واي نتائج نجمت عن الغزو واستنكر الحشود العراقية على حدود المملكة العربية السعودية وأكد التضامن مع السعودية وأيد الاجراءات التي تتخذها مع دول الخليج العربية اعمالا لحق الدفاع الشرعي.

كما نص مشروع القرار على الاستجابة لطلب السعودية ودول الخليج العربية بنقل قوات عربية لمساندة القوات المسلحة فيها دفاعا عن اراضيها وسلامتها الاقليمية ضد اي عدوان خارجي.

قمة الفرصة الأخيرة.. ونزع فتيل الانفجار

تمثل القمة العربية الطارئة ، التى مازالت منعقدة فى القاهرة حتى هذه اللحظة ، اخر فرصة امام العالم العربى بصفة عامة والعراق بصفة خاصة ، لينجو من اختبار صعب ومحنة قاسية ، لا يعلم مداها إلا الله .

إن هناك سباقا زمنيا رهيبا بين ما يمكن ان تصل اليه القمة العربية ، وما يمكن ان تنتهى اليه الارادة الدولية ، اذا ما فشلت القمة العربية ـ لا قدر الله ـ والدقائق واللحظات القادمة سيكون لها حساب خاص فى تحديد مستقبل المنطقة ، ورسم خريطتها السياسية ، بعد ان وصلت الى مفترق الطرق .

إن قمة القاهرة بحق ، هى قمة انقاذ ما يمكن انقاذه ، وهى أسرع قمة عربية تم عقدها حتى الآن ، فلم تحتج لاكثر من ٢٤ ساعة ، منذ ان وجه الرئيس «مبارك» الدعوة لعقدها فى مؤتمره الصحفى العالمى .

ورغم السرعة التى تم عقد القمة بها ، إلا انها من اكثر القمم العربية التى لبت الدول العربية الدعوة لانعقادها ، باستثناء قلة قليلة تحسب على العالم العربى .

إن الملوك والرؤساء العرب الحاضرين فى القمة ، مدعوون لعمل ضخم بحجم التحدى والماساة ، التى تتعرض لها شعوب المنطقة ، بما ينزع فتيل الانفجار والمواجهة ، ويعيد الحوار والتفاوض محل الرصاص والبارود ، ولن تقبل الشعوب العربية منهم باقل من ذلك . ان القمة العربية مدعوة للموافقة بالاجماع على مبادرة الرئيس «مبارك» ، التى تنادى بسحب القوات العراقية من اراضى الكويت اولا ، ثم الجلوس الى مائدة المفاوضات بعد ذلك ، للتفاوض حول اى شىء وكل شىء .. ان جميع الدول العربية لا تمانع من ان تكون هناك قوة سلام عربية ، تشارك فيها جميع الدول العربية ، تتولى مسئولية الفصل بين العراق والكويت ، لحين التوصل الى حل للازمة من خلال المفاوضات .

جابر الاحمد — الملك فهد — الشيخ زايد

ولا شك ان الدول العربية وان كانت قد قبلت بادانة العراق والانضمام الى العقوبات الدولية المفروضة ضده ، فانها فعلت ذلك من منطلق حرصها على حماية العراق ذاته ، وسلامة اراضيه واستقلاله ، وهى فيما تقدره من اجراءات تهدف لاعادة العراق الى رشده ، ورده الى الحق لاصلاح ذات البين ، بين فئتين تتقاتلان من المؤمنين .

لقد هدد بركان الخليج بشق العالم العربى طوليا الى معسكرين متناحرين ، يصعب على العرب ان تقوم لهم قائمة بعده . لقد تعدى الصراع بين العراق والكويت محيطة الاقليمى ، وتجاوز مغزاه ودلالاته فى الحدود العربية ، ليصبح صراعا دوليا يمس دول العالم اجمع ، لانه يمس عصب الاقتصاد العالمى ، ويصيب كل دول العالم باضرار ومتاعب ، يرفض المجتمع الدولى ان يتحملها مهما كلفه ذلك .

لقد اثبتت ازمة الخليج ان الشرق الاوسط «برميل بارود» قابل للانفجار فى اية لحظة ، وان أوضاع دول المنطقة تشبه



المصدر : الوفد

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة الخليج أثبتت أن الشرق الأوسط مجرد برميل «بارود» قابل للانفجار

اوضاع منطقة البلقان ، التى خرجت منها شرارة الحرب العالمية الاولى .

لقد وصف الرئيس «مبارك» صاحب الدعوة لعقد القمة الصورة بانها كئيبة وسوداء وقاتمة ، وتدعو للتشاؤم حول مستقبل المنطقة ، لان نتائج الانفجار ستؤدى الى فقدان بعض الدول العربية لاستقلالها وسيادتها .. وهو يعنى ببساطة العودة بالعالم العربى الى نقطة البداية ، عندما كانت الدول العربية تجاهد لاهثة من اجل الحصول على استقلالها .. ان الشرعية الدولية ممثلة فى الامم المتحدة ، ومن خلال اجهزتها المختصة ، ووفقا للمواثيق الدولية ، على وشك اقرار استخدام القوة العسكرية ضد العراق ، لتاديبه واخضاعه للالتزام بالارادة الدولية ، وهو امر ان حدث لن تستطيع اية دولة ان تتخلف عنه ، ولن تستطيع دولة عربية واحدة ان تقف ضده ، او تمتنع عن تنفيذه .

والحصار الاقتصادى الدولى المفروض على العراق الآن ، والذى يمنع دخول او خروج اى شىء من والى العراق ، سيؤدي الى حدوث مجاعة يعانى من ويلاتها شعب العراق ، اذا ما اشتد الحصار ونفد مخزون الغذاء .

إن الحصار الاقتصادى لخنق العراق ، وتجويع الشعب العراقى ، ليس هو الخطر الوحيد الذى يرتسم فى الافق ، لان الاساطيل الاجنبية التى تقوم باكبر استعراض للقوى ، تشكل الآن فكى «كماشة» يتربص بالعراق ليطبق عليه مع اول فرصة ، لسحق قواه ، وهو امر اصبح قاب قوسين او ادنى ، اذا ما فشلت القمة العربية فى وضع حد ، لشلال الدم العربى الذى يتدفق .

يكفى فقط ان نتصور ماذا يمكن ان يحدث لدول المنطقة ، اذا وقع الانفجار الهائل والمدوى ، واقدم هذا الطرف او ذاك ، على استخدام ما فى حوزته من ترسانات الاسلحة الكيماوية ؟

انها ماساة حقيقية ستحصد ارواح كثيرة ، وستجعل الدم العربى يتدفق انهارا وسيسجل التاريخ ـ ان حدث هذا ـ وصمة عار على جبين الامة العربية يستحيل محوها من ذاكرة التاريخ .

جورج فهيم

تقرير شامل للمحرر السياسى للأهرام حول مادار فى الجلسة المغلقة للقمة

ماذا قال حسين والأسد عن ضرورات الانسحاب العراقى ؟ لماذا تدخل الملك فهد وأعلن رفضه لتلميحات البشير ؟

علم المحرر السياسى للأهرام ان الجلسة المغلقة لمؤتمر القمة التى اقتصرت على الملوك والرؤساء العرب ورؤساء الوفود قد شهدت مناقشات واسعة حول جذور الازمة ومسبباتها وتصورات كل طرف عربى لكيفية الخروج منها .

وقد تحدث الشيخ سعدالعبدالله الصباح ولى العهد ورئيس الوزراء الكويتى ـ بعد ان غادر امير الكويت الجلسة لاسباب صحية ـ وشرح فى كلمته الأوضاع فى الكويت والانهيار الذى تم فى الفترة القصيرة الماضية . واكد على ضرورة انسحاب القوات العراقية فوراً من الكويت وعودة الحكومة الشرعية بناء على قرار مجلس الجامعة والقرارات الدولية . وشكر الرئيس مبارك والقادة العرب الذين وقفوا الى جانب الكويت فى ازمته الراهنة .

وتحدث بعد ذلك رئيس وفد عمان فهر بن تيمور باسم مجلس التعاون
الخليجي ليؤكد على قرارات دول مجلس التعاون وقرار مجلس الجامعة العربية
وادان الغزو وطالب بالانسحاب الفورى وعودة الشرعية الكويتية .
واعقبه طه ياسين رمضان رئيس الوفد العراقي فاعلن ان هناك تدخلا اجنبيا
في الخليج وقال انه قبل ان نبحث في اى شيء لابد من اخراج القوات الاجنبية من
الخليج لان وجودها لايعطي اى فرصة للحوار ولا للحل . وطالب بالانسحاب
الفورى للقوات الاجنبية لأن وجود هذه القوات يهدد الامة العربية .
واشار طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي الى ان العراق لم يستشر في
عقد القمة العربية ولكن العراق أثر الحضور لانه لايمكنه ان يغيب عن اجتماع
عربي كبير ، والعراق طرف فيه .

الملك حسين يطالب بضرورة الانسحاب

وتحدث الملك حسين في الجلسة المغلقة عن ضرورة الحل العربي قال أن
الاحداث تجرى وتتلاحق وكاننا اعجز من ان نجد لها حلا ، وهذا امر خطير لان
معناه اننا نترك المجال للاخرين أن يقدموا لنا هذا الحل .
وطرح الملك حسين عدة تساؤلات وقال : هل نعلم ان معنى عجزنا عن ايجاد
الحل العربي يعني أن القيادة غير منسجمة مع وجدان المواطن العربي في فكره
ووجدانه وطموحاته واعلن الملك حسين انه ضد احتلال اراضى الغير بالقوة لان
الخليج قوة لنا واستقرارهم استقرار لنا .
وتساءل الملك حسين مرة اخرى هل المطلوب من لقائنا ان ينتهي بالفشل
ليتصرف العالم بعد ذلك كما يريد ؟ وقال ان المعادلة وفقا للمتغيرات الجديدة قد
تغيرت لكن الصورة النهائية لم تستكمل بعد ، وهناك اخطار قديمة حديثة منها
احتلال فلسطين بالكامل والتأثير الصهيوني على دوائر صنع القرار وتدفق
المهاجرين الى فلسطين يواكبه دعم مادى منهمر من اجل توطينهم في ارض ضيقة
وتحتاج الى كثير من المياة ، وهذا العالم الجديد عبارة عن طاقة ومصدر
ويصاحبه محاولات للهيمنة على مصادر الطاقة في العالم العربي .
وطالب الملك حسين في نهاية كلامه بضرورة انسحاب القوات العراقية من
الكويت وان يتركوها لاصحابها وما يرتضونه وكذلك بانسحاب القوات الاجنبية
والنظر بعين الاعتبار في احتياجات العراق وان ذلك هو اساس الحل العربي .

الأسد يطالب بقرار نابع من الارادة العربية

وتحدث بعد ذلك الرئيس السورى حافظ الاسد عن اصل الازمة ثم طالب
بالانسحاب الفورى للقوات العراقية من الكويت والقضية قضية دولة عربية
طلبت المساندة من قوات اجنبية وعربية وقد كان البديل ان تطلب السعودية من
الدول العربية قوات كبيرة لا نقدر عليها الان للظروف المعروفة التى نمر بها
ولكن علينا ان نزيل السبب بسحب القوات العراقية واعادة الشرعية ثم نتحاور
بعد ذلك عن اسباب الازمة او عن القوات الاجنبية .
وقال الاسد في نهاية كلمته ان الموقف خطير وخطير جدا على الامة العربية
وانه يجب على القمة ان تحرر فكرها وتصدر قرارا عربيا نابعا من ارادة عربية .

الملك فهد يرد بشدة على تلميحات البشير

ثم تحدث الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة الانقاذ السوداني ومع أنه لم يذكر اى دولة بالاسم وكان حديثه عن الكويت والعراق بالتلميح فانه ايضا المح الى الدول العربية التي طلبت قوات اجنبية وهنا تدخل الملك فهد خادم الحرمين الشريفين قائلا : انه يرفض اى تلميح او تصريح بشأن القوات الأجنبية والعربية التي طلبتها السعودية وقال ان هذه القوات قوات طلبتها السعودية لمساندتها وان دولته ملتزمة بألا تستخدم هذه القوات للاعتداء على اى دولة عربية او على اى ارض عربية وعلى هذا الاساس نرفض مرة اخرى محاولة للمساس بالمملكة العربية السعودية.

الكويت لم تطالب العراق بسداد القروض

ثم تحدث الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولى عهد ورئيس وزراء الكويت واوضح ان الكويت لم تطالب العراق بسداد القروض التي حصلت عليها وانما رصدتها دفتريا لمساعدة العراق على جدولة ديونه وكانت الكويت على استعداد تام للحوار وحل المشكلة ولكننا وجدنا ان وفد العراق الذى حضر محادثات جده ليس على استعداد للحوار او المناقشة وكنا نتوقع ان يعقب هذه الجلسة جلسات اخرى ولكننا فوجئنا بالغزو فى اليوم التالى.

ورد عليه طه ياسين رمضان رئيس الوفد العراقى فتحدث عن الديون العراقية واسبابها وخاصة الحرب العراقية الايرانية وشرح الظروف الاقتصادية التي تمر بها العراق بعد الحرب وقال ان الكويت لم تبد اى رغبة فى تقديم اية مساعدات لدولة لا تجد ما يغطى نفقاتها بعد هذه الحرب الطويلة فى الوقت الذى تتبرع فى لايران بـ ١٢٠ مليون دولار لمساعدة ضحايا الزلزال وفى الوقت الذى نجد فيه عشرات المليارات لافراد فى البنوك الاجنبية.



مؤتمر القمة يدين العدوان العراقى على الكويت

الموافقة على ارسال قوات عربية للدفاع عن السعودية والخليج

١٢ دولة وافقت و٣ اعترضت و٣ تحفظت وامتنعت دولتان

المؤتمر يؤكد سيادة الكويت واستقلاله وسلامة اراضيه

عدم الاعتراف بقرار ضم الكويت ولابأى نتائج أخرى

كتب جلال دويدار

اختتم مؤتمر القمة العربي الطارىء أعماله فى القاهرة فى الساعة التاسعة والربع مساء أمس وقرر بأغلبية الأصوات إدانة العدوان العراقى على الكويت . كما قرر الملوك والرؤساء العرب عدم الاعتراف بقرار ضم الكويت وإرسال قوات عربية الى السعودية ودول الخليج العربى استجابت لطلب هذه الدول للمساهمة فى الدفاع عن أراضيها ضد اى عدوان خارجي .

وقد وافق على القرار ١٢ دولة واعترضت ٣ دول وتتحفظت ٣ أخرون وامتنعت الجزائر واليمن عن التصويت وقد وافق على القرار كل من : مصر والسعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وسوريا والمغرب وجيبوتى والصومال ولبنان وعمان .

واعترضت على القرار ليبيا والعراق وفلسطين . بينما تحفظ على القرار الأردن والسودان وموريتانيا .

وفيما يلى نص القرار الذى أصدرته القمة :

ان القمة العربية غير العادية المنعقدة بالقاهرة فى التاسع عشر من المحرم ١٤١١ هجرية الموافق العاشر من أغسطس (آب) ١٩٩٠ ميلادية .

ـ بعد الاطلاع على قرار مجلس جامعة الدول العربية الذى انعقد فى دورة غير عادية فى القاهرة يومى ٢ و٣ أغسطس ١٩٩٠ .

ـ وبعد الاطلاع على البيان الصادر عن المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية ، الذى صدر بالقاهرة فى الرابع من أغسطس (آب) ١٩٩٠ ميلادية .

ـ وانطلاقا من احكام ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بين دول الجامعة العربية .

وانطلاقا من ميثاق الامم المتحدة وبشكل خاص الفقرة الرابعة من المادة الثانية والمادتين ٢٥ و٥١ .

ـ وادراكا للمسئولية التاريخية الجسيمة التى تمليها الظروف الصعبة الناجمة عن الاجتياح العراقى للكويت وانعكاساته الخطيرة على الوطن العربى والامن القومى العربى ومصالح الامة العربية العليا .

قرر مايلى :

١ ـ تأكيد قرار مجلس جامعة الدول العربية الصادر فى ١٩٩٠/٨/٢ وبيان منظمة المؤتمر الاسلامى الصادر فى ١٩٩٠/٨/٤ .

٢ ـ تأكيد الالتزام بقرارات مجلس الامن رقم ٦٦٠ بتاريخ ١٩٩٠/٨/٢ ورقم ٦٦١ بتاريخ ١٩٩٠/٨/٦ ورقم ٦٦٢ بتاريخ ١٩٩٠/٨/٩ بوصفها تعبيرا عن الشرعية الدولية .

٢ ـ ادانة العدوان العراقى على دولة الكويت الشقيقة وعدم الاعتراف بقرار العراق ضم الكويت اليه ولا بأى نتائج اخرى مترتبة على غزو القوات العراقية للاراضى الكويتية ، ومطالبة العراق بسحب قواته منها فورا واعادتها الى مواقعها السابقة على تاريخ ١٩٩٠/٨/١ .

٤ ـ تأكيد سيادة الكويت واستقلاله وسلامته الاقليمية باعتباره دولة عضوا فى جامعة الدول العربية وفى الامم المتحدة والتمسك بعودة نظام الحكم الشرعى الذى كان قائما فى الكويت قبل الغزو العراقى ، وتأييده فى كل ما يتخذه من اجراءات لتحرير ارضه وتحقيق سيادته .

٥ ـ شجب التهديدات العراقية لدول الخليج العربية واستنكار حشد العراق لقواته المسلحة على حدود المملكة العربية السعودية وتأكيد التضامن العربى الكامل معها ومع دول الخليج العربية الاخرى ، وتأييد الاجراءات التى تتخذها المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخرى اعمالا لحق الدفاع الشرعى وفقا لاحكام المادة الثانية من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بين دول الجامعة العربية والمادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة ولقرار مجلس الامن رقم ٦٦١ بتاريخ ١٩٩٠/٨/٦ . على ان يتم وقف هذه الاجراءات فور الانسحاب الكامل للقوات العراقية من الكويت وعودة السلطة الشرعية للكويت .

٦ ـ الاستجابة لطلب المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخرى بنقل قوات عربية لمساندة قواتها المسلحة دفاعا عن اراضيها وسلامتها الاقليمية ضد أى عدوان خارجى .

٧ ـ تكليف القمة العربية الطارئة أمين عام الجامعة العربية بمتابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير عنه خلال خمسة عشر يوما الى مجلس الجامعة لاتخاذ مايراه فى هذا الشأن .



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٠

ممدوح رضا يكتب :

مواقف وآراء الملوك والرؤساء العرب

لو ان يوم الجمعة الماضى ـ امس الاول قيس بحجم ما جرى خلاله ، لكان بين اطول ايام التاريخ ... بل وربما اطولها على الاطلاق !

لقد كان بالنسبة لكل من تابع احداثه الكبيرة ، امتدادا ليوم طويل اخر سبقه ... يوم اكتمل وصول ملوك ورؤساء وقادة غالبية الدول العربية ...

وكان يوم الخميس بدوره ، امتدادا ليوم اخر سبقه : يوم الاربعاء ... يوم التقى الرئيس مبارك بصحافة العالم ، ليوجه من خلالها نداء الى قادة الأمة العربية للالتقاء ـ خلال ٢٤ ساعة ـ ثم يواصل اجتماعاته الهامة ، فيلتقى برؤساء الاحزاب ... ثم برؤساء المؤسسات الدستورية ... ثم بالقادة السياسيين والعسكريين والتنفيذيين ...

وحين جلست ـ امس ـ لاستعراض محصلة كل هذا ... وجدت صعوبة بالغة ! فاحداث ازمة غزو الكويت ، كثيرة ومتصلة ومتشابكة ...

وكلما استمعت الى بعض تفصيلات الازمة او خلفياتها يتنازع ويختلط الاحساس بالدهشة والضيق ... (والقرف ! معاً !

وحين تخلو لنفسك ـ ولو لثوان معدودة ـ وقد حدث ذلك قليلا جدا ، لتفكر فيما علمت او سمعت او تراكم من معلومات ، توقظك على الفور احداث ضخمة جديدة ، لا تسمح باى تفكير خاص ... ولا اى تامل لما جرى امامك ، او بالقرب منك !

نزهة بوش الصيفية :

كانت لقاءات الصباح الاولى ... ثلاثة ! وكلها تمت ـ بالمصادفة ـ مع دبلوماسيين كبار قدموا لتوهم من الولايات المتحدة

● واحد منهم ، استوقفته علاقة صداقة قديمة رغم مشاغله العديدة ، ليقول لى : لا تتصور ان ما يقوم به الرئيس الامريكى بوش ـ الآن ـ مجرد اجراءات شكلية هدفها (التهويش ! ولا تصدق أن التعبئة التى يقوم بها شخصيا مع زعماء العالم ، تستهدف الاعداد لنزهة صيفية لمائة الف امريكى ، لقضاء ايام او اسابيع وربما شهور ، تحت حرارة تتراوح بين



٥٠ و ٦٠ درجة !

انه ، وبعد اجتماعات ومشاورات واتصالات لم تهدأ ، ليلا او نهارا ، يعد لعمل خطير ، لا يعرف مداه او نتائجه سوى الله !

● وقال الدبلوماسى الاخر - ويعمل رئيسا لوفد بلاده فى الامم المتحدة :

- بعد ان فرغ الرئيس الامريكى بوش من استصدار ما اراده من عقوبات دولية ضد العراق ، كان مسرحها ومصدرها مجلس الأمن ... تفرغ - كرجل مخابرات سابق لرصد الصفقات والاحتياجات المختلفة ، المتجهة الى العراق ؛ فاوقف الاسلحة القادمة من الاتحاد السوفيتى ودول اخرى ! واوقف الالات والمعدات الصناعية التى تعاقد العـــراق على شرائهـــا من المانيا وفرنسا وايطاليا ودول عديدة فى اوربا واسيا ! وطلب الى تركيا وقف تصدير البترول العراقى عبر الانابيب المقامة فوق اراضيها ومنع المستهلكين الرئيسيين للبترول العراقى من شرائه ! ثم طلب من الدول المنتجة للقمح - وبينها كندا واستراليا وقف بيعه الى العراق ... ومنع بواخر كندية كان قد تم شحنها بالفعل واستعدت للابحار الى العراق بكميات ضخمة من القمح ... منعها من التحرك او الابحار !

ولم يكتف بكل هذا بل فرض نوعا من الحصار البحرى لمنع دخول اى شىء من الدول الغربية الى العراق !

انها اجراءات لم تتخذ فى اى يوم من الايام ضد اى دولة فى العالم ... بما فى ذلك الدول المعتدية وفى مقدمتها اسرائيل ... والدول العنصرية كروديسيا او جنوب افريقيا !

● وقال الدبلوماسى الثالث :

- ان بوش بعد ان فرغ من تعبئة العالم ضد الغزو العراقى للكويت ، وجمع من الاوراق ما يبرر له اى اجراء ضد العراق ... بدا عن طريق خبرائه الاعلاميين - اطلاق معلومات كثيرة ... معظمها مبالغ فيه جدا ! فقال - مثلا : ان العراق يضم رابع جيش فى العالم من حيث العدد والعتاد ! وان الجيش العراقى ثانى اقوى جيش فى الشرق الاوسط ! وان ما يملكه العراق من الاسلحة الكيماوية يهدد الانسانية كلها !

وكان الهدف الامريكى وراء كل هذا تضخيم الهدف العراقى امام الشعب الامريكى ، اولا ... والراى العام العالمى ، ثانيا ... وتعبئة القوى السياسية الامريكية لمساندة اى موقف يتخذه ضد العراق

الحقول الملغومة :

وانتهت اللقاءات العابرة مع الدبلوماسيين القادميين من الولايات المتحدة للمشاركة فى مؤتمر القمة العربى ...

ولكن ، لم ينته الحديث عن بوش ... والولايات المتحدة .

قال لى وزير خارجية إحدى دول الخليج : انه تلقى معلومات من سفارته بالولايات المتحدة تؤكد ان العراق قد فرغ من زرع الغام كثيفة حول حقول البترول فى الكويت ... وانه لن يتردد فى تفجيرها فى اى وقت !

● وقال لى رئيس وزراء إحدى دول المشرق العربى : تعال لنتحدث كاصدقاء قدامى ... ولكن ارجوك لا تشير الى اسمى ! فيكفى ما اعانيه وتعانيه بلادى منذ سنوات ! ان ما تتوافر لدينا من معلومات تؤكد ان الرئيس الامريكى بوش يغامر بكل مستقبله السياسى .... وبفرصة تجديد انتخابه للرئاسة ، فى صراعه غير العادى وغير المسبوق مع العراق !



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٠

ان بوش يعتقد ان نجاح دوره فى أزمة الخليج المعقدة ، قد يصعد به الى مصاف الأبطال الأمريكيين الكبار ... وقد يهبط به ـ فى حالة فشله الى اسفل سافلين !

فرصة نادره :

وأنتهت الاحاديث الجانبية السريعة ، لتبدأ أحاديث أخرى مع توافد وزراء الخارجية العرب لبدء اجتماعاتهم التى تسبق عاده اجتماعات القمة ...

وأتيحت فرصة صحفية نادرة حين سمح لعدد من رؤساء تحرير الصحف المصرية بالتواجد داخل قاعات وردهات مبنى المؤتمرات الدولية الرائع بمدينة نصر ...

كان من السهل ـ داخل المبنى ـ الالتقاء والتحدث مع اى ملك او رئيس ...

وكان الجميع راغبين فى الحديث ...

ولم يمتنع واحد منهم او يعتذر عن الاجابة عن أى سؤال ... عدا الملك حسين الذى تحفظ تجاه بعض الاسئلة !

وربما تسمح الظروف يوما ، بعرض تفصيلى ، لكل ماجرى على مدى فترة تقترب من خمسة عشر ساعة متصلة ، قضيتها مع عدد من الزملاء ، فى عمل صحفى لايهدأ أو يتوقف !

مع القذافى :

التقينا بالعقيد معمر القذافى وكان قد فرغ لتوه من حديث عاصف مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية ، لم نتبين منه سوى كلمات غاضبة ، قالها الوزير السعودى وهو يغادره (ليس من العدل ان تكون النظرة واحده للمعتدى والمعتدى عليه !)

كان القذافى يروج لفكرة ، انتشرت لعده ساعات بين الوفود العربية تقول بضرورة ايفاد بعض الحكماء العرب ـ على حد تعبير القذافى ـ وبينهم الرئيس حسنى مبارك ، نيابه عن القمة العربية ـ الى بغداد لاقناع الرئيس العراقى صدام حسين ، بالحلول السلمية للموقف المعقد فى الخليج ...

وقلنا بين ماقلناه للرئيس الليبى :

ـ قد تكون الفكرة جيدة ، وقد تكون لها نتائج مفيدة ... ولكننا كمواطنين مصريين ـ لا نوافق على ان يكون الرئيس مبارك بين الرؤساء المقترح ايفادهم الى العراق ... فكرامة مصر ومكانتها وحجمها ، لايسمح بخطوة من هذا النوع ، بعد ان اختلفت الاقوال عن الافعال ، فى اعقاب جولة الرئيس مبارك السريعة التى سبقت غزو الكويت !

وقلنا بين ماقلناه :

ـ لن تجد مصريا واحدا ـ ياسيادة العقيد ـ يوافق على مغامرة من هذا النوع !

وقال الرئيس الليبى : دعونى اتحدث الى شعب مصر من خلال التليفزيون .. وانا واثق من القدره على اقناع الشعب المصرى بضرورة توجه الرئيس مبارك الى بغداد ... فهو اقدر من يقوم بمهمة من هذا النوع للصلة الوثيقة التى تربطه بالرئيس العراقى !

وسال العقيد القذافى السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ـ الذى كان يتابع المناقشة .

ـ هل تهيء لى فرصة حديث تليفزيونى عاجل ؟ ثم صمت القذافى قليلا قبل ان يواصل حديثه .

ـ ربما يكون من المناسب ان اتحدث الى مجلس الشعب حول هذا الموضوع ... فهل تهيئون لى فرصة مثل هذا الحديث ؟

واجبت : « مجلس الشعب » فى اجازته الصيفية !

وقلت للعقيد القذافى : لماذا لا تسافر انت الى بغداد ، مع من تقترحه من الرؤساء ؟

ورد القذافى ضاحكا : (سوف ازيد الطين بلة !)

وضحكنا !

مع الملك حسين :

وقلت للملك حسين وكان جالسا يدخن ، ويتامل من يمر من امامه :

ـ هل انت متفائل ياجلالة الملك ؟

قال الملك : أرجوك ... اعفينى من الحديث

قلت : هل هناك من الدلائل مايشير الى العكس ؟

قال الملك : لا اجد ما اقوله الان ...

قلت : هل الفرصة مهياة فى تصورك لوساطة هادئة ، يتغلب فيها العقل والمصلحة القومية العليا ... ويحول دون الكارثة المتوقعة ؟

وكانت اجابة الملك على فمه ... غير انه قالها بعينيه !

مع عرفات :

والتقينا بالسيد ياسر عرفات رئيس فلسطين ..

وكالعادة .. كان حديث ابو عمار عاصفا .. وكان بين المشاركين فى الحديث ، الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ، الذى راح يقول للرئيس الفلسطينى :

ـ لا تتحدث انت بالذات عن قضايا الحدود .. فقد عانيت انت وشعبك منها !

وقال ابو عمار : لماذا ؟ لقد شاركت ـ من قبل ـ فى وساطات عربية كثيرة بشان ازمات ومشاكل الحدود .. من بينها الوساطة حول المناطق المتنازع حولها بين العراق والكويت ..

وقبل ذلك توسطت حول خلافات الحدود بين السعودية وبين بعض جيرانها !

وقلت لأبو عمار : هل تقصد ما جرى خلال الخلافات حول مشكلة واحة البوريمى ؟ وقال كما لو كان قد تذكر حدثا غاب عن ذاكرته :

ـ نعم .. نعم ..

ولكن وكالعادة ، فان احاديث ابو عمار العاصفة لا تنتهى الى نتائج محددة !

مع الاسد :

وطال الحديث حين التقينا بالرئيس السورى حافظ الاسد ..

كانت الاسئلة كثيرة .. وكان بعضها بالغ الحساسية ! ومع ذلك فقد اجاب الاسد عليها جميعا .

عندما سالنا مثلا حول القوات الامريكية فى السعودية قال :

ـ قبل ان نتحدث عن خطورة هذا الوضع يجب ان نذكر ـ اولا ـ الظروف التى تسببت فيه !

وسالنا عن كيفية الخروج من هذا المازق ، فقال الرئيس الاسد :

ـ الحل فى يد من سببه !

وتحدث الرئيس الاسد فى تفصيلات كثيرة ودقيقة .. وناقش قضايا عديدة ، بخبرته السياسية والعسكرية ..



المصدر : .... السياسي ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..٤..١.. أغسطس ١٩٩٠ ....

وسمحت صراحة الرئيس السورى، بمواصلة الحديث حول قضايا اخرى، بينها قضية الوجود السورى فى لبنان .. واشار الرئيس الاسد الى الرئيس اللبنانى الياس الهراوى، الذى كان يجاوره وقال :

ـ اسالوه ! كم من المرات ابلغته عن استعدادنا الفورى للخروج من لبنان ! وكم من الجهود التى نبذلها، لعودة السيادة الكاملة للبنان، وتمكين الشرعية اللبنانية من كل شبر في اراضيه !!

انا لا اتردد مطلقا فى مساندة عودة جميع الاوضاع الطبيعية الى لبنان !

وايد الرئيس الهراوى ما قاله الرئيس السورى مضيفا :

لقد دخلت القوات السورية الاراضى اللبنانية لمنع كوارث عديدة .. ولم تلجأ الى اساليب القتل والنهب والاغتصاب !

....

وساعود الى ما سمعته من الرئيس الاسد فى حديث اخر

خطاب مبارك :

وانتهت الاحاديث الجانبية ...

ودعى الجميع لدخول القاعة التى خصصت فى مبنى المؤتمرات لاجتماعات القمة ..

القاعة انيقة .. عصرية .. رائعة

وقد قيل انها واحدة من القاعات المتوسطة فى مبنى المؤتمرات وهناك قاعات اخرى تماثلها او تكبرها .. ومبنى المؤتمرات بقاعاته، وابهائه، وامكاناته .. كان مفاجاة لجميع الوفود التى شاركت فى القمة .. بل ولمن لم يسبق لهم رؤيته .. وكنت واحدا منهم

وافتتح الرئيس مبارك الجلسة الاولى لمؤتمر القمة .. وكانت المفاجاة عكس كل التوقعات !

فقبل الجلسة، قيل ان افتتاحها قد تاجل من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الحادية عشرة .. وتاجل ـ مرة ثانية من الحادية عشرة حتى الثانية عشر .. ثم تاجل نصف ساعة اخرى ..

وكان سبب التاجيل ـ فى المرات الثلاث ـ كما لمسنا بانفسنا اتاحة الفرصة امام المشاورات الثنائية بين الملوك والرؤساء، ليكون الطريق ممهدا امام مواقف متقاربة اذا صعب ان تكون متطابقة

وقيل سبب اخر ! وهو رفض الوفد العراقى الجلوس فى قاعة واحدة تضمه مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد !

وبعد بدء الجلسة وضح ان السبب الاول كان هو السبب الحقيقى !

فقد دخل الوفد العراقى، والتزم مكانه .. وجاء امير الكويت وولى العهد الشيخ سعد العبد الله ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد .. واتخذوا بدورهم اماكنهم فى قاعة الاجتماع !

ولم يتشنج احد من الوفدين، او يهب غاضبا، او يخرج مقاطعا .. كما كان يروج البعض ! بل كان (التشنج) يرتسم على وجوه من روجوا له !

والقى الرئيس مبارك خطابه الذى استغرق قرابة ثلث ساعة ثم اعلن عن رفع الجلسة، لاداء صلاة الجمعة .. واجراء المزيد من المشاورات الثنائية ..

وخرج الرؤساء والملوك، وهم يشيدون بالخطاب، ويعلنون عن تقديرهم لموضوعيته، واشادوا بعفة القول واللسان التى تميز احاديث الرئيس مبارك، وخطبه ومناقشاته ..

وباستثناء وفود ثلاثة فقد ذكر جميع الملوك والرؤساء بالتقدير مواقف مصر شعبا، وحكومة، ورئيسا، بل واشادوا ايضا بموقف الاعلام والصحافة المصرية

وقد كان لابو عمار راى اخر سامحه الله

عودة الى المناقشات :

وانتهت الصلاة ..

وتناول الرؤساء وجبة خفيفة ثم انتشر الجميع فى القاعات العديدة لمبنى المؤتمرات استكمالا للمناقشات والمشاورات ..

واخترق د . عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والسفير عمرو موسى مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة الوفود بسرعة، متجهين الى القاعة التى خصصت لاجتماعات وزراء الخارجية ليلتقوا بزملائهم الذين يتولون اعداد مشروع القرار الذى سيعرض على القمة .

كانت هناك مقترحات كثيرة امام وزراء الخارجية ..

وكان امامهم ايضا ورقة عمل واحدة تمثلت فى مشروع قرار، التقت حوله عشر دول ليكون اساسا للمناقشة ..

ومنذ البداية، اعلنت الدول العشر التى اعدت الورقة، استعدادها لاية تغييرات او تعديلات فيها ...

ولكن هذا الامر لم يعجب ـ فيما يبدو ـ العراق والسودان وفلسطين .. فكان لهم موقف اخر حتى قبل ان تبدا المناقشة الجادة حول الورقة ..

اثيرت نقطة هل من المطلوب ان يكون القرار بالاجماع .. ام بالاغلبية ..

واستعان المجتمعون ببعض اساتذة القانون الدولى ـ كان الدكتور مفيد شهاب فى مقدمتهم ..

وشرح الاساتذة لوزراء الخارجية، ما ينص عليه ميثاق الجامعة العربية، وما تعنيه بعض مواده ..

وشرحوا الفارق بين ما يمكن ان تتخذه الجامعة من (تدابير) تتطلب اجماع الدول الاعضاء .. وبين ما يجوز اتخاذه من مبادىء، يمكن ان تقترحها بعض الدول، ولا تتطلب سوى تاييد الاغلبية .. كما شرحوا الموقف فى حالة الاجماع، وفى حالة الاغلبية التى لا تلزم سواها

ولكن ذلك لم يعجب اليمن والسودان وفلسطين

....

واستمرت مناقشات وزراء الخارجية .

واستمرت المشاورات الجانبية بين الملوك والرؤساء

واستكملنا لقاءاتنا معهم ..

مع الملك فهد :

لمحت الملك فهد .. فذهبت اليه محييا وقال مداعبا وهو يصافحنى : لقد ازداد شعرك الابيض ..

ونبعى بعض الزملاء ...

وسالنا الملك فهد حول تفاصيل كثيرة تتصل بالموقف وتطوراته .. وروى

البقية ص ٧



بقية المنشور ص ٣

العاهل السعودى . الظروف التى ادت الى التطورات الخطيرة الاخيره فى منطقة الخليج .. وكانت روايته متطابقه مع كل ماسبق ان اعلنه الرئيس مبارك فى المؤتمر الصحفى العالمى الذى عقده يوم الاربعاء الماضى ..

ولعل اهم ما ذكره الملك فهد - فى هذا المجال - انه تلقى وعدا من العراق قبل غزو الكويت - بعدم التفكير فى اى عمل عسكرى .. ولكن ماحدث كان عكس ذلك !

وسألنا الملك فهد حول تشكيل القوات العربية والمواقع التى سترابط فيها فقال :

- ستكون فى المواقع التى ستتحددها لها المملكة السعودية ..

وسألناه عن القوات الامريكية . فقال : ان وجودها كان بطلب من المملكة السعودية وتحركاتها لا يمكن ان تتم الا بموافقة المملكه السعوديه . وبقاؤها مرتبط ايضا برغبة المملكه السعوديه ..

وسألناه عما اذا كان من حق القوات الامريكية او اى قوات اجنبية اخرى التحرك فى اى اتجاه وصولا الى اى هدف فقال : ان كل ذلك لا يمكن ان يتم الا برغبة السعودية وبطلب منها ..

وقال الملك :

- ان اى قوات فوق الارض السعودية - سواء كانت قوات عربية او اجنبيه ، دورها الاول هو المساندة ازاء التهديدات التى تتعرض لها المملكه السعودية وليس المساعدة فى تحقيق اى هدف اخر فى اى موقع اخر فى منطقة الخليج

وتحدث الملك حول اماله فى ان يعود الهدوء الى منطقة الخليج وتعود الاوضاع الامنه التى كانت تسودها قبل غزو الكويت ..

وقال ايضا لقد ايدت السعودية منذ الدقيقة الاولى الدعوة الى عقد لقاء للقمة العربية فى مصر .. البلد الذى يحبه ويحترمه الجميع ... ولان الدور الذى قام به الرئيس مبارك كان صادقا ومشرفا وان الهدف الذى يسعى اليه - وهو احتواء الازمة يلقى التاييد والتقدير والمساندة من الجميع ...

مع الشيخ صباح ...

والتقيت - اخيرا - بالشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى ... وتحدثنا طويلا حول كل مانشر او اذيع . عن تطور الخلافات بين العراق - والكويت . التى ادت الى الغزو العراقى للكويت ..

وكان بين ما قاله الشيخ صباح :: ان الكويت كانت ومنذ البدايه - على استعداد للتفاهم مع العراق حول جميع النقاط المتصلة بالحدود والمواقع الاستراتيجية ، وضخ البترول ، والقروض . والتعويضات ، وغير ذلك ... وان موقفها - الان - الرغبة فى التفاهم والحل فى نطاق الاسرة العربية ... بشرط ان تعود للكويت سيادتها الكاملة فوق اراضيها ..

وقطع الحديث مع الشيخ صباح من جاء يدعوه إلى المشاركة فى اجتماعات وزراء الخارجية لاعداد مشروع القرار النهائى للقمة العربية ...

قرار المؤتمر :

واستانف الملوك والرؤساء اجتماعهم قرب منتصف الساعه السادسة .. وبحضور جميع الملوك والرؤساء بما فى ذلك وفدا العراق والكويت ..

وتحدث الجميع ...

وظهرت المواقف المؤيدة للاجراءات الدولية والعربية والاسلامية التى اتخذت فى اعقاب غزو الكويت ... وكانت تمثل غالبية الدول المشاركة فى القمة ..



المصدر : السياسى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٠

وظهرت الاراء المعارضه لتلك الاجراءات او المتحفظ عليها ... وكانت تمثل الاقلية !

ثم ... عرض مشروع القرار الذى ناقشه وزراء الخارجية ، واجروا عليه بعض التعديلات ...

وطرح الرئيس مبارك بصفته رئيسا للقمة ـ مشروع القرار للتصويت ...
وكانت نتيجة التصويت متماثلة مع الاتجاهات التى كشفت عنها احاديث الملوك والرؤساء : فالاغلبية تعارض الغزو ... والاقلية لها مواقف تتارجح بين الرفض ، والتحفظ ، (والتشنج) !
وفور الاعلان عن نتيجة التصويت ، قرر الرئيس مبارك رفع الجلسة .
وغادر الملوك والرؤساء قاعة الاجتماعات ، ليبدأوا ـ من جديد ـ احاديثهم الثنائية : : داخل مبنى المؤتمرات ، او فى فندق الميريديان الذى اختير لاقامتهم .. بينما اتجه البعض الى المطار عائدا الى بلاده ..

●●●

والتفاصيل كثيره ... ويكفى ما امكن عرضه منها ..

ممدوح رضا



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٠

القليبى يبدأ مهمته لتنفيذ قرار القمة :

قرار القمة ترك لأمين الجامعة حرية الحركة لاعداد تقريره إلى مجلس الجامعة بعد أسبوعين

كتب ـ عبد العاطى محمد :

يعكف السيد الشاذلى القليبى الأمين العام لجامعة الدول العربية على وضع التحرك الذى سيقوم به فى غضون الأيام القليلة القادمة لتنفيذ التكليف الذى طلبته منه القمة العربية الطارئة فى ختام أعمالها مساء الجمعة بالقاهرة ، ويقضى بمتابعة تنفيذ قرار القمة حول الاجتياح العراقى للكويت وانعكاساته الخطيرة على الوطن العربى والأمن القومى العربى ومصالح الأمة العربية العليا :

وقد ترك القرار حرية الحركة للأمين العام للجامعة العربية فى الخطوات والوسائل التى سيتخذها لاعداد تقريره الذى سيقدمه الى مجلس الجامعة خلال الأسبوعين القادمين .

ومن المتوقع أن يبلغ القليبى العراق بالبنود التى سيتعين تضمينها فى التقرير ، وبدء التأكد من تنفيذ العراق لما طالبت به القمة فى قرارها وهو انسحاب العراق فوراً من الكويت واعادة النظام الشرعى الذى كان قائما فى الكويت قبل الغزو العراقى فى أول أغسطس ١٩٩٠ . ولم يعرف بعد الطريقة التى سيقترحها القليبى على العراق لتنفيذ مهمته ، وما إذا كانت ستقوده إلى زيارة بغداد ، وهو الأمر الذى تركته القمة للقليبى

ويعرض القليبى تقريره عند الانتهاء منه على مجلس الجامعة العربية الذى من المتوقع ان ينعقد فى تونس بعد أسبوعين للنظر فى تقرير الأمين العام وما يتضمنه من موقف العراق النهائى وبحث التدابير التأديبية التى يمكن أن يتخذها ضد العراق بوصفه دولة عربية خرجت على مانص عليه ميثاق الجامعة من عدم جواز استخدام القوة لفض المنازعات بين دول الجامعة العربية .

والسيناريو المحتمل فى حالة ماإذا توصل الأمين العام للجامعة فى تقريره الى رفض العراق الإنصياع لقرار القمة هو نفس ما اتخذه مجلس الجامعة العربية عام ١٩٧٩ عندما اجتمع مجلس وزراء الخارجية العرب وقرروا تعليق عضوية مصر فى ذلك الوقت . ولما كان لايوجد فى ميثاق الجامعة مايسمى العضوية وانما الفصل الى أن يعدل العضو المخالف عن موقفه اتساقا مع احكام الميثاق ، فان المجلس لن يجد امامه الا فصل العراق من العضوية بالجامعة . كما ينظر المجلس أيضاً فى التدابير التى تتخذ تنفيذاً لقرار القمة العربية بالقاهرة ومنها تأييد الاجراءات التى تتخذها المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الأخرى إعمالاً بحق الدفاع الشرعى وطلب هذه الدول نقل قوات عربية لمساندة القوات المسلحة فيها



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٠

كيف فشل
المخطط العراقي الفلسطيني لتخريب القمة ؟

واجهت القمة العربية قبل اصدار قرارات ادانة الغزو العراقي مخططا تآمريا قاده طه يس رمضان رئيس الوفد العراقي ويعاونه ياسر عرفات رئيس الوفد الفلسطيني . تضمن هذا المخطط محاولة تعطيل اصدار القرارات ..

مارس الوفد العراقي هواية تهديد أعضاء الوفود قبل الجلسة الافتتاحية . كما ارتدى أمير الكويت قميصا واقيا من الرصاص عند حضور جلسة القمة بعد أن تبين وجود مسدس مع طه يس رمضان رئيس الوفد العراقي .

رفض أغلبية القادة العرب اقتراح ياسر عرفات بسفر لجنة من القمة للقاء صدام ، وكان الرئيس مبارك قد رفض وساطة الرئيس معمر القذافي لرئاسة هذه اللجنة .. وعندما اقترح بعض الحاضرين أن يرأس القذافي هذه اللجنة .. اعتذر وتنازل عن وساطته .

ومن ناحية أخرى حاول ياسر عرفات افتعال الأزمات لمسايرة مخطط غريب على القمة العربية . شملت هذه المحاولات اثارة مشكلة مع الصحفيين المصريين هدد خلالها بالانسحاب من المؤتمر . كما حاول في الجلسة الختامية وعند عرض القرار أن يعطل اصداره بإثارة الشكليات .. ولكن الرئيس مبارك حسم الموقف بقوة وحزم وعرض القرار للتصويت ووضع نهاية للمخطط الذى كان يستهدف إظهار الأمة العربية بالعجز وعدم القدرة على مواجهة الاخطارات التى تواجهها .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

مشادة ساخنة بين الوفد العراقى والكويتى فى نهاية المؤتمر

اثناء ادارة الدكتور عصمت عبدالمجيد للجلسة الختامية للمؤتمر طلب الدكتور عبدالرحمن العوضى وزير خارجية ورئيس الوفد الكويتى الكلمة حيث استعرض فى كلمته آخر تطورات الموقف الخطير بين العراق والكويت وشن هجوما عنيفا على ماقامت به العراق باعتبارها دولة اسلامية وعربية ثم قام رئيس وفد العراق مقاطعا الدكتور العوضى والتصدى له لمنعه من استكمال كلمته ولكن اعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد بحزم ودبلوماسية حق الدكتور العوضى فى استكمال كلمته وايدت جميع الوفود العربية والاسلامية فى ذلك

ومشادة اخرى بين رئيس الوفد السورى والوفد العراقى

ومن جانب اخر شهدت الجلسة الختامية مناقشة ساخنة وحادة استمرت اكثر من ساعتين بين الوفد السورى و العراقى حيث هاجم رئيس الوفد العراقى الحكومة السورية محاولا جذب الانظار الى مشكلة الوجود السورى فى لبنان .

بينما حاول رئيس الوفد العراقى تبرير موقف بلاده بان الكويت اعتدت اقتصاديا على العراق مما دعا العراق الى الرد العسكرى !!

وقد اشترك فى هذا النقاش رؤساء الوفود جميعا منددين بادانة الغزو العسكرى العراقى للكويت وضرورة انسحابه فورا .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

يوسف الشريف

بعد المغامرة العراقية :

المعركة أكثر اتساعا

انعقدت القمة العربية الطارئة في القاهرة ظهر الجمعة الماضي ، وبينما قال صفوت الشريف وزير الإعلام : إن تاجيل انعقادها عن الموعد الذى كان قد حدد لها سلفاً مساء الخميس يستهدف إتاحة المزيد من المشاورات الجانبية بين الملوك والرؤساء العرب حول معالجة الأزمة بين العراق والكويت ، وانتظار وصول المزيد من المشاركين في المؤتمر ، انبرت اخبار اخرى تتصدر تعليقات بعض الإذاعات تؤكد على ان وراء التاجيل تكمن مشكلة تمثيل الكويت في المؤتمر !

فالجامعة العربية والامم المتحدة وغالبية الدول العربية المشاركة في القمة لا تعترف بالوحدة الاندماجية التى اعلنت في بغداد منذ ايام بين العراق والكويت .. وتطالب بعودة الشرعية ممثلة في الشيخ جابر الصباح اميراً لدولة الكويت ، بينما الوفد العراقى الذى يراسه طه ياسين رمضان نائب رئيس الوزراء يمثل العراق والكويت معاً بعد الإجراءات الاندماجية التى تمت بين البلدين دون ان تتحقق لها الشرعية الدستورية او الشرعية الشعبية على الأقل فور ان غيبت إرادة الكويت الحرة بمجرد تعرضه للغزو من جانب العراق ..

على اية حال لا مفر من الاعتراف بان هذه المشكلة اخذت نصيباً كبيراً وهاماً من وقت وجهد الملوك والرؤساء العرب قبل ان يبدلوا اجتماعاتهم لبحث المشكلة الأكبر والخاصة بإنهاء الغزو العراقى للكويت وكل ما ترتب عليه من إجراءات !

والقضية باتت كما وصفها الرئيس حسنى مبارك في خطابه امام الصحافة ووسائل الإعلام المحلية والعالمية تمثل سباقاً مريراً مع الزمن .. فإما ان يتوصل القادة العرب إلى حل توفيقى للمشكلة ..

وإما ان تدهم العرب الكارثة الوشيكة اليوم او غداً .

والواضح للعيان ان الرئيس صدام حسين بادر إلى الاجتياح العسكرى للكويت بناء على فرضيات غير صحيحة سياسياً وعسكرياً واستراتيجياً ، ويخطىء من يدعى انه كان قد رتب حساباته على توقع سابق ودقيق لرد الفعل العربى والدولى الراهن تجاه قراره باجتياح الكويت وضمها إلى العراق ، وعلى هذا النمط الجماعى الرافض لها .. وآليات هذا الرفض الكمى والنوعى !

هل تصور الرئيس صدام حسين ان تجتمع إرادة الامة العربية على رفض الغزو والضم دون استثناء دولة عربية واحدة ؟

الجواب منطقياً .. انه لم يتوقع رد فعل عربيا على هذا النحو .. وانه راهن على الانقسام العربى وان المشكلة مهما تفاقمت فسوف تظل داخل دائرة الاهتمام والهم العربى فحسب !

هل دار بخلد الرئيس العراقى ان يجرده العالم من كافة الإمكانات المالية والاقتصادية المدخرة للعراق وللكويت في الخارج .. وان يطوق بحصار عالمى محكم يحرمه من الدخول الضخمة للثروات البترولية العراقية والكويتية .. وقطع شرايين الحياة والصمود من طعام وسلاح وذخيرة .

الجواب كذلك - منطقياً - بالنفى !

ولاشك في سياق سيناريو الحسابات والترتيبات لعملية غزو وضم الكويت .. ان الرئيس صدام كان يتصور ان اسلوبه لفرض سياسة الامر الواقع



المصدر : روز اليوسف
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ / أغسطس ١٩٩٠

بالقوة العسكرية سوف يمر سهلاً او انه سوف يتغلب على مقاومة هذا النهج الرافض وفقاً لتوازنات القوى العسكرية في المنطقة ما بين إمكانات العراق العسكرية الهائلة في مواجهة القوة العسكرية العربية فحسب ..

سواء قوة جيوش مجلس التعاون الخليجي او قوة الجيوش العربية من زاوية غياب او ضعف اليات اتفاقية الدفاع المشترك !

توازنات القوى العسكرية إذن لم تعد كما خطط لها او تصورها الرئيس صدام حسين .

● ساحة المعركة اصبحت اكثر اتساعاً ..

● وقوى المواجهة العسكرية اكبر حجماً وتدميراً

● خطوط الامدادات العراقية طويلة تمتد من الحدود التركية شمالاً إلى الحدود السعودية وإلى شط العرب جنوباً وشرقاً .

● إمكانات الجيش العراقي لإسكات نيران جبهة المواجهة مصيره التشتت والبعثرة .

● التصويب على الأهداف العراقية وإسكات آلة الحرب العراقية ممكن في توقيت متزامن ومن اكثر من جبهة جواً وبراً وبحراً .

● التعبئة والإمدادات العسكرية العراقية محدودة بالمخزون من الذخيرة والمتوافر من السلاح لاسباب تتعلق بالحصار والحظر الدولي . بينما جبهة المواجهة تتفوق في هذا المجال بلا عوائق !

● احتمالات الضربة الأولى من جانب العراق قبل ان تستكمل القوات الأمريكية تحشدها في السعودية والخليج لم تعد واردة خشية اتهامه ببدء العدوان والاطماع التوسعية في السعودية .. بينما تظل هذه الميزة لحساب قوى المواجهة في الوقت المناسب حتى إعلان ساعة الصفر ..

ونحسب ان كل هذه العوامل مجتمعة لم تعد في صالح المغامرة العراقية بالمعيار العسكري الموضوعي . وذلك ما نبه إليه الرئيس حسني مبارك في مؤتمره الصحفي ودعوته للقمة العربية الطارئة لحل الرئيس صدام حسين يعيد حساباته في ضوء هذه المتغيرات ..

ومن بين ما تردد في كواليس مؤتمر القمة مشروع جرى طرحه لحل الازمة تحدد في عدة خطوات زمنية وإجرائية متتابعة :

● الاستجابة لمطالب العراق في إسقاط مديونيته لدى الكويت والبالغ قدرها ١٢ مليار دولار في مقابل إعادة رسم الحدود المشتركة بين البلدين بشكل نهائي !

● تاجير جزيرتي وربة وبوبيان التابعتين للكويت إلى العراق لمدة محدودة تنتهي بإحلال السلام بين العراق وإيران وذلك في ضوء تقديرات العسكريين التي تشير إلى ان رفض الكويت استخدام الجزيرتين من قبل القوات العراقية خلال حرب الخليج خشية رد الفعل العسكري الإيراني .. كان من اسباب ضعف الجبهة العراقية وثغرة الفاو .. وصعوبة السيطرة العسكرية على شط العرب .

● تشكيل لجنة مشتركة تحت إشراف عدد من خبراء الدول العربية للبحث في شكوى العراق من سحب الكويت كميات ضخمة من بترول حقل الرميلة على حساب نصيب العراق ..

● تكوين صندوق مالي لإنماء العراق وإعمار ماخربته حرب الخليج تساهم في راس ماله الكويت والسعودية ودول الخليج البترولية .

● تشكيل قوة عسكرية عربية مؤقتة تتحدد مهمتها في إحلال السلام ومنع نشوب الحرب بين العراق والكويت والإشراف على تنفيذ عمليات رسم الحدود التي يتفق عليها بين البلدين .

● عودة الأمور إلى نصابها في الكويت قبيل اندلاع الغزو العراقي .. وإلغاء كل ما ترتب على هذا الغزو من إجراءات !

وتقول الدوائر العربية في كواليس القمة .. إن هذا المشروع جرى إعداده من قبل الدبلوماسية المصرية في ضوء استعراض العديد من مشاريع الحل العربية السابقة للازمة وكذا المشاورات الموسعة التي جرت في كواليس القمة وعبر الاتصالات بين القاهرة وبغداد .

وبعد مشاورات مكثفة انتهى مؤتمر القمة العاجل إلى إصدار مجموعة من القرارات تقضي بإدانة العدوان العراقي على الكويت وشجب التهديدات العراقية لدول الخليج وتاييد الإجراءات التي تتخذها إعمالاً لحق الدفاع الشرعي والاستجابة لطلب العربية السعودية بنقل قوات عربية لمواجهة اى عدوان خارجي .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

رغم قرارات القمة العربية

أجواء الحرب مازالت تخيم على الخليج

رغم القرارات الصريحة والواضحة التى تمخضت عنها قمة القاهرة الطارئة والتى دعت العراق صراحة الى الانسحاب الفورى من الكويت وعدم استخدام القوة فى العلاقات العربية واكدت ايضا استعداد العرب للمشاركة فى قوة دولية ، ورغم ان هذه القرارات جاءت انعكاسا لقرارات مجلس الامن ومجلس جامعة الدول العربية ومؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية والتى ادانت جميعها العراق وطالبت بسحب قواته من الكويت ، رغم كل ذلك إلا ان هذه القرارات فقدت الكثير من قيمها لمجرد رفض العراق قبولها او الانصياع لما فيها او حتى ابداء استعداده للتفاوض .

وقبول العراق لقرارات القمة العربية كان كفيلا بتهدئة الأجواء فى المنطقة وابعاد شبح الحرب عنها تماما ولو الى حين ، وكان من الممكن ان يبدأ فى ظلها مفاوضات لانهاء الأزمة الراهنة الا ان تصلب الرئيس العراقى صدام حسين هو الذى اوقع الدول العربية وبلاده فى هذا المأزق التاريخى الرهيب .

كما ادى ايضا الى انقسامات خطيرة ظهرت فى الشارع العربى حيث ضللت بعض وسائل الاعلام فى عدد من الدول العربية المواطنين واقنعتهم بان ما يحدث فى الخليج هو حرب تحرير من جانب العراق ، فى حين أن شوارع بعض الدول العربية الأخرى تغلى بالغضب ضد صدام

وانعكس ذلك ايضا على قرارات القمة العربية التى جاءت دون اجماع واضح من الدول العربية فلم يوافق عليها سوى ١٤ دولة فقط من ٢١ دولة حضرت المؤتمر الاخير ، وذلك يضفى عليها شكلا من الضعف والانقسام ، ولكنها على اى حال أعطت انطباعا بأن العرب قد اجتمعوا واتخذوا قرارا ، وحقيقة الأمر ان هذا القرار يضع العراق فى مأزق خطير حيث يعنى ذلك بسهولة ان كافة المؤسسات الدولية والاسلامية والعربية ترفض بوضوح تصرفات الرئيس العراقى المحتلة فى غزو الكويت وضمها للعراق .

واستمرار الرئيس العراقى فى تمسكه بموقفه كفيل بنسف كل شىء ، وقرارات الامم المتحدة والمؤتمر الاسلامى والجامعة العربية وقمة القاهرة ستصبح جميعها عديمة الجدوى طالما رفضها صدام حسين رفضا مطلقا وهذا يعنى شيئا واحدا وهو ان نذر الحرب لا تزال تتردد فى المنطقة بشدة وأن أجواء الحرب مازالت تخيم على منطقة الخليج ، فليس من المتصور ان ترسل الولايات المتحدة ٥١ قطعة حربية الى الخليج لمجرد النزهة



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نص قرار القمة العربية غير العادية بالقاهرة

قرار صادر عن القمة العربية غير العادية

ادانت القمة العربية الطارئة التى استضافتها القاهرة يوم الجمعة الماضى العدوان العراقى على الكويت ورفضت الاعتراف بضم الكويت اليه، مع مطالبة العراق بسحب قواته فورا وتاكيد سيادة الكويت وعودة نظامه الشرعى، واعلنت القمة تاييد الكويت فى كل مايتخذه من اجراءات لتحرير ارضه وتحقيق سيادته، واستجابت القمة العربية لطلب السعودية بارسال قوات عربية لمساندتها فى الدفاع عن اراضيها وسلامتها، وشجبت التهديدات العراقية لدول الخليج واستنكار حشد القوات العراقية على حدود السعودية. وفيما يلى نص البيان الذى اذاعه السفير عمرو موسى فور اختتام اعمال المؤتمر :

ان القمة العربية غير العادية المنعقدة بالقاهرة فى التاسع عشر من المحرم ١٤١١هـ الموافق العاشر من اغسطس / آب ١٩٩٠ م .

ـ بعد الاطلاع على قرار مجلس جامعة الدول العربية الذى انعقد فى دورة غير عادية فى القاهرة يومى ٢ و ٣ اغسطس ١٩٩٠

ـ وبعد الاطلاع على البيان الصادر عن المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية، الذى صدر بالقاهرة فى الرابع من أغسطس ١٩٩٠

ـ وانطلاقا من ميثاق الامم المتحدة وبشكل خاص الفقرة الرابعة من المادة الثانية والمادتين ٢٥ و ٥١ .

ـ وادراكا للمسئولية التاريخية الجسيمة التى تمليها الظروف الصعبة الناجمة عن الاجتياح العراقى للكويت وانعكاساته الخطيرة على الوطن العربى والامن القومى العربى ومصالح الامة العربية العليا .

قرر ما يلى

١ ـ تاكيد قرار مجلس جامعة الدول العربية الصادر فى ١٩٩٠/٨/٣ وبيان منظمة المؤتمر الاسلامى الصادر فى ١٩٩٠/٨/٤

٢ ـ تاكيد الالتزام بقرارات مجلس الامن رقم ٦٦٠ بتاريخ ١٩٩٠/٨/٢ ورقم ٦٦١ بتاريخ ١٩٩٠/٨/٦ ورقم ٦٦٢ بتاريخ ١٩٩٠/٨/٩ بوصفها تعبيرا عن الشرعية الدولية

٣ ـ ادانة العدوان العراقى على دولة الكويت الشقيقة وعدم الاعتراف بقرار العراق ضم الكويت اليه ولا باى نتائج اخرى مترتبة على غزو القوات العراقية للاراضى الكويتية، ومطالبة العراق بسحب قواته منها فورا واعادتها الى مواقعها السابقة على تاريخ ١٩٩٠/٨/١ .

٤ ـ تاكيد سيادة الكويت واستقلاله وسلامته الاقليمية باعتباره دولة عضوا فى جامعة الدول العربية وفى الامم المتحدة والتمسك بعودة نظام الحكم الشرعى الذى كان قائما فى الكويت قبل الغزو العراقى، وتاييده فى كل ما يتخذه من اجراءات لتحرير ارضه وتحقيق سيادته .

٥ ـ شجب التهديدات العراقية لدول الخليج العربية واستنكار حشد العراق لقواته المسلحة على حدود المملكة العربية السعودية، وتاكيد التضامن العربى الكامل معها ومع دول الخليج العربية الاخرى، وتاييد الاجراءات التى تتخذها المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخرى اعمالا لحق الدفاع الشرعى وفقا لاحكام المادة الثانية من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بين دول الجامعة العربية والمادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة ولقرار مجلس الامن رقم ٦٦١ بتاريخ ١٩٩٠/٨/٦ على ان يتم وقف هذه الاجراءات فور الانسحاب الكامل للقوات العراقية من الكويت وعودة السلطة الشرعية للكويت .

٦ ـ الاستجابة لطلب المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخرى بنقل قوات عربية لمساندة القوات المسلحة فيها دفاعا عن أراضيها وسلامتها الاقليمية ضد اى عدوان خارجى



٧ ـ تكليف القمة العربية الطارئة امين عام الجامعة العربية بمتابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير عنه خلال خمسة عشر يوما الى مجلس الجامعة لاتخاذ ما يراه في هذا الشأن .

١٢ دولة وافقت

اعلن السفير عمرو موسى ان مشروع القرار الذى اقرته القمة كان مقدما من دول مجلس التعاون الخليجي وانضمت اليه مصر وسوريا والمغرب والصومال . وقد تم التصويت على هذا المشروع باغلبية ١٢ صوتا لصالح المشروع .

والدول المؤيدة هى : السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر وعمان والبحرين والمغرب والصومال وجيبوتى ومصر ولبنان وسوريا .

وتونس لم تحضر المؤتمر .

٣ دول رفضت و٣ دول تحفظت

رفض القرار كل من العراق وفلسطين وليبيا وتحفظ عليه السودان والاردن وموريتانيا وامتنع عن التصويت الجزائر واليمن .



المصدر : وطني

التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

المطالبة بالانسحاب الفوري من الكويت
الخطة العربية هي الحل الوحيد

ردود فعل واسعة على قرار قمة القاهرة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : وفد

التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

تصدرت قرارات القمة العربية الطارئة جميع وسائل الاعلام العربية والاجنبية واحدثت ارتياحا واصداء واسعة فى عواصم العالم واعتبرت عواصم اوروبا وامريكا وآسيا واليابان واستراليا ان هذه القرارات تعبر عن تحرك عربى مسئول ويقظ وحضارى تتحمل به الدول العربية مسئولياتها امام شعوبها وامام التاريخ ، وانها لم تعد الدول المتواكلة او المرتجفة كما كان يتصور خصومها . واصبح الموقف المصرى المعلن والصريح بتأييده للشرعية وادانته للعدوان وكذلك بدعوة الرئيس مبارك لاجتماع قمة عربية عاجلة خلال ساعات وايضا بموقف الرئيس المصرى داخل مؤتمر القمة الذى اداره بكفاءة عالية مفوتا فرص المناورات والتمييع . اصبح كل هذا موضع تقدير واحترام بالغين من كل زعماء العالم حيث اكدت مصر بهذا السلوك الحضارى على مكانتها بين شقيقاتها .

الرأى العام العربى

وقد اعربت الصحف العربية على اهمية نجاح مؤتمر القمة العربية فى هذا الوقت البالغ الخطورة حيث اكدت صحيفة الراية القطرية ان القمة هى آخر خيوط الامل فى صحوة عربية .. وقالت ان امام القمة خيارين لا ثالث لهما .. اولهما ان تجمع على ادانة العدوان وتعمل على اعادة النظام الشرعى . وثانيهما ان تعترف بعجزها وتكتب بذلك شهادة الوفاة للجامعة العربية وللتضامن العربى ووحدة الصف .

واعربت صحيفة الرياض السعودية عن املها فى ان تكون قمة القاهرة قادرة على دفع الازمة بعيدا والوصول الى الحل العربى المتوافق مع المصالح القومية العربية لان العرب اصبحوا فى موقف دقيق وحساس يتجاوز التعقيدات القانونية .

وقالت صحيفة البيان الصادرة فى الامارات ان الشعوب العربية واثقة ان احدا لا يمكن ان يتردد فى تقديم اية تضحية ضرورية من اجل اعادة المبادرة الى الايدى العربية .

وقالت الاتحاد ان التهديدات التى يتعرض لها الامن القومى العربى اليوم هى الاكثر خطورة فى التاريخ العربى.

كما طالبت جريدة الفجر بان تكون النتائج بحجم آمال الملايين بزوال الغمة وهذا الكابوس .

قرارات القمة

وكانت القمة العربية التى ختمت اجتماعاتها بالقاهرة مساء اول امس قد وافقت بالاغلبية على البيان الختامى الذى اعدته عشر دول عربية بينها مصر .

وفور اختتام اعمال المؤتمر فى العاشرة من مساء اول امس اذاع السفير عمرو موسى نص البيان — كما وردفيمايلى :

ان القمة العربية غير العادية المنعقدة بالقاهرة فى التاسع عشر من المحرم ١٤١١ هجرية الموافق العاشر من اغسطس « آب » ١٩٩٠ ميلادية بعد الاطلاع على قرار مجلس جامعة الدول العربية الذى انعقد فى دورغير عادية فى القاهرة يومى ٢ و ٣ اغسطس عام ١٩٩٠ ، وبعد الاطلاع على البيان الصادر عن المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذى صدر بالقاهرة فى الرابع من اغسطس « آب » ١٩٩٠ ، وانطلاقا من ميثاق الامم المتحدة وبشكل خاص الفقرة الرابعة من المادة الثانية والمادتين ٢٥ و ٥١ ، وادراكا للمسئولية التاريخية الجسيمة التى تمليها الظروف الصعبة الناجمة عن الاجتياح العراقى للكويت وانعكاساته الخطيرة على الوطن العربى والامن القومى العربى ومصالح الامة العربية العليا .. قرر مايلى :

١ — تاكيد قرار مجلس جامعة الدول العربية الصادر فى ٣—٨—٩٠ ، وبيان منظمة المؤتمر الاسلامى الصادر فى ٤—٨—٩٠ .

٢ — تاكيد الالتزام بقرارات مجلس الامن رقم ٦٦٠ بتاريخ ٢—٨—١٩٩٠ ، ورقم ٦٦١ بتاريخ ٦—٨—٩٠ ، ورقم ٦٦٢ بتاريخ ٩—٨—٩٠ بوصفها تعبيرا عن الشرعية الدولية .

٣ — ادانة العدوان العراقى على دولة الكويت الشقيق وعدم الاعتراف بقرار العراق ضم الكويت اليه ، ولا باية نتائج اخرى مترتبة على غزو القوات العراقية للاراضى الكويتية ، ومطالبة العراق بسحب قواته منها فورا واعادتها الى مواقعها السابقة على تاريخ ١—٨—٩٠ .

٤ — تاكيد سيادة الكويت واستقلاله وسلامته الاقليمية باعتباره دولة عضوا فى جامعة الدول العربية وفى الامم المتحدة ، والتمسك بعودة نظام الحكم الشرعى الذى كان قائما فى الكويت قبل الغزو العراقى وتاييده فى كل ما يتخذه من اجراءات لتحرير ارضه وتحقيق سيادته .

٥ — شجب التهديدات العراقية لدول الخليج العربية، واستنكار حشد العراق لقواته المسلحة على حدود المملكة العربية السعودية ، وتاكيد التضامن العربى الكامل معها ومع دول الخليج العربية الاخرى وتاييد الاجراءات التى تتخذها المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخرى اعمالا لحق الدفاع الشرعى وفقا لاحكام المادة الثانية من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بين دول الجامعة العربية والمادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة وقرار مجلس الامن رقم ٦٦١ بتاريخ ٦—٨—٩٠ . على ان يتم وقف هذه الاجراءات فور الانسحاب الكامل للقوات العراقية من الكويت وعودة السلطة الشرعية للكويت .

٦ — الاستجابة لطلب المملكة العربية السعودية دول الخليج العربية الاخرى بنقل قوات عربية لمساندة قواتها المسلحة دفاعا عن اراضيها وسلامتها الاقليمية ضد اى عدو خارجى .

٧ — تكليف القمة العربية الطارئة — امين عام الجامعة العربية بمتابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير عنه خلال ١٥ يوما الى مجلس الجامعة لاتخاذ مايراه فى هذا الشان .

تحركات دولية

وعلى المستوى الدولى تواصل دول كثيرة حشد قواتها البحرية وطائراتها فى تحرك دولى متزايد الى منطقة الشرق الاوسط لمساندة القوة الامريكية فى السعودية المسماة « درع الصحراء »

وفى بروكسل اعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى امام وزراء خارجية دول حلف الاطلنطى ان الولايات المتحدة ستبذل كل ما فى وسعها لتدمير الاقتصاد العراقى .

وقد خصص وزراء خارجية حلف الاطلنطى اجتماعا لبحث الاثار المترتبة على الغزو العراقى للكويت ، ولبحث تشكيل [illegible] دولية للدفاع عن السعودية فى مواجهة اى عدوان عراقى محتمل.

وفى واشنطن ذكرت مصادر وزارة الدفاع الامريكية ان الولايات المتحدة مستعدة لزيادة اعداد قواتها البرية فى المملكة العربية السعودية بحيث تصل الى ٢٥٠ الف جندى امريكى لمواجهة استمرار العراق فى زيادة حشوده العسكرية فى الكويت المحتلة .

هذا وقد بدات بالفعل دول كندا وفرنسا وبريطانيا واستراليا وغيرها فى تحريك قواتها الى المنطقة ومن بينها حاملات الطائرات وكاسحات الالغام وسفن المستشفيات كما ان الاتحاد السوفيتى الذى ادان العدوان بدا فى ارسال قطع بحرية الى الخليج.

وفى تركيا بدات تتجمع حشود قوات عسكرية تركية على حدودها مع العراق بعد ان بدات العراق تحشد قواتها امام تركيا .وقد اعلن حلف الاطلنطى دعمه للدولة التركية فى هذه المواجهة.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

الجامعة العربية تسقط فى ازمة الخليج

اتجهت انظار العالم فور وقوع الغزو العراقى الى الجامعة العربية ، ولكنها كانت اشبه بالرجل المريض ، تنتقل من فشل الى فشل وتحولت ومنظماتها الى ديوان حكومى بيروقراطى ، وتحول خبراؤها الى موظفين يتقاضون مرتباتهم بالدولار وعجزوا عن التنبؤ بالاحداث والمشاكل والسعى لحلها قبل وقوع الصدام .

فهناك مشاكل حدودية كثيرة بين مصر وكل من ليبيا والسودان ، وبين اليمن والسعودية ، وكذلك لبنان مع سوريا ، وسوريا مع تركيا ، والعراق مع الكويت ، والعراق مع تركيا ، والمغرب معه الجزائر الخ وقد اصطنعها الاستعمار الاجنبى قبل ان يرحل لينغص على الدول العربية استقرارها وامنها ، والمشاكل الحدودية تظل ساكنة فى معظم الاحوال ولا يوقظها ويشعل جذوتها الا باحث عن زعامة ، فهل يدق الجنود العراقيون المسمار الاخير فى نعش الجامعة العربية بعد فشلها فى ادارة الازمة ؟

وهل تستمر التكتلات العربية الاقليمية مثل مجلس التعاون العربى ، ومجلس التعاون الخليجى بعد ان سقطت فى اول اختبار لها ؟ هذا ما يجيب عنه مجموعة من الخبراء السياسيين .

الشكل والمضمون

ويقول يس سراج الدين - رئيس المعارضة الوفدية : مجلس التعاون العربى فقد مضمونه ، وهذا اول تكتل من التكتلات العربية التى اصيبت بالتفكك فاصبحت العراق والاردن واليمن فى جانب ومصر فى جانب آخر ، واذا راقبنا مجلس التعاون الخليجى نجد ان بعض دول الخليج مكتوفة اليدين بصمتها امام ما يحدث الآن من احداث عربية خطيرة .

واضاف قائلا : انا كسياسى قديم ارى انه لاتاثير ولا اهمية لهذه التكتلات عند الشدة او عند الحاجة اليها وانها لم تكن قائمة الا لاسباب اقتصادية وتنظيمية لا غير ، اما التكتل الباقى وهو اتحاد دول المغرب العربى فلم يمتحن بعد ، ولكنى غير متفائل اطلاقا للمستقبل القريب لان ما تمر به الامة العربية هذه الايام يعتبر اسوأ ما مرت به فى تاريخها المعاصر .

وعن رايه فى فاعلية الجامعة العربية ، يقول : هى ايضا وقد لمت شتاتها بعد عودة مصر وكانها مولود جديد ، اصبحت مع اختلاف الدول العربية فى موضوع مصيرى مثل غزو العراق لدولة الكويت يخيم عليها شبح التفكك ، وارجو ان الله تعالى الا يحدث ذلك ، ومازال عندى امل فى انها ستبقى لمصلحة العرب جميعا بشرط ان تخلص النيات وتتناسى الزعامات اشخاصها لان مصلحة العرب اولا واخيرا فى وحدتهم .

الدكتاتورية وفشل الجامعة

اما المستشار احمد موسى - وكيل مجلس الشعب ، فيقول : مالم تكن النوايا صادقة فكل المواثيق والمعاهدات ستظل حبرا على ورق ، والقيادات العربية تعبر عن انظمة شمولية تشهر ببعضها البعض وتتبادل الاتهامات .

ومصر اذا قورنت بالدول العربية فانها تعد واحة للديمقراطية !! ورغم ذلك فاننا معشر المصريين نريد المزيد من الديمقراطية ولا يعجبنا ما حصلنا عليه .

واضاف احمد موسى ، قائلا : انظمة الحكم الشمولية وراء فشل الجامعة العربية فى اداء دورها وكذلك المجاملات وعدم تحكيم المصلحة القومية .

المصداقية العربية

ويبدى الدكتور محمد عبداللاه - رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب دهشته ويقول : العالم كله يحل



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

الجامعة العربية سوف تفقد مصداقيتها امام العالم

● د . محمد حسن الزيات :

مطلوب تعديل ميثاق الجامعة

… من مأزق الاجماع

مشاكله بالاسلوب السلمي ويتجه نحو التكتلات ولا مكان للكيانات الصغرى ، وخروج الحل من ايدى الامة العربية معناه ان العرب يسيرون عكس اتجاه حركة التاريخ ونرجع للوراء وبسرعة فما جدوى الجامعة العربية والمنظمات العربية اذا كانت غير قادرة على حل مشكلة بين دولتين عربيتين ويؤكد ان الجامعة العربية ومنظماتها سوف تفقد مصداقيتها امام العالم .

وقال الدكتور محمد عبدالله ان المصالح الشخصية والعناد يؤديان بنا الى طريق مسدود .. ولسنا اقل من دول افريقية قبلت قرار منظمة الوحدة الافريقية بعدم اثارة مشاكل فيما بين الدول الافريقية وبعضها البعض ، لان الاستعمار ترك مشاكل حدودية كثيرة في افريقيا قبل ان يرحل واتساءل من

تحقيق : جمال يونس

المستفيد مما يحدث على ارض الكويت بسبب الحدود ؟ واين كانت الجامعة العربية ؟ ولماذا لم تتنبأ بهذا المشكلة وتعمل على حلها في اطار الاسرة العربية قبل ان تتفاقم .

دول غنية ودول فقيرة

ويقول مصطفى كامل مراد ـ رئيس حزب الاحرار ـ :

ـ التجمعات العربية الاقليمية والجامعة العربية تمر بازمات عديدة ، منها الازمة الحالية ، ولكن ما لم يوضع نظام اقتصادي جديد وتخصص حصة من فوائد وعوائد البترول في صندوق يخصص للتنمية في الدول العربية المحتاجة ، فإن المنظمات والتكتلات العربية سوف تظل عاجزة عن اداء دورها وفي ظل الخلل الاجتماعي الموجود في المجتمع العربي ، حيث شعوب وصلت الى مرحلة الترف وشعوب اخرى لا تجد

رغيف العيش .. ويقترح مصطفى كامل مراد احتساب زكاة المال على عوائد البترول لدول الخليج والتى تبلغ ١٧,٥ مليار دولار ، وتوزيعها على الدول العربية الفقيرة ، وكذلك توزيع الفوائد المحتسبة على عوائد البترول وتبلغ ٥٠ مليار دولار وتنشيط استثمارات هذه الدول فى المنطقة العربية من ايداعها واستثمارها فى الخارج ، حيث تصل ودائع السعودية والكويت وحدهما الى ٦٧٠ مليار دولار .

ويؤكد الدكتور محمد حسن الزيات ـ رئيس لجنة العلاقات العربية بمجلس الشعب ـ :

ـ ان الازمة الصعبة التى تمر بها الامة العربية تهز كيان الجامعة العربية ومجلس التعاون العربى هزة عنيفة .

ويقول :

ـ الخوف الحقيقى على العراق التى تتحدى ميثاق الامم المتحدة وميثاق الجامعة العربية ، لان عهد الغارات القبلية قد انتهى .. ورغم ان العراق قد اخطأ فى غزوه للكويت فلا يمنع هذا من ان له شكاوى حقيقية يمكن ان تحل فى اطار الجامعة العربية .

ويوضح ان ازمة الجامعة العربية فى الاجماع ، حيث ان كل مجموعة دولية تتنازل كل دولة منها عن جزء من سيادتها لصالح المجموعة ، وهذا ما لا يحدث بالنسبة للجامعة العربية إذ ان التنازل غير كامل وغير كاف وينبغى تعديل الميثاق .

وحول الدول العربية التى ايدت العراق العربية ضد الكويت العربية يقول الدكتور محمد حسن الزيات :

ـ لا ادرى ما هى مبرراتهم وغاياتهم وينطبق عليهم قول الشاعر :

قومى هموا قتلوا اميمة اخى

فاذا رميت يصيبنى سهمى

ودعا العراق الى الاستجابة لقرارات القمة حتى لا نصل الى مرحلة الانتحار العربى وتحقيق اهداف خصوم العرب خاصة وان العراق كان قد اصبح قوة عربية فاعلة فى الصراع العربى الاسرائيلى .



المصدر : المساء

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المواقف تتغير .. بأبخس الأثمان

والمبادئ تباع لأول عابر سبيل .. فى غيبة الشعوب

صدام أبلغ تونس قبل القمة العربية :

كل الاستثمارات الكويتية عندكم.. منحة لا ترد

الجامعة العربية باقية .. ولن تنقل للقاهرة !

نيوزويك الأمريكية :

الملك حسين علم بالغزو .. قبل وقوعه بأسبوعين !



المصدر : المســـــاء
التاريخ : ١٤ أغسـطس ١٩٩٠

كشفت وكالات الانباء العالمية النقاب عن اسرار التغير الذى طرأ على مواقف كل من تونس والاردن قبيل انعقاد القمة العربية الطارئة فى القاهرة وبعدها .. اوضحت كيف ان المواقف تتغير ببساطة وأبخس الأثمان ، وكيف ان المبادىء تباع لأول عابر سبيل فى غيبة الشعوب .

ذكرت وكالة الانباء الدولية « ن . و . خ » أن الرئيس التونسي زين العابدين بن على الذى كان قد اصدر بيانا بعد الاجتياح العراقى للكويت يدين الغزو وأكد للرئيس مبارك موافقته على حضور قمة القاهرة الطارئة عاد قبل القمة بساعات وغير مواقفه بعد وصول مبعوث عراقى الى تونس .

كشفت الوكالة ان المبعوث العراقى أبلغ المسئولين فى العاصمة التونسية بأن العراق على استعداد لمساندة تونس فى اكثر من اتجاه اذا ماتوقفت عن ادانة الغزو وأيدت الموقف العراقى .

أكد المبعوث العراقى ان بلاده سوف تعتبر جميع الاستثمارات الكويتية فى تونس سواء فى المشروعات السياحية او الصناعية منحة لاترد .. كما وعد المبعوث العراقى بأنه سوف يعمل على ابقاء الجامعة العربية فى تونس ، ويعارض اتمام اجراءات نقلها الى القاهرة .. وهو ما كشف عنه طارق عزيز وزير خارجية العراق أخيراً .

وذكرت وكالات الانباء العالمية نقلا عن مجلة نيوزويك الأمريكية ان الملك حسين ملك الاردن كان على علم بتفاصيل عملية الغزو العراقى للكويت قبل وقوع الغزو بأسبوعين .

من ناحية اخرى تلقى الرئيس التونسى زين العابدين بن على اتصالا تليفونيا من الملك حسين ملك الاردن يحثه خلاله آخر التطورات على الساحة العربية !!



المصدر : المنفــــــعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/١١ أغسطس ١٩٩٠

لقطات مثيرة من داخل القمة العربية الأخيرة

محمود بكرى

عادت اقدام الغزاة الاجانب .. لتدنس من جديد أرض العرب .. وسماءهم .. ومياههم . جاءوا هذه المرة وقد اعدوا العدة .. وحشدوا كل مايملكون من قوة مدمرة .. ومن عجائب القدر .. بل من مصائبه .. أن تحول الغزاة المجرمون الى مدافعين عن حقوق الشعوب .. بينما شعبنا الفلسطيني يقتل ويصلب .. وتنتهك حرماته .. ومقدساته يوميا تحت اعين الجميع .. ولكنهم صموا آذانهم واغمضوا ابصارهم عن تلك الجرائم المفزعة . الاحداث كشفت حقيقة مواقف الذين وصلت بهم الوقاحة الى ان يعلنوا في محادثاتهم الجانبية على هامش مؤتمر القمة العربي الطارىء .. أنهم يأسفون اشد الاسف على دعمهم نضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته .. وسيمدون جسور الصداقة مع كل من يبدى استعدادا لحمايتهم .. حتى ولو كانت اسرائيل ! ! .

. الشعب . عايشت كافة تلك التطورات والاحداث المتلاحقة .. ورصدت في تقاريرها ابرز الاحداث ..

قبل القمة :

مصر تطالب واشنطن بالتريث في مواجهة العراق

اجرت مصر وقبيل انعقاد القمة العربية الطارئة مباشرة اتصالات مع الادارة الامريكية . حيث نقلت عبر القنوات الدبلوماسية طلبا عاجلا ، شددت فيه على ضرورة تأجيل اى مشاورات أو اتخاذ موقف امريكي مع بقية دول حلف شمال الاطلنطي والدول الاخرى بغرض اتخاذ اية تدابير عسكرية في المنطقة .. وذلك انتظارا لنتائج القمة العربية ..

وقد اكد الطلب المصرى على ان البلدان العربية تقدر دواعي المصلحة المشتركة مع الولايات المتحدة والدول الاوروبية ، وأن الدول العربية في حاجة لان تؤكد موقفها العربي الواضح حيال الازمة الناشبة في منطقة الخليج ..

واعربت مصر عن املها في أن تنهى قمة القاهرة الغزو العراقى للاراضي الكويتية في غضون اسبوعين على الاكثر ، وأن تعود الاوضاع الى الهدوء الذى كانت عليه يوم ١ اغسطس الحالى .

وكان الرئيس الامريكى بوش ابلغ الرئيس مبارك في اتصال هاتفي تم بينهما مساء الاربعاء الماضى تقدير الولايات المتحدة لدعوة الرئيس مبارك لعقد قمة عربية في القاهرة ، مؤكدا انه سينتظر نتائج اعمال القمة ، وأن الولايات المتحدة لاترغب في اتخاذ اعمال عسكرية عنيفة في المنطقة

واعتبر بوش ان القمة العربية هى الفرصة الاخيرة لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت .. مشيرا الى انه وفي حال عدم التوصل الى اية نتائج حيال العراق ، فان الولايات المتحدة لن تتردد في فرض الواقع العسكرى على العراق .

نقل طه يس رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقى لدى مشاركته في القمة عددا من الرسائل من الرئيس صدام حسين الى الرؤساء حسنى مبارك وعلى عبد الله صالح والملك حسين .. شدد فيها على ضرورة اتخاذ مواقف حاسمة ضد القوات الاجنبية في الخليج .. مشيرا الى ان القيادات السياسية العربية سوف تتحمل مسئوليتها التاريخية العربية في وجه الامة العربية .. وبالشكل الذى يهدد الأمن القومي العربي .. واكد في رسالته للرئيس مبارك على ضرورة اغلاق قناة السويس امام الاساطيل الاجنبية .. وحذر من قبول مصر



للضغط الامريكي المتزايد ، مشيرا الى ان قبولها لهذا الضغط سيؤدي الى عزلتها السياسية الكاملة عن الدول العربية .

وشدد صدام في رسالته على ضرورة الحفاظ على الاسس والدواعي اللازمة للحفاظ على وحدة الموقف بين دول مجلس التعاون العربي ، دور الولايات المتحدة

وقام طه يس رمضان كذلك بنقل رسالة من الرئيس العراقي الى العقيد القذافي تضمنت موقف العراق من التدخل الاجنبي في الخليج وفيه الويلات

في اشعال حرب مزعومة في المنطقة ضد العراق .

عرفات فشل في التقريب بين مبارك وصدام

بذل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات جهودا مكثفة قبيل انعقاد القمة العربية .. في محاولة من جانب لتقريب وجهات النظر بين مصر والعراق .. حيث استهدف في مباحثاته التي اجراها مع الرئيس مبارك قبيل القمة وضع نقاط التقاء بين وجهتي النظر المصرية والعراقية حول احتواء النزاع ، وفي هذا الاطار نقل عرفات الى مبارك وجهة نظر الرئيس صدام حسين في ضرورة ان تتمسك مصر بالاعتبارات القومية العربية العليا ، واعتبارات التضامن التحالفي بين مصر والعراق .. ونقل كذلك مطلبا عراقيا محددا يقضي بأن تبذل مصر مساعيها لدى القوى الدولية المختلفة لوقف اية محاولة للتدخل الاجنبي في المنطقة .. لان هذا التدخل – حال حدوثه – سيدفع بالعراق للرد بمنتهى القوة على المحاولات الاجنبية ..

واكد صدام ان العراق لن يغزو العربية السعودية ، مشيرا الى ان السعوديين يحاولون اختلاق ازمة مع العراق حتى يكون ذلك مبررا للتدخل الامريكي ..

وقد طلب عرفات من مبارك ان تجرى عمليات تنسيق مصر – عراقي لاحتواء الازمة ، وان تتنازل مصر عن بعض مطالبها من العراق ، على انه يمكن طرحها في اطار هذا التنسيق ، مشيرا الى ان هذه الرغبة هي رغبة المسئولين العراقيين .

من جانب .. اكد الرئيس مبارك ان الخلاف الاساسي مع العراق يدور حول ضرورة انسحابه من الكويت والسماح للحكومة الشرعية بأن تمارس الحكم ..

من كواليس القمة

- الملك فهد بن عبدالعزيز كان الحاكم العربي الوحيد الذي ايد مطلب امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الى القمة بان تبادر بارسال قوات عسكرية لتحرير الكويت من القوات العراقية .. امير الكويت انسحب من القاعة وغادر القاهرة بعد ان اكد الرئيس مبارك ان الاستجابة لمثل هذا الطلب يعني اسالة بحور من الدماء العربية على ارض الكويت .
- كان الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات اكثر الزعماء الخليجيين قلقا .. وقد وضح ذلك في محادثاته بأن يعاود الرئيس صدام تكرار ماحدث في الكويت بغزوه لدولة الامارات .
- الحضور المبكر للعقيد القذافي يوم الاربعاء الماضي .. استهدف اقناع الرئيس مبارك بضرورة ادانة التدخل الاجنبي والمطالبة بسحب القوات الاجنبية من الاراضي العربية .. وقد فشلت تلك المحاولات .. ولوحظ ان العقيد الليبي كان يحمل بعنف على الملك فهد في مباحثاته .
- بذل الوفد العراقي جهودا هائلة في الجلسة المغلقة للقمة .. وقد كادت تحدث عدة مشادات بين اعضاء الوفد العراقي والوفود الخليجية ..
- فوجيء القادة العرب خلال الجلسة المغلقة بالبيان الذي القاه الرئيس صدام حسين وهاجم فيه السعودية .. كانت سكرتارية المؤتمر قد تولت توزيع البيان على كافة الرؤساء والملوك ..
- قام الوفد العراقي خلال الجلسة المغلقة بتوزيع ملف كاملا يضم عددا من الوثائق الهامة تحوى وقائع محددة تمس اسرة الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت .



المصدر : الاهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٤ اغسطس ١٩٩٠

تعليق الدكتور فودة على اكاذيب طارق عزيز

قال الدكتور عز الدين فودة استاذ القانون الدولى بجامعة القاهرة ان طلب العراق اعادة طرح موضوع عودة الامانة العامة للجامعة الى القاهرة مرة اخرى هو تصرف غير قانوني بالمرة ، وليس من حق العراق اللهم الا اذا كان الغرض هو اثارة بلبلة سياسية فى العالم العربى لن تغير من الامر شيئا .

واوضح ان القرار الذى اتخذ بشأن الجامعة فى الدورة ٩٣ لمجلس الجامعة كان قرارا بالعودة وتصحيحا للاوضاع وفقا لميثاق الجامعة الذى ينص على ان مقر الامانة العامة هو القاهرة ، ولم يكن مجرد قرار يتعلق بالنقل .

كما اوضح ان العراق بتصرفه هذا يبدو كما لو كان يهدف الى تعديل اساسى فى الميثاق وهو ما لم يوافق عليه احد حتي الان . كما انه يقوم بعملية خلط للاوراق السياسية حيث يربط بين موقف مصر الرافض لغزو العراق للكويت بموضوع قانوني تم البت فيه وحسم امره بقرار من مجلس جامعة الدول العربية (وافق عليه العراق) بعودة الامانة العامة للجامعة من مقرها المؤقت الى مقرها الدائم .

محاولات العراق لتعقيد الموقف : قبل القمة وبعدها

● لماذا تغير الاسلوب بين تصريحات عزيز وبيان صدام ؟

● تقرير يكتبه : أسامة عجاج

● لم يكن أكثر المتفائلين في العالم العربي ، يعتقد في امكانية التئام القمة وبهذه السرعة التى لم يتعودها العرب ، ودعونا نعترف بان « الخطاب التحذير » الذى القاه الرئيس حسنى مبارك ورسم صورة سوداء للواقع العربى ، كان وراء نجاح دعوته للقمة بعد ساعات او ٢٤ ساعة كما قال ..

لم يكن امر القمة مطروحا ، حتى عندما اورد البيان الختامى لمجلس الجامعة العربية في بنده الاخير ، دعوته الى عقد قمة عربية عاجلة للنظر في الوضع الخطير في الخليج ، كانت تلك الدعوة من قبيل « تحصيل الحاصل » لانه وضح تماما ان مجرد الدعوة الى قمة مصغرة في جدة ، قد اصبح غير وارد لعدم الاتفاق بين الذين تولوا الامور في تلك الساعات الرهيبة على حد ادنى يمكن البناء عليه في القمة ويتلخص كما طلبت مصر في ضرورة الاتفاق على الانسحاب العراقى من الكويت ، وعودة الشرعية اليها ، وتشكيل قوة عربية فاصلة بين الطرفين لحين الانتهاء من حل المشاكل المعلقة بينهما ..

وكان « الخطاب التحذير » كما يمكن ان نسميه وراء عقد القمة التى ارادتها مصر آخر امل ، وآخر فرصة امام ما يمكن ان يسمى « الخيار العربى » والمظلة العربية في وقت تزايدت فيه الفرص بصورة غير طبيعية لفتح المجال امام التدخلات الأجنبية ، بعد ان اجتمع العالم بشرقه وغربه على ادانة الغزو العراقى للكويت ، عبر مجلس الأمن الذى وافق على قرارين الأول بالادانة وطلب الانسحاب ، والثانى بفرض عقوبات اقتصادية وحصار دولى على العراق ، وبهذا كانت الاستجابة العربية على دعوة الرئيس مبارك سريعة وبصورة غير متوقعة ، فاتصل القادة العرب بالرئيس مبارك مؤكدين على حضورهم وسارع البعض على الحضور مثل معمر القذافى قائد الثورة الليبية والرئيس اللبنانى الياس الهراوى رئيس لبنان بعد إلقاء الخطاب بساعات ..

الهدف .. تعقيد الموقف

ودعونا نتساءل هل كان من المتوقع ان تستجيب العراق لاى ضغوط عربية ودولية ، ويتم انسحابه من الأراضى الكويتية ، تصورنا أن بغداد كانت تسير عبر الاسبوعين الماضيين في خطة مرسومة للتشدد ، وتعقيد الأمور بصورة يصعب معها تصور ايجاد وسائل للحل ، ونتوقف عند بعض ملامح الخطة العراقية ..

— ذكر بعد يومين من الغزو ، وعبر بيان لمجلس قيادة الثورة انه سيقوم بالانسحاب من الاراضى العراقية ، عبر جدول زمنى ، وهو ما لم يتم على الاطلاق ، بل تزايدت اعداد القوات والمعدات بعد ذلك . واعلن عن تشكيل الجيش الشعبى من المتطوعين لحماية ما سمى « الثورة في الكويت » وكان ذلك مؤشرا بان العراق دخل الكويت ولن يخرج منها بسهولة ..

— اشترط العراق بالا تعود اسرة آل الصباح الى الحكم ، وهو يدرك تماما بانه شرط غير مقبول من احد ، فمهمة التغيير مكفولة فقط للشعوب التى تقرر مصيرها ، ولم يكن احد يدرى انها متاحة للجيران الاقوياء ..

— بعد بحث عدة ايام عمن يقبل التعاون مع قوات الغزو ، بعد ان اثبتت المعارضة الكويتية وطنيتها في ذلك الموقف الحساس ، اعلن عن تشكيل حكومة من العسكريين المشكوك بالاساس في انتمائهم ، هل هم كويتيون أم عراقيون !!



— استقبل الرئيس صدام حسين ما سمى بقائد الثورة الكويتية العقيد علاء حسين وذكرت العراق انه عرض وحدة اندماجية على العراق الذى قبلها بعد دقائق من العرض ، بعد ان كانت البيانات العراقية نفسها قد ذكرت ان العراق سيدخل فى مفاوضات مع ما سمى بقائد الثورة للنظر فى مطالب العراق وحل المشاكل المعلقة بين الطرفين وبعد الوحدة عين العقيد المزعوم بدرجة نائب لرئيس مجلس الوزراء العراقى ..

والآخرون اما وزراء أو مستشارون ، وكان أمر الكويت قد انتهى وازيلت من على الخريطة بفعل الغزو العراقى ..

— اصدر العراق قراره من جديد بتوحيد قيمة كل من الدينار العراقى والدينار الكويتى ، مما يعنى خفضا فى قيمة الاخير بنسبة اكثر من ١٢ مرة مما يعنى خرابا اقتصاديا على دولة الكويت ..

نهاية عهد التفاؤل

وقد انهت كل تلك الاجراءات ، تصورات بعض المتفائلين فى الأوساط العربية بان السيناريو العراقى من الغزو كان يسير الى محاولة خلق واقع جديد على الارض باحتلاله للكويت ، يتطلب التراجع عنه ، ضرورة الجلوس من مركز قوة هذه المرة - مع الكويت وبحضور دول عربية فاعلة ستكون حريصة على الاستجابة لكل مطالب العراق ، سواء فيما يتعلق بإسقاط الديون الخليجية - وليست الكويتية فقط - على العراق وتعويضه ، بشكل مجز ، عن سنوات حربه مع ايران - والنظر فى طلبه الخاص بتاجير « وربه وبوبيان » مع عقد معاهدة حسن جوار بين الطرفين ، ويمكن أن يناور العراق بانه يقدم بالفعل تنازلات مهمة مقابل الاستجابة لكل مطالبه . وهى الانسحاب من الكويت ، وعودة الأوضاع الى ما كانت عليه قبل الاول فى اغسطس ، بما يعنى عودة الشرعية وآل الصباح ، إلا أن اجراءات بغداد المتتالية والتى كانت تسير وفق مخطط مرسوم - انهت أى بادرة امل فى امكانية التوصل الى حل ..

ويصبح من المنطقى ان نتناول أسباب حضور العراق للقمة العربية ، مع انه سد كل المنافذ الممكنة امام اى تحرك فعال ، لقد كانت العراق أمام موقف لم يستطع هضمه بسهولة ، وهو اخفاقه فى الخروج سليما أمام مناقشات الجامعة العربية ، ومؤتمر وزراء الخارجية للدول الاسلامية ، فكل من المؤتمرين ، وهما يمثلان محيطا لا يمكن الاستهانة به عراقيا ، قد خرج بقرار واضح صريح بادانة العراق ، ودعوته للانسحاب ، وعودة الشرعية الكويتية . وكل من المنظمتين لعبا دورا مساندا للعراق طوال سنوات الحرب ، الجامعة العربية لم تتاخر فى دعمه سياسيا ودوليا ، ودول عربية عديدة من منطلق عضويتها فى الجامعة لعبت نفس الدور ، وزادت عليه الدعم الاقتصادى والعسكرى ، ومنظمة المؤتمر الاسلامى لم تقصر طوال نفس المدة فى طرح وساطتها لانهاء النزاع العراقى الايرانى ، ووقفت بشكل تقليدى الى جانب العراق ، منددة بإيران طوال سنوات الحرب بينهما ، اذن فالقمة العربية مع مستواها الأكبر باعتبارها أعلى مؤسسة على المستوى العربى تمثل آخر فرصة لها لكى تخرج منها باحد هدفين :

— بموقف متوازن ، اذا استطاعت التنسيق مع دول جديدة وغير الدول الخمسة التى تحفظت على القرار ، المنظمة ، السودان ، الأردن - اليمن ، موريتانيا ، وكان مطروحا لذلك الجزائر ، وليبيا ..

— تخريب المؤتمر اذا فشلت المحاولة السابقة ، وهى فى نفس الحالة قد فوتت الفرصة على الدول العربية فى اتخاذ موقف مناسب وملائم تجاه أحد السوابق الخطيرة فى تاريخ الأمة العربية ..

وبالفعل يمكن التاكد من الهدفين العراقيين ، من خلال رصد ما جرى من واقع على هامش المؤتمر ، ونتوقف عند واقعتين يمثلان موقفين عراقيين رسميين ، الاول كان محاولة للتاثير والثانية كانت محاولة للهدم ..

— الأولى كانت تصريحات طارق عزيز فى بداية اعمال المؤتمر ، حاول طارق عزيز ان يؤكد عدم مسئولية العراق عن فشل محاولة اجتماع قمة جدة - مشيرا الى ان بلاده كانت على استعداد لمناقشة كل القضايا المعلقة بين البلدين ، مذكرا بان اى قضية تثار فى اطار العائلة العربية يجب ويمكن ان تناقش فى اطار العائلة العربية ، وعلى أساس العلاقات والالتزامات القومية للعرب ، وحاول ايضا الاشارة الى أن العراق جاء للقمة ، رغم انه لم يتم التشاور معه فيها ، لأنه لا يمكن الا ونشارك فى اى عمل عربى ..

حاول طارق عزيز ان يقلب الحقائق بطرحه قضية مختلفة ، ومفتعلة وفرعية عندما تحدث عن « التدخل الأمريكي » ذكر ان الخطوة الأولى لانقاذ مصداقية الحل العربى هو « الدعوة الى الانسحاب الفورى للقوات الأمريكية فى المنطقة حتى يتمكن العرب من ان يكونوا فى وضع حر لمناقشة امورهم ناسيا انه اذا كان هناك تدخل امريكي ، فهو نتيجة وسبب للغزو العراقى للكويت ، وعاد طارق عزيز من جديد ليطرح رؤية . يحاول من خلالها الحصول على « موقف متوازن » من القمة ، عندما أشار الى أن علاقات العراق والسعودية ممتازة وكذلك بين الرئيس صدام والملك فهد ، كانت من افضل العلاقات الشخصية بين الزعماء ولماذا يكون هناك تهديد من العراق ضد السعودية ، ولماذا الآن ؟



المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويشير المراقبون ان وصول نص خطاب الرئيس صدام حسين اثناء اجتماع القادة العرب في جلستهم المغلقة ، التى تواصلت خمس ساعات كاملة ، انهى اى محاولة لتخفيف لغة قرار القمة ، انهى اى محاولة لتشكيل وفد من بعض القادة للسفر إلى بغداد . لتدارك الموقف ، وانفتح الطريق واسعا أمام اصدار البيان ، الذى أدان العدوان العراقى على دولة الكويت الشقيقة ، وعدم الاعتراف بقرار العراق بضم الكويت ، أو اى نتائج أخرى مترتبة على غزو القوات العراقية ومطالبته بسحب قواته فورا وإعادتها إلى مواقعها السابقة على تاريخ أول أغسطس تأكيد سيادة الكويت واستقلاله وسلامته الاقليمية والتمسك بعودة نظام الحكم الشرعى الذى كان قائما في الكويت قبل الغزو ، وشجب التهديدات العراقية لدول الخليج العربى واستنكار حشد القوات العراقية على حدود المملكة العربية السعودية .

وأكد التضامن معها مع تأييد الاجراءات التى اتخذتها المملكة ودول الخليج

مناقشات القادة العرب

وعلمت آخر ساعة أن مناقشات القادة العرب تعرضت لخلافين أساسين :

الأول : حول المادة الخامسة الخاصة بشجب التهديدات العراقية لدول الخليج العربى واستنكار حشد العراق لقواته على حدود المملكة العربية السعودية ، وتأكيد التضامن العربى ، تأييد الاجراءات التى تتخذها المملكة العربية السعودية ، ودول الخليج ، اعمالا لحق الدفاع الشرعى وفقا لأحكام المادة الثانية من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بين دول الجامعة ، والمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة ولقرار مجلس الأمن وقد أجيزت المادة بعد أن اضيف اليها عبارة على أن يتم وقف هذه الاجراءات فور الانسحاب الكامل للقوات العراقية من الكويت . وعودة السلطة الشرعية للكويت مما يعنى خلق تزامن بين انسحاب القوات العراقية من الكويت وخروج اى قوات اجنبية ، جاءت إلى المنطقة للمشاركة في الدفاع عن السعودية في مواجهة التهديدات العراقية ولأحكام الحصار الاقتصادى والعسكرى على بغداد تطبيقا لقرارى مجلس الأمن .

الثانى : حول المادة السادسة والخاصة بالاستجابة لطلب السعودية بتشكيل قوات عربية لمساندة القوات المسلحة فيها دفاعا عن أراضيها وسلامتها الاقليمية فكان هناك رأى يشير إلى ضرورة توافر الاجماع وقد حدث نفس الاتجاه في مؤتمر وزراء الخارجية العرب في مثل هذا الاجراء واتجاه ثانى يشير إلى كما عبر عنه الدكتور مفيد شهاب المستشار القانونى لوزارة الخارجية المصرية أن هذا الاجراء يتطلب الاجماع إذا كان سيتم تحت علم الجامعة العربية فهذا يتطلب أن يكون هناك اجماع بالفعل ، كما حدث في أزمة ١٩٦١ بين العراق والكويت أيضا ، أما هذا الأمر فلا يحتاج للاجماع لأنه عبارة عن ترتيبات خاصة بين دول الخليج وبعض الدول التى وافقت على قرار القمة ، وهناك شىء مهم آخر أن هناك خطأ شائعا أن الجامعة لا تأخذ قراراتها بالاجماع فالمادة السابعة من الميثاق تشير إلى أن ما يقرره المجلس بالاجماع يكون ملزما للجميع أما إذا اتخذ القرار بالأغلبية فيصبح ملزما لمن وافق عليه ..

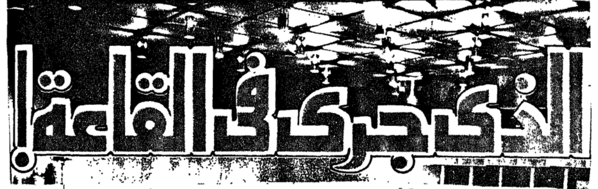
وبعد فقد أتاحت القمة فرصة أسبوعين أمام الأمين العام للجامعة العربية ، لمتابعة تنفيذ القرار ، فهل هناك بصيص من الأمل في انهاء هذا الوضع المتأزم ،أم أن الطريق مازال مفتوحا فقط ، أما تعقيد الموقف وهو الأسلوب الذى اتخذه الجانب العراقى منذ بداية الأزمة ..



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٠

"ولما كان يوم الجمعة ١٠ من أغسطس ٩٠"



تفاصيل الظلال في زوايا الصورة!

يكتب
مفيد فوزى

طافت برأسى هذه الهواجس أو الخواطر صبيحة احد ايام « اغسطس الحزين » ، وانا ذاهب لمتابعة صحفية فى مؤتمر القمة ..

ليس فى استطاعة احد ـ مهما بلغت قدرته على التنظير والتحليل ـ ان يقرأ كف الأمة العربية ! ولا بمقدور أعتى منجمى الهند ان يتنبأ بسيناريو الزمن القادم . فهذا السيناريو فى بطن الغيب وللدقة فى جوف المجهول !

وإذا كان مبارك قد قال إن « الصورة سوداء » فهو يضع تصوره أمام شعبه والشعوب العربية من منظور « رجل عسكرى » ، على حد تعبيره .

وفى جو ملبد بالغيوم ، والاحتمالات ، تكثر سحب التكهنات ، وتتجمع ، ولكنها لم تسقط أمطاراً بعد !

من هذه التكهنات أن ذلك الذى يحدث فى المنطقة من شروخ فى جدارها ليس إلا « ملعوب » أمريكى .. محبوك



المصدر : صباح الخير
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٠

المشاهد ! ولكن البعض يرى ان ما يجرى ليس سوى « شغب سخيف » لحصان جامح راح يضرب المارة بحوافره ! ولا حل لإيقاف هذه الافعال إلا بإطلاق « رصاص البلدية » على الحصان الجامح ! والتكهنات تلد التكهنات . يتساءل الناس : هل هو سيناريو لتغيير خريطة الوطن العربى ؟ هل هو « اتفاق ما » تم فى دهاليز كواليس العالم الخفية ، وما نحن سوى متفرجين نجلس فى مقاعدنا نتابع الفصول فصلاً وراء فصل وقد اسقط « المخرج » الستارة حسب قواعد المسرح الحديث ؟! ربما .. !

وكنت اقول لنفسى فى همس اشبه بالاعتراف إن الحس السياسى عند الإنسان المصرى حاضر ويتيقظ فى الأزمات وفى المواقف العربية المعقدة . إنه ينسى مشاكله الخاصة ويُخرس نداءات بطنه الملحة ويلتصق بجهاز التليفزيون او الراديو يبحث باصابعه عن اى اخبار تروى ظماه للحقيقة ! وقبل خطاب او « بيان » مبارك الذى وجهه للشعب العربى وناشد بغداد ان تعود إلى صوابها ، انتقد الناس بعنف وعلنا موقف مصر البطيء واحسوا انهم يسيرون فى نفق مظلم . فلما كان البيان ودعوة القادة العرب لمؤتمر قمة فى القاهرة زالت الغمة والغشاوة .

هذه هى الصورة !

هذه هى الصورة فى قاعة المؤتمرات بمدينة نصر ، حيث عقد مؤتمر القمة الطارئة ، اسجلها لكم بعدسات مثبتة فى راسى اوى بهما !

القاعة حارة رغم التكييف المركزى . الجو مشبع بالرطوبة والتوتر . سقط فنجان قهوة على الارض واحدث صوتاً تافهاً ، فاشرابت الاعناق لترى ما حدث . سقطت إحدى طقاطيق السجاير النحاسية فاحدثت دوياً على الرخام ، فتلفت الجميع بانزعاج شديد ، وكل صوت كان يثير الفضول وكل صوت نقاش يعلو قليلاً كان يفسر على انه خناقة بين وفدين ! وكان الله فى عون رجال الامن المصرى داخل القاعة وخارجها وعلى الابواب والمنافذ .

كانت وجوههم قد تحولت إلى عيون مترقبة واذانهم تسترق السمع حتى للهمسات . اجهزة اللاسلكى فى ايديهم .. يوشوشونها .. ارى الشفاه تتحرك فقط ولا استطيع ان احدد ما يقال ! صمت غريب ، مشحون بالترقب . بشر يتحركون واجتهادات تمرح فى العقول ، وتفسيرات تذهب وتجيء فى



الصدور . علامات الاستفهام انتصبت امامي كانها وفد قائم بذاته جاء إلى مؤتمر القمة وليس له مقاعد مخصصة ، والواقع ان له كل المقاعد !

هل ينجح المؤتمر في تطويق الأزمة ؟ هل يفشل لأن المصالح تتصالح ؟ هل جلوس وفد العراق مع وفد الكويت في قاعة واحدة تحت سمع وبصر العالم معناه الاعتراف بشرعية الكويت ؟ هل سيحدث صدام بين الوفدين يبداه العراق ؟ من سيصوت ضد غزو الكويت بهذه البربرية ؟ من سوف يلعب فوق الحبال كامهر لاعبي الترابيز في السيرك ؟ من سيقول كلاماً خارج القاعة ، ويغير رايه داخل القاعة ؟ هل ما يجرى امامنا ليس سوى صراع بين السلطة والثروة ؟ كيف ستفسد بغداد هذه المظاهرة العربية ؟ هل ياتي صدام العراق في اللحظة الأخيرة ؟ من الذي سيمتنع عن التصويت ومن الذي سيتحفظ وما هي دوافع كل منهما ؟ هل سافر البعض من القادة سراً إلى بغداد وعقدوا اتفاقات ؟ هل لوّح صدام العراق للبعض بمكاسب وارباح ؟ هل سينال البعض نصيبه من « الوزة » التي امسك بها العراق ؟ من يرتفع من هؤلاء القادة إلى طول قامة مبارك الذي دعا لقمة طارئة هي دليل تحضر مصر وعزتها وحرصها على ما يطلق عليه بالتضامن العربي ؟

قطعت التساؤلات !

قطعت التساؤلات جلبة خارج القاعة ومعناها ان الوفود هلّت . اول من دخل قاعة المؤتمر وفد سلطنة عمان بخناجرهم التقليدية في وسطهم . من بينهم يوسف العلوى وزير الخارجية العماني ، وهو واحد من عقلاء العمل الدبلوماسي في العالم العربي وإن كان متواضعاً ـ مثل كل العمانيين ـ لا يفصح عن نفسه . تلاه وفد فلسطيني ووصل سعيد كمال السفير الفلسطيني في القاهرة متاخراً عنه .

كان سعيد كمال يضع فوق عينيه نظارة سوداء لم تفارقه منذ ان جاء إلى القاعة حتى غادرها . وعندما اثار ابوعمار زوبعة كلامية اخذت نبرة عالية لتصل إلى سمع الرئيس مبارك ، ابتسم سعيد كمال ولاذ بالصمت ربما لانه ادرك ان الاعصاب ـ في تلك اللحظة ـ تكون مشحونة بعشرات المشاعر . ثم دخل وفد العراق ، واختلى طارق عزيز بالدكتور اسامة الباز . كان طارق عزيز عصبياً . واسامة الباز يصغي باعصاب هادئة هي احد اسلحته التي تحتفظ له بالصفاء الذهني وسط الغيوم . جلس الوفد العراقي في مقاعده في حالة صمت وترقب . لفتات وهمسات



المصدر : صباح الخير
التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وترقب مشحون بمفاجات هذا ما كنت اشعر به فى القاعة على وجوه الوزراء المصريين والزملاء الصحفيين واعضاء الوفود ! جاء د . عصمت عبدالمجيد ووقف معنا يتكلم ويفسر وعادة فى مثل هذه الظروف يقال كلام بقصد التفاؤل وتختفى تحت الجلد شحنة الإحساس الحقيقية حتى تبدو احياناً الابتسامات لزجة ونصف صفراء .

وجاء عمرو موسى دبلوماسى الامم المتحدة وفى راسه مواقف المحافل والمؤسسات الدولية وكله يقظة . كان السيد عبدالحليم ابوغزالة مساعد رئيس الجمهورية يتجول بعينيه من مقعده بين اعلام الوفود . وكان قد سبق لنا جلسة معه عشية المؤتمر وتكلم من واقع خبرته العسكرية عن احتمالات الموقف الذى وصل لفوهة بركان الأحداث . فى مقاعد المسئولين المصريين نرى فضيلة شيخ الأزهر وفضيلة مفتى مصر ، وكان د . عادل عز وزير البحث العلمى ، ود . جلال ابوالدهب يراقبان معا مكان وفد الكويت . لم يكن يعلم احد ان د . عادل عز يكتم ألماً نفسياً حاداً كاب وليس كوزير . فابنته إيمان وزوجها د . محمد انور شلبى يعيشان فى الكويت ، وقد انقطعت اخبارهما منذ لحظة الغزو . وكلما طاف براسه القلق عليهما ، خنقه وابتسم فى صلابة ! كان طارق المؤيد وزير إعلام البحرين صديق الصحفيين يغادر مقعده ويأتى ليصافح اصدقاءه من الكتاب المصريين ولا تفارقه ابتسامته البحرينية . جاء الشاذلى القليبى امين الجامعة العربية وجلس بين السفراء فى احاديث هامسة !

دخل وفد السعودية ..

دخل وفد السعودية ويظهر من بينهم الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية الذى كان « مكوكاً » عربياً طوال انعقاد المؤتمر وشوهد يحمل اوراقاً ووثائق ومعه الوزير على الشاعر ، وزير الإعلام . فجاة ، دخل سعد العبدالله ولى عهد الكويت ورئيس وزرائها . فقد الرجل ثلث وزنه ولم يفقد صلابته وتمسكه بشرعية بلاده وإن حدث أنه كان يتحدث مع الرئيس مبارك خارج القاعة ، ولم يستطع الوقوف طويلاً فاستأذن فى الجلوس . جاء الملك حسين فوقف الوفد الاردنى ، عدنان ابوعودة ، وسليمان عرار رئيس مجلس النواب الذى كان صحفياً بارزاً فى الأردن ، واختير يوماً فى موقع وزير الداخلية . توالى دخول القادة العرب . حافظ الأسد بقامته المديدة ومعه نائبه عبدالحليم خدام ، الملك فهد بدون حرس خاص فهو فى بيت عربى . ودخل الشيخ زايد ومعه وزير خارجية الإمارات راشد عبدالله وهو مهندس بترول كان يوماً



المصدر : صبح الخير

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ما وكيلاً لإعلام الإمارات ، ثم اختير وزير دولة للشئون الخارجية . ومعه احمد السويدى ، حكيم الإمارات وصاحب التجربة منذ كانت ابوظبى إمارة حتى صارت اتحاداً يضم الإمارات الأخرى .

ودخل وفد قطر وعلى راسه خليفة بن حمد امير بلادها وخلفه وزير الديوان عيسى الكوارى الذى لم تغب ابتسامته حتى فى وقت يتعرض فيه الخليج لخطر داهم . وكان سفير قطر فى مصر بدر الدفع ضمن الوفد القطرى ، كان فى صوته وهو يحدثنى قبل دخول القاعة نبرة الأسى من هذا التمزق العربى ومحاولة مصر بتحضر لم الشمل ! جاء البشير بملابس السودان التقليدية البيضاء وكان يتحاشى الحديث مع الصحفيين ! وآخر شخصية دخلت القاعة كان امير الكويت جابر الأحمد الذى دخل بدون صوت ولو همساً وجلس فى مقعده ووراءه سعد العبدالله والشيخ صباح الاحمد الذى قيل عنه يوماً ما انه (إطفائية العالم العربى) فهو الذى اتقن فن إطفاء الحرائق العربية ولعله اقدم وزير خارجية فى العالم العربى وكان ينافسه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتي الراحل . صباح الاحمد الذى كانت ابتسامته مدخل كل حوار صحفى معه ، شحبت منذ الغزو البربرى ولوحظ انه يتحاشى الجلوس فى الغرف المغلقة ، ويفضل الهواء حتى انه اثناء إعادة صياغة لبيان ما بواسطة وزراء الخارجية شعر انه يختنق واغمى عليه .

تبادل الرئيس مبارك ود . اسامة الباز كلمات قليلة سريعة ، عاد بعدها د . اسامة إلى مقعده .

وفجاة وكانت القاعة قد اكتملت تقريباً فيما عدا (الأخ العقيد القذافى) كما طلب من اجهزة الإعلام ان تطلق عليه ، سُمح للمصورين الصحفيين ومصورى التليفزيون من مصريين وعرب واجانب بالدخول .

استطيع أن أقول !

استطيع ان اقول إن العدسات « افترست » الوجوه . لمع ضوء الفلاشات مئات المرات ، وصوبت عدسات التليفزيون إلى الوفود . وكانت (طرقعة) ماكينات التصوير هى الاصوات الوحيدة التى اخترقت الصمت المشحون بالترقب . عدسات المصورين تركزت على الوفدين « المتخاصمين » الكويت والعراق . وقد لاحظت أن

كلا من الوفدين تحاشى تماماً النظر إلى الآخر . طه رمضان رئيس الوفد العراقى كان ينظر فى اتجاه واحد . والشيخ جابر الأحمد كان يتامل القاعة دون أن ينظر فى اتجاه وفد العراق . الفلاشات حاصرت الشيخ جابر الاحمد وظل ثابتاً يشبك اصابع يديه امامه . بينما كان الحزن يقطر من عينى ولى العهد سعد العبدالله . ثم اخليت القاعة من المصورين ، وران صمت شديد بعد معركة افتراس الوجوه التى دامت ٧ دقائق !

وتكلم مبارك مصر . وكان يجلس على يمينه الشاذلى القليبى وعن يساره ـ جغرافياً الملك حسين .

التحضر فى خطاب مصر كان رفيعاً ونبيلاً . كان مبارك يقول : (نحن حريصون على العراق بكل ما تمثله من حضارة وعراقة وتراث وشعب ودور) .

كان مبارك يقول : (نحن لا ننحاز لطرف ضد طرف ولكننا ننحاز للحق) .. خلال خطاب مبارك مصر الحضارى الشديد الكبرياء الذى تبدو فيه مصر عملاقة وهى تتسامى على مواقف الخذلان من البعض والشتائم من الظهر .. كانت « عدستى » تسجل !

طه رمضان يكتب ملاحظات بيده اليسرى . الشاذلى بن جديد رئيس الجزائر يصغى باهتمام بالغ واحياناً يضع يده على اذنه اليسرى ليلتقط كلمة .

حافظ الأسد وعلى يمينه نظارة طبية بيضاء يرقب اثر كلمات مبارك على بعض الوجوه .

الملك حسين ينظر فى اتجاه مبارك ، عيون الوفود المرافقة راقبت وفدى العراق والكويت اثناء مطالبة مبارك بإعادة الشرعية للكويت .

وهز جابر الاحمد راسه حين قال مبارك : (هل تعجز امتنا صاحبة التراث عن تطويق الازمة) . بينما كانت وجوه الوفد العراقى باردة جامدة فيما عدا السفير نبيل نجم الذى كان يضع ابتسامة دبلوماسية اشبه بابتسامات المهنة التقليدية ، كابتسامات المضيفات فى الطائرات !

وحين قال مبارك : (لن يكون عربى القرن الواحد والعشرين هو عربى الامة المريضة فى هذا العصر) ، خلع حافظ الأسد نظارته وكانه يملى سمعه وبصره من العبارة ، ثم وضع النظارة فوق وجهه . وانهى مبارك مصر حديثه وشعرت ـ من مقعدى ـ انه يوجه خطاباً لضمير العصر العربى وسوف يحفظ الخطاب كوثيقة فى ملفات التاريخ .



المصدر : صبح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٠

خارج القاعة

خارج القاعة ، كان الملوك والرؤساء والقادة بشراً عاديين بلا حراسة . كان الملك حسين يجلس فى احد اركان بهو كبير ومعه عدنان ابو عودة والسفير الأردنى . كان يدخن فى هدوء . والملك فهد ذهب ليصلى . وطارق المؤيد اختلى بصفوت الشريف وزير الإعلام الذى لم تغفل عيناه لحظة عن متابعة مايجرى . وفى بعض الاحيان كان ينقل للرئيس مبارك اولا باول ما يصل على وكالات الانباء من كلمات صدام العراق .

كان المشهد مذهلاً فى بعض جوانبه . كان الملك حسين يجلس معنا وفى الأردن - كما ذكرت وكالات الانباء - مظاهرات مع العراق . ومراكز تطوع للأردنيين إلى العراق واحاديث إذاعية مع رئيس مركز تطوع اردنى يقول إننا نساند إخواننا العراقيين فى قضيتهم العادلة !!!

كان الرئيس اليمنى على عبد الله صالح يجلس معنا فى القاعة وفى بلاده مظاهرات ضد مؤتمر القمة ... !!!

كان الرئيس السودانى البشير يجلس معنا فى القاعة وراديو بلاده يعلن ان مؤتمر القمة لن يطوق الأزمة !!!

وجلسنا مع الملك فهد جلسة خاصة قال لنا بعد ان روى قصة الغزو : (إذا انسحبت القوات العراقية من حدودنا سوف نطلب انسحاب القوات الاجنبية . لأننا لا نصدق القيادة العراقية الآن) . جاء وزير الإعلام على الشاعر وطلب من الصحفيين استبدال كلمة « مساعدة القوات السعودية » بمساندة .. وقفنا مع حافظ الأسد الذى استشهد بكلام الرئيس اللبنانى الذى قال : (انت دخلت لبنان بناء على رغبتنا وسوف نطلب منك الخروج يوم نقف على اقدامنا الذاتية) .

وضحك حافظ الاسد وقال للصحفيين : هذا ليس بغزو مفاجىء . فقال الرئيس اللبنانى : لا . لا ياسيادة الرئيس .

وقفنا مع الاخ العقيد معمر القذافى الذى قال لنا : « انا مستعد اطلع فى التليفزيون المصرى واطالب بذهاب مبارك إلى العراق ومعه قادة آخرون لإقناع الرئيس صدام بالعدول عن مواقفه المتشددة وارفض وجود قوات اجنبية على ارض عربية » .. وسمع الرئيس مبارك هذه العبارة ، فانضم للدائرة .. وقال بحسم لا يقبل نقضا : لا ...

وشعرنا اننا نقول معه فى نفس اللحظة : لا .. (إذ لا يلدغ المؤمن من صدام مرتين) .

الذى قاله لنا الملك حسين حين قطعنا خلوته (الله يوفق العرب فى محنتهم) .

الذى قاله أبوعمار : « تكتبون بأوامر » . فقيل له : « بل من ضمائرنا » ، والبعض الذى سمع المناقشة ، قال بصوت عال : (الناس مواقف معلنة ، وكذلك القادة) .

واضاف احد العقلاء ممن سمع المناوشة (اراهن إذا عرف احد حقيقة موقف ياسر عرفات) .

وبعـــد ..

لست فى مجال التنظير ولكنى اكتب سطوراً فى مفكرتى للأيام

تعليقاً على ما رأيت وسمعت فى قمة مبارك المتحضرة ..

« رأيت وجوهاً لديها القدرة على التلون ! وسمعت أصواتاً فى نبراتها كذب وإن بدا لك صدقاً ! ورأيت وجوهاً تختفى داخل .. أقنعة يصعب رؤيتها ! ورأيت بشراً مرموقاً بألف وجه ! ورأيت سياسة اللف والدوران والغموض والمتاهات تذكرنى بأيام غدر يحفظها التاريخ جيداً ! ورأيت عيوناً هى الخناجر بعينها ! وسمعت السنة هى الرصاص بعينه ! و .. ورأيت شرفاء كلمتهم واحدة ومواقفهم محددة يخاطبون التاريخ بضمائرهم » .

....

لقد كنت أعيب على الرئيس مبارك عبارته (الصورة سوداء) . كنت أراها كلمة محبطة للأمل ومُجهضة للجهود .

ولكن ـ من المؤكد ـ أن مبارك كان يرى الصورة أوضح منا وأعمق .. وبموقف مبارك الحضارى ، تكون مصر قد أدت التزامها القومى والعربى .. والأدبى والأخلاقى .

و ....

ومن يكمل سيناريو « أغسطس الحزين » ؟

●
●
●

مفـــيد فـــوزى

« من قاعة المؤتمرات بمدينــة نصـــر »



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

اتصالات لاعلان مبادرة عربية جديدة لمنع الانفجار

كتب ـ عبدالنبى عبدالستار :

من المنتظر ، الاعلان خلال اليومين القادمين عن مبادرة عربية جديدة ، لمنع انفجار الموقف فى منطقة الخليج . اكدت مصادر دبلوماسية عربية بالقاهرة ، ان الملك حسين عاهل الاردن والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ، أجريا اتصالات مكثفة خلال الساعات الأخيرة مع عواصم عربية ، وفى مقدمتها الجزائر وتونس وطرابلس والرباط ، للبحث عن مخرج عربى للمازق الراهن فى منطقة الخليج .

اشارت المصادر إلى ان رؤساء اتحاد المغرب العربى، وفى مقدمتهم الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد والعاهل المغربى الملك الحسن الثانى والرئيس الليبى معمر القذافى ، يسعون حاليا لتقديم مشروع عربى لاحتواء الموقف ، قبل حدوث مواجهة عسكرية بين القوات العراقية والقوات الأجنبية المرابطة فى الخليج . وتوقعت المصادر الاعلان عن المبادرة العربية الجديدة خلال اليومين القادمين . وأكدت المصادر عدم توافر معلومات عن مضمون المبادرة

(البقية ص ٢)

اتصالات لاعلان المبادرة

(بقية المنشور ص ١)

المرتقبة ، والمحت إلى اطلاع الرئيس مبارك على تفاصيل التحركات الدبلوماسية العربية الراهنة ، لاحتواء الموقف . واشارت الى ان رسالة الرئيس الليبى معمر القذافى للرئيس مبارك امس الاول ، تتعلق بالمحاولات العربية الراهنة لحل الازمة دبلوماسيا . وعلمت «الوفد» ان الاتحاد السوفييتى يسعى حاليا لاقناع الرئيس العراقى صدام حسين بالاستجابة الى الجهود الدولية لحل الازمة العراقية ـ الكويتية سلميا ، وعدم تصعيد المواجهة مع القوات الأجنبية فى الخليج .



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

الشاذلى القليبى يقول لـ " مايو "

إنهم يريدون إسرائيل الكبرى التى تستولى على الأراضى العربية

نعم . يجب تجديد ميثاق الجامعة العربية

ماذا عن الجامعة العربية ومستقبلها على ضوء الأحداث المأساوية التى وقعت فى المنطقة . لقد عقد إجتماع قمة عربى طارىء فى العاشر من الشهر الحالى فى محاولة أخيرة لحل أزمة الخليج سلميا وفى محاولة لانقاذ الموقف وكفرصة أخيرة للخروج من المأزق الراهن . وانفض الاجتماع وشعر الكثيرون أن أجواء القمة عكست نغمة إنقسام فى الرأى العربى وتباين فى وجهات النظر تباين الأحداث التى أدت إلى الأزمة . ولكن أيا كان فإن القمة الطارئة عقدت وحاولت بقدر الامكان أن تدلى بدلوها فى تطويق الأزمة الراهنة . وتتساءل هل يمكن أن تقود الأزمة الراهنة إلى خلق أرضية تحول مستقبلا دون عقد قمة القاهرة التى كانت مزمعة فى نوفمبر القادم ؟ وماذا عن نقل أمانة الجامعة إلى القاهرة هل يمكن الرجوع فى القرار الذى صدر فى الدورة الثالثة والتسعين لمجلس الجامعة وتقرر بموجبه عودة الأمانة العامة للجامعة العربية إلى القاهرة ؟



سناء السعيد

لقد أكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أن قرار عودة الجامعة العربية إلى مصر تم حسمه بالأجماع في مارس الماضي من قبل مجلس الجامعة وكان قرارا بالعودة وتصحيحا للأوضاع وفق الميثاق والمادة العاشرة منه والقاضيه بان القاهرة هي المقر الدائم للجامعة .

ورغم الجو المحموم الذى عاشه الجميع تحدث الشاذلى القليبى أمين عام جامعة الدول العربية لـ « مايو » عن اجراءات نقل أمانة الجامعة إلى القاهرة وموضوعات أخرى .

● حضرتم مؤخرا في القاهرة إجتماع اللجنة الخماسية العربية المكلفة بوضع الترتيبات الخاصة بعودة الأمانة العامة للجامعة إلى القاهرة وأتساءل هل هناك جديد بالنسبة لترتيبات نقل الأمانة إلى القاهرة خاصة أن مجلس الجامعة سيعقد دورته القادمة بتونس في الشهر القادم ؟

●● في الأول من الشهر الحالى خطت اللجنة الخماسية العربية خطوات كبيرة نحو تنفيذ قرار عودة أمانة الجامعة إلى القاهرة ، وأسفرت الاجتماعات عن وضع جدول زمنى يتم بمقتضاه تنفيذ النقل الذى تلتزم به الجامعة والذى اعتمد في هذه الجلسة . ومن المنتظر أن يشرع في بدء تنفيذ الاجراءات لنقل الأمانة العامة في الشهر القادم على أن تنتهى عملية النقل كلية في شهر يونيو ١٩٩١ .

● الا تعتبر هذه فترة زمنية طويلة نسبيا لاتمام النقل ؟

●● الأمانة العامة بها عشر إدارات عامة تحوى أجهزة ووثائق وموظفين خاصة اننا يجب أن نعطى الموظفين الخيار بالنسبة لمن يريد أن ينتقل إلى القاهرة ومن لايريد ويستقيل . وهذا سيتطلب تعويضات ونامل أن تكون مجزية - والتى يجب أن تدفع قبل ترك الموظف للخدمة . فالبند الذى سيستغرق وقتا هو مسالة تسديد الأموال والتبعات المالية التى ترتبت على قرار النقل . وعامة أطمئن الجميع بان العملية ستتم على الوجه الأكمل وسنعمل جهدنا لتتم عملية النقل كلية قبل يونيو . ولكنى ساتواجد في القاهرة في صورة شبه مستمرة في اكتوبر أو نوفمبر القادمين .

● قمة القاهرة العربية الطارئة والتى عقدت في مناخ أزمة الخليج الحالكة أعطت أنطباعا بانقسام في الراى العربى - وعكست حساسيات كثيرة بين الدول العربية . هل يمكن وسط هذا الجو المشحون أن تكون هناك إمكانية لعقد القمة التى كانت مزمعة في القاهرة في نوفمبر القادم ؟

●● في معرض اجابتى استدعى هنا وجهة نظر عبر عنها الرئيس حسنى مبارك اكثر من مرة وهى أن القمة مؤتمر .. إجتماع . اداة عمل وليس بالضرورة مهرجانا ناجحا . فالقمم في المنظمات الاقليمية والدولية بعضها فاشل وبعضها ناجح . نذكر أن ثلاث قمم أوروبية كانت فاشلة على التوالى - والقمم بين العملاقين في السابق لم تكن دائما موفقه - والقمم الافريقية ظلت مدة وهى متعثرة . إذن القمة هى اداة ، جهاز لعلاج القضايا الخلافية - ولو لم تكن هناك قضايا خلافية لما احتجنا إلى قمة لمناقشة مشاكل ومصاعب وقضايا شائكة هناك قضايا مستعصية على الحل وتحتاج إلى فترة طويلة وهذه يجب أن تتضافر فيها جهود كل القادة ونعالجها شيئا فشيئا . بعضها قابل للحل السريع وبعضها لايقبل الحل إلا على مراحل وبعضها ربما لايمكن حله إلا في المستقبل غير المنظور - وهذه يجب الا تنغص علينا الاجتماع ولا تشوش التضامن ولاتكون حجر عثرة في سبيل العمل العربى المشترك وهذا هو الفهم الذى عبر عنه الرئيس مبارك اكثر من مرة ونعتقد الآن أنه يجب ان ناخذ به . لقد جربنا نظريات أخرى وكنت شخصيا أميل للاعتقاد بان القمة يجب أن تكون ناجحة - ولكنى أقول الآن بانه أحيانا مايعود فشل أية قمة بالنفع والمصلحة على قمم أخرى مستقبلية . حتى إذا لم نستطع ففى مشكلة فعلى الأقل نعرف الأسباب والعقبات والشئون التى يجب أن تنصب عليها الجهود العربية وناخذ العدة لمعالجتها - فاللقاء بين القادة ضرورى . خاصة لان الدول العربية هى دول لشعوب تنتمى كلها لأمة عربية .

فاللقاء بين قادتها والحوار اساس لتقريب وجهات النظر في مختلف القضايا العربية خاصة اننا نعيش في فترة من اهم الفترات وقد تعود علينا



المصدر : مـــايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ اغسطس ١٩٩٠

إما بإنعكاسات ايجابية او سلبية . فالجهود التي نبذلها وعنصر الثقة بين القادة عنصر اساسي .. والثقة لايمكن ان تتولد إلا بحوار صريح ومكثف وعميق واتمنى للقمة القادمة في القاهرة أن تكون فرصة لاجراء حوار ودى بين كل الأطراف حتى نحتوى ايه مشاكل ونزاعات وتعود المياه إلى مجاريها ونتفق على الاقل على تحديد أى خلاف ثنائى عن كل ماهو عمل عربى مشترك .

● وسط إنشغالنا بالاحداث المأساوية في العالم العربي اليوم يخشى ان تكون قضية الهجرة اليهودية قد غابت عنا كخطر داهم يهدد المنطقة وشعوبها على المدى البعيد لاسيما ان الأحداث الراهنة اعانت بصورة أو بأخرى على أن تمضي عملية الترانسفير كما خطط لها ؟

●● لاشك ان القمة المقرر عقدها إن شاء الله في أواخر نوفمبر في القاهرة سيكون أمامها مجموعة من القضايا الهامة في مقدمتها قضية الهجرة فهذه ليست قضية عابرة يمكن ان تحدث بصددها ضجة دبلوماسية وإعلامية ثم نتناساها - هى قضية مصيرية وللأسف هناك دوائر غربية تمارس معايير مزدوجة وتحتج على العرب بانهم يريدون إنكار حق إنسانى وهذا مخالف كلية للواقع . نحن لايهمنا أن ينتقل اليهودى السوفيتى إلى أى مكان يشاء شرط أن يترك له الخيار - ولكن مايحدث ان اليهود السوفييت مضطرون إلى التعامل مع منظمات صهيونية لها الأموال والعتاد والنفوذ الدبلوماسى داخل الاتحاد السوفيتى وخارجه ويترك لهذه المنظمات الحرية الكاملة لتحشد هؤلاء وتوجههم إلى اسرائيل مباشرة دون أن تترك لهم حرية الاختيار الكثيرون منهم يرغبون في الذهاب إلى فرنسا او كندا او استراليا يحلمون بالعيش في بلد غنى واسرائيل ليست كذلك . فهم يحرمون من إختيار المكان لان اسرائيل تريد ان توجههم جميعا إلى المنطقة لانها تحلم بالحجم الكبير الذى يمكنها من اسرائيل الكبرى أى إعادة اسرائيل كما يتصورها الصهاينة امبراطورية عظمى .

● فى غفوة من الزمن ومع إدهماكنا بقضايا أخرى يخشى أن تحجم المنطقة العربية ليصب هذا مكسبا وتوسعا لاسرائيل الكبرى ؟

●● نعم . خاصة أن اسرائيل الكبرى يريدونها لغرض العدوان فالصهيونية أساسا عمل عدوانى يتسم بالتميز العنصرى عمل قام على توجيه اناس غرباء بدعوى ان لهم صلة بهذه الأرض تعود إلى الفى عام ويتم توجيههم إليها وهى ملك لشعب وتهجير هذا الشعب بمختلف الحيل قبل ١٩٤٧ ثم بعد ذلك بالحرب والنار والحديد - واجراء كل أنواع الاضطهاد حتى يخرج الشعب الفلسطينى ويحل محله شعب آخر من بلاد مختلفة ويتحدث بلغات مختلفة - يحل في الأرض الفلسطينية لطمس حق الشعب الفلسطينى والاستيلاء على أراض لدول مستقلة بدايتها الأردن ولبنان وأجزاء في سوريا وسيناء في مصر . فمازالت تخامر الصهاينة الغزاة أن سيناء ماكان يجب التفريط فيها وانه يجب أن تستعاد بصورة من الصور .

نحن امام فكرة صهيونية خطيرة جدا . وينسى أصدقاؤنا السوفيت أنهم حينما يخضعون للابتزاز فيما يتعلق بحقوق الانسان مقابل المعونات الاقتصادية والتكنولوجية وغير ذلك فهم في الحقيقة يؤدون خدمة سيئة وسلبية لحقوق الانسان - فهم بداية يحرمون اليهود أصلا من إختيار المكان الذى يرغبون في الاستقرار فيه بتوجيههم إلى الأرض العربية . كما أنهم يؤدون خدمة سلبية لقضية السلام في المنطقة لأن اسرائيل التى تضم ثلاثة ملايين ونصف ستصبح خمسة ملايين ونصف على مدى السنوات القادمة وستصبح قوة ضاربة عدوانية في المنطقة ، وهذا مانخشاه ونخشى معه على قضية فلسطين ونخشى على السلام وعلى أمن الدول المجاورة لاسرائيل .

● إحدى القضايا التى ستمثل أولوية خلال السنوات القادمة هى قضية المياه ونقصها والتى ستكون مثار نزاع وحروب مستقبلا . ؟

●● لقد كنت أول من نبه إلى هذا الموضوع وأثاره - فهو موضوع في منتهى الخطورة بالنسبة لمستقبلنا خاصة بالنسبة للدول التى لديها ممرات مائية مثل مصر . فهذا الموضوع خطير جدا . ونرى الآن ان اسرائيل وضعت يدها على مياه الليطانى وتحاول أن تسرقه بصورة نهائية من خلال إحتلالها للجنوب . ونراها في اثيوبيا وتريد أن تحرض على عمليات ما بالنسبة لنهر النيل .

● يقال أن اسرائيل تحرض تركيا ايضا ؟

●● أتمنى ألا تكون تركيا قد وقعت في هذا الفخ الاسرائيلى لأن تركيا دولة إسلامية وصديقة وشقيقة ونعتبرها في مصاف الدول العربية .

● ماذا عن الجامعة العربية والملف الذى يتعلق بالتعاون العربى مع الخارج ؟

●● يتصدره أساسا التعاون مع المجموعة الأوروبية التى ستدخل في مسار جديد ابتداء من ١٩٩٣ - ولابد ان ننظر نظرة شمولية إلى علاقات العالم العربى بالمجموعة الأوربية خاصة مايتعلق منها بالاقتصاد والتجارة وكيف يكون حوارنا مع المجموعة الأوروبية بحيث لاتترك ذلك للأحداث والصدف . ثم لنا علاقات وطيدة مع إخواننا في افريقيا من خلال مايسمى بالتعاون العربى الافريقى والذى شهد صعوبات في الفترة الأخيرة وجاء الوقت لنعطيه دفعة جديدة قوية تدعم التضامن الحقيقى السياسى والاخلاقى بيننا وبين إخواننا في افريقيا .

● كثيرا ماتحدث البعض عن ميثاق الجامعة .. هل ترون وجوب اعادة النظر فيه ؟

●● نعم ، فالميثاق يعود إلى سنة ٤٥ ويحتاج إلى تجديد . بل أن مساعى التجديدات بدأت منذ أكثر من عشرين سنة . ولقد جاء الوقت الآن لاضفاء ثوب جديد على الميثاق حتى يكون متجاوبا مع القضايا الجديدة والتطور الذى شهده العالم العربى .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات		التاريخ : ١٤ اغسطس ١٩٩٠

القليبى يبحث مع مندوب الكويت تنفيذ قرارات قمة القاهرة

تونس ـ وكالات الانباء ـ اجتمع الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلى القليبى امس مع المندوبين الدائمين لكل من دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان وقطر والكويت لدى الجامعة .

وصرح مندوب الكويت الدائم لدى الجامعة السيد عبد المحسن ناصر الجميعان عقب الاجتماع بأنه تم بحث تنفيد قرارى القمة العربية الطارئة ومجلس الجامعة فى دور انعقاده الطارىء حول اجتياح القوات العراقية للكويت ، وقال ان الوفد طالب الامين العام بالعمل على تنفيذ ماجاء فى هذين القرارين .



المصدر : السياسي

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٠

إجراءات "تأديبية" ضد النظام العراقي يتخذها وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم القادم

كتب محمد سعد :

من المقرر ان يجتمع خلال ايام في القاهرة، وزراء الخارجية العرب لمناقشة تقرير الامين العام للجامعة العربية ، حول متابعة تنفيذ قرارات القمة العربية الطارئة بشان الغزو العراقي للكويت وانعكاساته الخطيرة على الوطن العربي والامن القومي العربي ومصالح الامة العربية العليا .

وكانت مصر قد دعت الى عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية تنفيذا للمادة السابعة من قرار القمة العربية الطارئة التي تنص على تكليف الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية بمتابعة تنفيذ قرارات القمة التي عقدت في القاهرة يوم العاشر من اغسطس الحالي ورفع تقرير بهذا الشان الى مجلس الجامعة في غضون خمسة عشر يوما ..

ياتي الاجتماع الطارىء للجامعة العربية ، وسط تطورات اقليمية ودولية هامة ابرزها تزايد الحشود العسكرية الامريكية في السعودية ومنطقة الخليج وتزايد الحشود العسكرية العراقية على الحدود الكويتية السعودية واحتدام ازمة الرهائن ودخول الازمة مرحلة جديدة تعجل باستخدام الخيار العسكري .

كما يتزامن الاجتماع مع تحركات دبلوماسية عربية تجرى على عدة محاور الاولى : يتمثل في التحرك الكويتي على الصعيدين العربي والدولي والتحرك السعودي متمثلا في الرحلات المكوكية لوزير الخارجية السعودي سعود الفيصل بين القاهرة وسوريا والولايات المتحدة بالاضافة الى التحرك الذي يقوده اتحاد المغرب العربي في محاولة -للتوصل الى حل سلمي للازمة والاتصالات التي تجريها كل من منظمة التحرير والاردن واليمن .

وياتي هذا الاجتماع ايضا بعد فشل زيارة الملك حسين للولايات المتحدة ودعوة وزير الخارجية العراقي طارق عزيز لاعادة النظر في قرار نقل مقر الجامعة العربية الى القاهرة .. ومن هنا جاءت دعوة مصر لعقد الاجتماع الطارىء في القاهرة بدلا من تونس لمواجهة التحرك العراقي الفلسطيني المعادي لمصر والذي يستهدف خلط الاوراق والعبث بقرار مجلس الجامعة العربية

وفي هذا الاطار تبرز اهمية الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية على الرغم من ان الامين العام الشاذلي القليبي لم يقم طوال الفترة الماضية باي تحرك لمتابعة تنفيذ قرارات قمة القاهرة

وكانت القمة العربية الطارئة قد تركت للامين العام للجامعة العربية حرية



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ اغسطس ١٩٩٠

الحركة فى الخطوات والوسائل التى سيتخذها لاعداد تقريره .

وينتظر ان يتضمن تقرير الامين العام للجامعة العربية النقاط التالية :

● رد العراق على تبليغ الجامعة العربية ببنود قرارات القمة

● مهمة قوة الدفاع العربية التى ارسلت للسعودية وشاركت فيها كل من مصر وسوريا والمغرب .

● موقف الجامعة العربية من التواجد العسكرى الاجنبى فى الخليج

● موقف الجامعة العربية من قرارات مجلس الامن الدولى فيما يتعلق بضم الكويت للعراق وازمة الرهائن والعقوبات الاقتصادية .

وتتوقع دوائر دبلوماسية ان تتقدم مصر الى مجلس الجامعة العربية بمذكرة حول ضرورة مواصلة الجهود من اجل اقرار حل عربى لازمة الخليج وممارسة ضغوط جديدة على العراق من اجل الانسحاب من الاراضى الكويتية

محاولات عراقية لعرقلة نقل الجامعة العربية إلى القاهرة

تونس ـ ر ـ ذكرت مصادر دبلوماسية فى تونس امس ان العراق قد عرقل الخطط الخاصة بنقل مقر الجامعة العربية من تونس الى القاهرة . وقالت المصادر ان طارق عزيز وزير خارجية العراق ورئيس اللجنة المشكلة لتنفيذ قرار النقل ، طالب باعادة دراسة القرار الذى اتخذته الجامعة فى شهر مارس الماضى وذلك خلال الاجتماع القادم لوزراء الخارجية العرب .



حكومة الكويت تستعرض الموقف قبل اجتماع الجامعة

الطائف - ق . ن . ا - استانف مجلس الوزراء الكويتي اجتماعاته امس برئاسة الشيخ سعد العبد لله السالم الصباح ولى العهد ورئيس المجلس ، وذكر راديو الكويت ان الشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية احاط المجلس علما بموافقة اغلبية الدول العربية على حضور الاجتماع الذى سيعقده مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية اليوم الخميس / فى القاهرة .

كما أطلع مجلس الوزراء على تقارير واردة من سفارات الكويت فى الخارج حول ردود الفعل العالمية تجاه الوضع فى الكويت ، واستعرض المجلس تقارير أخرى واردة من داخل الكويت .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الــــوفد

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٠

اتجاه لتجميد عضوية العراق بالجامعة العربية

منح الفلسطينيين أولوية العمل بالعراق والكويت مكافأة على موقفهم من أزمة الخليج

كتب ـ عبدالنبى عبدالستار :

تجرى حكومة الكويت الشرعية اتصالات مكثفة مع دول عربية ، لبحث طرح مشروع قرار كويتى ، بتجميد عضوية العراق فى مؤسسات وهيئات جامعة الدول العربية لاصرار الرئيس العراقى صدام حسين على استمرار احتلال الكويت . تناولت مباحثات الشيخ سعد العبدالله الصباح رئيس الوزراء وولى العهد الكويتى وصباح الأحمد الصباح وزير خارجية الكويت والدكتور عبدالرحمن العوضى وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتى ، خلال جولاتهم الأخيرة فى عواصم عربية ، إمكانية استصدار قرار بتجميد عضوية العراق بالجامعة العربية . عقابا على احتلاله الكويت وعلمت «الوفد» ان عواصم عربية اكدت ضرورة منح النظام العراقى فرصة اخيرة ، للتجاوب مع جهود السلام الراهنة ، وقبل استصدار قرار بتجميد عضوية العراق فى الجامعة العربية . كما

(البقية ص ٤)

علمت «الوفد» ان الرئيس العراقى صدام حسين وعد الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بقيام العراق بتمويل ميزانية منظمة التحرير الفلسطينية ، فى حالة اتخاذ قرار خليجى بقطع المساعدات والمعونات المقدمة للمنظمة . كما وعد «صدام» بمنح الفلسطينيين اولوية العمل بالكويت والعراق ، ومساواتهم فى الحقوق مع العراقيين ، تقديرا لموقف «عرفات»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣٠/أغسطس ١٩٩٠

بدء الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية اليوم :

المجلس يبحث ماتم تنفيذه من قرار القمة بشأن الكويت

تقرير من القليبى حول مواقف الدول العربية من القرار

كتب ـ أمين محمد أمين ومحمد عبد الهادى :

يعقد مجلس جامعة الدول العربية (على مستوى وزراء الخارجية) اجتماعه غير العادى فى الساعة السادسة من مساء اليوم بالقاهرة تنفيذا للبند السابع من القرار رقم ١٩٥ الصادر عن القمة العربية الطارئة فى ١٠ أغسطس الجارى . وذلك بحضور وزراء خارجية ١٢ دولة عربية . وبذلك يكتمل النصاب القانونى للاجتماع وفقا للائحة الداخلية لمجلس الجامعة

ويتضمن جدول أعمال المجلس طبقا للبند السابع من قرار القمة .

١ ـ مناقشة تقرير الأمين العام للجامعة العربية السيد الشاذلى القليبى حول الاجراءات التى تم اتخاذها لتنفيذ القرار والاتصالات التى أجراها مع حكومات الدول العربية بشأن هذه الإجراءات ، وموقف كل دولة على حدة من بنود القرار .

٢ ـ يبحث المجتمعون خطوات التحرك التالية لما بعد الاجتماع حسب مايتراءى لهم . واتخاذ القرارات الخاصة فيما يتعلق باستمرار الجهود لتسوية الأزمة بالوسائل السليمة .

وقد أصبح فى حكم المقرر أن يرأس الشيخ مبارك على الخاطر وزير خارجية دولة قطر إجتماعات المجلس ـ طبقا للترتيب الأبجدى للعضوية ـ نظرا لعدم رد منظمة التحرير الفلسطينية على مشاركتها فى اجتماعات المجلس .

ويحضر الاجتماع وزراء خارجية ١٢ دولة عربية وافقت رسميا على الحضور هى مصر والكويت والبحرين والسعودية والامارات وجيبوتى والصومال وقطر وسلطنة عمان وسوريا ولبنان والمغرب .

ويرأس الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وفد مصر الذى يضم السفراء نهاد عسقلانى مساعد الوزير واسماعيل عبد المعطى مدير الادارة العربية ، والدكتور منير زهران مدير ادارة الهيئات الدولية ، وأحمد عادل المفوض العام على الجامعة العربية ووكالاتها المتخصصة ومحمد الديوانى مدير مكتب الوزير وأحمد أبو الغيط سكرتير الوزير .

ويحتمل أن يتصل الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة ـ طبقا لطلب مصر ـ بدور الانعقاد العادى للمجلس (الدورة رقم ٩٤) المحدد لبدئها يوم الخامس من شهر سبتمبر المقبل . وهى الدورة التى يتضمن جدول أعمالها الاعلان الرسمى بعودة الأمانة العامة للجامعة العربية من مقرها المؤقت فى تونس الى مقرها الدائم فى القاهرة .

ويجرى الدكتور عبد المجيد مشاورات هامة قبيل عقد الاجتماع مع السيد الشاذلى القليبى أمين عام الجامعة العربية ، ووزراء الخارجية العرب فى إطار جهود الدبلوماسية المصرية لايجاد تسوية سلمية للأزمة . فسوف يلتقى الدكتور عبد المجيد اليوم بالسادة سليم الحص رئيس وزراء لبنان ووزير الخارجية ، وفاروق الشرع وزير خارجية سوريا ، وعبد اللطيف الفيلالى وزير خارجية المغرب ، والأمير سعود الفيصل وزير خارجية العربية السعودية .

وقد وصل الى مطار القاهرة مساء أمس السيد الشاذلى القليبى ويتوالى وصول الوزراء إلى القاهرة تباعا لحضور الاجتماع الذى يعقد بفندق سميراميس نظرا لعدم اكتمال الاصلاحات التى تجرى فى مقر الأمانة العامة .

وزراء الخارجية العرب يستعرضون تطورات الأزمة

وفى القاهرة يبدأ مساء اليوم اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية فى دورة غير عادية دعت اليها مصر تنفيذا للبند السابع من قرار القمة الاستثنائية بشأن الغزو العراقى للكويت .

وقد وافقت ١٢ دولة عربية على حضور هذا الاجتماع وهو النصاب القانونى لصحة عقد الاجتماع .

ويحتمل ان يعقد الاجتماع برئاسة دولة قطر اذا لم تشارك دولة فلسطين فى الاجتماع حيث أنها لم تخطر امانة الجامعة العربية بموقفها حتى الآن .



■ ١٣ دولة تحضر الاجتماع غير العادى لوزراء الخارجية العرب :

دعوة الدول التى لديها مبادرات الحل لعرضها على الدورة الحالية

وزراء الخارجية يصدرون اليوم وثيقة تطالب بتحديد المواقف كتابة

دعا مجلس جامعة الدول العربية فى بيانه الذى صدر امس عقب انتهاء الجلسة الاولى لاجتماع وزراء خارجية ، الدول العربية التى لديها مشروعات لحل ازمة الخليج الناجمة عن الاحتلال العراقى لدولة الكويت ، الى المشاركة فى اعمال الدورة الحالية لمناقشة مشروعاتها واتخاذ مايراه المجلس مناسبا فى شانها . على اساس الجامعة وهى بيت العرب والاطار السليم لاى مبادرة وفقا لميثاق الجامعة العربية .

وتعقد فى العاشرة من صباح اليوم لجنة الصياغة لاعداد مشروع وثيقة لمختلف الافكار والمشروعات المطروحة لحل ازمة الخليج عربيا وذلك لعرضها على المجلس فى جلسته التى يعقدها فى السادسة من مساء اليوم ، لاقرار الوثيقة .

وعلم الاهرام ان الوثيقة التى ستصدر اليوم ستتضمن دعوة الدول العربية التى رفضت أو تحفظت أو امتنعت عن التصويت على قرارات القمة ، الى توضيح مواقفها كتابة من القرارات ، واسباب عدم مشاركتها فى الاجتماع الطارىء امس .

وكانت جلسات الاجتماع غير العادى لمجلس جامعة الدول العربية قد بدأت اعمالها مساء امس بالقاهرة والذى شارك فيها وزراء خارجية ١٣ دولة عربية بعد موافقة ليبيا على حضوره . وترأس الاجتماع السيد مبارك على الخاطر وزير خارجية قطر نظرا لعدم مشاركة فلسطين فى الاجتماع حيث كان مفروضا ان تراسه .

وقد اكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية فى افتتاح الجلسة الاولى للمؤتمر ان الاجتماع يأتى تجسيدا للتصميم على اصلاح الخلل الذى اصاب النظام القومى العربى بعد احتلال العراق لاراضى الكويت الشقيقة وانه يهدف الى جمع شمل الاسرة العربية وليس تكريس خصومة او لاستعداء اى طرف عربى .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٩٠

وزراء الخارجية العرب يختتمون اجتماعاتهم مساء اليوم باصدار وثيقة تؤكد ان الحل فى انسحاب العراق وعودة الشرعية للكويت

يصدر مجلس جامعة الدول العربية فى ختام اعماله مساء اليوم وثيقة تتضمن التاكيد على ان يكون حل ازمة الخليج واية جهود سلمية تتم فى اطار المجموعة العربية وتحت مظلة الجامعة .

وتطالب الدول العربية التى لم تشارك فى الاجتماع بتحديد مواقفها كتابة من القرارات العربية والدولية وان تبلغ الامانة العامة للجامعة بهذا رسميا .

وقد اصدر مجلس الجامعة فى ختام جلسته التى عقدها امس واستغرقت ساعتين بيانا اعلن فيه انه استعرض ماتردد من تصريحات عن جهود تقوم بها بعض الاطراف العربية لايجاد حل لازمة الخليج العربى الناجمة عن الاحتلال العراقى لدولة الكويت .

تابع الاجتماعات :

عبدالسلام عوض
امين محمد امين
محمد عبدالهادى

ويرى المجلس ان جامعة الدول العربية ، وهى بيت العرب ، تشكل الاطار الصحيح والسليم لاية مبادرة تصدر باسم الدول العربية وفقا لمبادىء ميثاق الجامعة واحكامه .

وبناء على ذلك ، يدعو المجلس الدول العربية الشقيقة التى لديها مشروعات لحل الازمة ، الى المشاركة فى اعمال الدورة الحالية لمناقشة مشروعاتها واتخاذ مايراه المجلس مناسبا فى شانها .

وفى هذا الصدد ، يؤكد المجلس ان اية مبادرة عربية ينبغى ان تكون منبثقة من ميثاق الجامعة وتقاليد العمل العربى المشترك ، ومستندة الى قرار مؤتمر القمة العربية الطارىء فى ١٠/٨/١٩٩٠ ، الذى تضمن مبادىء الحل العربى ، وفى مقدمتها : انسحاب القوات العراقية من الاراضى الكويتية بدون قيد او شرط ، وعدم الاعتراف بقرار العراق ضم الكويت اليه ولا بأى نتائج اخرى مترتبة على غزو القوات العراقية للاراضى الكويتية ، والتمسك بعودة نظام الحكم الشرعى الذى كان قائما فى الكويت قبل الغزو .

وكانت اجتماعات المجلس الذى دعت اليه مصر لمناقشة الاجراءات التى اتخذت لبعض قرارات القمة العربية الطارئة التى عقدت فى القاهرة يوم ١٠ اغسطس لاستعراض التقرير الذى اعده الشاذلى القليبى الامين العام لجامعة الدول العربية بشأن مواقف الدول العربية من الغزو العراقى للكويت قد بدات فى السابعة من مساء امس برئاسة السيد مبارك على الخاطر وزير خارجية دولة قطر وشاركت فيها ١٢ دولة عربية هى :

مصر ، ولبنان ، وسوريا ، والكويت ، والسعودية ، والبحرين ، وسلطنة عمان ، والامارات ، وقطر ، وجيبوتى ، والصومال ، والمغرب ، وليبيا .

اما الدول الثمانى التى لم تحضر فهى اليمن والجزائر والعراق والاردن وتونس والسودان وفلسطين وموريتانيا .

وقد بدات اعمال الاجتماع بجلسة افتتاحية تحدث فيها عدد من الوزراء والشاذلى القليبى الامين العام لجامعة الدول العربية .

واكد الدكتور عبدالمجيد ان انسحاب القوات العراقية من الكويت يمكن ان يهيىء الفرصة لبداية جديدة تحافظ على العمل العربى المشترك وبداية جسوره لكافة الدول والشعوب العربية على طريق التفاعل البناء مع النظام الدولى الجديد .

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد فى كلمته ان هذا الاجتماع لم يات سعيا لتعميق الفرقة والانقسام ولكن هدفنا الاوحد هو بلورة موقف عربى قومى صادق التوجه ونبيل القصد لتجاوز هذا المازق .

واعلن الشاذلى القليبى الامين العام لجامعة الدول العربية فى كلمته ان جميع الدول العربية اجمعت على عدم جواز استخدام العربى للسلاح ضد شقيقه او اعتداء دولة عربية على احدى شقيقاتها . وقال ان قرار القمة العربية بالقاهرة كانت واضحا حين اكد دعمه



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومساندته الكاملة لسيادة الكويت ومطالبته بانسحاب القوات العراقية

واضاف الامين العام للجامعة العربية ان العراق يرفض تنفيذ ماورد من الفقرة الثالثة من قرار القمة والمتعلقة بسحب قواته من الأراضى الكويتية فورا واعادتها الى مواقعها .

وقال الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتى انه لم يظهر اى تجاوب ايجابى من النظام العراقى تجاه القرارات العربية بل على العكس يسعى هذا النظام الى دفع المنطقة الى أتون حرب مفروضة جديدة واستنكر احتماء العراق برهائن بشرية من كافة دول العالم وطالب بتنفيذ قرارات الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامى وحركة عدم الانحياز وقرارات مجلس الامن ليتحقق السلام والامن فى المنطقة العربية .



المصدر : الأخبـار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٠

أسرار الاجتماع المغلق لوزراء الخارجية العرب

وزير خارجية السعودية وسوريا يوجهان اللوم لأمين الجامعة العربية

بيان القليبي لم يتضمن موقف الدول الرافضة والممتنعة عن التصويت من الغزو العراقي

الأمين العام يلقى باللوم على « التليفونات » لفشله فى الاتصال بهذه الدول !

شن الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية وفاروق الشرع وزير خارجية سوريا هجوما عنيفا على الشاذلى القليبى الامين العام للجامعة العربية ، ووجها اليه الاتهام بالتقصير فى اداء مهمته .

وكان الشاذلى القليبى قد القى بيانا فى ختام الجلسة الأولى لمؤتمر وزراء الخارجية العرب بالقاهرة لم يتضمن مواقف الدول العربية التى تحفظت او امتنعت او رفضت التصويت على قرارات مؤتمر القمة الاخير وما اذا كانت هذه الدول تعنى بمواقفها هذه الموافقة على ماقامت به العراق !

وكانت حجة الأمين العام للجامعة العربية ان الاتصالات كانت صعبة من تونس الى هذه الدول بسبب رداءة الخطوط التليفونية الدولية بين تونس وهذه الدول .. ولكن احد الحضور قال ان بيان الامين العام (فهو تونسى) لم يتضمن الاشارة الى موقف تونس التى لم تحضر مؤتمر القمة .. وهل كان يصعب الاتصال من مقر الجامعة المؤقت بتونس بالمسئولين التونسيين فى تونس ؟!

وقال الامير سعود الفيصل انه كان من الواجب على الامين العام للجامعة العربية ان يذهب شخصيا الى هذه الدول واذا تعذر ذلك فإن الامين العام لديه العدد الكافى من الامناء والمساعدين . وكان يجب ان يرسل الى كل دولة امينا عاما مساعدا للتعرف على مواقفها ، ويكتب بذلك تقريرا مفصلا الى الامين العام بحيث يضمنه تقريره الى الجامعة العربية ، وبحيث يسأل الأمين العام او مساعدوه او مبعوثوه اسئلة محددة وهى : هل رفض القرار او التحفظ عليه او الامتناع عن التصويت يعنى موافقة هذه الدول على قرار العراق بغزو الكويت وضمها اليه بالقوة ؟ ولكن بيان الامين العام جاء ناقصا ولم يتضمن شيئا من ذلك !

كما طالب الامير سعود الفيصل بضرورة صدور بيان عن مجلس الجامعة العربية ، يواكب اجتماع دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة . مع طارق عزيز وزير خارجية العراق بالاردن ، لانه لا يجوز ان يكون السكرتير العام للامم المتحدة يتابع قرارات المجتمع الدولى ونحن هنا مجتمعون فى القاهرة لايصدر عنا بيان نحدد فيه مواقفنا امام العالم .

كلمة الشيخ صباح

وكانت الجلسة المغلقة لوزراء الخارجية العرب قد بدأت بكلمة للشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت تحدث فيها عن ممارسات الجيش العراقى فى

تحقيق :
إسماعيل النقيب

الكويت ، ونهب الثروات وهتك الاعراض ، والمعاناة التى يعيشها شعب الكويت وكل من استضافه الكويت على ارضه ، وقال : الشيخ صباح : اذا كان المجتمع الدولى ممثلا فى مجلس الامن قد رفض بالاجماع ماقام به العراق من غزو الكويت ، وضمها وعدم سحب قواته منها وعدم الموافقة على عودة الشرعية الى الكويت ، فمن الاجدى على الامة العربية ممثلة فى بيتها الكبير وهو الجامعة العربية ، ان تجمع على هذه النقاط التى وافقت عليها دول العالم اجمع .

ابدى الشيخ صباح اسفه الشديد من أن بعض الاشقاء العرب يتحدثون عن السبب فى وجود القوات الاجنبية على الاراضى العربية وينسون العلة من وجودها او من الذى تسبب فى وجودها . ولم يتحدثوا عن انه لو لم يوجد الغزو العراقى للكويت والتهديد بغزو السعودية لما وجد ما يسمى بالوجود الاجنبى .

وقال انه اذا انسحب العراق من الكويت وعادت اليها شرعيتها سيكون الكويت اول من ينادى بسحب القوات الاجنبية غير العربية من المنطقة .

كما اشار د. عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى مواقف مصر منذ بداية الازمة ، والتزام مصر بقرارات مصر ونداء السلام الذى توجه به الرئيس حسنى مبارك الى الرئيس العراقى صدام حسين .. وقال : للاسف الشديد كل المواقف العربية سواء كانت فى القمة العربية او ماصدر عن العراق من بغداد ينم عن عدم الاستجابة للعراق لنداء السلام . وماطالب به المجتمع الدولى ممثلا لقرارات مجلس الامن .

وقال فاروق الشرع وزير خارجية سوريا : اننا هنا نجتمع لنسمع الى تقرير الامين العام للجامعة العربية الذى خلا من النقاط التى كنا نريد ان نستمع إليها .

ولقد ارسلنا من سوريا مذكرة رسمية الى الدول التي امتنعت او تحفظت او رفضت ان كان هذا يعنى قبولها للغزو او الضم وعدم عودة الشرعية !

وقال الشرع : انكم تلاحظون باننى لم اقل فى كلمتى ولم اشر الى الدول الرافضة لانها عبرت صراحة عن موقفها . ولكننى اتحدث عن الدول التى تحفظت او امتنعت او لم تشارك - مشيرا الى تونس - ولماذا امتنعت هذه الدول او تحفظت او لم تشارك اصلا ، فى اجتماعات القمة او اجتماعنا هذا .

ضياع الامة !

وقال الامير سعود الفيصل للمرة الثانية خلال الجلسة المغلقة : كنت افهم ان يقدم لنا الامين العام للجامعة العربية بيانا وافيا .. لان الامة العربية في هذه المرحلة مهددة بالضياع والتفتت ، وان الجامعة العربية مهددة بالانقسام فهي اليوم مقسمة الى قسمين وغدا ستنقسم الى ثلاثة او اربعة اقسام !



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩

□ ٥ قرارات لمجلس الجامعة في دورته الطارئة :

ادانة الغزو العراقي للكويت ورفض ابعاد السفارات

الدعوة لمناقشة مشروعات حل الازمة داخل الجامعة

اختتم مجلس جامعة الدول العربية مساء امس اعمال دورته الطارئة بالقاهرة ، وتقرر ان يعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في مؤتمر صحفي يعقده صباح اليوم البيان الختامي للمؤتمر والذي يتضمن ٥ قرارات رئيسية اولها ادانة العدوان العراقي على الكويت ويطالب القرار الثاني بالافراج عن رعايا الدول الاجنبية في الكويت والعراق والثالث يدعو لضمان حسن معاملة المدنيين في الكويت والعراق بينما ينص القرار الرابع على ضرورة المحافظة على السفارات والتمثيل الدبلوماسي في دولة الكويت.

كما ينص القرار الخامس على تعويض الكويت عن الاضرار والخسائر التي لحقت بها نتيجة الغزو العراقي وتحميل العراق كافة التعويضات لما ترتب على ذلك .

وقد تقرر اعتبار اجتماع مجلس الجامعة العربية في حالة انعقاد دائم لتلقي اقتراحات الدول العربية ومشروعاتها التي تريد التقدم بها لحل ازمة الخليج في اطار القرارات الصادرة عن القمة الطارئة بالقاهرة ومن اجل التوصل الى حل عربي للازمة .

وقد عمد مجلس الجامعة الى التاكيد على ان الجامعة العربية هي اساس حل جميع المشاكل العربية بوصفها الاطار الذي يعمل على توحيد الامة العربية وليس تفرقتها .

وقد وضح ذلك في الاجتماعات التي عقدتها طوال صباح امس اللجنة السداسية المكلفة بصياغة البيان الختامي لمجلس جامعة الدول العربية في اجتماعه الطارىء لبحث ما تم تنفيذه من قرارات القمة الاستثنائية التي عقدت بالقاهرة في اعقاب الغزو العراقي للكويت .

وكان مجلس الجامعة الذي بدأ اجتماعاته مساء الخميس قد اصدر بيانا اوليا في ختام جلسته الافتتاحية دعا فيه الدول العربية الى طرح مشروعاتها لحل ازمة الخليج الناجمة عن الاحتلال العراقي لدولة الكويت على الجامعة العربية لمناقشتها واتخاذ ما يراه المجلس مناسبا في شانها على اساس ان الجامعة هي بيت العرب والاطار السليم لاى مبادرة وفقا لميثاق الجامعة العربية .

وقد استقر الراى على ان يوجه مجلس الجامعة نداء الى الدول العربية التي رفضت او تحفظت او امتنعت عن التصويت على قرارات القمة لتوضيح مواقفها كتابة وكذلك توضيح اسباب عدم مشاركتها في الاجتماع الطارىء الحالي .

وقد شارك في الاجتماع غير العادي لمجلس جامعة الدول العربية وزراء خارجية ١٣ دولة عربية وترأسها السيد مبارك على الخاطر وزير خارجية قطر نظرا لعدم مشاركة فلسطين في الاجتماع وكان عليها الدور في رئاسته .



■ وزير خارجية الكويت :

القليبي لم يستطع الاتصال تليفونيا بالدول العربية لمعرفة موقفها من أزمة الخليج

كشف الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي في تصريحات للأهرام عما دار في جلسة اجتماع مجلس جامعة الدول العربية أمس الأول من انتقاد بعض الدول لموقف الشاذلي القليبي أمين عام الجامعة

وكان القليبي قد ذكر في تقريره الذي قدمه في الجلسة الافتتاحية انه لم يتمكن من الاتصال بالدول التي امتنعت أو رفضت قرار القمة العربية الطارئة بالقاهرة بسبب صعوبة الاتصالات التليفونية

وقال الشيخ الصباح ان الاجتماع فوجيء بما أعلنه القليبي في هذا الصدد وطلب المجلس منه مجددا معاودة الاتصال بهذه الدول بصورة جدية وان تحدد هذه الدول موقفها كتابة حتى نعرف الاسباب الكامنة وراء موقف كل منها : هل لانها ضد الاحتلال أم لانها ضد ما يسمى بالتدخل الاجنبي أم انها مترددة في حقيقة الامر في اعلان رأيها ضد الغزو العراقي



مجلس الجامعة العربية يحدد متطلبات التسوية السلمية

دعوته إلى احتواء الأزمة تحت مظلة الجامعة العربية

بانتهاء جلسة العمل الثانية التى عقدها مجلس جامعة الدول العربية مساء امس والتى استغرقت ساعتين ، اختتم المجلس اعمال دورته الطارئة التى دعت اليها مصر لبحث تحديد الموقف العربى ازاء متطلبات التسوية السلمية لأزمة الخليج والقائمة على انسحاب القوات العراقية من الكويت واعادة الشرعية اليه تنفيذا لقرارات القمة الطارئة التى عقدت بالقاهرة فى أغسطس الماضى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٠

وقد اكد وزراء خارجية الدول المشاركة فى الاجتماع والذين يمثلون ١٣ دولة عربية ، أن كافة الدول العربية التى حضرت أو لم تحضر ، مدعوة بطرح تصرراتها للحل السلمى ووسائل احتواء الأزمة تحت مظلة الجامعة العربية .

واجتمعت صباح أمس اللجنة السداسية المكلفة بصياغة البيان الختامي لمجلس الجامعة ، والتى تضم مصر والسعودية وليبيا وسوريا والبحرين والمغرب حيث ناقشت مشروعات القرارات تمهيداً لعرضها على الاجتماع الوزارى

وكان مجلس الجامعة قد بدأ دورته الطارئة بناء على طلب مصر وسوريا مساء الخميس ، حيث استمع الى تقرير السيد الشاذلى القليبى الأمين العام للجامعة العربية حول ما تم تنفيذه من قرار القمة

وقد صدر بيان مبدئى فى ختام الجلسة الأولى تلاه الأمين العام للجامعة وقال فيه ان المجلس استعرض ما تردد من تصريحات عن جهود تقدم بها بعض الأطراف العربية لايجاد حل لأزمة الخليج العربى الناجمة عن الاحتلال العراقى لدولة الكويت . وأضاف ان الجامعة هى بيت العرب تشكل الاطار الصحيح والسليم لأية مبادرة تصدر بأسم الدول العربية

وقد دعا البيان الدول العربية التى لديها مشروعات لحل أزمة الخليج الى المشاركة فى أعمال الدورة الحالية لمناقشة مشروعاتها واتخاذ ما يراه المجلس مناسباً فى شأنها

وفى هذا الصدد أكد المجلس أن أية مبادرة عربية ينبغى ان تكون منبثقة من ميثاق الجامعة وتقاليد العمل العربى المشترك ومستندة إلى قرار مؤتمر القمة العربية



الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى اثناء توجهه الى قاعة الاجتماع . [تصوير : عادل احمد]

تابع الاجتماع :

عبد السلام عوض
أمين محمد أمين
محمد عبد الهادى

الطارىء فى ١٠ / ٨ / ١٩٩٠ الذى تضمن مبادىء الحل العربى ، وفى مقدمتها انسحاب القوات العراقية من الأراضى الكويتية بدون قيد أو شرط ، وعدم الاعتراف بقرار العراق ضم الكويت إليه ولا بأى نتائج أخرى مترتبة على غزو القوات العراقية للأراضى الكويتية ، والتمسك بعودة نظام الحكم الشرعى

وقد أكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية فى الجلسة الافتتاحية ان إنسحاب القوات العراقية من الكويت يمكن أن يهيىء الفرصة لبداية جديدة تحافظ على العمل العربى المشترك ، وقال ان هذا الاجتماع لم يأت سعياً لتعميق الفرقة والانقسام ولكن هدفنا الأوحد هو بلورة موقف عربى قومى صادق

واعلن الشاذلى القليبى الأمين العام للجامعة العربية فى كلمته أن جميع الدول العربية اجمعت على عدم جواز استخدام العربى للسلاح ضد شقيقه أو اعتداء دولة عربية على احدى شقيقاتها . وقال ان قرار القمة العربية بالقاهرة كان واضحاً حين أكد دعمه ومساندته الكاملة لسيادة الكويت ومطالبته بإنسحاب القوات العراقية .

وقال الشيخ صباح الأحمد وزير الخارجية الكويتى فى كلمته أمام الاجتماع أنه لم يظهر أى تجاوب إيجابى من النظام العراقى تجاه القرارات العربية بل على العكس يسعى هذا النظام الى دفع المنطقة الى أتون حرب مفروضة جديدة واستنكر احتماء العراق برهائن بشرية من كافة دول العالم



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٠

بين قمة القاهرة والاجتماع الطارئ للمجلس الوزاري للجامعة

لا معسكران عربيان إلا إذا اندلعت مواجهة في الخليج

وحيد عبد المجيد*



■ بعد القمة العربية الطارئة التي انعقدت في القاهرة قبل نحو ثلاثة اسابيع، أصبح الحديث عن انقسام العالم العربي معسكرين او كتلتين شائعاً بشكل ملحوظ، وعندما اكتمل النصاب اللازم لعقد الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب، والذي بدأ أعماله في القاهرة أول من امس اعتبر كثيرون ان هذا الانقسام يتكرس بالفعل، خصوصا ان الدول التي وافقت على حضور الاجتماع هي نفسها التي صوتت لصلحة القرار الصادر عن القمة الطارئة قبل أن تلحق بها ليبيا التي رفضت القرار.

ومعروف ان القمة كانت دانت الغزو العراقي للكويت، وأيدت حق كل دولة في اتخاذ ما تراه مناسبا لحماية نفسها.

لكن هل يصح الحديث فعلا عن انقسام جوهري في العالم العربي يهدد نظامه الاقليمي الذي ظهر بعد الحرب العالمية الثانية بالانشطار؟

وهل يصلح اجتماع وزراء الخارجية كمؤشر على ذلك؟

الأمر الاكيد هو وجود مخاوف لا يستهان بها في شأن مستقبل هذا النظام، لكنها تظل في رأي بعض المراقبين غير كافية للحديث عن انشطاره أو انفراط عقده. إذ عرف النظام العربي منذ قيامه الكثير من الأزمات الكبيرة واتيح له أن يستوعبها ببعض الخسائر المتفاوتة بين حالة وأخرى، ولعل أهمها أزمة الانقسام بين من اطلق عليهم «راديكاليين» و«معتدلين» أواخر الخمسينات وأوائل الستينات، وأزمة الهزيمة العربية عام ١٩٦٧، وأزمة الانقسام بين «حلف اكتوبر» و«جبهة الرفض العربية» بعد حرب ١٩٧٣ وأزمة كمب ديفيد وأخيرا أزمة الانقسام إزاء الحرب العراقية - الايرانية.

والملاحظ انه باستثناء أزمة «الراديكاليين» و«المعتدلين»، كانت الانقسامات الأخرى بين تكتل رئيسي في العالم العربي يضم او يستقطب غالبية ملحوظة وآخر محدود يمثل أقلية عددية بغض النظر عن مكانة واهمية أطرافه. وبالتالي يبدو ان الانقسام الحالي هو الأول منذ ربع قرن تقريبا، يحدث بين تكتلين كبيرين يضم احدهما ٦٠ في المئة من الدول العربية بينما يشمل الآخر النسبة الباقية من دون حساب العراق باعتباره مصدر الأزمة الحالية.

ومع ذلك يعتبر مراقبون ان أهم انجاز للاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب يكمن في صعوبة الحديث عن تكتلين مغلقين. فمشاركة ليبيا في الاجتماع على رغم انها لم تغير موقفها جذريا من قرار قمة القاهرة تؤكد ذلك. ويبدو ان الحديث عن انشطار النظام العربي تكتلين متضادين ينطوي على مبالغة حتى الآن، خصوصا اذا اخذ في الاعتبار غياب التجانس الداخلي في المعسكرين اللذين تبلورا منذ القمة. فالمعسكر الأول الذي وافق على قرار القمة تتباين ظروف أطرافه ومواقفها من الأزمة، وأساليب تعاطيها معها، وتتباين ايضا مستويات

تحليل اخباري

اهتمامها بهذا. فدول مجلس التعاون الخليجي تعتبر طرفا مباشرا في الأزمة، ومن الطبيعي ان تتسم مواقفها بقدر من الحدة يفوق مواقف شركائها في هذا المعسكر، بما في ذلك سورية على رغم صراعها الطويل مع العراق. لكن تدويل الأزمة بالشكل والمستوى الحاليين يفرض سقفا لحدة الموقف السوري. وعلى رغم تشدد المغرب في ادانة الغزو العراقي وسبقه أي دولة عربية أخرى في هذه الادانة، فقد حرص على عدم تعميق الهوة مع شركائه في الاتحاد المغاربي الذي يقفون في المعسكر الآخر الذي لم يقبل بقرار القمة، ولذلك ظل طرفاً اساسياً في كثير من الاتصالات التي جرت بحثا عن امكانية حل عربي.

وتميز موقف مصر ايضا بعرض لاتاحة الفرصة لمثل هذا الحل، على رغم خبرتها السلبية في مجال الوساطة عشية الغزو العراقي للكويت. وهناك ثلاث دول لم يعرف لها دور فاعل إما لسبب ظروفها الداخلية كلبنان او لوضعها الهامشي في النظام العربي كالصومال وجيبوتي.

وبالنسبة الى المعسكر الثاني، تباين مستوى عدم



قبول اطرافه بقرار قمة القاهرة، كما يظهر من نمط التصويت عليه والذي عكس ثلاثة مستويات: الرفض والتحفظ والامتناع. لكن يصعب القول بأن هذه المستويات تنطوي على دلالات قاطعة. وعلى سبيل المثال يتميز موقف ليبيا التي رفضت القرار بأنه أكثر حسما في ادانته للعراق من مواقف معظم دول هذا المعسكر، ورفضها للتدخل الأجنبي ليس مطلقا اذ ابدت استعدادا للقبول بوجود قوة أجنبية شرط ان تكون تابعة للأمم المتحدة، وأخيرا كانت الدولة الوحيدة في هذا المعسكر التي شاركت في الاجتماع الوزاري في القاهرة. ويمكن الاشارة في هذا الصدد الى ما اكدته مصادر فلسطينية من ان منظمة التحرير لم ترفض قرار القمة، وانما تحفظت عنه. ومعنى ذلك أنه باستثناء العراق فان احدا لا يرفض ما توصلت إليه القمة رفضا واضحا، الأمر الذي يدل ان الأمور لا تتجه نحو الاستقطاب والانغلاق. وتضاف الى ذلك حقيقة عدم وجود خلاف بين المعسكرين في شأن الانسحاب العراقي من الكويت كقاعدة لأي حل سلمي للأزمة. فلم تتخذ أية دولة عربية موقف التأييد للغزو او لنتائجه، ومن ثم فالانقسام الحاصل يتجاوز هذا الاطار، فليس هناك مؤيدون للكويت وآخرون مناصرون للعراق والخلاف بهذا المعنى ليس حول القضية الرئيسية وانما محوره قضية التدخل الأجنبي.

وهذه القضية قائمة بين الأحزاب والقوى السياسية داخل البلدان التي تعرف نظاماً تعدديا، بل وفي اوساط معظم هذه الأحزاب والقوى: ففي مصر مثلا التي لا ترى على المستوى الرسمي ضيراً في وجود قوات أجنبية الى ان تحل الأزمة يتبنى بعض الأحزاب والقوى السياسية موقفا مغايرا، وفي الجزائر التي لا تقبل رسميا بوجود تلك القوات هناك بعض الأحزاب والقوى التي ترى انه لا بديل منه.

وهذا التباين يحد من امكان الاستقطاب الكلي الى تكتلين متضادين ينشطر اليهما النظام العربي، والأرجح انه اذا لم تقع مواجهة عسكرية في الخليج سيبقى هذا الانشطار مستبعدا في الأمد المنظور.

---

* باحث في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في «الاهرام»



□ قرارات مجلس الجامعة :

تأكيد حماية المدنيين والتعويض عن الاضرار ورفض الغاء السفارات واحتجاز الرهائن

اذيعت امس خمسة قرارات اصدرها مجلس جامعة الدول العربية فى ختام دورته الطارئة بالقاهرة والتى عقدت يومى ٣٠ ، ٣١ اغسطس الماضى حول العدوان العراقى على الكويت .

وينص القرار الاول : على متابعة تنفيذ قرار مؤتمر القمة العربى رقم ١٩٥ والتاكيد على قرارى مجلس الجامعة فى ٣ اغسطس الماضى ومنظمة المؤتمر الاسلامى فى ٤ اغسطس وكذلك الالتزام بقرارات مجلس الامن المتعلقة بالعدوان العراقى على الكويت ومطالبة السلطات العراقية بعدم المساس بالتركيبة السكانية وتغيير التقسيم الادارى وتبديل المسميات فى الكويت ومطالبة الدول بعدم الاعتراف بأى من هذه الاجراءات .

كما يشير القرار الى تاييد مهمة السكرتير العام للامم المتحدة فى مهمته الرامية إلى تنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة . كما تم تكليف الشاذلى القليبى الامين العام للجامعة بمتابعة اتصالاته بالدول الاعضاء لاستطلاع مواقفها حول الفقرتين ٣ ، ٤ من قرار القمة ١٩٥ .

ويتعلق القرار الثانى : باوضاع المدنيين الناجمة عن الاحتلال العراقى للكويت ونص على استنكار ما وقع من السلطات العراقية من خروج على أحكام القانون الدولى الانسانى فيما يتعلق بمعاملة المدنيين فى الاراضى الكويتية . ويطالب المجلس السلطات العراقية بضرورة توفير اقصى درجات الحماية لكافة المدنيين الذين يوجدون فى المناطق الواقعة تحت الاحتلال العراقى . وكذلك توفير الحماية لكافة المنشآت العامة والخاصة والممتلكات الثابتة والمنقولة فى دولة الكويت واعتبار الاجراءات المنافية لهذا الالتزام لاغية وباطلة . كما يطالب المجلس فى هذا القرار بعدم المساس بالتركيبة السكانية للاراضى الكويتية وتاكيد الحق المشروع للمتضررين من الكويتيين وغيرهم من رعايا مختلف الدول فى الحصول على تعويضات عادلة عما اصابهم من اضرار .

ويتعلق القرار الثالث باحتجاز العراق لرعايا دول اخرى حيث طالب المجلس السلطات العراقية بعدم عرقلة الحق المشروع لرعايا الدول الاخرى فى كل من الكويت والعراق فى المغادرة فى أى وقت يشاءون . كما يحث السلطات العراقية على توفير الحماية المناسبة لهم وتامين سلامة ارواحهم وممتلكاتهم وتجنيبهم اخطار التعرض للعمليات العسكرية .

ويتناول القرار الرابع موضوع البعثات الدبلوماسية والقنصلية المعتمدة لدى دولة الكويت حيث قرر المجلس اعتبار قرار السلطات العراقية بانهاء عمل البعثات الدبلوماسية والقنصلية المعتمدة لدى دولة الكويت باطلاً ولاغياً

ويتناول القرار الخامس موضوع تعويض الكويت عن الاضرار الناجمة عن الغزو العراقى حيث يستنكر المجلس ممارسات السلطات العراقية التى تلحق الضرر بالممتلكات العقارية والمنقولة المملوكة للحكومة الكويتية والهيئات والشركات والمنظمات العاملة بالكويت . ويحمل العراق مسئولية التعويض عن الاضرار والخسائر الناجمة عن الغزو والاحتلال العراقى للكويت

مجلس الجامعة العربية يؤكد أسس حل أزمة الخليج

• الانسحاب العراقى وعودة الشرعية للكويت

• تعويض الكويت عن أضرار الغزو

اكد مجلس جامعة الدول العربية فى دورته غير العادية التى انتهت مساء يوم الجمعة الماضى فى القاهرة[وهى دورة مستمرة لمتابعة الموقف] تمسكه بضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية اليها .

واكد المجلس فى بيانه الذى صدر مساء الخميس الماضى ان اى حل عربى لازمة الخليج العربي الناجمة عن الاحتلال العراقي لدولة الكويت ينبغى ان يكون منبثقا من ميثاق الجامعة العربية ومستندا الى قرار مؤتمر القمة العربى رقم ١٩٥ ، وصادرا عن مؤتمر القمة او مجلس الجامعة . ودعا المجلس الدول الاعضاء التى قد يكون لديها مشروعات لحل الأزمة الى عرضها على المجلس ليتخذ ما يراه مناسبا فى شانها .

وقرر المجلس تحميل العراق مسئولية الاضرار الناجمة عن غزو الكويت وممارسات القوات العراقية فيها وتاكيد الحق المشروع للمتضررين من الكويتيين وغيرهم من رعايا مختلف الدول فى الحصول على التعويضات العادلة عما اصابهم من اضرار وخسائر .

وقد اعلن ذلك الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية فى مؤتمر صحفى عقده امس وحضره السيد الشاذلى القليبى الامين العام للجامعة العربية . وبدأ الدكتور عبدالمجيد المؤتمر بكلمة افتتاحية حيا فيها الأمين العام للجامعة العربية على جهوده لتمكين الجامعة من اداء رسالتها

وأوضح الدكتور عبد المجيد ان مناقشات الوفود التى شاركت فى الدورة (١٣ دولة) اكدت الحرص على التضامن العربى .

وعقب اعلانه القرارات التى اتخذها مجلس الجامعة اجاب الدكتور عصمت عبد المجيد والسيد الشاذلى القليبى عن اسئلة الصحفيين وكان مما قاله نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة الذى طلبت مصر الدعوة لعقده فى العاشر من شهر سبتمبر الحالى بالقاهرة وافقت على عقده كل الدول التى حضرت الدورة الطارئة لمجلس الجامعة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

القليبى يقدم تقريره عن موقف الدول العربية من قرارات القمة

/ مندوب الاهرام ان الدورة الطارئة لمجلس ... قد كلفت الأمين العام السيد الشاذلى ... بمتابعة الاتصال بجميع الدول الاعضاء التى تحفظت او امتنعت او عارضت قرارات القمة العربية الطارئة بالقاهرة لمعرفة ردها كتابة ، بالنسبة للفقرات التنفيذية من قرار القمة ، وخاصة فيما يتعلق بانسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية اليها .

وقد تقرر ان يتقدم الامين العام بتقرير جديد لمجلس الجامعة المقرر عقده بعد ٣ اسابيع بنيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة حيث يوجد وزراء الخارجية العرب ، على ان يتضمن التقرير نتائج اتصالاته بجميع الدول الاعضاء .

وعلم الاهرام ان التقرير الذى قدمه الأمين العام للجامعة العربية للاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة بالقاهرة تضمن فى قسمه الاول نتائج الاتصالات التى اجراها الأمين العام وتسليمه القرارات للمندوبيات الدائمة للجامعة بتونس بالاضافة الى رسائل لوزراء الخارجية . ولم تتلق الامانة العامة إلا سبعة ردود من سلطنة عمان - والامارات - والعراق - وسوريا - وقطر - ومصر - والسعودية .

وقال السيد الشاذلى القليبى فى رده على استفسارات مصر وسوريا والسعودية حول عدم رد بعض الدول على القرارات انه اجرى اتصالات شخصية وفيما عدا بعض الدول مثل موريتانيا التى كان من الصعب الاتصال بها تليفونيا .

ولذلك طالبه المجلس بتحديد الاتصال بجميع الدول خاصة بعد ان اتضح ان الدول الموافقة على القرار وهى ١٢ دولة لم يرد منها إلا ٦ دول فقط .

وعلم « الاهرام » ان ردود الدول السبع التى ردت بالموافقة كانت كما يلى :

● ● سلطنة عمان : أكدت انها من منطلق تأييدها للقرار تعمل على تنفيذ جميع فقراته .

● ● الامارات : قالت انها اصدرت بيانا حول استقبالها لبعض القوات العربية والصديقة اسهاماً فى الجهود العربية والدولية المبذولة للدفاع عن المنطقة .

● ● العراق : اعتبر ان قرار اجتماع القاهرة باطلا وغير مشروع قانونا حسب ميثاق الجامعة العربية الذى اشترط الاجماع ولذلك فالعراق يرفض الحديث فى اى شأن يخص تفاصيل تنفيذه .

● ● السعودية : استعرضت فقرات القرار ، وقالت انه بالنسبة للفقرتين الاولى والثانية لا يزال العراق ممعنا فى عدم الاستجابة لهذه القرارات ومازالت القوات العراقية تحتل ارض الكويت مخالفة بذلك المواثيق والاعراف والقوانين الدولية .

وقالت المذكرة السعودية ان مصر وسوريا والمغرب والامارات وسلطنة عمان وقطر والبحرين قد استجابت بارسال قوات للمملكة للدفاع عن الارض العربية .

● ● سوريا : اعلنت التزامها بتنفيذ القرار .

● ● قطر : قالت انها لم تستدع قوات عربية للوجود على ارضها .

● ● مصر : قالت انها اتخذت مجموعة من الخطوات والاجراءات استهدفت معالجة القضية الاساسية المتسببة فى تفاقم الاوضاع السياسية والامنية ، واضطراب الاحوال الاقتصادية فى المنطقة العربية بصورة تؤثر على الأمن القومى العربى . الا وهى قيام العراق باحتلال الكويت .

وأكدت مصر ان ما قام به العراق بدءا من غزو الكويت وانتهاء بالاعلان الباطل واللاغى بضمها يعتبر تنكرا من الحكومة العراقية عما كانت قد التزمت به فى قرار مجلس الجامعة العربية فى جلسته المعقودة يوم ٢٠ يوليو ١٩٦١ بعدم استخدام القوة فى ضم الكويت إلى العراق .



الجمهورية تقول

مهمة الجامعة العربية

× × أكد وزراء الخارجية العرب مجددا إدانتهم للعدوان العراقى على الكويت .. وطالبوا بمناقشة المشروعات الخاصة بنزع فتيل الانفجار داخل المنطقة من خلال مجلس الجامعة العربية الذى اعتبر فى حالة إنعقاد دائم .. وأكدوا مجددا بأن « الجامعة العربية هى أساس حل جميع المشكلات العربية بوصفها الاطار الذى يعمل على توحيد الامة العربية وليس تفرقتها » .

× × وهنا تبرز مهمة أساسية للجامعة العربية التي تستعد خلال أيام للعودة إلي مقرها الاصلى بالقاهرة .. ولعلى بها السعى لايجاد التفاهم العربى وضمان حق الاختلاف والحوار الديمقراطي ولكن على أن يلتزم الجميع بعد ذلك بقرارات الاغلبية باعتبارها تحقق المصلحة العربية العليا .. ومن هنا فقد حرصت القاهرة دائما علي دعم مكانة الجامعة وزيادة فعاليتها وتوجهت إليها بالقضايا المهمة .. ودعت إلى هذه الدورة الطارئة كما سبق لها أن دعت إلى عقد القمة الاستثنائية بالقاهرة فى أعقاب إجتياح العراق للكويت .. وكانت تحضر باتصالات مكثفة ومشاورات متصلة للقمة العادية التى من المقرر أن تعقد فى نوفمبر القادم بالقاهرة .

× × وفى إطار مهمة الجامعة العربية هذه ينتظر المواطن العربى ماستسفر عنه جولة الامين العام بالدول التى تحفظت أو رفضت أو إمتنعت عن التصويت فى القمة الاستثنائية لمعرفة مواقفها وتوضيح أسباب عدم مشاركتها فى إجتماع القاهرة .. ويأمل أن تظهر بوادر الحل العربى قبل فوات الاوان وان تستجيب العراق للقرارات الموضوعية التى صدرت أمس لان سباق ازمة الخليج كما يبدو يتجه بسرعة أكبر نحو الهاوية وتجتاح سحب التشاؤم السوداء سماء التفاؤل الزرقاء .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

ماذا جرى في اجتماعات وزراء الخارجية العرب؟

فيما بين اجتماع القمة العربية الطارئة والاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية حدثت تطورات هامة زادت ازمة الخليج تعقيدا وعمقت الانقسامات العربية بصورة تجعل من الصعب تسوية الازمة في الاطار العربي

فعلى صعيد الغزو العراقي واصل الرئيس العراقي صدام حسين تحديه للشرعية العربية والشرعية الدولية باعلانه ضم الكويت اداريا للعراق لتكون المحافظة التاسعة عشر ، وبمناوراته المستمرة لتحويل الاهتمام الى قضايا جانبية

وعلى صعيد التحركات العسكرية واصلت الحشود العسكرية تدفقها وتصاعدت التهديدات المتبادلة بشن حرب تدميرية

وعلى صعيد التحرك الدبلوماسي العربي تحركت بعض العواصم العربية في اتجاه مضاد لقرارات قمة القاهرة في محاولة لكسب الوقت وتعزيز الموقف العراقي ودفع الازمة الى مسالك غاية في التعقيد

وعلى صعيد التحرك الدبلوماسي الدولي وافقت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي على قرار يجيز استخدام القوة لتطبيق العقوبات ضد العراق وافسحت المجال للامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويار للتفاوض مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز رغم الشكوك المتزايدة في امكانية استجابة العراق لقرارات مجلس الامن الدولي الخمسة

في هذا الاطار كان التحدي الاول الذي يواجه اجتماع مجلس الجامعة العربية هو وقف التصعيد المستمر في المنطقة واعادة الازمة الى الاطار العربي من خلال جهد جماعي مشترك وملتزم بقرارات قمة القاهرة لكن امتناع ثماني دول عربية عن حضور الاجتماع وامعان بعضها في التحرك خارج اطار الجامعة العربية فرض المزيد من التحديات في طريق التسوية العربية

لقد مارست بعض العواصم العربية ضغوطها من اجل اقناع اكبر عدد من الدول بمقاطعة الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية ، وكان المتوقع ان يتخذ الاجتماع اجراءات ضد العراق لرفضه الانصياع لقرارات القمة العربية ولكن وزراء الخارجية العرب سلكوا نهج التعقل والاعتدال فابقوا الباب مفتوحا امام التسوية السلمية العربية

وطوال المداولات حرصت مصر على تاكيد موقفها المستند الى ان هذا الاجتماع ليس تكريسا لخصومة او لاستعداء اى طرف عربي وانما ياتي تجسيدا للتصميم على اصلاح الخلل الذي اصاب النظام القومي العربي وسعيا لتسوية الازمة

ولعل الموقف الذي اثار علامات استفهام عديدة داخل الاجتماع هو موقف الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي الذي صاغ تقريره بصورة توحي بتحفظه او رفضه لقرارات قمة القاهرة في حين انه المكلف بمتابعة تنفيذ هذه القرارات

وبقراءة متأنية لتقرير الامين العام للجامعة العربية نكتشف انه لم يقم باى تحرك من جانبه لمتابعة تنفيذ قرارات القمة العربية الطارئة بل تعمد التغطية على مواقف الدول الرافضة والمتحفظة والممتنعة عن التصويت برغم رداءة الخطوط الهاتفية

وتعكس قرارات مجلس الجامعة العربية الالتزام بالشرعية العربية والشرعية الدولية ورفض التحرك العربي خارج اطار الجامعة العربية والتاكيد على الانسحاب العراقي غير المشروط من الكويت وعودة السلطة الشرعية وحسن معاملة الرعايا والدبلوماسيين وتقديم تعويضات للحكومة الكويتية والمواطنين الكويتيين الذين اضيروا من الغزو العراقي .

عبد المجيد يعلن قرارات مجلس الجامعة العربية

إنسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية

الوجود العسكرى الأجنبى فى الخليج نتيجة للغزو العراقى للكويت

حق كل دولة فى طلب المساعدة والدعم للدفاع عن نفسها

١٢ دولة وافقت . الوزراء يبحثون عودة الجامعة للقاهرة يوم ١٠ الحالى



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

اعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان مجلس جامعة الدول العربية فى دورته غير العادية بالقاهرة اكد بوضوح تمسكه بضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية الى الحكم .

وقال ان المناقشات اظهرت اتفاقا فى الرأى من ان الوجود العسكرى الاجنبى فى منطقة الخليج هو نتيجة للغزو العراقى للكويت وان اى معالجة لهذا الوجود لا يجب ان تتم بمعزل عن السبب الذى ادى الى ذلك .

وقال فى مؤتمر صحفى عقده صباح امس والشاذلى القليبى الامين العام لجامعة الدول العربية ان المناقشات اظهرت قدرا كبيرا من القلق لدى الوفود العربية من احتمالات تعرض التضامن العربى والعمل العربى المشترك لانتكاسة خطيرة قد تعصف بالجامعة العربية وكافة مؤسسات العمل العربى المشترك اذا لم يتم التوصل الى تسوية سريعة وعادلة ويتم تدارك بعض الظواهر السلبية والكف عن ترديد مقولات هدامة فى عدد من الدول العربية والتى صاحبت الغزو العراقى للكويت وتداعياته .

اجتماع غير عادى

واجاب الدكتور عصمت والشاذلى القليبى عن اسئلة الصحفيين فى المؤتمر .

واوضح الدكتور عبدالمجيد ان اجتماع مجلس وزراء جامعة الدول العربية الذى سيعقد يوم ١٠ سبتمبر الحالى هو اجتماع غير عادى يتم خلاله بحث قرار جامعة الدول العربية الذى صدر فى مارس الماضى وينص على

تابع المؤتمر

محمد اسماعيل

عودة مقر الامانة العامة للجامعة العربية الى القاهرة .. وقال ان مصر تقدمت بهذا الاقتراح ووافقت عليه ١٢ دولة وهو عدد الدول المشاركة فى الاجتماع الحالى لوزراء خارجية الدول العربية .

واوضح الشاذلى القليبى ان ميثاق الجامعة العربية ينص على عقد دورتين عاديتين فى مارس وسبتمبر .. وقال انه قد اقترح ان تعقد الدورة العادية القادمة يوم ١٧ سبتمبر فى تونس .

واكد الدكتور عصمت ان مصر ترى ان اى حل سلمى لابد ان يرتكز على نقطتين اولهما الانسحاب الكامل من الكويت وعودة الشرعية وانها لم تقبل اى تسوية سلمية لا ترتكز على ذلك مشيرا الى ان اغلبية الدول العربية قد وافقت على ذلك .

ميثاق الجامعة يدين العدوان

اجاب الدكتور عبد المجيد على سؤال خاص عما اذا كان سيأتى الوقت الذى تعلق فيه عضوية العراق بجامعة الدول العربية .. وأعرب عن امله فى الا تصل الامور الى هذا الحد .

واوضح ان جامعة الدول العربية ليست ضد الحل السلمى . فغالبية الدول العربية تريد السلام وتجنيب المنطقة ويلات الحرب وانه اذا كانت هناك مقترحات للسلام فمن الاولى ان تتم فى اطار الجامعة العربية واذا كانت هناك مبادرات خارج اطار الجامعة ولا تتضمن ما جاء فى قرار القمة العربية الطارئة فنحن فى اطار الجامعة لا نوافق عليها .

واشار الى ان ميثاق الجامعة واضح ويدين العدوان والتدخل فى الشئون الداخلية بالاضافة الى ان ميثاق الامم المتحدة يتضمن ذلك ايضا .

الامانة ابلغت

ورد الشاذلى القليبى على سؤال عما اذا كانت العراق قد ردت على قرارات القمة الطارئة فقال ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية قد ابلغت قرار قمة القاهرة لجميع الدول العربية .

واضاف انه شخصيا قد قام باتصال خاص بالعراق راجيا فيه ان تقوم العراق بالنظر فى القرار والاستجابة اليه واوضح ان هذا من صميم واجبات الامين العام واحترام الميثاق .

وردا على سؤال عما اذا كان لديه اى معلومات عن المبادرة الليبية اوضح القليبى بأنه ليس لديه اى معلومات سوى ما اذيع من خلال وسائل الاعلام وان العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية سيوجه خطابا بمناسبة الفاتح من سبتمبر وسيتضمن الخطاب هذه المبادرة .

وعما اذا كانت هناك خلافات شديدة بين الوفود العربية اوضح الامين العام بأن جميع الدول العربية تحترم الميثاق ولم تكن هناك خلافات حادة .

حق كل دولة فى طلب المساعدة

وعن موقف الجامعة العربية من القوات غير العربية الموجودة فى الخليج اوضح الدكتور عبدالمجيد انه من حق كل دولة طبقا للمادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة ان تطلب المساعدة والدعم للدفاع عن نفسها كما ان الفقرة السابعة من ميثاق جامعة الدول العربية تنص على ذلك . وقد استجابت القمة العربية لنداء السعودية ودول الخليج لطلب قوات عربية وتم اقرار ذلك وتنفيذه باعتباره حقا مكفولا للدفاع عن النفس وليس هناك ما هو ضده سواء فى ميثاق الجامعة او فى ميثاق الامم المتحدة .

وفى الوقت نفسه اوضح ان القرار ١٥٩ للقمة الطارئة قد اكد فى الفقرة الخامسة انه فى حالة ما اذا وافقت العراق على الانسحاب من الاراضى الكويتية وعودة الشرعية سوف تنتهى كافة الاجراءات التى اتخذت وتم اقرارها ضد العراق .

للصبر حدود

وقال الدكتور عبدالمجيد فى رده على سؤال عما اذا كانت هناك فترة محددة لمساعى السلام فقال انه ليست هناك فترة محددة لهذه المساعى التى نحرص عليها كل الحرص ولكن من الطبيعى ان للصبر حدود ولابد ان نواجه الامور بجدية وواقعية ولا نقبل التسويف والمماطلة فالامر يتعلق بحرص جميع الدول المحبة للسلام على وضع حد لغزو الكويت وعودة

الامور الى اوضاعه وان يستقر الامر فى منطقة الخليج والشرق الاوسط والعالم بأسره .

واعرب وزير الخارجية فى نهاية المؤتمر عن امله فى ان تكلل مساعى السلام بالنجاح من الدول العربية او من الامم المتحدة وان يوضع حد لاحتلال العراق للكويت وان تعود الشرعية اليها .

وكان الدكتور عصمت عبدالمجيد قد استهل المؤتمر الصحفى بكلمة قال فيها ان مصر دعت الى عقد هذه الدورة غير العادية لمجلس جامعة الدول العربية للاستماع الى تقرير الامين العام بشأن تنفيذ القرار رقم ١٩٥ الصادر عن القمة العربية الاخيرة .

وقال ان هذه الدعوة تأتى فى اطار حرص مصر على استغلال كل فرصة ممكنة لايجاد حل سلمى للازمة المستعصية الراهنة فى الخليج العربى والتى نجمت عن الغزو العراقى لدولة الكويت الشقيقة وفى اطار سعيها الدائم لتطويق الخلافات العربية ولاحتواء اى نزاعات فيما بين الدول العربية .

واضاف انه قد دارت مناقشات مستفيضة خلال اجتماعات الدورة واعربت الدول العربية التى حضرت الاجتماعات عن التزامها مجددا بالبحث عن حل سلمى للازمة الراهنة فى الخليج العربى فى اطار الجامعة العربية .

وقال ان البيان الذى صدر عن الاجتماع امس اكد ان اية مبادرة عربية لتسوية الازمة الراهنة فى الخليج ينبغى ان تنبثق من احكام ميثاق الجامعة العربية وتقاليد العمل العربى المشترك وان تستند الى قرار القمة العربى بالقاهرة رقم ١٩٥ .

واكد الدكتور عصمت عبدالمجيد ان جميع الدول العربية التى حضرت اجتماعات هذه الدورة اعربت عن املها فى ان تشارك الدول العربية الشقيقة التى لم تحضر اجتماعات الجامعة العربية لان غيابها عن الاجتماعات يمثل بحق خسارة حقيقية للعمل العربى المشترك وللجامعة العربية .

وقال ان الوفود حرصت بشدة على بلورة موقف عربى موحد تشارك فى صياغته كافة الدول الاعضاء بالجامعة العربية .. وان هناك اجماعا فى الرأى على عدم تأييد اى مبادرة لا تقوم على اساس الانسحاب العراقى من الكويت وعودة النظام الشرعى للكويت .

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد ان الدورة غير العادية لمجلس جامعة الدول العربية رحبت بلقاء سكرتير عام الامم المتحدة مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية العراق الشقيقة فى عمان .. موضحا ان هذا التأييد يجىء انطلاقا من تمسكها بالحل السلمى ونبذها للبديل العسكرى لما سيسببه اللجوء لاستخدام هذا البديل من خسائر لكل الدول العربية .

واضاف الدكتور عصمت عبدالمجيد فى مؤتمره الصحفى ان الدول المشاركة اكدت حرصها على سلامة العراق الشقيق وامنه بنفس حرصها على استقلال وسيادة الكويت وتمسكها بعودة نظام الحكم الشرعى وان حضورهم هذه الدورة لا يجب ان يفسر على انه تعبير عن حالة خصومه او عداء مع العراق الشقيق او مع اى دولة عربية شقيقة لم تشارك فى اعمال هذه الدورة .

وقال ان الوفود المشاركة اعربت عن اهمية وقف الحملات الاعلامية والحملات الاعلامية المضادة فيما بين الدول العربية . وشددت على ان الخلاف فى الرأى او فى التوجه فيما بين الدول العربية لايجب ان يؤدى الى المواجهة والوقيعة .

ان الاراء اتفقت على الغزو العراقى للكويت وما نجم عنه من نتائج قد انعكس سلبا على القضية الفلسطينية وعلى الانتفاضة فى الاراضى العربية المحتلة.



المصدر : وطنى

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

الجامعة العربية تطالب بالانسحاب العراقى الفورى من الكويت

تستمر التحركات الدولية الدبلوماسية على اعلى المستويات وسط اجواء يسودها التشاؤم فى محاولات لاحتواء ازمة الخليج وتجنب اشتعال المواجهة العسكرية بين القوات العسكرية المتعددة الجنسيات تنفيذا لقرارات مجلس الامن بفرض الحصار الاقتصادى على العراق وبين القوات العراقية. ففى القاهرة اجتمع وزراء الخارجية العرب وقد اختتم المؤتمر اعماله اول امس بعد ان اصدر خمسة قرارات ادان فيها العراق، وفى عمان يجتمع بيريز دى كويار سكرتير عام الامم المتحدة مع طارق عزيز وزير خارجية العراق لمدة ثلاثة ايام فى مباحثات لا تدخل فى نطاق المفاوضات حيث يلتزم دى كويار بقرارات مجلس الامن ، هذا فى الوقت الذى يقوم فيه الملك حسين عاهل الاردن بجولة اوربية يزور خلالها مدريد ولندن وباريس وبون وروما بعد انهاء جولته فى دول شمال افريقيا العربية وقد اظهرت البيانات الاولى اتساع الهوة فى وجهات النظر بين الملك حسين وبين قادة اوربا ، كما اعلن امس عن مبادرة جديدة تقدم بها العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية لحل سلمى لازمة الخليج ، ومن هذه التحركات الدولية ما اعلن عن الاتصالات الهاتفية التى قام بها الرئيس الامريكى جورج بوش مساء اول امس مع عدد من رؤساء الدول بينهم الرئيس حسنى مبارك .



المصدر : وطنى

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

وزراء الخارجية العرب

وفى القاهرة عقد وزراء الخارجية العرب مؤتمرا غير عادى لجامعة الدول العربية حيث اصدر المؤتمر عدة قرارات ادانت العدوان العراقى على الكويت وتمسكت بالانسحاب الفورى وعودة الشرعية .

دى كويار وطارق عزيز

وفى عمان عاصمة الاردن بدات صباح أمس جلسة المباحثات الثالثة بين خافيير بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقى لبحث أزمة الخليج والرهائن الغربيين الموجودين فى العراق. وكان دى كويار وطارق عزيز قد عقدا اول امس جلستى مباحثات استغرقت اكثر من خمس ساعات . وقد صرح وزير الخارجية العراقى بعد جلسته الثانية مع دى كويار والتى استمرت ثلاث ساعات بان جميع الرعايا الاجانب سوف يتسمح لهم بالرحيل اذا ما استطاع سكرتير عام الامم المتحدة الحصول على ضمانات بعدم تعرض العراق لضربة عسكرية من الغرب . واكتفى دى كويار بالقول بان الافراج عن الرعايا الاجانب سيكون عاملا مساعدا على تخفيف حدة التوتر فى المنطقة .

وقد اعربت مصادر عديدة عن تشاؤمها ازاء امكان احراز اى تقدم فى هذه المباحثات مشيرة الى التشدد العراقى . وذكرت حكومة الكويت فى المنفى انها تعتبر ان المحادثات بين الطرفين محكوم عليها بالفشل منذ البداية .

وعلقت بعض المصادر الدبلوماسية الغربية بان الامال المعلقة على نجاح مهمة السكرتير العام للامم المتحدة ضعيفة للغاية بسبب الظروف التى تحيط بها وفى مقدمتها الموقف العراقى

جولة الملك حسين

وعلى صعيد آخر يقوم الملك حسين عاهل الاردن بجولة فى بعض عواصم اوربا تشمل مدريد ولندن حيث التقى بالسيدة مرجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية وعلقت المصادر البريطانية بأن هناك هوة واسعة فى وجهات النظر بين تاتشر وحسين ، ويزور باريس وبون حيث ترددت انباء عن تواجد الملك حسين فى العاصمة الالمانية غدا الاثنين فى نفس موعد زيارة موشى ارينز وزير الدفاع الاسرائيلى . ويزور الملك حسين روما ضمن جولته الاوروبية .

القذافى ومبادرة جديدة

وقد اعلنت المصادر الليبية ان العقيد معمر القذافى لديه مبادرة سلام جديدة لحل ازمة الخليج وذلك بمناسبة الاحتفال بذكرى قيام الثورة الليبية فى التاسع من سبتمبر .



المصدر : المساء

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجامعة العربية .. بعد الغزو العراقى للكويت!

القيادة الحاسمة .. الضمان الوحيد للقوة

غياب مصر طوال ١٠ سنوات اضعف النظام العربى

منذ انفجار أزمة الخليج والعالم العربى يتعرض لاخطر مواجهة بعد الحرب العالمية .

فالشواهد وتداعيات الاحداث التى اعقبت الغزو العراقى للكويت كشفت بمالايدع مجالاً للشك بان النظام العربى ومؤسساته معرض لتغيرات كبيرة فمجالس التعاون المختلفة العربى والخليجى والمغربى لم تنجح فى منع الغزو او حتى احتواء الموقف ..

اما الجامعة العربية وهى المنظمة الاقليمية التى انشئت قبل ٤٥ سنة كمظلة لتجميع الحد الادنى من المصالح العربية وتنظيمها فقد اصبحت موضع تساؤلات حادة .. عما قدمت والدور الذى تقدمه والوضع المستقبلى لها من خلال التغيرات التى تشهدها المنطقة .

يعتبر انشاء الجامعة العربية عمل من اكبر الاعمال التى قامت بها الامة العربية كخطوة فى تحقيق حلم الامة الواحدة ، ونتيجة طبيعية لتنامى الوعى بعد الحرب العالمية الاولى حينما وجد العرب انفسهم أمام مؤامرة تمزيق الوطن العربى بعد تعهد بريطانيا باقامة وطن قومى لليهود فى فلسطين ..

وفى الفترة التى كانت فيها الحرب العالمية الثانية تترك آثارها على العالم وجه مصطفى النحاس رئيس الوزراء المصرى الدعوة لزملائه العرب لمناقشة تطورات الموقف وطرق التعاون بين البلاد العربية واقامة مظلة عربية تجمع الدول فى ظلها ، وتعددت الاتصالات ، الى ان استطاعت الدول العربية (عن طريق اللجنة التحضيرية التى عقدت فى ٢٥ سبتمبر ١٩٤٤) ان تتوصل وتتفق على عدة قرارات تعتبر الوثيقة الاولى للجامعة العربية ..

وتم توقيع البروتوكول فى ٧ اكتوبر ١٩٤٤

وفى ٢٢ مارس ١٩٤٥ اجتمع المؤتمر العربى العام بقصر الزعفران برئاسة محمود فهمى النقراشى رئيس وزراء مصر فى ذلك الوقت وتم التوقيع على ميثاق الجامعة ..

التكوين الاول

تكونت الجامعة العربية فى البداية من ست دول هى (العراق - شرق الاردن - مصر - المملكة العربية السعودية - لبنان - سوريا) .. وبعد ذلك توالى انضمام الدول العربية خلال مرحلة الاستقلال حتى وصل الاعضاء الحاليون بالجامعة الى احدى وعشرين دولة ..

وكانت مصر هى التى تتحمل جميع ميزانياتها فى السنوات الاولى ، كما كانت وزارة الخارجية المصرية هى التى تعد لاجتماعاتها من قصر البستان الذى يعتبر اول مقر لجامعة الدول العربية قبل ان تنتقل الى مقرها الحالى والدائم بميدان التحرير عام ١٩٦٢ وهو المقر الذى تبرعت به مصر ايضاً ..

وتولى عبدالرحمن عزام منصب الامين العام الاول للجامعة العربية فى الفترة من عام (١٩٤٥ الى ١٩٥٢) ثم تلاه عبدالخالق حسونة فى الفترة من

(١٩٥٢ حتى ١٩٧٢) ثم محمود رياض فى الفترة من (١٩٧٢ حتى ١٩٧٩) واخيراً الشاذلى القليبى الامين العام الحالى منذ عام ١٩٧٩ بعد بانتقال المقر الى تونس بشكل مؤقت ،

مشــكلات

وقد واجهت هذه المنظمة الاقليمية مشكلات وازمات متعددة خلال تاريخها الطويل ، ولعبت دوراً فى ادارة هذه المشكلات وتلك الازمات بشكل فجر الكثير من الجدل والخلاف بين المراقبين ، حيث رأى البعض ان الدور الذى لعبته الجامعة كان يتسم بالكفاءة فى كثير من الاحيان مع بعض اوجه القصور صغيرة الحجم هنا او هناك ، بينما رأى البعض الآخر ان هذا التجمع الاقليمى لم يستطع تأدية الدور المطلوب بكفاءة ، فما هو الدور الحقيقى للجامعة العربية فى المنظومة الاقليمية العربية ؟

يستطيع الباحث فى دور الجامعة العربية ان يرى وبجلاء ان فلسطين (الارض - البشر) هى القضية التى تمحورت عليها جهود الجامعة العربية ، فقد اجتمع مجلس الجامعة على مستوى الملوك والرؤساء فى انشاص فى مارس ١٩٤٦ ..

وقرروا بالاجماع ان فلسطين قطر عربى مرتبط بمصير الدول العربية ، وقضيته جزء لايتجزأ من قضايا العرب القومية الاساسية ، وان الصهيونية خطر داهم ليس على فلسطين وحدها بل على بقية البلاد العربية والشعوب الاسلامية ..

وازاء قرار التقسيم الذى اصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة فى نوفمبر ١٩٤٧ اجتمع مجلس الجامعة فى ٨ ديسمبر ١٩٤٧ ورفض قرار الامم المتحدة واعتبر قرار التقسيم باطلا من اساسه ، وقرر المجلس ان الدول العربية - تنفيذا لارادة شعوبها - ستتخذ من التدابير الحاسمة ما يحبط هذا المشروع ..

وفى ١٢ ابريل ١٩٤٨ اجتمع مجلس الجامعة على مستوى رؤساء الحكومات وقرر دخول الجيوش العربية فلسطين عقب التقرير الذى قدمه رئيس اللجنة العسكرية بضرورة تدخل هذه الجيوش ..

والمراقب لدور الجامعة فى ادارة الصراع سيجد ان فلسطين القضية لم تختلف من بيانات القمم العربية بعد انشاء دولة اسرائيل وهناك مرحلتان ..

الاولى : قبل وجود منظمة التحرير الفلسطينية والتى لم يكن يحق لاى طرف ان يتصرف فى شأنها دون اجماع عربى ..

الثانية : بعد وجود منظمة التحرير الفلسطينية واعتبارها الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى فى الرباط فى اكتوبر ١٩٧٤ حيث اصبح لايجوز التصرف فيها وفقا لما يراه الفلسطينيون ..

لم تعتمد الجامعه العربية اسلوبا موحدا لادارة الصراع العربى الفلسطينى بخلاف حرب ١٩٤٨ ولم يتخذ اى قرار جماعى بشأن المواجهة العربية الاسرائيلية ، وحتى عندما حدث نوع من التنسيق فى عام ١٩٧٣ فقد تم خارج اطار الجامعة ..

العـدوان الثـلاثى

وعندما وقع العدوان الثلاثى على مصر اثر تأميمها قناة السويس دعت لبنان الى قمة عربية وعقدت القمة فى بيروت فى الفترة من ١٣ نوفمبر الى ١٤ نوفمبر ١٩٥٦ وصدر عنها بيان ختامى فى صورة انذار الى انجلترا وفرنسا واسرائيل لتنفيذ القرارات الصادرة من الجمعية العامة للامم المتحدة فى الفترة من ٢ نوفمبر الى ٧ نوفمبر من نفس العام و (التى تقضى بسحب الدول المعتدية فوراً من الاراضى المصرية والعودة الى ماوراء خطوط الهدنة) ..

هناك ملاحظتان على دور الجامعة هنا :

الاولى : انه وعلى الرغم من اهمية النزاع للعرب وبدرجة قصوى الا ان زمام المبادرة كان للامم المتحدة والتى اجتمعت فى ٢ نوفمبر ، بينما كان اجتماع الجامعة العربية فى ١٣ نوفمبر ١٩٥٦ وهو مايعبر عن قصور شديد فى رد الفعل العربى ..

الثانية : انه رغم الانذار الذى صدر فان العدوان انتهى بلا اى فعل عربى حقيقى وجاد وصادق للمساعدة فى انهائه

تحويل مجرى نهر الاردن

وعند محاولة اسرائيل تحويل مجرى نهر الاردن انعقد فى القاهرة مؤتمر قمة للزعماء العرب من ١٣ الى ١٧ يناير ١٩٦٤ وانتهى الى اعتبار هذا العمل عاملا هاماً فى ازدياد مخاطر اسرائيل على الوجود ولذلك فعلى الدول العربية وضع الخطط اللازمة لمعالجة الجوانب السياسية والاقتصادية والاعلامية واذا لم تتحقق النتائج المطلوبة من ذلك كان الاستعداد العسكرى العربى الجماعى هو الوسيلة الاخيرة العملية للقضاء على اسرائيل نهائياً .

وقرر المؤتمر :

- انشاء قيادة عربية موحدة لجيوش الدول العربية فورا وذلك حسب التنظيم ووفق الصلاحيات التى صدق عليها مجلس الدفاع المشترك ..
- يعين القائد العام لهذه القيادة من الجمهورية العربية المتحدة ويتولى اختيار رئيس الاركان الذى يعاونه فى عمله وقد عين السيد على على عامر قائداً عاماً ..

والملاحظ انه ورغم تزايد النبرة العدوانية من اسرائيل على مختلف الجبهات وتشكيل القيادة العربية الموحدة للجيوش العربية عام ١٩٦٤ ، فان هذه القيادة الموحدة لم تمارس ايه مهام فعلية على ارض الواقع بل انه يمكن القول ان نشاط اجهزة القيادة الموحدة قد تجمد فى الشهور الاولى لعام ١٩٦٧ وبالتالى لم تلعب هذه الاجهزة اى دور ازاء العدوان الاسرائيلى فى عام ١٩٦٧ .

مصـداقية ..

وتعبر محنة لبنان تعبيراً صادقاً عن دور الجامعه العربيه ويمكن حصر خطواتها فيما يلى :-

- عقد اجتماع قمة سداسى بالرياض فى الفترة من ١٦ حتى ١٨ اكتوبر ١٩٧٦ تحت مظلة الجامعة العربية



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

مجالس الوحدة كلها .. فشلت فى احتواء الأزمة



شاركت فيه كل من مصر وسوريا ولبنان والكويت والسعودية ومنظمة التحرير الفلسطينية ..

● مؤتمر موسع واستثنائى فى القاهرة فى الفترة من ٢٥ حتى ٢٦ اكتوبر ١٩٧٦ ..

● رفض القمة السداسية لتقسيم لبنان تحت اى صورة وبأى شكل ، كما اكدت على الالتزام بالحفاظ على وحدة لبنان الوطنية وسلامة اراضيه ،

● صادقت قمة القاهرة على البيان والقرارات التى صدرت عن القمة السداسية مع الموافقة على ان تساهم الدول العربية كل حسب امكانياتها فى تعمير لبنان ، وتقدم الاحتياجات المادية المطلوبة لازالة آثار النزاع المسلح والاضرار التى حلت بالشعبين اللبنانى والفلسطينى .

ورغم القرارات والاجراءات التى نتجت عن قمتين عربيتين وما تمثله من حد ادنى مقبول وجيد للسيطرة على هذا النزاع فان هذه الحرب لم تتوقف حتى الآن ، ولم تستطع الجامعة العربية ادارة النزاع بالشكل الذى يكبح جماح هذه المحنة .

ملاحظات

● وقد ساهمت الجامعة العربية مساهمة فعالة فى حل العديد من النزاعات العربية - العربية مثل - النزاع الكويتى - العراقى (١٩٦١) والحرب الاهلية فى اليمن عام (١٩٦٣) والحرب بين اليمن الشمالية واليمن الجنوبية (١٩٧٢)

وهناك نزاعات عربية لم تتدخل الجامعة العربية فيها كالنزاع السورى - اللبنانى (١٩٤٩) والنزاع العراقى - اللبنانى (١٩٥٦) ..

ونزاعات عربية فشلت الجامعة العربية فى حلها وهى الازمة اليمنية (١٩٤٨) والنزاع المغربى - الجزائرى (١٩٧٩) ..

غزو الكويت

ويقف غزو العراق للكويت كأحد اهم الاحداث تحدياً لقضايا العمل العربى المشترك وفى نفس الوقت اعقد مشكلة واجهت الجامعة العربية منذ الانشاء وحتى الآن ..

ويرى الدكتور يحيى الجمل استاذ القانون الدستورى ان هذا الغزو سوف يحدث تغييراً فى شكل النظام العربى وقد اظهر هذا الغزو بحق مدى قدرة العمل العربى المشترك على الصمود فى وجه الاحداث ، فرغم ان قمة القاهرة انتصرت لرأى الاغلبية واصدرت قرارها بادانة العراق ورفض قرار بضم الكويت ومطالبته بسحب قواته فورا وتأكيد سيادة الكويت وعودة النظام الشرعى ..

ورغم الاستجابة لطلب السعودية بارسال قوات عربية لمساندتها فى الدفاع عن اراضيها (وهو القرار الذى وافقت عليه اثنتا عشرة دولة ، واعترضت عليه ثلاث دول ، وتحفظت عليه ثلاثة دول ، وامتنعت دولتان عن التصويت) ، الا ان قرار الجامعة ونتيجة التصويت تعبر عن غياب ارادة العمل العربى الجماعى ونتيجة لغياب هذه الارادة العربية الجماعية اصبحت فكرة العمل العربى المشترك فكرة كلاسيكية نتيجة لمعطيات الواقع الجديد ..

ويكفى للتدليل على ذلك ان دول التجمعات الاقليمية التى من المفترض انها تجمعات تعبر عن اعلى قدر من التجانس والتطابق بين دولها لم تعبر مواقفها عن ادنى تعبير على هذا التجانس ..

بل عبرت مواقفها على اختلاف عميق فى التوجه والرؤية .

سؤال

والسؤال الذى يطرح نفسه الآن وبشده : هل مازالت الجامعة العربية لها نفس الحيوية فى النظام الاقليمى العربى ؟

الاجابة تختلف بشأنها آراء المحللين ، فبينما يرى الدكتور نعمان جمعه نائب عميد كلية الحقوق جامعة القاهرة ان كافة التنظيمات العربية اصبحت غير مناسبة للوضع الحالى وللظروف المحيطة بالمنطقة ، ويجب اعادة النظر فى مجمل العلاقات العربية لكى تصبح روابط شعوب اكثر منها روابط حكام ، ويجب على العرب ان يدركوا جيداً حقيقة التغيرات التى تحدث على مستوى العالم اليوم وانه لم يعد امامهم غير تضامن عربى مبنى على اسس اقتصادية وسياسية وعسكرية ؛

نجد ان الدكتور سعد الدين ابراهيم استاذ الاجتماع السياسى بالجامعة الامريكية يرى القضية من منظور مختلف فالجامعة كنظام اقليمى لم يفقد حيويته بعد وجزء من هذه الحيوية تمثلت فى استجابة عشرين دولة عربية لدعوة الرئيس مبارك فى اقل من ١٢ ساعة ، وليس مطلوباً فى هذه الحالات ان تكون كل الدول العربية موافقة على كل شئ ، ولكن الحيوية تتضح فى ان الاقطار العربية تتصرف كأعضاء فى النظام وكراغبة فى المشاركة فى اللعبة ، والمشكلة الحقيقية التى سيتوقف عليها مستقبل النظام العربى هى القيادة الحاسمة التى تمتلك اكبر قدر من المصداقية وهذه القيادة تمثلت تاريخياً فى مصر ،

المصدر : المساء

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

وغياب مصر فى فترة السنوات العشر من ١٩٧٧ الى ١٩٨٧ قد اضعف النظام ، واذا كان لكارثة الكويت من وجه آخر ايجابى فهو تأكيد حضور مصر فى لحظة الدراما التاريخية للقيادة ، ومن خلال هذا التأكيد القيادى لمصر يمكن اعادة هيكلة النظام العربى .



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

ضغوط عربية وراء استقالة القليبي المفاجئة

[illegible] امين جديد

تونس ـ وكالات الانباء ـ بعد ساعات من الاعلان المفاجيء للسيد الشاذلي القليبي بالاستقالة من منصبه كامين عام لجامعة الدول العربية امس الاول ، ذكرت مصادر جامعة الدول العربية بتونس امس ان السيد اسعد الاسعد اقدم الامناء المساعدين للجامعة العربية قد تولى مهام الامين العام بالنيابة اثر استقالة القليبي في ساعة متاخرة من مساء امس الاول

جاء ذلك وفقا للائحة الداخلية للجامعة والتى تقضى بان يتولى اقدم الامناء العامين المساعدين الامانة العامة فى مثل هذه الحالة حتى يقوم مجلس الجامعة العربية بتعيين امين جديد .

وكان الاسعد وهو لبنانى قد تولى الامانة العامة للجامعة فى الفترة ما بين استقالة السيد محمود رياض فى مارس ١٩٧٩ وانتخاب القليبى امينا عاما للجامعة يوم ١٩ يونيو من العام نفسه .

وقد رشحته حكومة لبنان آنذاك لمنصب الامين العام غير ان وزراء الخارجية العرب اختاروا القليبى . وقد تم التجديد للاسعد كأمين عام مساعد منذ بضعة اشهر رغم انه تجاوز سن التقاعد

ولم تعلن الاسباب التي دعت الى استقالة القليبى باستثناء ما ذكره التليفزيون التونسي وهو يذيع نبأ الاستقالة من ان السبب يرجع الى انقسام حاد داخل صفوف الجامعة

وطبقا لهذه المصادر نفسها فإن اكثر الترجيحات لاسباب استقالة القليبى هى انه تعرض لضغوط من الدول التى وقفت موقفا سلبيا فى مؤتمر القمة ثم قاطعت اجتماعات مجلس الجامعة بعد ذلك ،

ولن تؤثر استقالة القليبى على الدورة الطارئة لمجلس الجامعة بالقاهرة المقرر عقدها يوم ١٠ سبتمبر الجارى .

ووفقا لقانون الجامعة فان الدورة الطارئة المقبلة ستنظر فى تعيين امين عام جديد للجامعة العربية باعتبارها اول دورة تعقد بعد الاستقالة ولن يكون المجلس فى حاجة الى اغلبية الثلثين لاضافة بند تعيين الامين العام الى جدول اعماله .

وستبدا الامانة العامة للجامعة اليوم ابلاغ الدول العربية بخلو منصب الامين العام لكى تتلقى ترشيحات الدول فى هذا الصدد ويتعين لانتخاب الامين العام ان يتم باغلبية ثلثى اعضاء الجامعة العربية « ١٤ دولة » وعلى هذا الاساس فانه اذا لم ينتخب فى الدورة القادمة يتعين تحديد دورة خاصة لانتخاب الامين الجديد



رسالة للرئيس من القليبى يشكره ويبلغه بالاستقالة

علم محرر الشئون العربية بالاهرام ان السيد الشاذلى القليبى بعث برسالة الى الرئيس حسنى مبارك يوجه له فيها الشكر على روح التعاون التى احاطه بها الرئيس والمساهمة الايجابية من الحكومة المصرية فى تيسير مهمته كأمين عام لجامعة الدول العربية .

وكان القليبى قد سلم هذه الرسالة الى السفير على ماهر سفير مصر فى تونس ومندوبها الدائم لدى المقر المؤقت للامانة العامة للجامعة العربية . فى مناسبة استقالته التى اخطر بها الرئيس حسنى مبارك كما اخطر بها جميع ملوك ورؤساء الدول العربية .

وقد قام السفير على ماهر امس بمقابلة السيد أسعد الأسعد القائم باعمال الامين العام للجامعة حيث ابلغه رسميا موافقة ١٣ دولة عربية فى الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة الذى عقد بالقاهرة اخيرا على مستوى وزراء الخارجية بعقد دورة طارئة يوم ١٠ سبتمبر لاصدار الاعلان النهائى بعودة الامانة العامة للجامعة العربية الى مقرها الدائم فى القاهرة .

وفى الوقت نفسه اجرى سفراء الدول الـ ١٣ التى وافقت على الاجتماع اتصالات مع اسعد الاسعد وابلغوه كتابة موافقة حكوماتهم على الاجتماع الطارىء .

كما اجرى السفير على ماهر اتصالات مع الحكومة التونسية لاقناعها بالاشتراك فى الاجتماعات المقبلة نظرا للموقف الخطير فى منطقة الخليج .



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

ماذا دار فى اجتماع مجلس الجامعة العربية ؟

• حقيقة الخلاف داخل الدورة والانتقاد لعمل الأمانة العامة

• رد مصر والسعودية حول الموقف من الأزمة

• تقرير : أسامة عجاج

● كيف نجحت الدورة الطارئة فى عملها ، وفى تجاوز العقبات التى وضعت لمنع انعقادها ، وماذا فى تقرير الأمين العام الشاذلى القليبى ، وماهى الدول التى حددت موقفها من قرارات القمة ، وماهو مضمون مذكراتها للأمين العلم ، وما حقيقة الخلاف داخل الدورة والانتقادات التى وجهت لعمل الأمانة ، وماهو الجديد فى قرارات الدورة ؟ .. وماهو الموقف من المبادرات العربية المطروحة خارج نطاق الجامعة ؟ .. وماذا عن التعويضات التى تطالب بها الكويت عن الخسائر نتيجة الغزو العراقى ؟

● نجح اجتماع مجلس الجامعة العربية فى دورته الطارئه ، ورغم المراهنة على عدم اكتمال نصابه القانونيّ من هؤلاء الذين يرغبون فى افساد اى عمل عربى مشترك منذ بداية الأزمة فى الخليج ، عبر محاولات تمت فى قمة القاهرة فى الفترة من ٩ - إلى ١٠ اغسطس الماضى ، وحتى الآن . فمن المعروف أن قرار القمة نص فى مادته السابعة على ضرورة أن يقدم الأمين العام للجامعة الشاذلى القليبى تقريرا إلى مجلس الوزراء عن متابعته لتنفيذ القرار . على ان يتم ذلك خلال اسبوعين ولهذا فقد كان من المقرر أن تكون الدورة الطارئة على الأرجح يوم ٢٥ او ٢٦ اغسطس ، إلا ان تاجيل الاجتماع إلى ٣٠ اغسطس زاد من حجم الاشاعات عن عدم حصول مصر وهى التى دعت للاجتماع على النصاب القانونى لعقده ، وكانت الحقيقة غير ذلك ونحن نشير لأول مرة إلى السبب الحقيقى للتاجيل ، والذى طلبته مصر وسوريا ، عبر مذكرتين قدمتا للأمين العام ، المذكرة المصرية طلبت ضرورة التاجيل لاستكمال ملاحظات الدول العربية على ما ورد فى القرار ١٩٥ ، وخاصة الفقرتين الثالثة والرابعة ، والخاصة بادانة العدوان العراقى على الكويت وعدم الاعتراف بقرار ضمها أو باى نتائج اخرى مترتبة على الغزو ، والمطالبة بسحب القوات العراقية فورا ، وتاكيد سيادة الكويت واستقلاله وسلامته الاقليمية ، وكان المطلب المصرى يسعى إلى ضرورة توضيح المواقف ، عما إذا تحفظت بعض الدول العربية ينصب على هاتين المادتين ، ليتمكن الشاذلى القليبى من تناول هذا الأمر فى تقريره للجامعة ، المذكرة السورية كما علمت « أخر ساعة » تناولت نفس المطلب بالتاجيل ونفس السبب ، مؤكدة على ضرورة توضيح ما إذا كان تحفظ او امتناع بعض الدول يشمل الفقرتين التنفيذيتين ، الثالثة والرابعة ..

● واجتمع وزراء الخارجية العرب فى القاهرة بعد أن تم تامين الاغلبية التى تجعل من الاجتماع قانونيا حسب ميثاق الجامعة ، فرغم أن الاجتماع يستلزم حضور ١١ دولة ، إلا أن عدد الحضور كان ١٣ دولة ، هم مصر ، والسعودية ، الكويت ، دولة الإمارات العربية ، دولة قطر ، البحرين ، سلطنة عمان ، سوريا ، لبنان ، المغرب ، الصومال ، جيبوتى ، ليبيا ، وفيما يخص ليبيا ، فقد كانت



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

التوقعات تشير إلى انها قد تنضم إلى الدول التى امتنعت عن حضور الدورة الطارئة ، وهى التى تحفظت او امتنعت او رفضت قرار قمة القاهرة ، إلا ان اتصالات جرت على مستوى عال ، تم الاتفاق خلالها على ان يقوم احمد قذاف الدم منسق العلاقات المصرية الليبية بالمشاركة باسم بلاده فى دورة الجامعة ، وقد وصفت مصادر الخارجية هذا الموقف بانه جيد ، فالاعتراض ينصب فقط على المشاركة وغياب الدول عن الاجتماع ، اما اختلاف وجهات النظر داخل الاجتماع فهو امر لاغبار عليه يوجد فى كل الاجتماعات والمؤتمرات ..

القرارات لا تحتاج لتفسير

● وانعقد الاجتماع الأول وفيه استمع المجلس لكلمات من الشيخ صباح الأحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى ، والدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى ، وتقرير الأمين العام للجامعة العربية الشاذلى القليبى ، وفى كلمة الشيخ صباح اكد على أن أعمال هذا المؤتمر والمشاركة فيه يجسد تضافرا عربيا حقيقيا نابعا من مبادىء عربية قومية لمواجهة اخطر محنة تمر على العالم العربى منذ تاسيس الجامعة ، وهو الاحتلال الغاشم من قبل العراق البلد العربى ، والعضو فى هذه الجامعة على الكويت العضو فى الجامعة ايضا ، الأمر الذى يتعارض مع ميثاق الجامعة ومبادئها ، وترتب عليه الدمار والخراب

● وندد الشيخ صباح بالأعمال الاجرامية التى ارتكبها العراق ضد السكان الآمنين ، وتدمير المنشآت التجارية والاقتصادية والصناعية وسلب المخازن والمحلات التجارية ، والاستيلاء على ممتلكات المواطنين ، وكذلك محاولته جلب شراذم من المرتزقة من أجل احلالهم محل المواطنين الأبرياء لتغيير التركيبة السكانية للكويت ، بالاضافة إلى تحريض الشعوب العربية ضد انظمتها الشرعية مختلقة الأعذار الكاذبة والذرائع الخادعة متخذة من اساليبها الشيطانية طريقا لتحقيق ماربها الهدامة مستعملة كل الوسائل غير المشروعة واللاخلاقية لاثارة الفتنة والتفكك فى صفوف الأمة العربية ، واكد الشيخ صباح على أن القرارات العربية واضحة كل الوضوح ، ولا تحتاج لأى تفسير او تاويل إلا انه وللأسف الشديد لم نجد اى تجاوب ايجابى من النظلم العراقى ، بل على العكس اتبع اسلوبا مغايرا ونهجا تصعيديا متهورا بهدف زج المنطقة والأمة العربية والعالم باتون حرب مفروضة جديدة

الانسحاب بداية جديدة

واشار الدكتور عصمت عبدالمجيد إلى ان الشعوب العربية وكافة شعوب العالم أجمعت على مطالبة العراق بسحب قواته من اراضى الكويت الشقيق واكدت الشرعية العربية والدولية على ضرورة عودة نظام الحكم الشرعى للكويت نزولا على ارادة الشعب الكويتى ، والتى عبر عنها بجلاء داخل وخارج الكويت منذ بدء محنته القاسية فى ١٢ اغسطس ١٩٩٠ ، واضاف الدكتور عبدالمجيد موجها دعوة جديدة للعراق ليعلم الأشقاء فى العراق أن عودة القوات العراقية إلى مواقعها فى الأول من اغسطس ستعبر عن الأصالة القومية للشعب العراقى ، وتهيىء الفرصة لبداية جديدة تحافظ على العمل العربى المشترك . وليعلم الأشقاء فى العراق أن النزول على ارادة الشعب الكويتى وعودة الحكومة الشرعية للحكم فى الكويت لن تكون هزيمة لأحد بل ستكون نصرا للجميع ، ودليلا على النضج فى التعامل مع واقع عربى ودولى ، اثبتت الأحداث انه لن يقبل التعايش مع الضم ، ولا محاولات محو الشخصية والهوية الكويتية ..

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد أمام مؤتمر وزراء الخارجية اننا لم نات اليوم إلى هذا الاجتماع سعيا لتحقيق الفرقة والانقسام ، وإنما آتينا مخلصين وصادقين فى سعينا للخروج من المأزق القومى ، وبلورة موقف عربى قومى صادق التوجه نبيل المقصد لتجاوز هذا المأزق ، واشار الدكتور عصمت عبدالمجيد موجها حديثه للذين قاطعوا الاجتماع ، أن غيابهم هو خسارة حقيقية للجامعة العربية ولفلسفة العمل العربى المشترك .

وبعد ذلك بدا الشاذلى القليبى فى عرض تقريره ، والذى تضمن ردود بعض الدول العربية حول تحديد موقفها من قرار القمة ، واجراءات تنفيذه ، وهى حسب تواريخ وصولها ـ سلطنة عمان ، دولة الامارات ، العراق ، السعودية ، قطر ، سوريا ، مصر ، اكدت سلطنة عمان تاييدها التام لقرار القمة ، وانها تعمل على تنفيذه ، الامارات اشارت فى ردها إلى البيان الذى صدر عن الخارجية هناك فى ٢٠ اغسطس بموافقة الامارات على استقبال بعض القوات العربية والصديقة اسهاما فى الجهود العربية والدولية المبذولة للدفاع عن المنطقة اشار العراق فى رده ان قرار اجتماع القاهرة الأخير باطل وغير مشروع قانونا حسب ميثاق الجامعة العربية الذى اشترط الاجماع ، ولذلك فبغداد ترفض الحديث فى اى شان يخص تفاصيل تنفيذه ، وجاء رد دولة قطر ليؤكد انها لم تستدع قوات عربية للتواجد على اراضيها ، واما رد سوريا فقد اشار إلى



المصدر : الأهرام المسائي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

انها تقف الى جانب القرار وملتزمة بتنفيذ جميع بنوده بما فيها المادة السادسة ..

رد مصر والسعودية

● ونتوقف عند رد مصر والسعودية خاصة وانهما جاء بصورة تفصيلية عن مواقفهما من الأزمة . وما اتخذ من اجراءات في سبيل تنفيذ قرار القمة ، فالمذكرة المصرية تشير إلى ان مصر اتخذت مجموعة من الخطوات والاجراءات استهدفت معالجة القضية الأساسية المتسببة في تفاقم الأوضاع السياسية والأمنية واضطراب الاحوال الاقتصادية في المنطقة العربية بصورة تؤثر على الأمن القومي ، وهي قيام العراق باحتلال الكويت ، والاعلان عن ضمها ضد الارادة الحرة للشعب الكويتي ، وأكد الرد المصري ان كل الاجراءات التي اتخذتها بغداد هي خرق صريح لميثاق الجامعة وانتهاك لميثاق الامم المتحدة ، كما ان ما قامت به العراق يعتبر نكوسا من حكومته عما كانت التزمت به في قرار مجلس الجامعة في جلسته في ٢٠ يوليو ١٩٦١ بعدم استخدام القوة في ضم الكويت إلى العراق ، حيث اشار المجلس في جلسته هذه إلى التزام الدول العربية بتقديم المساعدة الفعالة لصيانة استقلال الكويت بناء على طلبها ، ومن بين الاجراءات التي اتخذتها مصر ، نداء الرئيس حسني مبارك للرئيس العراقي صدام حسين بمناشدته الانسحاب من الكويت ، وإعادة الشرعية لتجنب المنطقة وشعوبها ومن بينهم شعب العراق ويلات المواجهة العسكرية وللاسف لم تتم الاستجابة لهذا النداء ، واعلن الرد التزام مصر بقرارات مجلس الجامعة ، والبيان الصادر عن الاجتماع الوزاري لوزراء خارجية الدول الاسلامية والتزامها بقرارات مجلس الأمن ، وتمسكها بالموقف المبدئي بادانة العدوان العراقي ، والتأكيد على سيادة الكويت واستقلاله وسلامته الاقليمية وتأييد الاجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية ، ودول الخليج العربي الشقيقة لردع اى عدوان خارجي عليها ، كما ارسلت مصر بناء على طلب السعودية واستنادا للفقرة السادسة من قرار القمة العربية في القاهرة ، واعلن الرد المصري رفض مصر للمواقف المعلنة لبعض الأطراف العربية التي تتضمن تهديدات لنظم الحكم في عدد من الدول العربية مما يعتبر خروجا على نص المادة الثامنة من ميثاق الجامعة ، التي تشير على ضرورة احترام كل دولة لنظام الحكم في دول الجامعة الأخرى ..

وجاء رد السعودية بصورة تفصيلية يعالج على حدة كل فقرة من فقرات قرار القمة العربية الطارئة في القاهرة رقم ١٩٥ ، حيث اشار إلى ان العراق لا يزال ممانعا في الاستجابة للبندين الأول والثاني من القرار ، ولا زالت القوات العراقية تحتل ارض الكويت الشقيق ، واعلنت التزام السعودية بقرارات مجلس الأمن بوصفها تعبيرا عن الشرعية الدولية ، والتزامها الكامل بتنفيذه جملة وتفصيلا ، وطالب الرد السعودي بضرورة ان تقوم الدول العربية مجتمعة وممثلة في الجامعة ، ان تصلح الخلل الخطير الذي نجم عن الاعتداء العراقي الاثم على الكويت ، وفيما يخص الفقرة الخامسة من القرار فان العراق لم ينفذها ، بل على العكس زاد من حشوده العسكرية بما في ذلك الصواريخ والأسلحة الكيماوية على حدود المملكة العربية السعودية ، إضافة إلى حملة اعلامية مضللة وظالمة على السعودية ، واشار الرد ايضا إلى ان السعودية طلبت مساعدات الدول العربية للدفاع عن النفس ، وقد استجابت مصر والمغرب وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي مشكورين ، وقاموا بارسال قوات وصلت إلى الأراضي السعودية ، ويشاركون اخوانهم في القوات المسلحة السعودية شرف الدفاع عن الأرض العربية ..

مناقشة التقرير

وقد دارت مناقشات واسعة للتقرير بعد ان القاه الشاذلي القليبي في الجلسة الأولى لمجلس الجامعة الطاريء ، وشارك في الحوار عدد من رؤساء الوفود العربية ، فاروق الشرع اشار إلى اهمية تلقى تفسير من الدول التي تحفظت او امتنعت عن التصويت على قرار مؤتمر القمة غير العادي ، خاصة وان هناك تصريحات من المسئولين بهذه الدول يطالبون فيها بانسحاب القوات العراقية في الكويت ، وعودة الشرعية اليه ، ودعا إلى ضرورة ان تكون هذه التفسيرات مكتوبة ، الأمير سعود الفيصل انتقد قلة عدد الدول التي ردت على مذكرة الشاذلي القليبي ، والتي تصل إلى ٨ دول فقط ، ودعا إلى ضرورة ارسال وفود من الامانة العامة إلى كل الدول العربية لمعرفة وجهة نظرها ، طالما هناك تعذر في الاتصالات . الشيخ صباح الاحمد اتهم الأمانة العامة بانها لم تقم بواجبها في هذه الأزمة ، وقال ان قرارات الدورة الطارئة للجامعة التي عقدت في القاهرة يومي ٢ ، ٣ اغسطس لم توزع على الاعضاء إلا بعدها باسبوع ..

● ومهما كان الامر فقد خرج الاجتماع الأول بموقفين مهمين :

— الأول : البيان الذي القاه الشاذلي القليبي . ودعا فيه باسم مجلس الجامعة ، إلى ضرورة ان تناقش اى دولة عربية تمتلك تصورا او مشروعا للحل في اطار مجلس الجامعة ، وضرورة مشاركتها في اعمال الدورة الحالية لمناقشة مشروعاتها واتخاذ

ما يراه لازما ، باعتبار أن الجامعة هي بيت العرب ، وتشكل الاطار الصحيح والسليم لأي مبادرة تصدر باسم الجامعة وفقا لمبادىء ميثاق الجامعة واحكامه ، واكد البيان على ضرورة أن تكون أي مبادرة عربية متفقة مع الميثاق ومستندة إلى قرار القمة العربية الطارئة في القاهرة ويتضمن انسحاب القوات العراقية ، وعدم الاعتراف بقرار ضم الكويت ، والتمسك بعودة نظام الحكم الشرعي ..

— الثاني : تشكيل لجنة صياغة من عدد من الاعضاء للبحث في مشروع القرارات التي تصدر عن الدورة الطارئة ..

● وقد كشف الدكتور عصمت عبدالمجيد عن شكل المناقشات والحوارات التي دارت داخل الاجتماع . واكد فيها على أن المناقشات تناولت العديد من النقاط . واجمعت على عدد من الآراء منها :

— الترحيب بأي مبادرة أو جهد من اجل التوصل إلى صيغة حل سلمي مقبولة لطرفي النزاع على أن تكون داخل اطار الجامعة العربية ..

— اجماع الآراء على عدم تأييد أي مبادرة لا تقوم على اساس الانسحاب العراقي وعودة النظام الشرعي للكويت ..

● اعربت كثير من الوفود عن احتمالات تعرض التضامن العربي والعمل العربي المشترك لانتكاسة خطيرة قد تقصف بالجامعة إذ لم يتم التوصل إلى تسوية سريعة وعادلة ..

قرارات ومواقف جديدة

ومن المؤكد أن الدورة الطارئة التي انهت اعمالها في بداية هذا الاسبوع في القاهرة . قد خرجت بمجموعة من القرارات التي تجسد مواقف عربية جديدة في طريقة معالجتها للأزمة ويصل عددها إلى خمسة قرارات :

— الأول : يتعلق بالعدوان العراقي على دولة الكويت ، ويطالب بمتابعة تنفيذ قرار قمة القاهرة ، والالتزام بقرارات مجلس الأمن ، ومطالبة السلطات العراقية بعدم المساس بالتركيبة السكانية وتغيير التقسيم الاداري .

— الثاني : يتعلق بأوضاع المدنيين الناجمة عن الاحتلال العراقي للكويت استنكر فيه ما وقع من العراق فيما يتعلق بمعاملة المدنيين ،وتوفير اقصى دراجات الحماية لكافة المدنيين ، والتزام العراق بتوفير الحماية الكافية للمنشات العامة والخاصة والممتلكات الثابتة والمنقولة .

— الثالث : يتعلق باحتجاز العراق لرعايا دول اخرى . ويطالب العراق عدم عرقلة الحق المشروع لرعايا الدول الأخرى في الكويت والعراق في المغادرة في أي وقت يشاءون ، حث السلطات العراقية على ضرورة الوفاء بالتزاماتها الدولية المقررة لرعايا الدول الأخرى

— الرابع : البعثات الدبلوماسية والقنصلية المعتمدة لدى دولة الكويت . واعتبار قرار العراق بانهاء عملها في الكويت باطلا ولا غيا .

— الخامس : يتعلق بتعويض الكويت عن الاضرار الناجمة عن الغزو العراقي وقد استنكر ممارسة العراق التي تنطوي على الحاق الضرر بالممتلكات العقارية والمنقولة للحكومة الكويتية والهيئات والشركات العامة والخاصة مع تحميل العراق مسئولية التعويض عن الأضرار والخسائر الناجمة عن الغزو



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

استقالة القليبى ردا على انتقادات السعودية له

صرحت دوائر دبلوماسية بالقاهرة لـ الاهالى ، ان استقالة الامين العام للجامعة العربية الشاذلى القليبي جاءت ردا على الانتقادات الحادة التي وجهتها دول الخليج ، وعلى رأسها السعودية للامين العام ، والتي وصفته بانه لم يعالج قضية الغزو العراقى للكويت بمضوعية وتجميد دول عربية اخرى له ليقف موقفا فى صالح العراق . واضافت تلك الدوائر : ان دول الخليج والكويت والسعودية بشكل خاص قالت : ان الامين العام للجامعة العربية لم يلتزم بميثاق الجامعة فى حالة نشوب نزاع بين دولتين من اعضاء الجامعة حيث انه لم يسع للتوصل لرأي محدد من الدول التي لم تاخذ برأى الاغلبية . كما وصفت السعودية الامين العام بأنه فشل فى اول تجربة تواجهه .

ونفت ذات المصادر وجود علاقة بين الاستقالة ونقل مقر الجامعة للقاهرة حيث ان الامر مختلف تماما فنقل المقر مجرد اجراءات ادارية علاوة على ان هناك قرارا من مجلس وزراء الخارجية بالجامعة لدعوة المجلس للانعقاد فى وقت لاحق لاتخاذ القرار النهائى بنقل المقر للقاهرة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

حتى لا تصبح الجامعة العربية من ضحايا أزمة الخليج

بعد خمسة أيام.. بدء الخطوات التنفيذية لعودة الجامعة إلى القاهرة



المصدر : المصور

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● جامعة الدول العربية تكون او لا تكون .. كما صرخ هاملت فى مسرحية شكسبير المعروفة .

والجامعة لن تكون سوى فى مصر .. بلد الميلاد والنشاة .. المطلوب الآن هو انقاذ مايمكن انقاذه .. وابعاد الجامعة عن مغامرات المغامرين التى تداخلت مع اطماع الطامعين .

بين اجتماع مضى ، واجتماع قادم بعد استقالة الشاذلى القليبى الأمين العام للجامعة يصدر اخيرا القرار التنفيذى لعودة الجامعة الى بيتها الحقيقى مصر ●●

□ والاثنين القادم موعدنا ، حيث يعقد مجلس جامعة الدول العربية فى القاهرة اجتماعه الطارىء لثالث مرة خلال اربعين يوما . بناء على طلب تقدمت به مصر للامين العام للجامعة ووافقت عليه ١٣ دولة هى مجموع الدول المشاركة فى دورة المجلس الطارئة التى عقدت بالقاهرة فى الاسبوع الماضى .

وبالرغم من تقديم الشاذلى القليبى استقالته من منصب الأمين العام للجامعة ، فإن هذه الاستقالة لن تعرقل اتمام عقد الدورة الطارئة وسوف يحضرها طبقا للائحة الداخلية للمجلس اسعد الأسعد الأمين العام بالانابة .

ومن المتوقع ان يعلن هذا الاجتماع عن عودة الامانة العامة وادارتها الى مقر الجامعة الدائم بالقاهرة تنفيذا لقرار اجتماع المجلس الذى اتخذه فى بغداد فى مارس الماضى .

كان من المنتظر ان يتم تنفيذ قرار عودة الجامعة الى القاهرة فى اجتماع الدورة العادية والمتوقع عقده فى ١٧ سبتمبر الحالى ، لكن مصر رات الا تنتظر هذا الاجتماع العادى وان تطلب عقد دورة طارئة لمناقشة الموضوع ، خصوصا بعد تصريحات طارق عزيز وزير خارجية العراق ، والتى قال فيها انه يجب اعادة النظر فى نقل جامعة الدول العربية الى القاهرة ، لان القاهرة من وجهة نظره قد ادارت مؤتمر القمة الطارىء الذى عقد فى ١٠ اغسطس بطريقة منحازة ، وان هذا يعنى ان الجامعة العربية فى القاهرة لن يكون لها الحيادية الواجبة ، وكذلك بعد صدور تصريحات من الجانب الفلسطينى تؤيد هذا الراى .

توقعت مصر ان يحاول هذا التحالف الفلسطينى العراقى بالاضافة الى تونس المماطلة والتسويف فى عرض الموضوع على المجلس فى اجتماعه العادى .. والذى يشمل جدول اعماله موضوعات عديدة ومتشعبة مثلما ينص الميثاق ، ومن ثم طالبت مصر بعقد دورة طارئة لان الدورات الطارئة تقتصر على مناقشة موضوع واحد ، ولا يتم اضافة اى موضوع لها الا بموافقة ثلثى اعضاء المجلس " ١٤ دولة " .

وسوف يتم عرض التقرير النهائى للجنة الخماسية " مصر - المغرب - سلطنة عمان - تونس - العراق " والتى شكلها مجلس الجامعة لتحدد الاجراءات اللازمة ، لاعادة الجامعة بكامل اداراتها الى القاهرة .

وكان من المفروض ان يرفع هذا التقرير رئيس اللجنة الخماسية طارق عزيز وزير خارجية العراق ، ولكن بعد موقفه الاخير فسوف يقوم الاعضاء الحاضرون من اللجنة برفع التقرير للمجلس ، خاصة ان وزير الداخلية العراقى كان قد راس اجتماع اللجنة الاخير نيابة عن طارق عزيز ، والذى عقد بالقاهرة يوم ٢٨ يوليو الماضى على هامش اجتماعات منظمة المؤتمر الاسلامى بالقاهرة ، ووافق على الاطار العام للتقرير .



المصدر : المصور

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نجوان عبد اللطيف

عدسة: فاروق عبد الحميد

وسوف تبدأ الامانة العامة والادارة العامة للشئون المالية والادارية فى الانتقال من تونس الى القاهرة بعد اعلان عودة الجامعة العربية الى القاهرة فى اجتماع الدورة الطارئة للمجلس وتتبعها بعد ذلك باقى الادارات حتى تنتهى اجراءات العودة فى يونيو ١٩٩١ .

الجامعة واللعبة العراقية

ومن الغريب ان تصبح الجامعة العربية احدى ورقات اللعبة العراقية ، دون اى حسابات لتمزيق هذا الاطار الوحيد والممكن للعمل العربى الجماعى ، فمن المعروف ان تونس امتنعت عن حضور القمة الطارئة بالقاهرة بعد ان اعلنت موافقتها ، وبالرغم من الاسباب الواهية التى اعلنها الجانب التونسى لتبرير موقفه ، فإن الجميع يعلم ان العراق قد لوحت لهم بامكان ابقاء الجامعة العربية هناك فى تونس .

الجانب العراقى يستخدم الجامعة العربية كورقة للضغط على مصر لتغيير موقفها وكورقة لجذب تونس لكى تظل مساندة له ، هذا بالرغم من ان موضوع عودة الجامعة الى مصر محسوم بقرار المجلس الصادر فى مارس رقم ٤٩٨٣ والذى ينص على الاعلان عن عودة الامانة العامة للجامعة الى مقرها الدائم بالقاهرة فى سبتمبر الحالى ، وبالرغم من ان وجود الجامعة فى ان دولة عربية غير مصر مخالف لاحكام ميثاق الجامعة التى تنص على ان مصر هى دولة المقر ، وان تغيير ذلك يستلزم تغيير الميثاق ، وان خروج الجامعة من مصر كان نتيجة قرار تجميد عضوية مصر والذى اصبح غير موجود الان .

والسؤال المطروح الان .. هل تزداد فرقة العرب ؟ وهل تنشق جامعة الدول العربية ؟ وهل سيحاول الجانب الاخر ان تكون هناك جامعة عربية فى تونس موازية لجامعة الدول العربية خاصة بعد اعلان استقالة الشاذلى القليبى الامين العام للجامعة بالقاهرة ؟ اسئلة الاجابة عنها اما ان تؤدى الى محاولة لايقاف التمزق العربى ولمّ الشتات العربى ، او ان تدفعنا الى حلقة جديدة من مسلسل التمزق العربى .

موضوعات للمناقشة

نعود مرة اخرى الى اجتماع المجلس الطارىء الخاص باعلان عودة الجامعة العربية الى القاهرة ماذا سيكون امامه من اوراق ؟

فى اجتماعات اللجنة الخماسية ، كانت هناك عدة نقاط مثار خلاف بين الجانب التونسى والجانب المصرى أولها التعويضات المالية لموظفى الجامعة فى تونس " اكثر من ٥٠٠ موظف " والذين لن ينتقلوا مع الجامعة الى القاهرة ، والتى قدرها الجانب التونسى بحوالى ٦٠ مليون دولار ، ايضا الجانب التونسى يصر على ان يتم استكمال بناء المبنى الجديد لادارة الجامعة بتونس والذى يتكلف ٢٠ مليون دولار وان تقوم الدول العربية بدفع ما تبقى لديها من المبلغ المقرر ، وكان الاعتراض من عدد كبير من الدول العربية لانه مادام هناك مبنى للجامعة فى القاهرة ، فلماذا يتم انشاء مبنى اخر فى تونس ، خاصة ان قرار



انشاء المبنى اتخذته الجامعة عندما كانت عضوية مصر فى الجامعة مجمدة ، اما وقد زال هذا الوضع فلابد ان تنتهى كل الاوضاع التى ترتبت عليه ، ايضا اثارت تونس قضية استبقاء بعض الادارات التابعة للجامعة فى تونس ، وهى الادارة الاقتصادية ، والمجلس الاقتصادى والاجتماعى ، ومركز التوثيق والمعلومات " والذى يضم شبكة معلومات كاملة بالكمبيوتر " وقد رفضت مصر هذا الطلب لان هذا يعنى وجود جامعة اخرى موازية للجامعة فى القاهرة ، ولان هذه الادارات من اهم ادارات الجامعة واجهزة المعلومات جزء من ملكيتها ، وقد شمل الجدول الزمنى الذى اعدته اللجنة الخماسية نقل هذه الادارات على ان يتم ذلك فى نهاية الفترة المحددة .

ازمة مالية

وفوق هذه القضايا الخاصة بالجامعة التى يثيرها الجانب التونسى ، هناك قضية اخرى وهى الازمة المالية الحادة والتى تعانى منها الجامعة بسبب ان بعض الدول الاعضاء لم تدفع انصبتها فى ميزانية الجامعة ، والتى قد تجعلها عاجزة عن صرف مرتبات العاملين فيها فى الشهور القادمة ، ومن ضمن الدول التى لم تدفع انصبتها العراق ، والذى طالب اخيرا باعفائه من دفع المتاخر عليه لمدة ٦ سنوات للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

اما بالنسبة لارصدة الجامعة المالية المجمدة فى مصر والتى تشير اليها بعض الدول منذ ١٩٧٩ ، والتى يقدرها بعض المراقبين بـ ٥٠ مليون دولار فادارة الجامعة الموجودة حاليا فى القاهرة ، تنفق منها على اعمال تجديدات المبنى ، وقد اعلنت الخارجية المصرية ان هذه الارصدة ستكون تحت تصرف الامين العام للجامعة فور انتقاله مع الامانة العامة للقاهرة .

سوف يناقش اجتماع مجلس الجامعة يوم الاثنين ـ والذى من المتوقع ان يكون على مستوى المندوبين الدائمين فى الجامعة العربية ـ تلك القضايا ، وحتى الان سيشارك فى هذا الاجتماع ١٣ دولة وهم عدد الدول الموافقة على عقد الدورة الطارئة .

دعوة للممتنعين

ويقوم الامين العام للجامعة بالانابة بالاتصال بالدول الثمانى الاعضاء الاخرى ليدعوها للحضور .. ان عدم حضور تلك الدول لهذه الدورة مثلما فعلت فى الدورة الطارئة الاخيرة ، يرسخ فكرة الانقسام داخل الجامعة العربية ، ويؤدى الى نوع من التحزب العربى ، ويؤكد على ان هناك محاولة من جانب هذه الدول لافراغ الجامعة العربية من كونها اطارا للعمل العربى المشترك ، وانها قادرة على استيعاب الخلافات العربية .

فى الاجتماع الطارىء الثانى لمجلس الجامعة والذى عقد فى القاهرة الاسبوع الماضى ولم يحضره سوى ١٣ عضوا فقط بعد ٢٨ يوما من الاجتماع الطارىء الاول والذى حضره جميع الاعضاء فى المجلس الـ ٢١ دولة ، كان هناك احساس قوى بخطورة هذه الصورة ، صورة الانقسام العربى ومحاولة تهميش دور الجامعة العربية ، ومن هنا كان اقتراح د . عصمت عبدالمجيد واحمد قذاف الدم ممثل الجماهيرية الليبية بضرورة مواجهة هذا المازق ، ومحاولة مد جسور الحوار مع الدول العربية الممتنعة عن الحضور ، والاتصال بها بشكل مباشر واطلاعها على كل قرارات الجامعة ، والتعرف على وجهة نظرها ..

وقد قال د . عصمت عبدالمجيد موجها كلمته لوزراء الخارجية العرب فى اجتماع المجلس اننا لم نات اليوم الى هذا الاجتماع سعيا لتعميق الفرقة والانقسام وانما اتينا مخلصين وصادقين فى سعينا للخروج من المازق القومى الذى نواجهه ، واجتماعنا هدفه بلورة موقف عربى قومى صادق التوجه لتجاوز الازمة .

ثم قال موجها كلمته للدول العربية التى لم تشارك فى الاجتماع "ان غيابها هو خسارة حقيقية للجامعة العربية ولفلسفة العمل العربى المشترك ، ولقد ارادت الاقدار ان يقع على عاتقنا المسئولية العظمى فى المحافظة على كيان جامعة



المصدر : المصور

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدول العربية والعمل على تدعيم الامن القومي العربي .

وقال ان "اجتماعنا في القاهرة هو تجسيد لتصميمنا على اصلاح الخلل الذى اصاب النظام القومي العربي ، بعد احتلال القوات العراقية للكويت . وهو احترام منا لجامعتنا العربية وميثاقها ، وكل ما يترتب على عضويتنا فيها من حقوق وواجبات .

كما اكد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة في ذلك الاجتماع وقبل ان يعلن استقالته على ان ادارة جامعة الدول العربية استهدفت منذ بداية الازمة ، ازالة الغيوم الخطيرة التى تلبدت في سمائنا العربية ، وذلك بالبحث عن الحلول المستندة الى مبادىء الميثاق باعتبارها وحدها الكفيلة لتحقيق مانصبو اليه من اهداف ، وقال ان الحقيقة التى اجتمعت عليها دولنا العربية على اختلاف الاجتهادات هي عدم جواز استخدام العربي للسلاح ضد شقيقه العربي ولذلك كان قرار القمة العربية واضحا كل الوضوح حين اكد الدعم والمساندة الكاملة لسيادة الكويت ، والحقيقة الثانية والتى كانت محل اجماع الدول العربية ، هي الايمان الراسخ بضرورة استبعاد المواجهة العسكرية واراقة الدم العربي .

وقال الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير خارجية الكويت : كنت اتمنى حضور باقي الدول العربية ، وان يكون هناك حل سلمي عربي ، ولكن حتى الان لا يوجد هذا الحل العربي ، ولاخواننا الذين لم يجيئوا لانهم مستاءون من وجود القوات الاجنبية على الارض العربية اقول لهم ، من السبب في هذا الوجود ؟ واؤكد لهم ان في حالة زوال الاسباب لن يكون هناك مبرر واحد لبقاء هذه القوات في المنطقة واضاف : ان التاريخ لن يغفر لاولئك المترددين او المتخاذلين او المناورين .

وفي ختام اعمال اليوم الاول اصدر المجلس بيانا طالب فيه بضرورة ان تكون كل المبادرات العربية لحل الازمة الحالية في اطار جامعة الدول العربية وانطلاقا من ميثاقها ومبادئها ، وان يكون الحل مستندا الى قرارات قمة القاهرة الطارئة والى مبدأين هما الانسحاب الكامل من الاراضي الكويتية وعودة الشرعية .

د. عصمت عبدالمجيد قال في المؤتمر الصحفي الذى عقده بعد انتهاء اعمال الدورة الثانية الطارئة لمجلس الجامعة العربية : ان المناقشات داخل هذه الاجتماعات اظهرت كثيرا من القلق لدى الوفود العربية ، عن احتمالات تعرض التضامن العربي والعمل العربي المشترك لانتكاسة خطيرة قد تعصف بالجامعة العربية وجميع مؤسسات العمل العربي المشترك اذا لم تتم تسوية سريعة وعادلة للازمة ، حتى نتدارك الكثير من الظواهر السلبية التى طفت على السطح .

● هل سيتم تدارك الامر ، ام ان الاعصار سيطيح بكل ما تبقى من رموز العمل العربي المشترك ؟ .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

يكتبها : سامي متولي

الجامعة العربية .. والموقف الواضح .. وهل يستجيب طاغية العراق ؟ !



جاءت قرارات مجلس الجامعة العربية في اجتماعه الاخير ، واضحة وحاسمة جدد فيها ادانة العدوان العراقي ، واكد ضرورة الانسحاب من الكويت ، وعدم جواز احتجاز الاجانب ، واعلن ان قرار نقل السفارات من الكويت باطل ، كما اعلن بوضوح تمسكه بضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية للحكم ، واكد ان الوجود العسكرى الاجنبى في منطقة الخليج هو نتيجة للغزو العراقي للكويت ، وان اى معالجة لهذا الوجود لايجب ان تتم بمعزل عن السبب الذى ادى الى ذلك .

واصدر مجلس الجامعة خمسة قرارات ، اكد في الاول على استمرار الالتزام بقرارات القمة العربية وبيان منظمة المؤتمر الاسلامي وقرارات مجلس الامن ، ومطالبة السلطات العراقية بعدم المساس بالتركيبة السكانية وتغيير التقسيم الادارى وتبديل المسميات في دولة الكويت . ومطالبة كافة الدول والمنظمات الدولية والاقليمية بالامتناع عن القيام باى عمل او تعامل قد يفسر على انه اقرار ضمني بمثل هذه الاجراءات . كما قرر المجلس التاكيد على ان اى حل عربى لازمة الخليج ينبغي ان يكون منبثقا من ميثاق الجامعة العربية ومستندا الى قرار مؤتمر القمة العربي واعلن تاييده للسكرتير العام للامم المتحدة في مهمته الرامية الى تنفيذ قرارات مجلس الامن .

واستنكر المجلس في قراره الثاني ماوقع من السلطات العراقية ، من خروج على احكام القانون الدولي الانساني فيما يتعلق بمعاملة المدنيين في الكويت التي ترزح تحت الاحتلال العسكرى العراقي ، وطالب العراق بتوفير اقصى درجات الحماية لكافة المدنيين الذين يوجدون في المناطق الواقعة تحت الاحتلال العراقي .. ووجوب التزام السلطات العراقية بتوفير الحماية لكافة المنشآت العامة والخاصة والممتلكات الثابتة والمنقولة في الكويت . واعتبار الاجراءات المنافية لهذا الالتزام لاغية . وحمل العراق مسئولية الاضرار الناجمة عن غزو الكويت وممارسات القوات العراقية فيها . واكد الحق المشروع للمتضررين من الكويتيين وغيرهم من رعايا مختلف الدول في الحصول على التعويضات العادلة عما اصابهم من اضرار وخسائر .

وطالب المجلس في قراره الثالث السلطات العراقية بعدم عرقلة الحق المشروع لرعايا الدول الاخرى في كل من الكويت والعراق من المغادرة في اى وقت يشاءون وحث العراق على ضرورة الوفاء بالتزاماتها الدولية المقررة لرعايا الدول الاخرى بوجوب توفير الحماية المناسبة لهم وتامين سلامة ارواحهم وممتلكاتهم وتجنبهم أخطار التعرض للعمليات عن اية اضرار تصيب ارواح رعايا الدول الاخرى او ممتلكاتهم .

واعتبر المجلس في قراره الرابع قرار السلطات العراقية بانهاء عمل البعثات الدبلوماسية والقنصلية المعتمدة لدى دولة الكويت باطلا ولاغيا . واكد مشروعية استمرار البعثات الدبلوماسية والقنصلية في مباشرة مهامها وتمتع مقارها واعضائها بكامل الحصانات والمزايا المقررة ، وفقا لاحكام القانون الدولي ، واتفاقتى فيينا للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية .

وفي قراره الخامس استنكر المجلس ممارسات السلطات العراقية التي تنطوى على الحاق الضرر بالممتلكات العقارية والمنقولة المملوكة للحكومة الكويتية والهيئات والشركات العامة والخاصة والمنظمات العربية والدولية وفروعها العاملة بالكويت او المساس بممتلكاتها واموالها وودائعها باى شكل . وقرر تحميل العراق مسئولية التعويض عن الاضرار والخسائر الناجمة عن الغزو والاحتلال العراقي للكويت .

ولاشك ان قرارات مجلس الجامعة العربية والمناقشات المستفيضة لوفود الدول العربية التي شاركت في الاجتماعات وهي مصر والسعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وعمان وسوريا ولبنان وليبيا والمغرب والصومال وجيبوتي ، قد عبرت بجلاء عن حس قومي صادق وعميق وحرص على التضامن العربي ، بتاكيدها الالتزام مجددا بالبحث عن حل سلمى للازمة الراهنة في الخليج في اطار الجامعة العربية .

ونقول لصدام العراق .. انتبه فان للصبر حدودا .. والعالم كله شعوبا وحكومات اصبح ضدك ، وضد تصرفاتك .. ويعتبرك الان مجرم حرب .. ولابد ان تستجيب لنداء السلام .. وصوت العقل العربي وتنسحب من الكويت لتعود اليه الشرعية . قبل ان يجرفك تيار الدمار ، ويجرف معك كل مقدرات الأمة .

المصدر : أخبار اليوم
التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠
المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتماع حاسم لوزراء الخارجية العرب في القاهرة بعد غد

● لماذا قدم الأمين العام للجامعة العربية استقالته في هذا الوقت بالذات ؟

هل سيعقد مجلس الجامعة العربية في القاهرة بعد غد ؟.. وهل ستفلح المساعي العربية لسحب استقالة الشاذلي القليبي من أجل استمراره في عمله كأمين عام لجامعة الدول العربية .. ومن هي الشخصية العربية المرشحة لشغل منصب الأمين العام للجامعة العربية .. وهل يعود محمود رياض لهذا المنصب من جديد .. ولماذا ؟.. ولماذا لا يناقش مجلس الجامعة العربية قضية الأمين العام في الاجتماع القادم . ولماذا أيدت مصر أن يظل السفير أسعد الأسعد (لبناني) في موقعه لمدة عام آخر كأمين عام مساعد للجامعة ؟.. وهل استقالة الشاذلي القليبي جزء من مؤامرة ؟!

مطلوب تحرك مصري سريع لانقاذ الجامعة العربية

لابد من اجتماع بعد غد

بادىء ذى بدء نقول : انه لابد من اجتماع مجلس الجامعة العربية فى القاهرة بعد الاثنين ، والذى دعت اليه مصر ، وهذا الاجتماع الطارىء الذى دعت اليه مصر قد حظى بموافقة مجلس جامعة الدول العربية الماضى ، ولابد من عدم الالتفات لمؤامرة تقودها « تونس » لعرقلة هذا الاجتماع ، لانها اى تونس تريد استمرار وجود المقر لديها هناك . وقد وجهت حكومة تونس « اللوم » الشديد إلى كل من الشاذلى القليبى الأمين العام وكذلك عبدالحميد الشيخ وزير خارجيتها السابق « لتراخيهما » فى اجتماع مجلس الجامعة الأخير فى مارس الماضى والذى تقرر فيه عودة مقر الجامعة الى القاهرة ، واعلان ذلك فى سبتمبر . اذن الاجتماع الذى سيعقد فى القاهرة بعد غد ليس للموافقة على عودة الجامعة .. ولكن للاعلان فقط عن عودتها ، لأن قرار العودة قد تقرر وصدر فى مارس الماضى ولكن تونس تريد الاعلان عن ذلك فى اجتماع يوم ١٧ سبتمبر القادم فى تونس لإفساد العودة ، ويكون هناك مجال للمناورات مستغلة فى ذلك « الشرخ » الذى أصاب التضامن العربى بعد غزو العراق للكويت ، والذى تؤيده تونس .

ومن أجل ذلك فهى اى تونس لم تشارك فى أى عمل عربى موحد ، ولم يحضر زين العابدين بن على اجتماعات القمة العربية ، ولم يشارك وزير خارجيته اسماعيل خليل فى اجتماعات مجلس الجامعة الطارىء بالقاهرة فى ٣٠ اغسطس الماضى .

ومن المفروض الا يناقش مجلس الجامعة فى اجتماعه بعد غد مسألة استقالة الامين العام ، او تعيين امين عام جديد . لأن اجتماع بعد غد مخصص فقط للاعلان عن عودة مقر الجامعة العربية إلى القاهرة . لأن مسألة تعيين أمين عام جديد او قبول استقالة الأمين العام السابق تعتبر « بندا » جديدا على جدول الأعمال ، وهذا يتطلب موافقة ثلثى اعضاء مجلس الجامعة . وان كانت الكويت تناشد الشاذلى القليبى أن يسحب استقالته .

أسعد الأسعد

ومن الجدير بالذكر أن مصر وافقت بكل ترحيب على « مد » خدمة السفير أسعد الأسعد للعمل كأمين عام مساعد للجامعة العربية لمدة عام آخر . وذلك نظرا لخبرته فى العمل العربى وهو أقدم الأمناء المساعدين فى الجامعة ، حيث يعمل فى الجامعة وفى هذا المنصب منذ عام ١٩٦٩ فى زمن عبدالخالق باشا حسونة ، واستمر فى عمله أثناء « تولى » محمود رياض عمله كأمين عام للجامعة العربية .

وهو يعمل حتى الآن بعد بلوغه سن التقاعد ، وقد رأى مجلس الجامعة العربية تجديد خدمته سنويا نظرا لان بيته فى لبنان قد تهدم فى سنوات الحرب الأهلية فى لبنان . ولم يعد له شىء هنـاك

كما ان الحاجة لبقاء أسعد الأسعد ضرورية لخبرته فى نقل مقر الجامعة العربية من تونس الى القاهرة ، لأنه هو الذى قام بالاشراف على نقل مقر الجامعة العربية من القاهرة إلى تونس بعد قرار مجلس الجامعة فى بغداد ذلك فى شهر مارس عام ١٩٧٩ غداة توقيع اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل فى ٢٦ مارس عام ١٩٧٩ .

لماذا استقال القليبى ؟

ويقـودنا الحـديث إلى أسباب استقالة القليبى الذى لم يكشف النقاب عنها بعد .. بعض المراقبين يقولون : ان ذلك يرجع إلى أن هذه الاستقالة هى جزء من المؤامرة فى هذا الوقت بالذات لعرقلة عودة مقر الجامعة إلى مصر . وأن تونس ضالعة مع العراق فى ذلك ، ومن هنا كان طلب مصر بابعاد شخصية طارق عزيز وزير خارجية العراق عن رئاسة اللجنة الخماسية المكلفة بعودة المقر إلى القاهرة ، وذلك بعد تصريحات طارق عزيز الأخيرة والتى قال فيها : يجب عودة النظر فى مسألة عودة مقر الجامعة إلى القاهرة . وهو يريد بذلك ان يعاقب مصر على موقفها المبدئى فى إدانة اجتياح العراق للكويت فى ، أغسطس الماضى !

وهذه اللجنة الخماسية تضم بالاضافة إلى شخصية الأمين العام بحكم منصبه كلا من : وزراء خارجية مصر والعراق وسلطنة عمان والمغرب وتونس . ولهذا الاختيار أسبابه وهى أنه لابد من تمثيل أحد وزراء دول مجلس التعاون العربى (الذى كان) وهو العراق ممثلا فى طارق عزيز ، وأحد وزراء دول مجلس التعاون الخليجى وهو يوسف بن علوى وزير خارجية سلطنة عمان ، واحد وزراء دول مجلس التعاون المغربى وهو عبداللطيف الفيلالى بالاضافة الى وزير خارجية مصر المنقول اليها المقر ، ووزير خارجية تونس المنقول منها مقر الجامعة العربية .

ويبقى السؤال قائما !

ويبقى السؤال قائما وهو لماذا استقال الشاذلى القليبى ؟!! البعض يقول : ان الهجوم عليه فى مجلس الجامعة العربية الأخير كان السبب . ولكن للرد على هذه المقولة ولعلنى لا أذيع أسرارا عندما أقول : ان



● سعد الأسعد

تحليل اخبارى بقلم

اسماعيل النقيب

الشاذلى القليبى طلب وهو فى طريق عودته الى تونس بعد اجتماع وزراء الخارجية العرب الأخير أن يعود إلى القاهرة يوم ٨ سبتمبر الجارى (اليوم) للتحضير للاجتماع القادم يوم ١٠ سبتمبر (بعد غد) . كما طلب أن يعد له مسكنا فى منطقة الهرم عندما يتولى عمله كأمين عام بعد عودة المقر إلى القاهرة ، وقد اختار معاونيه للعمل معه .

كما أن الشاذلى القليبى نفسه قد تعود الهجوم عليه قبل ذلك ولم يقدم استقالته احتجاجا . وهذا الهجوم من الملك فهد شخصيا ، وذلك عندما كان الأمين العام الذى هو الشاذلى القليبى ومعه الأمناء المساعدون فى توديع الملك بعد انعقاد قمة الدار الطارئة فى ٢٣ مايو عام ١٩٨٩ ، واذا بالملك فهد يقول : أنتم أمناء ولستم أمناء !!

وكان الملك فهد يشير الى واقعة قد حدثت فى الجلسة المغلقة لمؤتمر القمة ، وهى ان عاهل السعودية قد أبدى رغبة فى حذف كلمة من البيان الختامى أثناء عرضه على القمة . ووافق المؤتمر على ذلك . بما فى ذلك الأمين العام المكلف بالتنفيذ الا ان الملك فهد فوجىء بأن البيان الختامى قد صدر فى الجلسة العلنية وفيه هذه الفقرة الأمر الذى جعل الأمين العام يعتذر قائلا : ان ذلك هو خطأ من بعض صغار الموظفين !!

كما أن العقيد القذافى طلب منه الحضور أمامه خلال مؤتمر القمة الأخير ، وناقشه بعنف شديد حول قرار ادانة العراق ، وان ذلك يتطلب الاجماع ، ولكن القليبى شرح له أن



● الشاذلى القليبى

قرار الاجماع يكون عند اتخاذ تدابير ضد العراق حسب نص ميثاق الجامعة ، وكان القليبى على حق ، ومع ذلك زجره القذافى قائلا له : خلاص امشى .. امشى بطريقة آمرة مهينة . ولم يقدم الشاذلى القليبى استقالته !!

إذن القليبى لم يقدم استقالته الأولى والأخيرة للهجوم عليه فى اجتماع مجلس الجامعة الاخير والذى قاده الامير سعود الفيصل وفاروق الشرع وزير خارجية سوريا لتقصيره الشديد فى الاتصال بالدول المتحفظة او التى امتنعت عن التصويت او حضور مؤتمر القمة ، ومعرفة عما اذا كانت هذه الدول بمواقفها هذه موافقة على غزو العراق للكويت واعلان ضمه الى العراق !!.. والذى علله القليبى بسوء خطوط التليفونات بين تونس وعواصم هذه الدول .. فسخر منه الحاضرون لانه اصلا لم يتصل بحكومة تونس إتصالا داخليا حيث مقر الجامعة المؤقت فى تونس !!.

ولكن الامر الراجح حتى الآن إن حكومته المؤيدة للعراق وهى حكومة تونس طلبت منه الاستقالة الآن مستغلة بذلك الانشقاق العربى ، وصعوبة تعيين امين عام جديد من مصر دولة المقر ، وكذلك ليكون قد تصرف فى اموال الجامعة هناك من اجل اعطاء الموظفين التونسيين مكافات نهاية الخدمة وهى عالية جدا ، والتى تقدر بصرف راتب شهرى لمدة خمس سنوات !! وذلك ما لم يوافق عليه مجلس الجامعة . كما يمكن استخدام القليبى بتجميد رصيد الجامعة هناك فى تونس عند عودة المقر إلى القاهرة .

الأمر مختلف !

وقد يقول قائل : ان مصر فعلت ذلك وجمدت الرصيد فى القاهرة عند انتقال المقر من القاهرة إلى تونس ولكن الأمر مختلف لأن قرار نقل المقر لم يكن قرارا قانونيا ، بل يخالف ميثاق الجامعة الذى ينص على أن القاهرة هى دولة المقر . واذكر فى هذا الصدد قصة ملخصها أن السفير أسعد الأسعد الأمين العام بالانابة بعدما استقال محمود رياض فى ٢٦ مارس عام ١٩٧٩ ، عندما رأى أنه لا يستطيع أن يحقق الهدف الذى جاء من اجله وهو تدعيم التضامن العربى . زاره اسعد الاسعد فى مزرعته فى منطقة « سقارة » بالهرم وقال له : أنا رجل مسالم . ولا أعرف كيف أواجه الضغوط التى سوف يمارسها البعض على شخص المسالم من أجل تحويل رصيد الجامعة العربية من القاهرة إلى تونس !!.. فماذا اتصرف .. أو بماذا تنصح ؟..

وعلى الفور اتصل محمود رياض بمحمد رياض الأمين العام المساعد (مستشار الأمين العام) وطلب منه الحفاظ على رصيد الجامعة بحيث لا ينقل من القاهرة إلى تونس . وظل محفوظا باسم الجامعة ، وحافظت مصر عليه حتى هذه اللحظة ' ولذلك وافقت مصر على مد خدمة اسعد الاسعد

من هو الأمين العام الجديد ؟

والسؤال الأهم : من يا ترى سيشغل هذا المنصب خلفا للشاذلى القليبى اذا فشلت الضغوط عليه لسحب استقالته وآخرها من الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى عهد الكويت .. او لم يوافق مجلس الجامعة على رفض الاستقالة ؟.. الاشاعات ترشح الدكتور عصمت عبدالمجيد لهذا المنصب نظرا لخبرته ، واحترام السياسيين له . ونظرا لتاريخه ، ولكونه عميد الدبلوماسية المصرية . ولكن مصر لن تتركه يغادر موقعه فى هذه الظروف .

محمود رياض

ولكن الدوائر العربية تجد من الخير عودة محمود رياض ثالث الثلاثة المحترمين الذين تولوا هذا المنصب من المصريين وهم عبدالرحمن عزام باشا ومن بعده عبدالخالق حسونة باشا . ومن بعدهما محمود رياض الذى شغل منصب وزير الخارجية المصرية منذ عام ١٩٦٤ حتى عام ١٩٧١ ، ثم نائبا لرئيس الوزراء . ومستشارا لرئيس الجمهورية للشئون الخارجية ، ثم امينا عاما للجامعة منذ ١٥ يونيو عام ١٩٧٢ حتى ٢٦ مارس عام ١٩٧٩ .

والمطلوب الآن تحرك مصرى سريع لقطع خط الرجعة على المتآمرين الذين يحاولون ضرب التضامن العربى

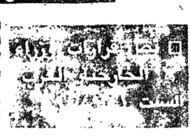


المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

الالتزام بقرارات مجلس الأمن



● القرار الأول حول إدانة العدوان العراقى على دولة الكويت .

تحت هذا العنوان قرر مجلس الجامعة العربية متابعة تنفيذ قرار مؤتمر القمة رقم ١٩٥ بتاريخ ١٠ / ٨ / ١٩٩٠ والتأكيد مجددا على قرار المجلس رقم ٥٠٣٦ بتاريخ ٣ / ٨ / ١٩٩٠ وبيان منظمة المؤتمر الإسلامى الصادر فى ٤ / ٨ / ١٩٩٠ وتأكيد الالتزام بقرارات مجلس الأمن ومطالبة السلطات العراقية عدم المساس بالتركيبة السكانية وتغيير التقسيم الإدارى وتبديل المسميات فى دولة الكويت ومطالبة كافة الدول والمنظمات الدولية والإقليمية بالامتناع عن القيام بأى عمل أو تعامل قد يفسر على أنه إقرار ضمنى بمثل هذه الإجراءات .. كما قرر المجلس التأكيد على أن أى حل عربى لأزمة الخليج ، ينبغى أن يكون منبثقا من ميثاق الجامعة العربية ومستندا إلى قرار مؤتمر القمة العربى رقم ١٩٥ وصادرا عن مؤتمر القمة أو مجلس الجامعة ودعوة الدول الأعضاء التى قد تكون لديها مشروعات لحل الأزمة التى عرضها على المجلس ليتخذ ما يراه مناسبا فى شأنها .

كما أعلن المجلس تأييد السكرتير العام للأمم المتحدة فى مهمته السامية إلى تنفيذ قرارات مجلس الأمن ، وتكليف الأمين العام بمتابعة اتصالاته بالدول الأعضاء لاستطلاع مواقفها بصفة خاصة من الفقرتين ٣ ، ٤ (الانسحاب وعودة الشرعية) من قرار القمة العربى رقم ١٩٥ ورفع تقرير بهذا الشأن إلى المجلس خلال ثلاثة أسابيع . واعتبار المجلس دورته غير العادية هذه فى حالة انعقاد دائم .

● ● القرار الثانى : حول أوضاع المدنيين الناجمة عن الاحتلال العراقى للكويت .

قرر المجلس استنكار ما وقع من السلطات العراقية من خروج على أحكام القانون الدولى الإنسانى فيما يتعلق بمعاملة المدنيين فى الكويت التى ترزح تحت الاحتلال العسكرى العراقى . ومطالبة السلطات العراقية بضرورة توفير أقصى درجات الحماية لكافة المدنيين الذين يوجدون فى المناطق الواقعة تحت الاحتلال العراقى ، ووجوب التزام السلطات العراقية بتوفير الحماية لكافة المنشآت العامة والخاصة والممتلكات الثابتة والمنقولة فى الكويت ، واعتبار الإجراءات المنافية لهذا الالتزام لاغية ومطالبة السلطات العراقية عدم المساس بالتركيبة السكانية للأراضى الكويتية .

واعتبار أن مثل هذا العمل ينطوى على انتهاك جسيم لأحكام القانون الدولى ، كما قرر المجلس تحميل العراق مسئولية الأضرار الناجمة عن غزو الكويت وممارسات القوات العراقية فيها ، وتأكيد الحق المشروع للمتضررين من الكويتيين وغيرهم من رعايا مختلف الدول فى الحصول على التعويضات العادلة عما أصابهم من أضرار وخسائر .

● ● القرار الثالث : حول احتجاز العراق لرعايا الدول

قرر المجلس مطالبة السلطات عدم عرقلة الحق المشروع لرعايا الدول الأخرى فى كل من الكويت والعراق من المغادرة فى أى وقت يشاءون وحث السلطات العراقية على ضرورة الوفاء بالتزاماتها الدولية المقررة لرعايا الدول الأخرى بوجوب توفير الحماية المناسبة لهم وتأمين سلامة أرواحهم وممتلكاتهم وتجنيبهم أخطار التعرض للعمليات العسكرية وتحميل العراق المسئولية الكاملة عن أية أضرار تصيب أرواح رعايا الدول الأخرى أو ممتلكاتهم نتيجة لإخلال السلطات العراقية بالتزاماتها الدولية فى هذا الشأن .

● ● القرار الرابع : البعثات الدبلوماسية والقنصلية المعتمدة .

قرر المجلس اعتبار قرار السلطات العراقية بإنهاء عمل البعثات الدبلوماسية والقنصلية المعتمدة لدى دولة الكويت باطلا ولاغيا ، والتأكيد على مشروعية استمرار البعثات الدبلوماسية والقنصلية المعتمدة لدى دولة الكويت فى مباشرة مهامها وتمتع مقارها وأعضائها بكامل الحصانات والمزايا المقررة وفقا لأحكام القانون الدولى واتفاقيتى فيينا للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية .

● ● القرار الخامس تعويض دولة الكويت عن الأضرار الناجمة عن الغزو العراقى .

قرر المجلس استنكار ممارسات السلطات العراقية التى تنطوى على الحاق الضرر بالممتلكات العقارية والمنقولة والمملوكة للحكومة الكويتية والهيئات والشركات العامة والخاصة والمنظمات العربية والدولية وفروعها العاملة بالكويت . أو المساس بممتلكاتها وأموالها وودائعها بأى شكل أو تحويلها إلى خارج الكويت .

كما قرر تحميل العراق مسئولية التعويض عن الأضرار والخسائر الناجمة عن الغزو والاحتلال العراقى للكويت التى أدت وما تزال إلى الحاق أضرار جسيمة وخسائر مادية بالمصالح الحكومية الكويتية والبنوك والهيئات والمؤسسات والشركات والاستيلاء على ممتلكاتها وأموالها وودائعها أو تحويلها إلى خارج الكويت . كما طالب المجلس السلطات العراقية باحترام وحماية الممتلكات الخاصة والعامة .

السبت ١ / ٩ / ٩٠



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

أسبوع الحلول العربية ٨/٣١ - ٩/٥

□ ٣١ أغسطس : أصدر مجلس الجامعة العربية فى ختام دورته الطارئة بالقاهرة ضمن قرارات رئيسية أولها إدانة العدوان العراقى على الكويت ، ويطالب الثانى بالإفراج عن رعايا الدول الأجنبية فى الكويت والعراق ، ويدعو الثالث لضمان حسن معاملة المدنيين فى الكويت والعراق ، وينص الرابع على ضرورة المحافظة على السفارات والتمثيل الدبلوماسى فى الكويت . وينص الخامس على تعويض الكويت عن الأضرار والخسائر التى لحقت به نتيجة الغزو العراقى ، وتحميل العراق كافة التعويضات لما ترتب على ذلك .

□ أشار طارق عزيز وزير خارجية العراق إلى أن بلاده ستخوض معركة طويلة ضد المؤامرة العالمية التى تدبر ضده مؤكدا أن العراق سوف ينتصر فى النهاية (!!) وتؤكد هذه التصريحات المتشددة أن الفشل سيكون مصير محادثات الوزير العراقى مع سكرتير عام الأمم المتحدة والتى تعتبر الفرصة الدبلوماسية الدولية الأخيرة لايجاد مخرج سلمى للأزمة المستحكمة فى الخليج ..

□ أعلن الرئيس الأمريكى بوش أن احتجاز الرعايا الأجانب كرهائن لن يردعه عن استخدام القوة عند الضرورة ، وأعرب عن شكوكه فى إمكانية التوصل إلى تسويه لأزمة الخليج عن طريق التفاوض .

□ ١ سبتمبر : أعلن الرئيس الليبى معمر القذافى مبادرة جديدة لحل أزمة الخليج ، تضمنت انسحاب القوات العراقية من الكويت وإحلال قوات من الأمم المتحدة محلها ، انسحاب القوات الأجنبية من السعودية وأن تحل محلها قوات عربية وإسلامية فى السعودية والأمارات وقطر . تمكين العراق من جزيرة بوبيان لتكون منفذا له على الخليج . إعادة حقل الرميلة إلى العراق . وفك الحصار الاقتصادى عن العراق . ترك اختيار الحكومة الكويتية للشعب الكويتى . وضع سياسة نفطية عربية موحدة لا يجوز مخالفتها . تسوية مسألة الديون والتعويضات لكل الأطراف التى تضررت فى المنطقة . عقد قمة عربية فى ليبيا لإقرار مشروع الاتحاد العربى الذى يمكنه حل كل هذه المشكلات فى إطار عربى .

□ يعقد دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة مؤتمرا صحفيا لإعلان نتائج محادثاته مع وزير الخارجية العراقية طارق عزيز حول تنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن ..

□ قرر الرئيس الأمريكى بوش إعفاء مصر من كل ديونها العسكرية وفوائدها تقديرا لدور مصر كعنصر استقرار وسلام فى الشرق الأوسط .

□ أعلن الرئيس الأمريكى بوش أنه سيجتمع مع الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف فى هلسنكى يوم الأحد القادم . وينتظر أن تكون أزمة الخليج على رأس أجندة القمة ..

□ ذكرت صحيفة (نيوز داى) الأمريكية أن الولايات المتحدة تخطط لشن ضربات جوية واسعة النطاق ضد العراق خلال مدة تتراوح بين أربعة إلى عشرة أسابيع قادمة ، إذا فشلت الجهود الدبلوماسية فى حل الأزمة أو فشل الحظر الاقتصادى المفروض على العراق فى إرغامه على قبول قرارات مجلس الأمن وتنفيذها ..

□ ٢ سبتمبر : فشلت الجهود الدبلوماسية والمحادثات التى اجراها خافيير بيريز دى كويار مع طارق عزيز وزير الخارجية العراقية لايجاد مخرج سلمى لازمة الخليج . وحمل دى كويار العراق مسئول فشل محادثاته التى جرت فى عمان .. واعرب سكرتير عام الأمم المتحدة عن خيبة امله الشديد لعدم التوصل إلى أى نتائج تجنب المنطقة ويلات الحرب والدمار ..

□ أكدت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ان احتجاز العراق للرهائن الغربيين لن يؤثر على اتخاذ أى قرار تراه الدول ضروريا ضد العراق .

□ ٣ سبتمبر : قرر الشاذلى القليبى أمين عام الجامعة العربية الاستقالة من منصبه بسبب الخلافات العميقة والضغوط التى يتعرض لها بسبب أزمة الخليج ، القليبى تولى هذا المنصب فى يونيو ١٩٧٩ .

□ تجرى مشاورات مكثفة فى مجلس الأمن لبحث العقوبات الجديدة التى يمكن توقيعها على العراق بعد فشل محادثات دى كويار وطارق عزيز بسبب أصرار العراق على عدم تنفيذ قرارات مجلس الأمن الخاصة بأزمة الخليج .

□ ٤ سبتمبر : وصلت إلى دولة الامارات العربية المتحدة وبناء على طلبها طلائع قوات الصاعقة المصرية لحماية حدودها ضد أية محاولة للاعتداء عليها .

□ ٥ سبتمبر : مع اصرار رفض العراق لكل مبادرات الحل السلمى لازمة الخليج ينتظر أن يؤدى هذا الرفض إلى تحول فى الموقف السوفيتى خلال مؤتمر القمة بين الزعيمين بوش وجورباتشوف فى هلسنكى غدًا - الأحد - .



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

أسرار استقالة أمين الجامعة العربية

كتب محمد سعد :

لماذا استقال الشاذلى القليبى الامين العام للجامعة العربية ؟

هل الاستقالة جاءت احتجاجا على اسلوب الجامعة فى معالجة ازمة الخليج ؟

أم ان الاستقالة جاءت بناء على ضغوط من تونس التى تسعى فى الوقت الراهن للابقاء على مقر الجامعة العربية فى عاصمتها ؟

أم ان القليبى نفسه سارع بتقديم الاستقالة قبل ان يصدر قرار بتنحيته ضمن قرار نقل مقر الجامعة الى القاهرة ؟ ..

لقد جاءت استقالة القليبى بعد يومين من الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب والذى ناقش تقرير الامين العام حول متابعة تنفيذ قرارات القمة العربية الطارئة وجاءت الاستقالة قبل اسبوع من اجتماع مجلس الجامعة العربية الذى سيعلن قرار نقل مقر الجامعة الى القاهرة ..

وفى ظل الانقسامات العربية التى احدثتها ازمة الخليج والتى تبلورت فى اعقاب القمة العربية الطارئة واجهت الجامعة العربية ازمة شديدة كما واجه الامين العام موقفا صعبا الامر الذى انعكس بوضوح على المهمة التى كلف بها من قبل قمة القاهرة ..

كان من المقرر ان يقوم القليبى بجولة عربية لشرح قرارات قمة القاهرة والوقوف على مواقف الدول العربية او ان يوفد مساعدته للقيام بهذه المهمة ولكن الامين العام السابق عاد الى تونس ولم يجر اى اتصالات مع الدول التى رفضت او تحفظت او امتنعت عن التصويت على قرارات القمة .. ولذا جاء تقريره مبتورا وهزيلا الامر الذى اثار انتقادات شديدة وجهها اليه كل من وزير الخارجية السعودى سعود الفيصل ووزير الخارجية السورى فاروق الشرع ..

وفى المؤتمر الصحفى الذى اعلنت فيه قرارات مجلس الجامعة العربية نفى الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ما تردد حول الهجوم الشديد على القليبى بسبب تقصيره فى متابعة تنفيذ قرارات قمة القاهرة وتم الاتفاق على عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة فى العاشر من سبتمبر لاعلان قرار نقل مقر الامانة العامة الى القاهرة كما تم الاتفاق على عقد اجتماع اخر فى نيويورك على هامش اجتماعات الدورة الجديدة للامم المتحدة لاستكمال مناقشة تقرير الامين العام ولكن القليبى سارع بتقديم استقالته ليعفى نفسه من مهمة صعبة فى ظل الضغوط التى يواجهها ..

ان وظائف الامين العام سياسية بالدرجة الاولى وعلاقاته التى يقيمها مع قادة الدول والمنظمات الاخرى علاقات سياسية وتصرفاته فى نطاق وظيفته تصرفات سياسية والامين العام هو الشخصية السياسية التى تتابع باستمرار مشاغل الامة العربية باسرها وهو مسئول بصفته رئيس الجهاز التنفيذى للجامعة العربية عن دعوة الدول الاعضاء الى تطبيق الميثاق واحترام المعاهدات والمقررات فى مجال دفع الاعتداء والتسوية السلمية للنزاعات واحترام سيادة الدول الاعضاء والاستقلال السياسى ..

والامين العام للجامعة العربية يستمد صلاحياته ونفوذه من ارادات الدول الاعضاء وبالدرجة الاولى من ثقة القادة فى شخصه والمفروض ان يمارس مهامه فى اطار الحياد الكامل الذى يوفره له مركزه السياسى اذ لا يتكلم الامين العام باسم دولة واحدة بل يتكلم باسم كافة الدول الاعضاء ولا يمثل احد الاطراف بل المجموعة كلها ومن ثم عليه ان يتسم باعلى خصال الحياد حتى يحصل على ثقة الجميع لانه ليس طرفا فى التنظيم وانما هو حكم فيه ..

وعلى ضوء التطورات التى اعقبت قمة القاهرة وما حدث فى اجتماع مجلس الجامعة العربية يتضح اهتزاز ثقة معظم الدول الاعضاء فى شخص الامين العام السابق الذى لم يقم بالمهام التى كلف بها من قبل القمة الطارئة فضلا عن عدم تحلية بالحياد الكامل فى معالجة الازمة ومتابعة تنفيذ قرارات قمة القاهرة ومن ثم لم يكن هناك سوى بديلين اما ان يقال واما ان يستقيل وقد اختار القليبى البديل الثانى لتنتهى بذلك مهمته التى دامت عشر سنوات منذ انتقال



مقر الجامعة العربية الى تونس ..
واستقالة القليبى فى مثل هذه الظروف وعلى هذا النحو تكشف التحركات المضادة التى تقودها بعض العواصم العزبية للابقاء على مقر الامانة العامة للجامعة العربية فى تونس وهو ما يرجح رضوخ القليبى لضغوط شديدة فى هذا الشان مما يؤجل الاعلان الرسمى لقرار نقل الجامعة الى القاهرة خاصة ان المادة (١٢) من ميثاق الجامعة العربية تقضى بان يكون تعيين الامين العام بقرار من مجلس الجامعة وبموافقة ثلثى الاعضاء على الاقل ..

الأزمة والاستقالة ومستقبل الجامعة العربية

اعلن الشاذلي القليبي (٦٦ عاما) الاسبوع الماضي استقالته من منصب الامانة العامة لجامعة الدول العربية الذي يشغله منذ تكليفه به في ٢٨ يونيو ١٩٧٩، فيما اعتبره بعض المراقبين الخطوة التي كانت متوقعة على طريقه تكريس الانقسام العربي وتراجع دور المؤسسة الاقليمية للعمل العربي المشترك.

وتعد استقالة القليبي ثاني استقالة امين عام في تاريخ الجامعة العربية منذ انشائها عام ١٩٤٥ بعد استقالة الامين العام السابق محمود رياض بعد مؤتمر قمة بغداد عام ١٩٧٩ الذي اتخذ موقفا من مصر بسبب تفاوضها مع اسرائيل وتوقيع اتفاقيات كامب ديفيد.

ولم يكن خبر استقالة القليبي مفاجئا تماما بعد قرار المجلس الوزاري للجامعة في مارس بنقل مقر الجامعة من تونس الى القاهرة، ومن ناحية اخرى بعد ماتعرض له القليبي من ضغوط في الفترة الاخيرة وبعد اندلاع ازمة الخليج وانقسام العرب الى معسكرين، معسكر يعادي العراق ويتغاضى عن التواجد العسكري الامريكي، ومعسكر يقف ضد التدخل العسكري الامريكي والاجنبي ويرى ان قضايا العرب يحلها العرب من خلال مؤسساتهم وعلاقاتهم الاقليمية والثنائية.

خلفيات الاستقالة

وكان الامين العام قد تعرض لضغوط شديدة من كلا الجانبين خاصة بعد مؤتمر القمة الطارىء (الذي شهد الانقسام العربي) وقبل واثناء مؤتمر وزراء الخارجية الطارىء الاخير في القاهرة واتهمه كلا المعسكرين بانه يساعد على تكريس الانقسام العربي وشل فاعلية الجامعة العربية .. فريق لانه وافق على الاجتماع الوزاري الطارىء وفريق لانه لم يأت ببقية الدول العربية لتوافق على ماتراه ظلما بالعرب ان يشهروا سيوفهم في وجه احدى دولهم ويغضوا الطرف عن التواجد العسكري الامريكي.

ومن المتوقع ان يعقد المجلس الوزاري للجامعة اجتماعه الطارىء في القاهرة امس الاثنين لنقل مقر الجامعة من تونس الى القاهرة تنفيذا القرار المجلس الوزاري في دورته العادية الـ(٩٣) في مارس الماضي في تونس بالموافقة على نقل مقر الجامعة وقد اعلنت مصر ان الدول التي حضرت المؤتمر الوزاري الطارىء الاخير قد وافقت على حضور الاجتماع العام لكن موقف ليبيا لايزال محل تكهن حيث انها امتنعت عن الموافقة على قرارات المؤتمر الوزاري الاسبوع قبل الماضي رغم موافقتها على الحضور في اللحظات الاخيرة وكذلك موقف المغرب التي تنتمي الى اتحاد المغرب العربي مع تونس وليبيا والجزائر ومن المتوقع الا تسارع في اجراء تعترض عليه تونس وتتحفظ ليبيا والجزائر الى جانب ان المغرب ليس لها دور قيادي في المعسكر الذي تنتمي اليه وتتزعمه السعودية وسوريا ويقدمون مصر في مواجهته.

الجامعة بين النقل والعودة

واذا كان نقل مقر الجامعة من القاهرة الى تونس عام ١٩٧٩ قد يتزامن مع عزل مصر عن الجامعة العربية فان عودة المقر عام ١٩٩٠ سوف يتوافق مع انقسام العالم العربي بالدرجة التي لايمكن القول معها بعزل ثماني دول عن الجامعة، بل ان بعض التوقعات المتشائمة ترى ان في الافق جامعتين عربيتين جامعة



الـ(١٢) التي تضم دول الخليج وسوريا ومصر وربما المغرب ، وجامعة ثانية التي تضم بقية الدول العشرين ويبقى موقف منظمة التحرير التي لايمكنها التورط في الانقسام وستظل تحتفظ بمساحة للمناورة على امل عودة التئام الصف العربي .

وتشهد السنوات العشر الماضية على تراجع دور الجامعة العربية الى حد العجز التام في كثير من الاحداث الحرجة ومنها العدوان الاسرائيلي على عدة عواصم عربية (بغداد ـ بيروت ـ تونس) في الثمانينات ومما يدل ايضا على ضعف المؤسسة العربية للعمل العربي المشترك ، اتجاه مجموعات من الدول لاقامة تحالفات اقتصادية سياسية على اسس جغرافية في الثمانينات مثل مجلس التعاون الخليجي ومجلس التعاون المغاربي ومجلس التعاون العربي .

ولاشك ان غياب مصر عن الجامعة العربية بالاضافة الى الخلافات العربية ـ العربية المزمنة ، كان له أكبر الاثر في اضعاف الجامعة وتراجع دورها وكان المأمول ان يصاحب عودة مقر الجامعة الى القاهرة مرحلة جديدة من العمل العربي المشترك وتطوير التضامن العربي بريادة مصر .

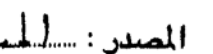
دور مصر وفرصة التضامن

لكن يبدو ان مؤشرات التضامن العربي التي كانت بدأت تظهر في سماء العلاقات العربية كانت واهية الى حد كبير ومع عدم اغفال دور التناقضات العربية المزمنة فان عدم استعداد مصر لتبوء دورها استعدادا كاملا واللهفة على الشكل (نقل مقر الجامعة بعد قرار عودة مصر في قمة الدار البيضاء) وعدم القدرة على الامساك بزمام المبادرة والارتفاع فوق التحالفات والمحاور ولايمكن استبعاد الضغوط الخارجية غير المباشرة ـ كل ذلك بالاضافة الى الازمة الاخيرة في الخليج وخيبة الامل في موقف مصري قوي يجمع كل العرب خلف حل تفاوضي يعتمد دور الوسيط وليس حامل الشروط الامريكية وانفراط العقد العربي الواهي في مؤتمر القمة الطاريء في القاهرة وبروز محور سوري سعودي مصري في خلفيته دول الخليج يعادي العراق ويتغافل عن التدخل الاجنبي مقابل محور اردني يمني سوداني يضم دول المغرب العربي ويتعاطف مع العراق ويعارض التدخل الاجنبي .

ومع كل ذلك فلازالت هناك فرصة أمام القيادة المصرية لان تأخذ زمام المبادرة بتبني حل وسط في ازمة الخليج تجمع عليه كل الاطراف العربية وتدرك ان امريكا لم تفعل بمصر سوى ارهاقها بالديون واضعافها سياسيا وعسكريا وتحجيم دورها العربي والاقليمي ولعل في تراجع احتمال الحرب ـ ولو مؤقتا ـ ونغمة الاستعداد للتفاوض يقدم لمصر فرصة لاستعادة دورها القيادي في المنطقة كلها والذي تفرضه الجغرافيا والتاريخ على حد تعبير الرئيس مبارك مؤخرا .

لكن الجغرافيا والتاريخ بدون القوة واستقلال الارادة وتحديد العدو الاول لن يكفيا وحدهما لكي تعود الجامعة الى القاهرة كما غادرتها عام ١٩٧٩ وتعود مصر لموقعها القيادي العربي الذي لولا غيابه وتغييبه ماحدثت ازمة الخليج ولادنس الامريكان الارض العربية .

أحمد مصطفى

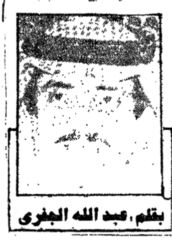
المصدر : 



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

القليبى .. ولعبة د . جيكل - مستر هايد !!

لماذا التشنج عندما تعود الجامعة العربية لاحضان أمها ؟!



بقلم : عبد الله الجفرى

السؤال المباشر : لماذا نالت كارثة اجتياح العراق للكويت من الرؤوس التكنوقراطية فى مجلس الجامعة العربية ؟!

بالامس : قدم ممثل الجامعة العربية فى الولايات المتحدة الامريكية كلوفيس مقصود استقالته من منصبه لانه اعتبر ان التواجد الاجنبى فى الجزيرة العربية والخليج هو الفعل الاساسى الذى يقف ضده متجاوزا السبب لهذا التواجد وهو غزو العراق للكويت الذى صهين عنه وقفز فوقه !

واليوم قدم الامين العام للجامعة العربية الشاذلى القليبى استقالته هو الاخر .. دون أن يبدى الاسباب بعد ان وعد بعقد مؤتمر صحفى يوضح فيه دوافع الاستقالة التى بدت واضحة وان لم يفصح عنها مباشرة !

ولكن الشعب العربى يمثله الشاذلى القليبى ويؤكد على تضامنه .. قد وصف هذه الاستقالة بانها تخل عن الامة العربية وهمومها .. وهزيمة لشخص الشاذلى القليبى وليست هروبا من الهزيمة !

ولعل الراى العام العربى الذى وصف استقالة الشاذلى القليبى بانها هزيمة كان رفيقا بالامين العام المستقيل .. فلم يضع النقاط على الحروف ولم يحدد عقاب الهزيمة ولا عقاب لعبة دكتور جيكل مستر هايد !!

وهذا الانسحاب الذى فعله الامين العام السابق جاء فى ابعاده واهدافه ومراميه ضمن المحاولات التى بذلها البعض المنشق واراد من ورائها ان يجهز على رمز التضامن العربى واكبر مؤسسات وحدة الصف العربى !

وكأن هذه الاستقالة - فى توقيتها السيىء تشير الى شجبها لكل القرارات التى اتخذها مجلس الجامعة العربية قبل القمة الطارئة ومعها وبعدها وحتى سقط النقاب عن الوجوه ..!!

واذا كان مجلس الجامعة العربية قد تعرض فى الشهور الاخيرة قبل الغزو العراقى للكويت لانتقادات ربما جاءت شديد او قاسية فذلك بسبب ما شمل هذا الكيان العربى الوحدوى الوحيد او هذه المؤسسة من جمود وسلبية ومراوحة وقلة حيلة ويد قصيرة لاتطول الا حين تتضخم الخلافات !

ولعل البعض من العرب قد اسماها : (جامعة القليبى) !!

ونحن - كعرب نرفض استخدام كلمة هجوم .. فلن يكون من مصلحة العرب أن يتعرض رمز تضامنهم لمحاولات تقويض .. حتى ولو كانت هذه المؤسسة تضم ارشيفا عن سلبيات العرب اكثر من ايجاباتهم !

اما مصر فهى حضن الجامعة العربية ومرضعتها والام التى حملتها فى رحمها وانجبتها وسهرت على رعايتها .. فلماذا التشنج حين تعود الجامعة الى امها وحضنها ؟!!

كلوفيس مقصود يشرح اسباب استقالته من الجامعة

تونس ـ وكالات الانباء ـ اكدت امس الامانة العامة لجامعة الدول العربية تلقيها لرسالة الاستقالة من كلوفيس مقصود مندوب الجامعة لدى الامم المتحدة . ولم تنف المصادر المسئولة بالجامعة وجود دوافع سياسية لاستقالة كلوفيس مقصود من منصبه غير انها اكدت وجود مشكلات مالية وادارية فى بعثة الجامعة العربية لدى الامم المتحدة .

ومن ناحية اخرى شرح كلوفيس مقصود اسباب استقالته وذلك فى مؤتمر صحفى عقده فى واشنطن امس قال فيه انه استقال لشعوره بالشلل والعجز فى ممارسة مهامه الدبلوماسية ، واوضح انه لا يستطيع قبول الغزو العراقى للكويت كما انه لا يستطيع فى الوقت نفسه قبول الوجود الغربى المسلح الضخم فى المنطقة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

١٢ دولة عربية وافقت على عقد الدورة ٩٤ لمجلس الجامعة

تونس - ا ش ا - ذكرت مصادر جامعة الدول العربية أن المغرب أبلغ الأمانة العامة موافقته على عقد الدورة العادية لمجلس الجامعة رقم ٩٤ يوم السابع والعشرين من سبتمبر الحالى .. وبذلك يكون عدد الدول التى وافقت حتى الآن على عقد الدورة فى هذا الموعد اثنتى عشرة دولة .

وقد اقترح المغرب فى مذكرته أن يبحث المجلس فور انعقاده تأجيل الدورة الى موعد لاحق يتم الاتفاق عليه .

ويتضمن جدول أعمال الدورة العادية عدة موضوعات تتعلق بنقل مقر الجامعة الى القاهرة والقضية الفلسطينية والتعاون العربى الأوروبى والتعاون العربى الافريقى وميزانية الجامعة وموقف الدورة العادية للمجلس فى ميزانية الجامعة .



هل تعقد قمة عربية خماسية ؟

تجرى حاليا مشاورات عربية مكثفة لعقد قمة خماسية يشارك فيها الملوك : الحسن وفهد وحسين وكل من الرئيسين صدام حسين والشاذلى بن جديد .

قالت مصادر عربية ان المشاورات نتيجة للقاء الرباط بين العاهل المغربى والعاهل الاردنى والرئيس الجزائرى .

وكان الملك الحسن قد اجرى مكالمة تليفونية امس مع الملك فهد .. وفى اليوم نفسه جرى اتصال هاتفى بين الملك فهد والرئيس مبارك .. وفى حالة تقليل الصعوبات فان القمة الخماسية سوف تعقد بالرباط .



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

مجلس الجامعة اجتمع لمدة ساعة واحدة

مشادة بين المندوبين العراقي والكويتي حول... تمثيل الكويت الجلسة مفتوحة حتى يتفق الوزراء على استئنافها

تونس ـ وكالات الأنباء: عقد مجلس جامعة الدول العربية أمس، في تونس، دورته العادية الرابعة والتسعين بمشاركة ممثلين عن جميع الدول الواحدة والعشرين الاعضاء، والأمين العام بالنيابة أسعد الأسعد. وشهدت الدورة التي استغرقت ساعة واحدة، مشادة بين مندوب الكويت ومندوب العراق الذي اعترض على تمثيل الكويت في الاجتماع. فرد عليه المندوب الكويتي مذكرا بأن العراق كان قد اعترف بسيادة دولة الكويت، وان العراق مطارد دوليا لانه المعتدي وليست الكويت.

وقرر المجلس تعليق اعمال الدورة مع ابقائها مفتوحة، الى حين اتفاق وزراء الخارجية العرب على ظرف ووقت مناسبين لاستئنافها. وقبل رفع الجلسة تحدث مندوب المملكة المغربية عبداللطيف مولين مدير ادارة الشرق الاوسط والشئون العربية بوزارة الخارجية، فشكر الدول الاعضاء على قبولها الاقتراح الخاص بتعليق الدورة، وذلك من اجل صيانة الجامعة وتجاوز الصعوبات الراهنة في العلاقات العربية.

وقد تسلمت دولة قطر رئاسة هذه الدورة من دولة فلسطين، وذلك طبقا لنظام المجلس الذي يحيل رئاسة دوراته بين الدول الاعضاء بالتناوب.

وخلال اعمال الجلسة، قدم مندوب العراق حامد علوان الجبوري إحتجاجا الى الامانة العامة للجامعة على حضور وفد دولة الكويت اعمال هذه الدورة.

ورد مندوب دولة الكويت الدائم لدى الجامعة عبدالمحسن ناصر الجيعان على احتجاج المندوب العراقي، فقال انه (خرق ما سبق ان اتفق عليه المندوبون بان لا تتم اثارة اي موضوعات خلال هذه الجلسة. وبما انه اختار ذلك فانني اود ان اسأل هذا البيت العربي.. من الذي شق الجامعة العربية؟ ومن ادخل الامة العربية في هذه الازمة؟ ومن الذي بدد مقولة الامن القومي العربي؟).

وبعد عشر دقائق من الكلمات القاسية المتبادلة بين المندوبين العراقي والكويتي تدخل رئيس الدورة مذكرا بالاتفاق الذي تم في الاجتماع التمهيدي لمندوبي الدول العربية، وطلب التوقف عن الخوض في هذه القضية والالتزام بما سبق ان اتفق عليه، ومواصلة اعمال الجلسة التي استمرت حوالي الساعة.



لقاءات مكثفة لوزراء الخارجية العرب فى نيويورك

نيويورك - وكالات الانباء - يعقد وزراء الخارجية العرب لقاءات مكثفة على هامش اعمال الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة والمنعقدة حاليا بنيويورك وذلك لبحث ازمة الخليج وتشديد الضغط الدولى لتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولى المتعلق بالكويت .

فقد ىعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا مع جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى .

كما التقوا مع تارونا كاياما وزير خارجية اليابان حيث ناقشوا ازمة الخليج والجهود المبذولة لحلها وعددا من القضايا المطروحة على جدول اعمال الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العامة .

كما اجرى فاروق الشرع وزير خارجية سوريا لقاءات مع وزراء خارجية الارجنتين وهولندا واليابان وبحث معهم التطورات الناجمة عن الاجتياح العراقى للكويت والصراع العربى الاسرائيلى والاوضاع الدولية بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين سوريا وكل من هذه الدول .

كما اجتمع السيد يوسف بن علوى بن عبدالله وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية امس مع السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردنى .

القليبى فى باريس اليوم للقـــاء دى كويـــار

باريس ـ ا.ش.ا ـ يصل الشاذلى القليبى الأمين العام للجامعة العربية إلى باريس اليوم للقاء بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة ، ليطلع منه على نتائج مباحثاته مع طارق عزيز وزير الخارجية العراقى ، والتشاور حول أزمة الخليج . اذاع ذلك راديو « مونت كارلو » .



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ اكتوبر ١٩٩٠

القرارات العربية تتطابق مع الدولية

اربعة شروط لنجاح الحل العربي

القاهرة ـ مكتب: «الشرق الاوسط»

منذ ان اندلعت الازمة التي فجرها الغزو العراقي للكويت، وهناك احاديث كثيرة عن اهمية الحل العربي كاطار لتفادي المواجهة العسكرية لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت. وفي الكلمات التي القيت أخيراً في الجمعية العامة للامم المتحدة ومن بينها كلمة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ظهر تركيز على اهمية الحل السلمي، بل ان ميتران اشار الى ان نية العراق بالانسحاب كفيلة بان تجنب العالم مخاطر عدة، كما شدد على اهمية الحل في الاطار العربي. ومن قبل هذا الطرح الفرنسي كانت هناك افكار عدة طرحها اطراف عرب ووصفت بانها مبادرات لحل ازمة الخليج، الا أن افتقارها الاستناد الى الشرعية العربية والدولية لم يؤد بها الى احراز اي تقدم يذكر، وبحيث انتهت الى انها مجرد افكار عبرت عن رؤى غير متكاملة.

والسؤال الجوهري الذي يطرحه المراقبون هو: هل هناك حل عربي يمكن الاخذ به في ضوء ذلك التداخل والتعقيد الذي يحيط بالازمة في وضعها الراهن؟ وما هي شروط هذا الحل العربي؟

قبل الاجابة على هذين التساؤلين لا بد وان نشير الى ان البحث عن حل ما سواء كان عربياً او غير عربي يتطلب بدوره النظر في ثلاثة عوامل متكاملة وهي طبيعة الازمة التي نحن بصددها، ثم المبادىء التي يجب ان يعتمد عليها هذا الحل وبحيث تجذب اهتمام الأطراف الاساسية في الازمة وتحصل على موافقتها، واخيراً تجد تأييد الاطراف العربية والدولية المؤهلة للقيام بدور الترويج للحل والعمل على تنفيذه سواء كانت دولاً او منظمات دولية او اقليمية.

واذا نظرنا الى طبيعة الازمة التي نحن بصددها لوجدنا ان الازمة لم تعد عربية صرفة بل تداخلت فيها اعتبارات دولية كثيرة. صحيح ان مفجرها هو طرف عربي اي العراق. وصحيح ايضاً ان الطرف المباشر والمتضرر من الغزو هو طرف عربي اخر وهو الكويت. وصحيح ثالثاً ان الازمة بدورها قائمة في نطاق الارض العربية. الا ان ذلك لا يعني انها ازمة عربية خالصة. والدلائل على هذا القول عديدة وواضحة للعيان بداية من الانعكاسات الاقتصادية التي مست الغالبية العظمى من الدول، ونهاية بالتحركات الدولية السياسية والعسكرية التي صبت جميعها في محاولة محاصرة العدوان العراقي في اقل بقعة جغرافية ممكنة ـ اي الكويت وحسب ـ وعدم السماح بامتداده الى دول مجاورة، فضلاً عن المرور بالابعاد الانسانية للغزو والبادية في معاناة الذين هربوا بانفسهم من العراق والكويت بعد الاحتلال، وكما هو معروف ان هؤلاء يمثلون جنسيات عربية ودولية لا حصر لها.

يضاف الى ذلك ان السلوك العراقي منذ بدء الغزو والسعي الحثيث الى الضم القسري للكويت، تعمد الصدام مع الاطراف الدولية سواء من خلال ما يسمى بحرب السفارات، او بحجز الرعايا الاجانب والاحتماء وراءهم وجعلهم دروعاً بشرية لحماية منشآته الحيوية، او التهديد بعمليات ارهابية ضد المصالح الدولية المختلفة، كل ذلك زج وبقوة الاطراف الدولية وجعلها اطرافاً مباشرة في الازمة.

ومن هنا جاء التشابك والتداخل بين البعد المحلي والذاتي العربي للازمة وبين بعدها الدولي.

والخلاصة انها ازمة دولية بكل المقاييس، وتتأثر بها كل اطراف المجتمع الدولي سواء في الشمال او في الجنوب، في الشرق او الغرب. وكلما مر الوقت وحمل معه تحركات عراقية عدائية تجاه اطراف الشرعية والمجتمع الدولي اصبح من العسير تجاهل الابعاد الدولية، والضمانات المطلوبة حتى لا يتكرر مثل هذا العدوان ومثل هذه المخاطر في المستقبل.

ومن هذا المنطلق يبدو طبيعياً ان يؤخذ في الاعتبار عند التفكير في المبادىء التي يجب ان يستند اليها الحل المطلوب ان تراعي تلك الأسس والمبادىء مثل هذا التداخل والتشابك. واذا نظرنا الى الاسس التي وضعتها الجامعة العربية باعتبارها الطرف العربي الاكثر قابلية للقيام بدور فاعل في حل أزمة الخليج، مقارنة بالاسس التي اعتمد عليها المجتمع الدولي ممثلاً في مجلس الأمن والقرارات التي صدرت عنه حتى اللحظة الاخيرة، نلاحظ تطابقاً كبيراً بين موقفي الشرعية العربية من جانب والدولية من جانب أخر. فكلا الجانبين العربي والدولي اقرا بمبدأ ادانة العدوان، واقرا بضرورة بل وجوب عودة الاوضاع الى سابق عهدها قبل الغزو العراقي في ٢ اغسطس (اب) الماضي، وذلك من خلال الانسحاب العراقي من الكويت وعودة الشرعية، كما يتفق الجانبان ايضاً في الاقرار بمبدأ عدم مكافأة العدوان وبشرعية الاجراءات التي تلجأ اليها الدول الاخرى المجاورة والآمنة في سبيل حماية نفسها



ولردع العدوان العراقي عن الاستمرار في مغامراته وتوسيع رقعتها.

ان هذا التطابق يؤكد في الواقع ان الجامعة العربية او بالاحرى ان الدول العربية التي وافقت على تلك المبادىء كما تبلورت في قرارات الجامعة العربية والقمة العربية التي عقدت في القاهرة في ١٠ اغسطس (آب) هي جزء من الادراك والرؤية التي وردت بعد ذلك في قرارات المجتمع الدولي، والتي يمكن ان نصفها بانها مبادىء الشرعية الدولية المقبولة من الاسرة الدولية ومن بينها الاسرة العربية للخروج من المأزق الذي يعانيه العالم الآن من جراء الغزو العراقي للكويت وتداعياته المختلفة.

ان هذه النتيجة تعني انه لا يوجد بالفعل اي اختلاف بين مبادىء الحل العربي المطلوب ومبادىء الحل الدولي المتفق عليها من كافة الأطراف، لان كلا الامرين يستندان الى فهم واحد لمعنى العدوان ولمعنى مواجهة هذا العدوان. ولهذا يمكن القول ان عملية تطبيق هذا الحل سواء تمت سلماً او حرباً ستجد القبول والتأييد من كل اعضاء المجتمع الدولي. ومع ذلك وانطلاقاً من مصلحة عربية صرفة فان التفضيل الاكبر هو لصالح ان تكون الجامعة العربية هي الاداة والآلية التي من خلالها يمر هذا الحل العربي/ الدولي معاً.

الا ان هناك شروطاً لنجاح اي من هذين الحلين اولها بالطبع ان يكف العراق عن محاولته المستميتة لتمرير واقع الاحتلال والضم. فعندما يكف العراق عن محاولته غير الشرعية لضم الكويت يكون بذلك قد خطا اول خطوة للتجاوب مع القرار العربي والدولي والقاضي بانهاء احتلال الكويت.

الشرط الجوهري الثاني هو ان يبدأ العراق في التجاوب مع الجهود العربية المؤسسة على القرارات العربية والساعية الى ايجاد مخرج يقوم على الشرعية ورفض الظلم.

اما الشرط الثالث فهو يتعلق بمحاولات العراق والدول العربية المعزولة التي تقف وراءه لشل فاعلية الجامعة العربية والسعي الى ابعادها عن ممارسة دورها المنوط بها في درء العدوان والحفاظ على سيادة اعضائها. فمثل هذه المحاولات من شأنها ليس فقط ان تعطل دور الجامعة في تمرير حل عربي مقبول عربياً ودولياً، بل ايضاً من شأنها ان تثير المخاوف على وجود الجامعة العربية ذاتها. وهكذا فان العراق ومن أيده من اطراف عربية لم يكتفوا بالوقوف ضد القيم والمبادىء التي تقوم عليها الجامعة العربية، بل ايضاً يحاولون نسف الجامعة العربية برمتها في سلوك يتسم بقصر نظر لا حدود له، وبرغبة جامحة في تمرير عملية الغزو والضم العراقي للكويت حتى ولو على حساب نشر الفوضى في كل المنطقة العربية.

اما الشرط الرابع وهو وجوب توافر استعداد الدول العربية التي تقف ضد العدوان العراقي ومن ورائها الأطراف الدولية للعمل وفق مظلة حل سلمي يجنب العالم باسره مخاطر الحرب. ويرى العديد من المراقبين ان هذا الشرط هو الوحيد المتوافر بالفعل، اذ ان الدول العربية الرئيسية مثل مصر والسعودية وسورية، ومن ورائها اطراف اقليمية مهمة كايران وتركيا، الى جانبها القوى الخمس الكبرى في مجلس الامن قد عبرت جميعها عن اقتناعها باهمية الحل السلمي وبالعمل المخلص والجاد الى تحقيقه والالتزام به مادام يلتزم الاسس المقررة في القرارات الدولية والعربية.

ان توافر هذه الشروط الاربعة معاً كفيل بتوفير الاجواء لانهاء الازمة الراهنة في الخليج دون اللجوء الى الخيار العسكري، ومن ناحية اخرى فان هذه الشروط الاربعة تساعد على تحديد الاطراف المؤهلة لدفع هذا الحل السلمي، وابرز تلك الاطراف هي الجامعة العربية. كما ان تحقق الشروط الاربعة التي ذكرت كفيل بان يؤدي الى تجميع شتات الجامعة العربية وبضخ القوة الى شرايينها. وترى العديد من الدوائر قيام الجامعة بهذا الدور يجد تأييداً ومساندة عربية ودولية كبرى لا تقل عن ذلك التأييد الذي عبر عنه المجتمع الدولي في رفض العدوان العراقي وفي مناهضته. واذا استعرضنا كافة المواقف الدولية والاقليمية لوجدنا ان القاسم المشترك الاكبر بينها هو تأييد الشرعية والمطالبة بان تكون قرارات الجامعة العربية ومجلس الامن الدولي هي الاساس للحل السلمي.

واذا لم تتح الفرصة امام الجامعة العربية للقيام بهذه المهمة، فلن يكون امامنا الا القول بان الطرف الثاني والمؤهل للقيام بهذا الدور هو مجلس الامن الدولي باعتباره ممثلاً لارادة المجتمع الدولي.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٩٠

الانقسام العربى حول أزمة الخليج

ينعكس فى اجتماعات مجلس الجامعة

تونس ـ وكالات الانباء ـ ادان مجلس جامعة الدول العربية بالاجماع امس عدوان اسرائيل الجديد على المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة والمذبحة الدموية التى ارتكبتها ضد ابناء الشعب الفلسطينى وحمل سلطات الاحتلال الاسرائيلى كامل المسئولية عن هذه الاعمال الاجرامية .

وقد تم التوصل لصياغة الفقرة السابقة فى وقت متاخر من مساء امس ووافق عليها رؤساء الوفود بمن فيهم الوفود الاربعة التى انسحبت من الجلسة .

ويلاحظ فى هذه الفقرة انها خلت من تعبير ادانة الولايات المتحدة .

وكان الاجتماع قد شهد مواجهات عنيفة ادت الى انسحاب وفود الدول المؤيدة للغزو العراقى للكويت وهى العراق والسودان واليمن ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد وقعت المواجهة الاولى بين رئيس وفد الكويت وطارق عزيز وزير خارجية العراق عندما اثار الاخير نقطة نظام واعترض على حديث المندوب الكويتى حول الاحتلال العراقى لبلاده . ووقعت المواجهة الثانية بين وزير خارجية اليمن ورئيس وفد السعودية عندما تحدث الاول عن الغاء الحكومة السعودية للامتيازات التى كان يتمتع بها اليمنيون .

وقد اعترض المندوب السعودى على أساس ان الموضوع ليس مدرجا فى جدول اعمال المجلس مما ادى الى انسحاب الاخير من الجلسة وتبعه وزير الخارجية العراقى .

أما المواجهة الثالثة فقد وقعت بين سوريا والمنظمة عندما انتقد الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات الدول العربية التى لم ترسل وزراء الخارجية الى الاجتماع فرد المندوب السورى بقوله إن مستوى الوفود ليس هو المقياس لموقف الدولة من القضية الفلسطينية، واكد المندوب السورى ان الربط بين ازمة الخليج والصراع العربى الاسرائيلى خاطىء وغير مقبول ويضر بالقضية الفلسطينية لانه لم يحقق الاجماع العربى .



المصدر : المشرق الأوسط
التاريخ : ١٩ اكتوبر ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«خميس أسود» في اجتماعات الجامعة العربية

مزايدات بين الوفود تعقّد الاتفاق على مشروع قرار واحد

لندن - تونس من زكي شهاب

شهدت جلسات الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية في تونس مناقشات حادة تخللتها مزايدات كلامية ومشادات بين الوفود، مما حدا بمسؤول كبير في الجامعة الى وصف جلسة صباح امس بأنها «خميس اسود» يعكس الانقسام في الوضع العربي منذ الغزو العراقي للكويت.

وأبلغ السيد عدنان عمران الامين المساعد للجامعة «الشرق الاوسط» ظهر امس ان محاولات التوصل لصيغة حول الفقرة المتعلقة بالموقف الامريكي في مشروع القرار كانت وراء اكثر من مشادة كلامية بين رؤساء عدد من الوفود التي اشتركت في اجتماع مجلس الجامعة الذي بدأ اعمال دورته الطارئة في تونس الليلة قبل الماضية بناء على طلب من دولة فلسطين لبحث المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلية الاسبوع الماضي في حرم المسجد الاقصى بالقدس المحتلة.

وقال السيد عمران ان الآمال معقودة على نجاح الاتصالات الجانبية التي يجريها رؤساء الوفود من اجل التوصل الى حل وسط يتيح التوصل الى مشروع قرار موحد، وفي حال فشل هذه الاتصالات فان الحل سيكون في الاكتفاء باصدار بيان عن الاجتماع بدلا من القرار.

وكشفت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ«الشرق الاوسط» ان بعض الوفود تعمدت اسلوب المزايدة الكلامية مما ادى بالاجتماع الى طريق مسدود واشعل العديد من المشادات بين الوفود.

ومن جانبه ذكر السيد عدنان عمران ان عدداً من الوفود اقترحت تعديلاً في مشروع القرار يدعو الولايات المتحدة الى تطوير مواقفها ووقف دعمها لاسرائيل مع دفعها للتجاوب مع جهود السلام، وذلك بدل الفقرة التي وضعها الوفد الفلسطيني والتي تقول بإدانة التسويف في مجلس الامن وتتهم واشنطن بالانتقائية.

وقد سعى مندوبو دول اتحاد المغرب العربي (المغرب والجزائر وموريتانيا وليبيا وتونس) مساء امس من دون جدوى لتليين الموقف الفلسطيني من مشروع قرار مجلس الجامعة.

واضافت مصادر المؤتمر ان وفود



العراق وفلسطين والسودان واليمن انسحبت احتجاجا على الغاء مقطع من مشروع القرار النهائي للمجلس رغم ان هذا الالغاء تم بعد تصويت علني ايدته الاغلبية.

واستنادا الى المصادر ذاتها فان دول الاتحاد المغاربي ارسلت وفدا الى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية حكم بلعاوي للتوصل الى صيغة تسوية، لكن هذا الاخير رفض ذلك في شكل قاطع ونهائي. وعاد المندوبون لابلاغ الامين العام لجامعة الدول العربية بالوكالة اسعد الاسعد بفشل جهودهم.

وأثارت المزايدات الكلامية توتراً شديداً بينما بدأ بعض اعضاء الوفود يتحدثون عن أن الجامعة «دفنت».

وكان قد سبق الجلسة الختامية التي بدأت في الساعة السادسة من مساء امس جلسة صباحية واخرى افتتاحية مساء امس الاول ورفعت في الساعة الحادية عشرة ليلا بعد القاء كلمة رئيس الدورة من قبل وزير خارجية قطر مبارك بن علي الخاطر وخطاب امين عام الجامعة بالوكالة السيد اسعد الاسعد بحضور ثمانية

وزراء عرب يمثلون قطر والاردن واليمن وتونس والعراق وموريتانيا وفلسطين والسودان، بينما مثلت بقية الدول بالمندوبين الدائمين.

وقد القى وزير الخارجية الاردني مروان القاسم كلمة تحدث فيها عن اصرار بلاده على ادانة امريكا «لان قرار مجلس الامن الدولي بخصوص مذبحة الاقصى غير كاف»، على حد تعبيره.

وتتحدث القرارات الاخرى التي يتضمنها بيان المجلس وهي الفقرات التي حدث اتفاق حولها، عن الحماية الدولية تحت اشراف الامم المتحدة المؤقت من اجل التمهيد لانسحاب القوات الاسرائيلية وافساح المجال للشعب الفلسطيني من اجل تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة إضافة الى فرض عقوبات رادعة ضد اسرائيل تطبيقاً لميثاق الامم المتحدة وقواعد الشرعية الدولية.

كما تطالب القرارات مجلس الامن الدولي بعقد جلسة طارئة قبل اخر الشهر الحالي لبحث الاوضاع في الاراضي المحتلة وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من اعمال بطش من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلية سواء سمح بلجنة التحقيق الدولية من اجل القيام بزيارة الاراضي الفلسطينية المحتلة ام لا بسبب رفض اسرائيل التعامل معها. والمطالبة بالعمل على عقد المؤتمر الدولي للسلام من اجل حل ازمة الصراع العربي - الاسرائيلي بمشاركة جميع الاطراف بما فيها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ويتضمن البيان كذلك ادانة العدوان الاسرائيلي على المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة والمجزرة الدموية التي ارتكبتها قوات الاحتلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني وتحميل سلطات الاحتلال الاسرائيلي كامل المسؤولية عن هذه الاعمال.

كما يؤكد البيان تمسك الدول العربية بالحق العربي والفلسطيني الثابت بمدينة القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة وتاكيد عزمها على الدفاع عن هذا الحق وحماية المقدسات في مواجهة التحدي الاسرائيلي.

ويطالب المجتمع الدولي بضرورة تحمل مسؤولياته الكاملة في ردع العدوان الاسرائيلي المتصاعد واتخاذ كافة الاجراءات العملية التي من شانها ان تضع حدا عاجلا لهذا العدوان المتكرر.

ويدعو البيان اللجنة الوزارية العربية لدعم الانتفاضة الى متابعة تطورات الاوضاع البالغة الخطورة في الاراضي المحتلة بما في ذلك متابعة تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٦٧٢ وعقد الاجتماع القادم لمجلس الامن المحدد في ذلك القرار على ان تواصل اللجنة تحركها واتصالاتها سياسيا ودبلوماسيا واعلاميا وخاصة لدى الدول دائمة العضوية في مجلس الامن والاطراف الدولية المؤثرة بغية ضمان توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني سواء بايفاد مراقبين دوليين او قوات دولية تضطلع بهذه المهمة لحين تحقيق الانسحاب الاسرائيلي واقامة السلام الشامل.

وطلب المجلس الى اللجنة العمل على عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط في اطار مجلس الامن بغية تنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وكذلك قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير والسيادة الوطنية وذلك باشراف الامم المتحدة ومشاركة سائر الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

الجامعة تعتذر للكويت لتوزيع نشرة تصفها بانها محافظة عراقية

تونس - ا. ش. ا - اعتذرت الامانة العامة لجامعة الدول العربية عن توزيع المذكرة العراقية التى تضمنت عبارة « محافظة الكويت » على الدول الاعضاء .

صرحت بذلك مصادر مسئولة فى سفارة الكويت بتونس . واضافت ان المندوب الدائم لدولة الكويت لدى الجامعة تلقى مذكرة من الامانة العامة بهذا الشأن تفيد بان المذكرة العراقية وزعت بطريق الخطأ .

وتشير مصادر دبلوماسية عربية الى اتهامات غير صريحة بقيام احد كبار العاملين بجهاز الامانة العامة ينتمى الى احدى الدول المعنية بازمة الخليج بتوزيع المذكرة العراقية ، وتسريب المعلومات الخاطئة الى بعض الصحف التي كانت قد نسبت الى اسعد الاسعد الامين العام للجامعة العربية بالانابة والتى كذبها بشكل قاطع بيان اصدره المتحدث الرسمى باسم الامانة العامة مؤخرا .

وكان عبدالمحسن ناصر الجيعان مندوب الكويت الدائم لدى الجامعة العربية قد قدم احتجاجا شديد اللهجة



الاجتماع الرباعي بالعراق يدعو لحل ازمة الخليج من خلال الحوار العربى

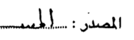
بغداد ى . ب . ا - صدر امس البيان الختامى للاجتماع الرباعى الذى عقد فى العاصمة العراقية بغداد امس الاول ، والذى ضم الرئيس العراقى صدام حسين والملك حسين عاهل الاردن والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وعلى سالم البيض نائب الرئيس اليمنى .

وذكر البيان الختامى للاجتماع ، انه من الافضل ان تتم تسوية ازمة الخليج من خلال حوار عربى - عربى - مشيرا الى ضرورة اجراء مثل ذلك الحوار .

فى الوقت نفسه اكد مصدر اردنى مسئول ، ان مثل هذا الحوار يجب ان يتم بين العراق والكويت من جهة والعراق والسعودية من جهة اخرى فى اقرب وقت ممكن .

واقترح المصدر ان يتم اللقاء بين زعماء هذه الدول فى الجزائر .



المصدر :  المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٠

عميد المندوبين الدائمين بالجامعة العربية :

الجامعة العربية لم تنقل من القاهرة ولن اقدم اوراق اعتماد جديدة

الخلافات العربية كانت بالرأى واصبحت بالسلاح

مبارك وفهد أكثر حرصا من صدام على سلامة العراق

عندما تجمع حوله الصحفيون عقب مقابلته مع د . عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ليسألوه هل قدم اوراق اعتماده كمندوب دائم للمملكة العربية السعودية فى الجامعة العربية .. اجاب بأنه لا حاجة لأن يقدم اوراق اعتماد جديدة ، لأنه يعتبر أن الجامعة العربية لم تنقل من مقرها الدائم بالقاهرة ..

وقال انه قضى ٢٥ عاما فيها عضوا دائما حيث يعتبر الآن عميداً للمندوبين الدائمين فى الجامعة .

محمد غـزلان

انه السفير طاهر رضوان رئيس الوفد الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الجامعة العربية .

وعن الخلافات الحالية بين الدول الاعضاء فى الجامعة ، أوضح طاهر رضوان أن التعامل بين ٢١ دولة عربية ليس مثل التعامل مع دولة واحدة أو دولتين لأن كل دولة أو مجموعة من الدول لها اتجاهات واهداف تختلف عن الاخرى .

واشار عميد المندوبين أن الخلافات العربية بدأت قبيل تأسيس الجامعة واستمرت حتى انتهى الأمر بالتوقيع على ميثاق جامعة الدول العربية لأن بعض الدول كانت لها اتجاهات ترمى إلى استغلال وجود الجامعة لتحقيق اهداف سياسية لمصلحتها ، ثم إستمرت الخلافات بين حين وآخر بين الدول العربية حتى وصل عدد الدول الاعضاء الى ٢١ دولة بعد أن كانت عند تأسيسها ٧ دول فقط .

الحوار بالكلمة

واستطرد قائلا انه للامانة التاريخية فإن الخلافات العربية حينذاك كانت قائمة على اساس الحوار بالكلمة واحترام الرأى الآخر ولكن للأسف الشديد فقد اصبح الحوار فى ايامنا هذه يسير ليس بالرأى مقابل الرأى ولكن بالسلاح ضد السلاح .

ورداً على سؤال حول شخصية الامين العام للجامعة وقدرته على حل الخلافات بين الدول الاعضاء أو عدم القدرة وتأثير ذلك على العمل العربى المشترك ، أوضح طاهر رضوان أن الجامعة ليست الامين العام وليست موظفى الجامعة وليست البناء الذى تشغله الجامعة ، وانما الجامعة هى الدول العربية الاعضاء فى الجامعة وهى مرآة لما يسود بين الدول الاعضاء من اتفاق واختلاف ، فحينما تكون العلاقات يسودها الوئام والتضامن بين الدول فإن ذلك يضفى ظلاله على الجامعة العربية وعلى تحقيق اهدافها والعكس بالعكس .

واستمر طاهر رضوان فى الحوار .. وعند الدخول فى موضوع ازمة الخليج الحالية وقدرة الدول العربية على حل نفس القضية عام ١٩٦١ ، فقال ان حاكم العراق حينذاك عبد الكريم قاسم ارسل بقواته الى الكويت مدعيا أن الكويت جزء من العراق وأن القصة بدأت عندما تقدمت حكومة الكويت الى الجامعة العربية لتصبح عضواً فيها فأرسل عبد الكريم قاسم مندوبا عنه الى الجامعة يدعى د . عبد الحسين القطيفى لتأكيد الزعم بأن الكويت جزء من العراق ولذلك فان العراق يطلب عدم قبولها عضواً فى الجامعة

واشار السفير طاهر رضوان انه وقف كمندوب دائم للمملكة العربية السعودية ضد هذا الاتجاه واثبت بكل الادلة والوثائق الرسمية أن الكويت كان لها استقلالها عندما كان مايسمى اليوم بالعراق ولاية تابعة للحكم العثمانى ..

كما اثبت ايضا بالوثائق انه بعد استقلال "العراق" فقد ارسل رئيس الحكومة العراقية مذكرة رسمية الى سمو امير الكويت يقول فيها انه بالنظر لمابين حكومتينا من علاقات وطيدة فانه يأمل أن يعملا معا على تطوير وتنمية هذه العلاقات بين الحكومتين . وتساءل



طاهر رضوان فى اجتماع مجلس الجامعة هل لو كانت الكويت جزءاً من العراق هل يمكن أن يكتب رئيس العراق إلى امير الكويت مثل هذه الوثيقة يعترف بأن الكويت حكومة مستقلة .

انسحاب وعصبية

وقال طاهر رضوان في جلسة مجلس الجامعة العربية تلك أن هذه الوثيقة تقطع باليقين أن الكويت دولة ذات سيادة وبالتالى فإن ميثاق الجامعة العربية ينص على أن كل دولة عربية مستقلة لها الحق بأن تنضم الى الجامعة كعضو فيها . ولقد أخذ مجلس الجامعة العربية بهذا الرأى وأصدر قراراً فى يوليو سنة ١٩٦١ بقبول الكويت عضوا فى الجامعة وذكر طاهر رضوان أن مندوب العراق د . عبد الحسين القطيفى قد انسحب بعصبية موجها كلاما غير لائق لمجلس الجامعة وانسحب من الجلسة مع وفده .

وعن امكانية اجتياز المحنة الحالية وعودة الصف العربى الى التضامن مرة اخرى بعد أن تصدع بسبب ابتلاع العراق لدولة الكويت .. ذكر شيخ المندوبين الدائمين أن تاريخ الجامعة ليس كله سلبيات كما يدعى البعض وانما كانت أمورها تسير بين مد وجزر واستطاعت أن تحقق الكثير من الاهداف الهامة بالنسبة للمصالح العربية المشتركة ولكن هناك فترات تمر عابرة كالسحب ثم تنتهى وعبر عن اعتقاده أن مايسود الاجواء العربية فى الوقت الحاضر سوف ينتهى وتعود الامة العربية الى سابق عهدها

وقال انه على يقين ثابت بأنه خلال العام القادم ١٩٩١ سيعود هؤلاء المخلفون من الدول العربية إلى الجامعة بالقاهرة ويعود العمل العربى المشترك الى مانرجوه ونتمناه جميعا .

الحــل العـــربى

ورداً على سؤال حول ماينادى به البعض بما اسموه الحل العربى بعيداً عن التدخلات الاجنبية اجاب طاهر رضوان قائلا : أن الحل العربى بدأه الرئيس حسنى مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عندما طالبا بعقد مؤتمر قمة عربى قبل استفحال الخطر الا أن العراق ومعه عدد اخر من الدول لم يستجب لهذه الدعوة .. وحاولوا أن يناقشوا فى مؤتمر القمة العربية المنعقد بالقاهرة مشكلة فلسطين والانسحاب السورى من لبنان وانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان والجولان ثم بعد ذلك مناقشة ازمة الخليج وليس الإنسحاب من الكويت !. وسيعود الموقف بنا الى الوراء مايقرب من ٥٠ عاما حيث أن هذه الظروف لم تمر على الامة العربية فى احلك ظروفها على مر العصور حتى زمن الحروب الصليبية وغزو التتار ، الا انه من اسوأ سلبيات هذه الازمة هذا الانشطار الذى حدث بين الشعوب العربية اليوم .. لقد كانت الخلافات فى الماضى بين الزعماء العرب .. تحدث ثم تزول .. الا أن الانقسام هذه المرة اصبح بين الشعوب .. فالثقة انعدمت بينها وانهارت الجسور .. فكيف يثق الكويتى بعد ذلك فى العراقى وهكذا واظن أن ذلك سوف يستغرق وقتا طويلا .

وعن المبادرات التى قدمها بعضهم لحل ازمة الخليج اجاب شيخ المندوبين الدائمين فى الجامعة العربية أن اغلب المبادرات غامضة وخادعه وهى كلمة حق يُراد بها باطل الا اننى ادعو من كل قلبى أن يهدى الله الرئيس صدام من اجل انقاذ المنطقة من الدمار وقد عبر كل من الرئيس مبارك والملك فهد اكثر من مرة عن حرصهما على تجنب الكارثة وحرصهما على الحفاظ على الامن العربى وعلى الشعوب العربية بما فيها الشعب العراقى .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٩٠

اجتماع مصرى . سعودى . سورى لتقييم نتائج الجهود الجزائرية لحل أزمة الخليج

كتب ـ عبدالنبى عبدالستار :

يعقد وزراء خارجية مصر والسعودية وسوريا اجتماعا يوم الخميس القادم فى جدة ، لبحث تطورات ازمة الخليج على ضوء جهود الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد ، لاحتواء الأزمة فى اطار عربى . يناقش الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى وفاروق الشرع وزير الخارجية السورى نتائج محاولات الرئيس بن جديد ، لاقناع الرئيس العراقى صدام حسين بالانسحاب من الكويت ، لتجنيب المنطقة خطر الحرب . كما يستعرض الوزراء الثلاثة قرارات قمة مجلس التعاون الخليجى الحادية عشرة المقرر إجراؤها غدا فى الدوحة بشأن ازمة الخليج . ويستكمل عبدالمجيد والفيصل والشرع خلال الجولة الرابعة من مباحثاتهم فى جدة بحث سبل تنسيق التحرك الدبلوماسى على الساحتين العربية والدولية خلال الاسبوعين القادمين ، قبل انتهاء المهلة الدولية الممنوحة لصدام حسين للانسحاب من العراق قبل يوم ١٥ يناير القادم . بالاضافة الى بحث المسائل المتعلقة بالتنسيق العسكرى بين قوات الدول الثلاث المرابطة حاليا فى منطقة الخليج . كما يبحث وزراء خارجية مصر والسعودية وسوريا منح الجهود العربية لانهاء ازمة الخليج الفرصة كاملة ، قبل اللجوء للقوة العسكرية لتحرير الكويت . كما يقوم الدكتور عبدالمجيد باطلاع الفيصل والشرع بنتائج مباحثاته مع وزراء المجموعة الأوروبية .



اجتماع طارىء للأسعد مع الأمناء المساعدين للجامعة العربية

عقد السيد أسعد الأسعد الأمين العام لجامعة الدول العربية بالنيابة اجتماعا طارئا فى السابعة من صباح أمس مع الأمناء العامين المساعدين للجامعة لمناقشة ومتابعة تطورات الموقف

وقد استمرت اجتماعات الامين العام للجامعة طوال اليوم بمكتبه بمقر الامانة العامة بالقاهرة لمتابعة التطورات واتخاذ الاجراءات اللازمة لعقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة اذا طلبت احدى الدول العربية عقده .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩١

الجامعة العربية تدعو إلى بداية عهد جديد من التضامن

دعت الجامعة العربية الى بداية عهد جديد للسلام والتضامن بين الدول العربية يقوم علي احكام ميثاقها ومبادئها

وذكر بيان للامانة العامة امس بمناسبة تحرير الكويت ان الأمة العربية استقبلت ببالغ الارتياح وقف القتال في الخليج واستعادة الكويت لسيادتها وشرعيتها . واكد ان اهم الدروس المستفادة من هذه المحنة هو ان الاحتكام الي ميثاق الجامعة ومؤسساتها لحل النزاعات والخلافات بين الاعضاء



بيان للجامعة العربية :

انتهاء ازمة الخليج فاتحة عهد جديد

كتب فوزى مخيمر :

أصدرت الامانة العامة لجامعة الدول العربية أمس ، بيانا اكدت فيه ان الامة العربية استقبلت ببالغ الارتياح وقف القتال فى منطقة الخليج ، واستعادت دولة الكويت الشقيقة سيادتها على أراضيها ، وعودة الشرعية اليها .

واعرب البيان عن الثقة والامل فى ان يكون زوال المحنة التى عصفت بالأمة العربية ، وخاصة جناحها الشرقى نتيجة الاحتلال العراقى لدولة الكويت ، فاتحه عهد جديد ، يرسى اسس السلام ، ويرسخ دعائم التضامن بين الدول العربية ، على أساس ميثاق الجامعة ، ومبادئه ، وخاصة ما يتعلق بصيانة واستقلال وسيادة كل دولة من الدول الاعضاء .

كما أعرب البيان عن الثقة بقدرة الامة العربية على تجاوز المحنة وأثارها ، وفتح صفحة جديدة لمواصلة العمل المشترك فى كافة المجالات ، فى اطار الجامعة العربية وميثاقها بهدف تعزيز الصف العربى ، وتوفير اسباب الامن ، والقوة للامة العربية ، بما يضمن لها الاستقرار والازدهار .

واكد البيان أن اهم الدروس المستفادة من هذه المحنة هو الاحتكام الى ميثاق الجامعة العربية ومؤسساتها لحل النزاعات والخلافات بين الدول الاعضاء ، باعتباره السبيل الاسمى لتجنيب الامن القومى خطر الانتكاس ، ولتوفير القدرة له على مواجهة التحديات الخارجية ، وفى مقدمتها استمرار احتلال اسرائيل للاراضى الفلسطينية ، والجولان السورية ، والجنوب اللبنانى .

وناشد البيان المنظمات الدولية والاقليمية والمؤسسات تقديم خدمات انسانية الى شعبى الكويت والعراق .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩١

مسار الحوار العربى الأوروبى يبحثه الاسعد مع سفير بلجيكا

اجتمع السيد اسعد الأسعد الأمين العام لجامعة الدول العربية بالنيابة أمس والسيد الني رينس سفير بلجيكا فى القاهرة . وتم فى الاجتماع بحث مسار الحوار العربى الأوروبى ومجالات التعاون المشترك بين المجموعتين العربية والاوروبية فى ضوء المستجدات الراهنة على الساحتين العربية والدولية .

١٧ دولة عربية وافقت على حضور الدورة الجديدة لمجلس الجامعة العربية

صرح السيد اسعد الاسعد الامين العام للجامعة العربية بالنيابة بان الامانة العامة تلقت موافقة مكتوبة من ١٤ دولة عربية على حضور الدورة «٩٥» لمجلس الجامعة وموافقة شفهية من ثلاث دول ولم يتحدد بعد موقف العراق واليمن وموريتانيا .



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الموافقات تتوالى على حضور دورة مجلس الجامعة العربية

اجتماع للمندوبين ٢٤ مارس لتحديد جدول الأعمال ومستوى التمثيل

كتب ـ عبدالعاطى محمد :

ابلغت الجزائر امس الامانة العامة لجامعة الدول العربية موافقتها على المشاركة فى اجتماع الدورة «٩٥» لمجلس الجامعة التى ستعقد فى المقر الدائم بالقاهرة فى ٣٠ مارس الحالى وتراسها دولة الكويت خلفا لدولة قطر التى تراس الدورة «٩٤» ، جاء ذلك خلال استقبال السيد اسعد الاسعد الامين العام للجامعة بالنيابة للسيد محمد الميلى سفير الجزائر بالقاهرة والذى اعلن انه سيراس وفد بلاده فى الدورة .

وبموافقة الجزائر يصبح عدد الدول العربية التى قدمت موافقتها الخطية على حضورة الدورة الى الامانة العامة ١٤ دولة هى دول مجلس التعاون الست ومصر وسوريا ولبنان وجيبوتى والصومال وفلسطين والمغرب والجزائر وهناك ٣ دول ابلغت الامانة العامة بحضورها الاجتماع هى : ليبيا والسودان وتونس . ولم يتحدد بعد موقف الدول الاربع العراق ، والاردن واليمن وموريتانيا

وتواصل الامانة العامة للجامعة اتصالاتها مع بقية الدول العربية لتلقى موافقتها على الحضور حيث تتوقع مشاركة كل الدول العربية فى هذه الدورة ولا يزال موقف العراق من المشاركة غير واضح حتى الان فبينما من المرجح عدم حضوره بسبب قطع العلاقات بينه وبين السعودية والكويت ومصر وسوريا ، فانه قد يحرص على الحضور لتجنب العزلة العربية المفروضة عليه حاليا .

وقد قدمت الدول موافقتها على الحضور دون تحديد مستوى تمثيلها فى الدورة وسيعقد يوم ٢٤ مارس الحالى اجتماع تمهيدى بالامانة العامة للجامعة على مستوى المندوبين الدائمين لتحديد جدول الاعمال ومستوى التمثيل الذى ستعقد فى اطاره الدورة على مستوى المندوبين ام وزراء الخارجية .

وقد جرت سلسلة من الاجتماعات داخل الادارات المختلفة للامانة العامة لوضع تصوراتها للقضايا التى يشملها جدول الاعمال والذى سيتم ابلاغه الى الدول الاعضاء خلال ايام قليلة بعد انتهاء الاتصالات الجارية بشأنه بين المندوبين الدائمين .

ومن المنتظر أن يتضمن جدول الاعمال التطورات العربية الراهنة فى ضوء انتهاء حرب الخليج وقضية الكويت والجهود الدولية والعربية لحل القضية الفلسطينية واحياء الحوار العربى الاوروبى والدعم المالى للجامعة .

وتحظى الدورة الجديدة لمجلس الجامعة بأهمية خاصة باعتبارها اول دورة تبدأ اعمالها من المقر الدائم للجامعة بالقاهرة بعد العودة من تونس وللظروف التى تحيط بالعالم العربى حاليا بعد تحرير الكويت واعلان دمشق للتنسيق والتعاون بين الدول العربية والحرص على استعادة التضامن العربى .



□ الأمين العام للجامعة العربية بالإنابة :

اجتماع الجامعة يؤكد الحرص على تجاوز محنة الخليج

اكد السيد اسعد الاسعد الامين العام لجامعة الدول العربية بالانابة ان تلبية الدول العربية لحضور اجتماعات الدورة الـ ٩٥ لمجلس الجامعة يعنى حرص هذه الدول على التحاور والتلاقى والرغبة فى تجاوز المحنة التى المت بالعالم العربى بسبب ازمة الخليج وانه لمس خلال الشهرين الماضيين اجماعا عربيا على دعم الجامعة والتمسك بميثاقها

وقال فى مؤتمر صحفى امس بمناسبة الذكرى ٤٦ لتاسيس الجامعة ان جدول اعمال الدورة عادى ولكن هذا لايمنع ان تدرج الدول الاعضاء عند بداية الدورة قضايا جديدة ترى ضرورة مناقشتها

وبالموافقات الكتابية والشفهية التى تلقتها الامانة العامة للجامعة العربية تكون ١٩ دولة قد وافقت حتى الآن بعد ان ابلغت كل من ليبيا ، موريتانيا ، اليمن ، الاردن ، على حضور مجلس الجامعة العربية الذى يعقد يوم ٣٠ مارس الجارى بالمقر الدائم للجامعة العربية بالقاهرة



انعكاسات أزمة الخليج يبحثها مجلس الجامعة العربية ضمن القضايا التى يحددها مندوبو الدول العربية اليوم

يجتمع اليوم المندوبون الدائمون للدول العربية لدى الامانة العامة للجامعة العربية لاقرار مشروع جدول اعمال الدورة ٩٥ لمجلس الجامعة التى ستعقد يوم ٣٠ مارس الحالى وهو المشروع الذى كانت الامانة العامة قد اعدته فى وقت سابق وابلغت به الدول الاعضاء وينظر المندوبون فى بنود جدول الاعمال وترتيبها حسب الاهمية فى ضوء ردود الدول الاعضاء واقتراحاتهم باضافة بنود جديدة .

وكانت ليبيا والسودان قد طلبتا فى مذكرتين لهما من الامانة العامة ادراج مسالة انعكاسات ازمة الخليج على الوضع العربى وتنقية الاجواء العربية ورأب الصدع .

وقد تحقق الاجماع على حضور هذه الدورة حيث اذيع فى تونس موافقة الحكومة التونسية على المشاركة وسيمثلها سفيرها فى القاهرة عبدالحميد عمار كما اعلنت اليمن موافقتها على الحضور وبهذه الموافقة لم يتبق غير العراق الذى يتعين ان يحدد موقفه خلال الايام القليلة القادمة .

ويؤكد اسعد الاسعد الامين العام للجامعة العربية بالانابة اهمية مغزى الاجماع العربى على حضور هذه الدورة بما يشير الى الحرص العربى على الجامعة والرغبة فى تجاوز المحنة التى تسببت عن ازمة الخليج .

ويتضمن مشروع جدول الاعمال عددا من القضايا العربية والدولية التى تهم الامة العربية وعلى رأسها قضايا العمل العربى المشترك وتنقية الاجواء العربية والقضية الفلسطينية التى تتضمن شقين احدهما حول تطورات الصدع العربى الاسرائيلى والاخر حول تطورات الانتفاضة ، ويتضمن جدول الاعمال القضية اللبنانية فى ضوء ترسيخ الشرعية وتوقف الحرب الاهلية فى لبنان .

ولايزال موضوع الحرب العراقية الايرانية مدرجا توقعا لبحث موضوع الاسرى بين العراق وايران فى حربهما التى استمرت ٨ سنوات وكذلك المستجدات بين البلدين فى ضوء حرب تحرير الكويت وخاصة مسالة هروب مئات الطائرات العراقية الى ايران ومؤازرة ايران للثورة فى جنوب العراق .

كما يشتمل جدول الاعمال على قضايا دولية مثل التعاون العربى الافريقى والمعونات العربية لافريقيا واحياء الحوار العربى الاوروبى والتعاون التسليحى بين ايران واسرائيل .

وتتضمن الجوانب المالية والادارية فى جدول الاعمال مناقشة الموازنة العامة للجامعة ومناشدة الدول الاعضاء تسديد حصصها والمتأخرات عليها ويشتمل الجدول على تقرير الهيئة العليا للرقابة المالية والادارية عن اعمال الامانة العامة .

وسيقدم الامين العام بالنيابة فى بداية الدورة تقريرا يستعرض فيه متابعته لاعمال الامانة العامة بين الدورتين ٩٤ و٩٥ من حيث تنفيذ القرارات والتوصيات التى صدرت عن مؤتمرات القمم العربية لمجلس وزراء الخارجية العرب .

ويركز الامين العام فى تقريره على عودة الجامعة الى مقرها الدائم فى القاهرة والخطوات التى اتخذت لتذليل اية عقبات كانت تعترض هذه العودة ، ويؤكد تقرير الاسعد فى هذا الصدد ان عملية العودة تمت بشكل مناسب وشرعى .

كل العرب عادوا الى القاهرة:

٢٠ دولة فى اجتماع الجامعة العربية

تعقد بعد غد السبت اول دورة عادية لمجلس جامعة الدول العربية بعد عودة الامانة العامة للجامعة لمقرها الدائم فى القاهرة .. الدورة تحمل رقم ٩٤ وتكتسب أهمية أخرى فهى أول اجتماع عربى بعد أزمة الخليج .. وقد وافقت جميع الدول العربية على الحضور فيما عدا العراق .. وجاء هذا الاجماع مخيبا لظن كثير من المراقبين والمحللين الذين توقعوا أن تؤدى الازمة الى ترسيخ الانقسام العربى .. وذهب البعض لابعد من ذلك بالحديث عن ضرورة وجود جامعتين بدلا من جامعة واحدة .

« الجمهورية » حاولت رصد أهمية اللقاء ومغزاه .. وهل هو بداية جديدة لعلاقات أوثق .. أم بداية للنهاية !!

مندوب اليمن: الذين راهنوا على انقسامنا خسروا الرهان

مندوب الأردن: التجمع العربى القوى.. لمواجهة المستقبل

تحقيق:
سمية أحمد

● ● يقول السفير سامى عبد اللطيف مدير ادارة الجامعة العربية بالخارجية أن مشاركة كل الدول العربية فى الدورة ٩٤ فيما عدا العراق هو تأكيد لعودة الجامعة وأهميتها كنظام اقليمى عربى .

وجاءت هذه المشاركة الجماعية تمشيا مع دعوة الرئيس مبارك بالتغاضى عن كل ماحدث فى الشهور الاخيرة الماضية ومواجهة الاوضاع العربية بفكر وروح جديدة أى أن مشاركة الجميع فى هذه الدورة تأتى كخطوة اولى لاعادة التضامن العربى ولاعادة وصياغة البيت العربى بأسلوب جديد ونظرة جديدة .. كما تعنى صحة موقف مصر الذى يسعى دائما للتضامن العربى ووحدة الصف العربى .

لاعودة لاوضاعنا القديمة

● ● ويقول الدكتور احمد يوسف استاذ العلوم السياسية أن مغزى مشاركة جميع الدول فى الدورة الحالية للجامعة واضح وهو أنه لاتوجد دولة عربية تريد الانقسام أو الفرقة وهو ماكان متوقعا نسبيا نتيجة لماحدث فى الشهور الماضية .. وأن كان من المبكر الحكم على اثار أو فعالية هذه الرغبة الا بعد انعقاد المجلس وماسيسفر عنه من خلال جدول الاعمال .

ولابد ـ كما يرى الدكتور احمد يوسف ـ من استغلال هذه الفرصة أو الرغبة الجماعية لعبور الانقسام وأن كان الواقع يقول أن مصالحة تتم وفق الاوضاع القديمة هى مصالحة وقتية !! لان الاعتقاد العلمى يقول أن عودة الامور الى ماكانت عليه قبل أزمة الخليج أمر صعب .. ومعناه الوحيد أننا نعود الى اوضاعنا الى أفرزت الازمة !!

أى أن هناك اتجاهين متاحان للعمل العربى الاول يرمى الى تجاوز الازمة ولم الشمل العربى .. وميزته الوحيدة هى الاستقرار ولكنه حل قصير المدى .. بينما الثانى هو أن نصحح اوضاعنا التى أفرزت الازمة وادت الى الانقسام الحاد الذى تم خلالها .. ولاشك أن العمل فى هذا الاتجاه سيفرز مزيدا من الجراح ولكن على المدى البعيد سيكون أكثر فعالية للعمل العربى المشترك واعتقد أنه يمكن العمل فى هذا الاتجاه بحنكة دبلوماسية وهذه مسئولية مصر .

● ● ويرى السفير احمد الشجنى مندوب اليمن بالجامعة العربية أنه من الاهمية القصوى أن يجتمع العرب فى اطار الجامعة فيما عدا العراق للاسف لانه بعد المأساة وتصدع الصف العربى على النحو الذى تم ظن كثير من المراقبين العرب والاجانب أن الصف العربى لن يلتئم وتحدث البعض عن جامعتين عربيتين الى اخر هذا الكلام .

وكان من الحكمة أن تدرك الحكومات العربية أن الفرقة والانقسام دمار يضاف الى الدمار الذى حدث فى ازمة الخليج وأن الجواب الوحيد لعلاج الكارثة التى حلت بنا هو تجاوزها وطى الصفحة السوداء التى مررنا بها .. والعمل بايجابية من أجل المستقبل دون الغرق فى احداث الماضى والشعارات والانتقام كما يفعل المتخلفون .

ويضيف الشجنى أن حضور الجميع للقاهرة مؤشر قوى على أن هناك ادراكا عربيا بضرورة تنقية الاجواء والاهتمام بمناقشة والتصدى لتحديات الحاضر والمستقبل فالكارثة لم تنته فصولها بعد فمازالت الولايات المتحدة فى المنطقة واسرائيل تحتل اراضى عربية والمؤمل أن يواجه العرب ذلك من أجل أنهاء الاحتلال الصهيونى للاراضى العربية وتحقيق الامن القومى العربى والحرص على المصالح والسيادة العربية .

ويتفق المندوب اليمنى مع الدكتور احمد يوسف بأن هناك مطلبا شعبيا ورسميا عربيا بضرورة أن تتجه اللقاءات العربية سواء على مستوى الجامعة أو الحكومات الى أسس جديدة وسليمة فى العمل العربى وأن تكون العلاقات العربية صحيحة وسليمة لاتقف عند المجاملات والتصريحات والقرارات التى لاتنفذ .

● ● وعلى الرغم من أن هذه الدورة عادية سواء فى جدول أعمالها أو لانها تأتى فى اطار ميثاق الجامعة الا أن هذه الدورة لها صفة متميزة والحديث للسفير نبيه النمر سفير الاردن ومندوبها فى الجامعة حيث تأتى فى أعقاب أزمة الخليج كما أنها أول دورة عادية تعقد فى القاهرة بعد عودة الامانة العامة .. ولذلك فليس المهم جدول الاعمال بقدر ماهو مهم أن يلتقى

الممثلون العرب بعدما تعرضت له الدول العربية من انقسام .

معالجة الخلل

ولعل حضور جميع الدول العربية باستثناء العراق لظروفه الخاصة التى قد تكون فرضت عليه عدم الحضور .. دليل حرص الجميع على البيت العربى وتأكيد قناعتهم بأن سلبيات الازمة يجب الا تدفعنا للخلف أو تجمد نشاطنا .. فهناك تطورات عالمية كبيرة ومتسارعة وهناك نظام عالمى جديد لانستطيع أن نواجهه الا من خلال تجمع عربى قوى وقادر .

ويضيف نبيه النمر قائلا إنه فى نفس الوقت كشفت أزمة الخليج مواطن ضعف فى العلاقات العربية بدلا من معالجتها حتى نواجه المستقبل بقوة .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩١

الجيعان :

الجامعة العربية لم تكن على مستوى أزمة الخليج

كتب ـ محمد مرسى :

اكد السفير عبد المحسن ناصر الجيعان مندوب الكويت الدائم لدى الجامعة العربية. والتى ستراس الدورة الخامسة والتسعين.. ان القضية الرئيسية التى يجب ان تكون الاولى على جدول اعمال الجامعة هى عودة التضامن العربى واعادة بناء الثقة بين الدول العربية بعد الشرخ الذى احدثته ازمة الخليج .

قال ان الازمة كشفت عن جوانب ضعف فى عمل الجامعة منها عدم التزام بعض الدول بالميثاق.. وخاصة المادة الثامنة التى تنص على احترام كل دولة من الدول الاعضاء لنظام الحكم القائم فى الدولة الاخرى.. واعتباره حقامن حقوقها.. وعدم العمل على تغيير هذا النظام بالقوة.. وكذلك المادة الخامسة الخاصة باحترام استقلال كل دولة وسلامة اراضيها .

وليس ادل على فشل الجامعة ان القرارات التى اقرها مجلس الجامعة يوم ٣ اغسطس وقرارات القمة العربية لم تسع الجامعة باجهزتها المختلفة الى وضعها موضع التنفيذ.. فلم تجر الامانة العامة على سبيل المثال اتصالات سريعة لتنفيذ هذه القرارات والعمل على انسحاب العراق من الكويت ولكن اكتفت باصدار مذكرة.. وحتى هذه المذكرة لم توزع الا بعد فترة.. وقد قمت بالاحتجاج على ذلك .

مسئولية الامين العام

وقال الجيعان ان اداء الشاذلى القليبى الامين العام للجامعة فى ذلك الوقت لم يكن على المستوى المطلوب بعد ان قام بتوزيع الوثيقة العراقية بما احتوته من تهم ملفقة .

ويضيف.. ان استقالة القليبى من منصبه فى ظروف ازمة لم تشهد الامة العربية مثيلا لها انما هو تخل عن مسئوليته فى وقت غير ملائم .

تعديل الميثاق

وردا على سوال حول حاجة ميثاق الجامعة للتعديل.. قال الجيعان انه يرى ان الميثاق لايعانى من قصور كبير.. وانه متكامل ولكن القصور فى الالتزام بالميثاق.. وعلى هذا لابد ان يكون هناك التزام واضح من الدول الاعضاء بالميثاق ونصوصه وبالمعاهدات والمواثيق المبرمة بينها.. وان تعلن الدول الاعضاء ذلك بشكل لالبس فيه . ونحن نعتبر ان الميثاق عبارة عن وثيقة يجب الحفاظ عليها باعتبارها جزءا من تاريخ التعاون العربى المشترك .

تطوير الامانة

وحول تطوير عمل الامانة العامة.. قال ان الامانة العامة جهاز يحتاج الى اعادة هيكلته لتطوير الاداء.. بل ارى انه لابد ان يكون هناك مراقبة لضمان حسن الاداء.. لان الجامعة العربية ليست مؤسسة خيرية .

الامن العربى

وعن امكانية احياء معاهدة الدفاع المشترك او ايجاد اطار او طرح امنى جديد من خلال الجامعة.. قال الجيعان ان معاهدة الدفاع المشترك تحتاج الى تنفيذ حقيقى.. واشار الى ان رؤساء اركان الدول العربية لم يجتمعوا منذ عشر سنوات !!

وهناك لجنة عسكرية لم تجتمع ولم يتوفر لها النصاب اللازم للاجتماع منذ سنوات .

اضاف من المهم التنفيذ وبغير الجدية تكون هذه النظريات عديمة الجدوى .

وفى ختام حديثه عبر مندوب الكويت الدائم لدى الجامعة العربية عن سعادته بوجوده فى مصر.. البيت العربى الذى يحتضن كل عربى.. معربا عن امله فى ان تستعيد الجامعة العربية امجادها وحيويتها فى مقرها الاصلى .. مصر ..



المصدر : الأخبار
التاريخ : ٣ مايو ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجامعة العربية تطالب بمساعدات طبية للصومال والكويت والعراق

كتب فوزى مخيمر :

يغادر القاهرة اليوم متوجها الى جنيف وفد جامعة الدول العربية للمشاركة فى اجتماعات الجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية .

يضم الوفد مهدى مصطفى الهادى الامين العام المساعد للشئون الاجتماعية ، والدكتور فاروق الجربى ، والدكتور احمد صفوت رئيس ادارة الصحة والبيئة بالجامعة العربية .

وصرح مهدى مصطفى الهادى بأن الجامعة العربية تشارك فى هذا الاجتماع بصفة مراقب كمنظمة اقليمية ، بهدف توحيد الموقف العربى إزاء القضايا المطروحة امام الجمعية العمومية ، وخاصة الاحوال الصحية للعرب فى الاراضى المحتلة .

كما ان الوفد سيقدم لمنظمة الصحة العالمية صورا من الممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين ، والتى تشكل خرقا لدستور المنظمة ، وخروجا عن القيم التى يحرص عليها الدستور .

وقال : ان الامانة العامة للجامعة العربية ستقدم مذكرتين الاولى تطالب فيها المجتمع الدولى بتقديم مساعدات صحية وطبية للمواطنين الفلسطينيين فى الاراضى المحتلة ، وللشعب اللبنانى .

والمذكرة الثانية : تتعلق بطلب اغاثة للصومال ، والكويت والعراق ، حيث قدمت الدول العربية الثلاث طلبات باحتياجاتها الصحية والطبية لمواجهة الظروف القاسية الناجمة عن ازمة الخليج ، وازمة الصومال .

هذا بالاضافة الى مشاركة الجامعة فى مناقشة القضايا الانسانية العامة مثل التدخين ، المخدرات ، الايدز ، برنامج الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠م .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩١

■ نبيل نجم مندوب العراق لدى الجامعة العربية :

العراق سيتفاعل مع أى موقف عربى يعزز التضامن

أوضاع المصريين طيبة ولا صحة لتعرضهم لاضطهاد

وصل إلى القاهرة امس السفير نبيل نجم لتقديم اوراق اعتماده كمندوب دائم للعراق لدى الامانة العامة للجامعة العربية .

وصرح نبيل نجم لدى وصوله بأنه سعيد بقدومه الى القاهرة لانه كان سفيرا للعراق فى مصر من قبل كما انه سيمثل بلاده فى منظمة قومية نعتز بها وهى الجامعة العربية ونسعى من خلالها لتعزيز العمل العربى المشترك .

وحول ترشيح الدكتور عصمت عبدالمجيد امينا عاما للجامعة قال مندوب العراق ان هناك جدول اعمال لمجلس الجامعة العربية خلال اجتماعه فى ١٥ مايو الحالى وسيكون انتخاب امين عام للجامعة العربية على رأس جدول الاعمال ومن ناحية العراق فانه سيتفاعل مع اى موقف عربى يعزز التضامن العربى ويساهم فى دفع العمل فى اطار الجامعة العربية والعراق لن يخرج فى كل مواقفه عما يجده مصلحة للامة العربية ، وبالتالى سيكون موقفه نابعا مما يتمخض عنه اجتماع مجلس الجامعة العربية حيث أن ما يهمنا هو ان نتفق كعرب على عمل الامانة العامة للجامعة بما يساهم فى تاكيد التضامن العربى .

وعن الاوضاع فى العراق ذكر السفير نبيل نجم الذى سيقدم أوراق اعتماده اليوم لدى الامانة العامة للجامعة العربية إن الوضع فى العراق مطمئن . وفيما يتعلق بوضع الاكراد فى شمال العراق قال ان هناك لقاء ثانيا سيعقد مع ابناء الشعب العراقى من الاكراد خلال الأيام القليلة القادمة وذلك فى اطار تاكيد الوحدة الوطنية العراقية

واضاف مندوب العراق ان اوضاع المصريين فى العراق طيبة ولا صحة لما ذكر عن تعرض بعض المصريين للتعذيب

واختتم نبيل نجم التصريح قائلا : ان العراق يتطلع للمستقبل بتفاؤل من خلال النظرة القومية والاستفادة بالدروس التى مرت بها الأمة العربية خلال الأزمة



مندوب العراق بالجامعة العربية قدم اوراق اعتماده

كتبت ـ سمية احمد :

استقبل اسعد الاسعد الامين العام للجامعة العربية بالانابة نبيل نجم الذى قدم اوراق اعتماده كمندوب دائم للعراق . استمر اللقاء حوالى ساعة

صرح المندوب العراقى بأنه بحث مع الامين العام بالانابة جدول اعمال مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية منتصف مايو الحالى .. وقال لقد تعرضنا لما نطمع اليه جميعا أن يتحقق من خلال الجامعة العربية وهو التضامن العربى .. واضاف أن حرص العراق على الجامعة العربية سيزداد فى هذه المرحلة لان التجربة اثبتت أن العرب اولى بحل مشاكلهم من الاجنبى الذى له مصالحه الاستراتيجية والتى قد تكون ضد مصالحهم .

وذكر المندوب العراقى أنه يجب أن نفكر فى اسس جديدة ضمن اطار الجامعة تأكيداً للميثاق واتفاقية الدفاع المشترك وللاستفادة مما حدث .



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ مايـــو ١٩٩١

مواجهة عراقية ـ كويتية خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب

كتب ـ عبدالنبى عبدالستار

عقدت صباح امس بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، اجتماعات الدورة الخامسة والتسعين لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية . تم في بداية الجلسة انتخاب الدكتور عصمت عبدالمجيد امينا عاما للجامعة لمدة ٥ سنوات بالاجماع . وجه الشيخ سالم الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت ورئيس الدورة الحالية للجامعة الاتهامات الى العراق ، وانتقد الممارسات العراقية اثناء فترة الاحتلال العراقي للكويت . وطلب محمد سعيد الصحاف وزير الدولة العراقي للشئون الخارجية الكلمة ، واعلن استياءه من لجوء وزير خارجية الكويت لفتح ملف ازمة الخليج !! واكد ان الاجتماع يهدف الى تضميد الجراح العربية . مشيرا الى استعداد العراق لتقديم كافة الادلة والمستندات الخاصة بازمة الخليج .

واضاف ، اننا نؤيد الدكتور عبدالمجيد في تاكيده على ان الطريق السليم لاعادة التضامن العربى يقضى ان نتعامل بعقلانية وليس بالمهاترات . واكد وزراء الخارجية العرب في كلماتهم حرصهم الشديد على التضامن العربى . تحدث في الجلسة اسعد الاسعد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، ومبارك على الخاطر وزير خارجية قطر ، وطاهر المصرى وزير خارجية الاردن ، وابراهيم البشارى وزير خارجية ليبيا ، وفاروق قدومي وزير خارجية فلسطين ، والدكتور عبدالكريم الارياني وزير خارجية اليمن ، وعلى سحلول وزير خارجية السودان .

ورأس وفد مصر في اجتماع الجامعة العربية الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية . وتاخر انعقاد الاجتماع ساعة ونصف ساعة عن موعده المقرر ، لانشغال وزراء خارجية دول المغرب العربى في لقاء مشترك لتنسيق المواقف بينهم ، ورفعت الجلسة الافتتاحية في الساعة الواحدة والنصف . وتقرر استئناف الاجتماع في الرابعة بعد ظهر امس ، للاتفاق على مناقشة جدول الاعمال او تاجيله لدورة «سبتمبر» القادم .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩١

ماذا دار بين رئيسى وفدى الكويت والعراق ؟

فى كلمته امام اجتماع مجلس الجامعة صباح أمس اشار الشيخ سالم الصباح وزير خارجية الكويت إلى العدوان العراقى على الكويت وما سببه من خراب ودمار ومآس ضد الشعب الكويتي . وقال انه عدوان قلب المفاهيم العربية والقيم المستقرة ، وتدنى إلى ادنى مستويات المبادىء المتعارف عليها فى التضامن العربى . وان ممارسات العراق العدوانية تعدت الكويت لتمس عالمنا الاسلامى والعربى ولكن بفضل الاصدقاء والاشقاء تمكنت الكويت من التحرر وشرعت فى اعادة البناء لتزدهر احسن مما كانت .

وبعد ان فرغ من كلمته سارع محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشئون الخارجية العراقى بطلب الكلمة ولكن الشيخ سالم الصباح رئيس الجلسة كان قد واصل كلمته بالاشارة إلى اعلان انتخاب الدكتور عبدالمجيد امينا عاما ودوت القاعة بالتصفيق . ثم بدأ الشيخ سالم فى اعطاء الكلمات لمن طلبها من رؤساء الوفود بينما حرص رئيس وفد العراق على تبليغ المنصة بطلب الكلمة فى الوقت الذى كان دائم الحديث مع بقية اعضاء وفده ..

وعندما وافق رئيس الجلسة على اعطائه الكلمة قال فى البداية ان بلاده تقدم خالص التهنئة للدكتور عبدالمجيد على انتخابه أمينا عاما للجامعة . واضاف ان كلمة الدكتور عبدالمجيد احتوت على اطار موضوعى وعقلانى يوضح الطريق إلى تنفيذ مهام لم الشمل العربى ومداواة الجروح . ولكن قبل كلمة الامين العام استمعنا إلى كلمة تتجه بالاتجاه المعاكس حيث تضمنت كلمة الكويت مواصلة فتح الجراح واضافة جراح جديدة ونحن جئنا إلى هنا واتجاهنا ان تلتئم الجراح وتعالج الامور بعقلانية ، ومن يريد فتح الازمة عليه ان يفتحها من الصفحة الاولى لا ان يختار - تنفيذا لسياسات مشبوهة - ما يتراءى له ، ونحن جاهزون لذلك ، وقال انه من المؤسف ان يهاجم العراق بهذه الطريقة . واضاف اننى اذكر ان الحرب والعدوان ليس بالقنابل ولكن العراق تعرض لعدوان يخنقه اقتصاديا . ومن يدعو إلى اتجاه يؤدى إلى الفرقة كما جاء فى كلمة الكويت فانه يفتح بابا لا يعلم الا الله ما سيحدث من خلاله .



محمد سعيد الصحاف وزير الدولة العراقى للشئون الخارجية يطلب الكلمة للرد على الشيخ سالم الصباح وزير خارجية الكويت

وقال اننا نلتقى مع الأمين العام بتحرى الموضوعية والعقلانية والا نتحاور بالمهاترة والشتائم ، واننى أؤكد ان العراق يتجه استمرارا لسياسته العربية الثابتة بروح لم الصف وتضميد الجراح ، والذى حاول اتهامنا من كرسى الرئاسة فى الاجتماع يستطيع ان يستمع ولدينا من الكلام الكثير .

ولم يعلق اى من الوفود على تعقيب رئيس وفد العراق كما لم يرد عليه الشيخ سالم الصباح وزير الخارجية الكويتى .



جامعة الدول العربية تتهرب من ادانة الاحتلال الامريكي لأرض العراق

كتب صلاح بديوى :

ذكرت مصادر دبلوماسية عربية للشعب ان تاجيل اعمال الدورة ٩٥ للجامعة العربية يرجع إلى مطالبة الوفد العراقي بالجامعة باصدار قرار يدين الاحتلال الامريكي لاراضي العراق ويطالب الحلفاء بسحب قواتهم من العراق فورا .

واشارت المصادر الى ان موضوع دعم الانتفاضة الفلسطينية واوضاع الفلسطينيين فى بعض دول الخليج وقضية الترتيبات الامنية كانت من ابرز الموضوعات المدرجة فى جدول اعمال الدورة المؤجلة .

وفى اول مؤتمر صحفي له بعد انتخابه امينا عاما للجامعة رفض الدكتور عصمت عبد المجيد الرد على سؤال حول موقف الجامعة من الاحتلال الامريكي لشمال العراق .

وقال ليس من المستحب التحدث فيه الان كما وصف وزير خارجية الكويت فى مؤتمره الصحفي منظمة العفو الدولية ومنظمات حقوق الانسان بأنها جهات مغرضة بعد التقارير التى اصدرتها عن تعذيب المصريين والفلسطينيين فى سجون الكويت .

وعلمت الشعب ان مندوب العراق فى الجامعة د . نبيل نجم رفع مذكرة للحكومة المصرية يطلب فيها ارسال شركات مصرية لتعمير ما خربته الحرب فى العراق .



البرلمانيون العرب يطالبون بانسحاب القوات الاجنبية من العراق

طالب البرلمانيون العرب بدعم وحدة وسيادة العراق ورفع الحصار الاقتصادى عنه وانسحاب القوات الاجنبية من الاراضى العراقية ...

جاء ذلك فى الاجتماع الثانى للدورة الحادية والعشرين لمجلس الاتحاد البرلمانى العربى والذى عقد بطرابلس الاسبوع الماضى .

اكد الاجتماع على ضرورة دعم الحريات العامة وحقوق الانسان العربى والديمقراطية والتعددية الحزبية فى الاقطار العربية وفق ظروف كل بلد باعتباره السبيل نحو مواجهة حالة التمزق والانقسام التى تمر بها المنطقة العربية .

دعا الاجتماع الى حشد الامكانيات العربية لتعزيز دول المواجهة مع الكيان الصهيونى وناشد الدول العربية بذل الجهد لاستعادة الثقة بين الاسره العربية وتسوية الخلافات وتوفير مايتطلبه ذلك من اليات عمل جديدة لجامعة الدول العربية وتطوير ميثاقها وصياغة تصور متكامل لقضية الامن القومى العربى يرتبط بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية .

واوصى الاجتماع جامعة الدول العربية بتبنى المبادرة المصرية الداعية الى اعلان الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل .

وبخصوص القضية الفلسطينية اكد البيان الختامى على اعتبارها القضية المركزية للعرب واعلن الاجتماع تأييده المطلق للانتفاضة الفلسطينية وتأييد قرار اعلان دولة فلسطين وجدد البيان ادانته لسياسة تهجير اليهود السوفييت والممارسات الصهيونية ضد الشعب الفلسطينى فى الاراضى المحتلة .

وحول الوضع فى لبنان اكد الاجتماع على تأييد ودعم اتفاق الطائف والمعاهدة السورية اللبنانية ...

ومن المعروف أن وفدا مصريا من مجلس الشعب قد شارك فى الاجتماع ضم خالد محيى الدين ورأسه د . فتحى سرور رئيس المجلس .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩١

السعودية سلمت الجامعة العربية وثائق الحدود مع العراق وسلطنة عمان

مسئول سعودى يؤكد استمرار معاهدة الحدود السعودية ـ اليمنية

كتب ـ عبدالنبى عبدالستار :

قامت المملكة العربية السعودية مؤخرا بايداع كافة الوثائق والخرائط والاتفاقيات الخاصة بترسيم حدودها مع العراق وسلطنة عمان ، لدى جامعة الدول العربية ، اكد السفير طاهر رضوان مندوب السعودية الدائم فى الجامعة العربية فى تصريح خاص لـ (الوفد) ، قيامه بتسليم كافة الاتفاقيات والمواثيق الخاصة بحدود السعودية مع العراق وسلطنة عمان للامانة العامة للجامعة ، وفقا لميثاق الجامعة . واضاف المندوب السعودى ان حدود بلاده مع جيرانها واضحة وغير قابلة للمناقشة . واشار السفير طاهر رضوان إلى ارتباط بلاده بمعاهدة مع الجمهورية اليمنية ، لتحديد الحدود السعودية ـ اليمنية المشتركة . واكد ان بلاده غير معنية بما يردده بعض المسئولين فى صنعاء بشان مشكلة الحدود بين البلدين . وكانت مصادر يمنية بالقاهرة ، قد صرحت لـ (الوفد) باعتزامها إثارة ماأسمته بمشكلة الحدود اليمنية ـ السعودية ، بمجرد انتهاء مدة معاهدة الحدود بين البلدين فى شهر يناير القادم ! واشارت المصادر إلى اعتزام الرئيس اليمنى على عبدالله صالح إحالة قضية الحدود اليمنية ـ السعودية الى البرلمان اليمنى ، لاتخاذ القرار النهائى فى هذا الصدد .

عبدالمجيد في اجتماع لجنة المنظمات العربية

الجامعة العربية بدأت العمل لتجاوز آثار ازمة الخليج

كتب عادل رضا :

أكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية أن الجامعة بدأت العمل على تجاوز آثار أزمة الخليج ، وازالة الخلافات التى اوجدتها بين الدول العربية . وقال ان العصر الذى نعيش فيه هو عصر التكتلات وتجميع القوى ، ويجب ان نعد انفسنا للتأثير فيه ومسايرة تطوره من خلال العمل العربى المشترك . جاء هذا فى كلمته التى القاها امس فى بداية اجتماع الدورة العشرين للجنة التنسيق بين جامعة الدول العربية ومنظماتها .

وقال ان قمة عمان غير العادية فى نوفمبر ١٩٨٧ ، كانت قد قررت دراسة اوضاع المنظمات والمجالس الوزارية وتنشيط عملها ، غير ان هذه المؤسسات ارتبكت بسبب ازمة الخليج . وناشد الدكتور عبدالمجيد المسئولين فى جميع المنظمات العربية الالتزام بالاجماع العربى حفاظا على تماسك مؤسساتنا ومنظماتنا .

والقى الدكتور حاتم عبدالرشيد كلمة فى الاجتماع باسم المنظمات العربية قال فيها أن عقد السبعينات شهد انتعاشا للعمل العربى المشترك


د . عصمت عبدالمجيد

لم يسبق له مثيل ، وكان من حصيلته ايجاد العديد من المنظمات والمؤسسات والهيئات والاتحادات والصناديق المتخصصة بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة .

واضاف أن عقد الثمانينات جاء مخيبا للآمال بسبب تحجيم العمل العربى المشترك .

وعلمت « الاخبار » ان اهم ما يتضمنه جدول اعمال الاجتماع بحث عودة بعض المنظمات العربية الى القاهرة ، والصعوبات المالية التى تواجهها المنظمات العربية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩١

الجامعة العربية توزع مذكرة العراق على الأعضاء
العراق يتهم أمريكا بالتدبير لعدوان على أراضيه

قامت الامانة العامة لجامعة الدول العربية امس بتوزيع مذكرة العراق التى سلمها مندوبه الدائم لدى الجامعة السفير نبيل نجم صباح امس للسفير احمد عادل رئيس مكتب الامين العام والتى يطلب فيها العراق عقد اجتماع طارىء وعاجل لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية لمناقشة التهديدات الامريكية للعراق :

ويتحدد موعد الاجتماع فى ضوء الردود التى تتلقاها الامانة العامة من الدول الاعضاء على الطلب العراقى ويتعين لعقد الاجتماع موافقة الاغلبية وهى ١١ دولة .

وقال نبيل نجم لمندوب «الاهرام» ان مضمون المذكرة يشير الى ان العراق انطلاقا من ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربى المشترك تقدم بطلب عقد الاجتماع لاقتناعه بان امريكا تحضر لعدوان شامل جديد على العراق تحت اغطية لا اساس لها من الصحة . كما تتضمن المذكرة ان هذا العدوان يشكل تهديدا للامن القومى العربى . واوضحت المذكرة ان مبررات امريكا لتهديد العراق تستهدف تحقيق اهداف سياسية ليس لها علاقة بقرارات مجلس الامن الدولى بعد ان ثبت تعاون العراق مع الامم المتحدة ومجلس الامن بشان تطبيق قراراته .



عبد المجيد : ابلاغ الدول العربية بطلب العراق تشكيل لجنة لتفتيش منشاته النووية

اكد الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ان الجامعة حريصة على تفادى اى هجوم على العراق وعلى سلامته . وقال انه ابلغ امس الدول العربية بمذكرة العراق التى طلب فيها تشكيل لجنة عربية او مصرية من اجل المشاركة فى التفتيش على المنشآت النووية العراقية .

كما اوضح ان الامانة العامة للجامعة لم تتلق حتى امس اى ردود على مذكرة العراق السابقة التى طلب فيها عقد اجتماع طارىء وعاجل لمجلس الجامعة العربية .

وكانت صحف العراق قد ابرزت امس الرسالة التى كان الرئيس حسنى مبارك قد بعث بها الى الرئيس العراقى صدام حسين "يحثه فيها على الاستجابة للقرارات الدولية الخاصة بالتفتيش على المنشآت النووية حماية لشعبه وبلاده .



المصدر : الأخبار ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩١

العراق للجامعة العربية : جلسة طارئة على المستوى الوزارى

● مشاورات عربية مكثفة حول شكل التحرك العربى القادم

● أسامة عجاج

● علمت آخر ساعة أن قضية المذكرة التى أرسلها وزير الخارجية العراقى أحمد حسين إلى الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية مازالت تتفاعل فى أروقة الجامعة ، دون أن يتم حتى مثول المجلة للطبع تحديد موقف واضح من دعوة العراق إلى عقد جلسة عاجلة وطارئة لمجلس الجامعة على المستوى الوزارى للنظر - وهذا ماجاء فى المذكرة - فى التهديد الذى يتعرض له العراق وما ينطوى عليه من تهديد مباشر للأمن القومى .

● وكانت المندوبية الدائمة للعراق فى القاهرة برئاسة السفير نبيل نجم . قد سلمت المذكرة إلى الأمانة العامة يوم الاحد الماضى . وقد حصلت آخر ساعة على نص المذكرة . والتى أشارت إلى أن . الحكومة العراقية قدمت قائمة واسعة لكل الاجهزة والمعدات والمواقع التى تثير اهتمام اللجنة . وأوضحت تاريخ وطبيعة البرنامج العراقى فى الحقل النووى المكرس للاغراض السلمية . وأضافت بأن العراق أبدى تعاونا جادا ونشيطا ازاء المسائل التى تتعلق بتطبيق قرارات مجلس الامن ، وقالت المذكرة أن الولايات المتحدة قبل زيارة اللجنة الدولية وخلالها وبعدها ومازال حملة واسعة ومحمومة من التهديد بشن عدوان عسكرى جديد على العراق . وصار المسئولون الامريكون يتحدثون علنا عن نيتهم فى شن العدوان والتحضيرات التى يعدونها لهذا الغرض . والوسائل التى يمتلكونها لتنفيذه .

ودعت المذكرة الدول العربية والجامعة إلى ضرورة اتخاذ موقف عاجل وواضح لا لبس فيه من هذا العدوان الذى يجرى التحضير له بأسلوب محموم وعلى نطاق واسع ضد العراق . وقالت ان الموضوع المطروح اليوم ليس موضوعا خلافيا بين الدول العربية كما كان عليه الحال فى موضوع الكويت ، بل هو موضوع يتعلق بسيادة وأمن دولة عربية . ومصير شعبها وحقه فى الحياة الحرة الكريمة .

● وعلمت آخر ساعة بأن الأمانة العامة قامت فور تسليمها للمذكرة بتوزيعها على الدول الاعضاء فى الجامعة . وقد جرت على الفور مشاورات موسعة حول المذكرة .. ودب النشاط فى أروقة الجامعة ، حيث اجتمع الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة يوم الاثنين الماضى مع كل من الدكتور أسامة الباز وكيل وزارة الخارجية المصرية ، والسفير عبدالمحسن الجيعان مندوب الكويت الدائم فى الجامعة ، وأحمد قذاف الدم منسق العلاقات المصرية الليبية ، ومحمود عباس أبومازن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وكانت المذكرة العراقية من بين القضايا التى طرحت فى كافة اللقاءات . وقد كشفت تصريحات المسئولين العرب عن موقف كل دولة من الموقف العراقى الأخير . الدكتور أسامة الباز قال نتابع الموقف بكل اهتمام . لاننا ندرك خطورة الوضع القائم ونرجو الا تتطور الامور فى الاتجاه الذى لا نريده ولا نرغبه وقال اننا نبحث الاقتراح العراقى . وجدوى عقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية . ومدى امكانية استجابة العراق للقرارات الدولية . أحمد قذاف الدم رفض الافصاح عن موقف بلاده من المذكرة العراقية ، واكتفى بالقول بأن القاهم بالدكتور عصمت عبدالمجيد اقتصر على متابعة ما تم بحثه فى لقاء العقيد القذافى قائد الثورة الليبية ، حول شكل التحرك العربى فى المرحلة القادمة والذى يتم من خلال الجامعة .

أما السفير عبدالمحسن الجيعان مندوب الكويت فى الجامعة العربية فكان أكثر تحديدا فى الاشارة إلى موقف بلاده وقال نحن لم نستلم بعد المذكرة العراقية إلا أنه أضاف بأن العراق مازال يماطل ويقامر بمصير الشعب العراقى والأمة العربية ، وقال ان العراق الذى يلجأ للشرعية الدولية عليه احترام وتنفيذ قرارات مجلس الأمن والجامعة العربية ، وأضاف عبدالمحسن الجيعان انه بحث مع الدكتور عصمت عبدالمجيد آثار الاحتلال العراقى على الكويت . والتى مازالت آثاره قائمة وتعرقل اى توجه عربى نحو تنقية الأجواء خاصة وأن العراق مازال يحتجز اكثر من ٣ آلاف أسير كويتى منهم أطفال ونساء . وقد وعد الأمين العام بإجراء الاتصالات



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩١



● الدكتور عصمت عبدالمجيد

اللازمة للافراج عنهم .

وكان محمود عباس ابومازن متحفظا فى توضيح وجهة نظر المنظمة وقال هناك مساع جادة من العراق لانهاء القضية ، ومصر ايضا تقوم بدور فى هذا الموضوع ونتمنى الوصول إلى حل فى هذا الاطار . ولكن اعلن ان العراق من حقه ان يطالب من الجامعة العربية عقد اى اجتماع .

ومن المعروف انه لكي يتم الموافقة على طلب العراق بعقد مؤتمر طارىء فلابد من موافقة ١١ دولة عربية . على ضوء توفير هذه الموافقة يقوم الامين العام للجامعة بإجراء مشاورات مع الدول العربية لتحديد زمان ومكان الاجتماع . وحتى الآن لم تحدد اى من الدول العربية موقفها من المذكرة وذكرت مصادر الجامعة ان هناك صعوبة فى عقد الاجتماع وعدم امكانية موافقة ١١ دولة على عقده .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩١

اهتمام الصحف العراقية برسالة مبارك لصدام

عبدالمجيد : الجامعة العربية حريصة على منع الهجوم على العراق



د . عصمت عبدالمجيد

بغداد ، واشنطن ، باريس - وكالات الانباء :

أبرزت الصحف العراقية امس خبر الرسالة التى بعث بها الرئيس حسنى مبارك الى الرئيس العراقى صدام حسين عن طريق طرف ثالث بشأن موضوع الاسلحة النووية وذلك ضمن رد الرئيس العراقى على الرسالة .

واشارت الصحف الى ما تضمنته رسالة مبارك من تنبيه إلى خطورة ما سيكون عليه رد الفعل الغربى تجاه ما يروج ضد العراق بشأن الاسلحة النووية .

وقد دعا صدام حسين فى الرد الذى نشرته الصحف على الرسالة الى تشكيل لجنة من الجامعة العربية للتفتيش فى العراق بجانب ما تقوم به فرق التفتيش التابعة للأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة .

ومن جهة أخرى نقل نبيل نجم مندوب العراق الدائم فى الجامعة العربية رسالة من وزير الخارجية العراقى الى الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام الجامعة العربية يقترح فيها تشكيل لجنة عربية للتفتيش على المنشآت النووية فى العراق وفى حالة تعذر ذلك يقترح العراق تشكيل لجنة مصرية لهذا الغرض ، وقد تعهد العراق بأن يضع كل الامكانات اللازمة تحت تصرف هذه اللجنة .

وأكد الدكتور عصمت عبدالمجيد حرص الجامعة العربية على تفادى أى هجوم على العراق وقال ان العراق اكد التزامه بقرارات مجلس الأمن .

وقد اجمع المراقبون السياسيون فى بغداد على ان العراق يسعى الى تحسين علاقاته بالدول العربية والاسلامية .. وذكرت صحيفة « واشنطن بوست » عن مصدر مطلع فى بغداد ان وزير الدفاع العراقى حسين كامل حسن ابلغ وزير العدل الامريكى السابق برغبة بغداد فى تحسين علاقاتها مع واشنطن ومع جاراتها العربية . وقد طلب الوزير العراقى ابلاغ هذه الرغبة إلى الحكومة الامريكية .

وفى حديث لراديو مونت كارلو اكد مصدر دبلوماسى ليبى ان ضرب العراق من شأنه ان يفجر المنطقة العربية بأسرها واشار الى ضرورة السعى لحل المشكلة بالطرق السلمية على ان يتم نزع السلاح النووى الاسرائيلى بنفس المعايير التى يعامل بها العراق .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩١

لجنة تنقية الأجواء العربية تستنكر صمت الجامعة العربية

كتب عادل بهنساوى:

استنكرت لجنة تنقية الأجواء العربية تغاضى مجلس جامعة الدول العربية عن تلبية الطلب العراقي لعقد إجتماع طارىء لوزراء خارجية الدول الأعضاء للنظر فى التهديدات الأمريكية بضرب العراق مرة أخرى.

ودعت اللجنة الدول العربية إلى إغلاق مطاراتها وممراتها المائية والجوية والبحرية لمنع هذا العدوان، وطالبت الشعوب والحكومات العربية بالوقوف ضد التهديد الأمريكى والإسرائيلى ومقاومته بكافة الأساليب.



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩١

عبدالمحسن الجيعان مندوب الكويت بالجامعة العربية :

النظام العراقى لم ينفذ قرارات مجلس الأمن ولا الشرعية العربية

● علمت آخر ساعة ان الكويت والسعودية والامارات رفضت المذكرة التى تقدم بها العراق ، يدعو فيها إلى اجتماع عاجل ودورة استثنائية لمجلس الجامعة للبحث فيما اسماه التهديدات التى يتعرض لها اخيرا ، وكانت دول بيان دمشق الثمانية قد اتفقت فيما بينها فى اجتماعها الأخير فى الكويت على رفض الدعوة العراقية .

والتقت آخر ساعة مع السفير عبدالمحسن الجيعان مندوب الكويت فى الجامعة العربية لتتعرف منه على اسباب رفض بلاده للمذكرة العراقية فقال : دعنا نؤكد أن العراق كما يعلم الجميع تجاهل كل الالتزامات القومية والعربية وميثاق الجامعة عندما قام بغزو الكويت واحتلال أرضها ، ومحاولات القضاء على هوية شعبها ، ونهب ممتلكاتها وثرواتها مما سبب معاناة كبيرة لأبناء شعبها ، وشعوب كثيرة كانت الكويت تستضيف ابناءها ، والنظام العراقى بهذه الصفة خارج على الشرعية العربية وهو ليس له الحق باللجوء إلى هذه الشرعية ، ولأنه رفض الاستجابة لقرارات القمة العربية ومجلس الجامعة .

ويضيف السفير عبدالمحسن الجيعان :

يحاول النظام العراقى بدعوته لمجلس الجامعة ان يتحايل على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ويبحث عن ستار وغطاء يعطيه بعض المتنفس للاستمرار فى أكاذيبه ومماطلته لعدم تنفيذ قرارات مجلس الأمن ، الذى يمثل اعلى سلطة فى الشرعية الدولية ، ومن الصعب ولا المقبول ان تكون الشرعية العربية الممثلة فى مجلس الجامعة ، طرفا فى إعطاء العراق فرصة التملص والمماطلة فى تنفيذ قرارات مجلس الأمن ، وكل الدول العربية اعضاء فى الأمم المتحدة ، وهى ملزمة بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ولهذا فالكويت وكذلك الدول الثمانية لن تترك للنظام العراقى ان يستخدم مجلس الجامعة لأغراضه واهدافه .

ولكن العراق فى مذكرته للجامعة ذكر ان التهديدات التى يتعرض لها ليست قضية خلافية بين الدول العربية ؟

يقول السفير عبدالمحسن الجيعان :

— هذا ايضا غير صحيح ، فالقضية جزء من اثار اجتياح العراق للكويت واحتلاله ، النظام العراقى مازال يشكل تهديدا لأمن الكويت ولأمن المنطقة ويظهر هذا من تصريحات المسئولين ، العراق مازال مصدرا لخلخلة الأمن على المستوى الاقليمى والدولى ، ومن ناحية اخرى هناك اتفاق تام بين كل دول الشرق الأوسط والدول العربية على عملية نزع الأسلحة النووية ، ولكن العراق يكذب ويقول أشياء غير صحيحة ، وعلينا الا ننشر عورات النظام العراقى .. النظام العراقى ليس له اى مصداقية ، وهو يذكر فى مذكرته للجامعة انه ينفذ كل قرارات مجلس الأمن ، حقيقة الأمر انه لم ينفذ ايا من القرارات التى اصدرها المجلس ، فهو لم ينفذ بعد قرار ترسيم الحدود لم يطلق سراح الأسرى والمحتجزين ، ويصل عددهم ثلاثة آلاف بعضهم من الأطفال والنساء ، لم يعد بعد للكويت ايا من ممتلكاته وثروته على الرغم مما يدعيه ، هذه اساليب مماطلة يجب ان يوضع لها حد ، وإذا لم ينفذ العراق هذه القرارات ، فسيظل النظام العراقى محط انتباه المجتمع الدولى حتى يرضخ للشرعية .

● يبدو واضحا ان الكويت مازال على موقفه من قضية تنقية الأجواء العربية واتمام المصالحة فى الوقت الحالى ؟

يقول السفير عبدالمحسن الجيعان :

— ندرك تماما ان الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين للجامعة العربية بعد تسلمه منصبه الجديد يبذل مجهودا ضخما فى سبيل تنقية الأجواء العربية ، ولكن لنكن صرحاء فى هذا المجال ، هل



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩١

يمكن ان نتحدث عن تنقية الأجواء ، وهناك اسرى ومحتجزون ، هل يمكن أن نتحدث عن مصالحة عربية وآثار العدوان العراقي قائمة لم تتغير ، نحن نرغب في إزالة آثار هذا العدوان وحل كل المشاكل قبل اى محاولة جادة وصادقة لتنقية الجو العربي . هل يعقل ان بلدا عربيا عضوا في الجامعة ملتزم بميثاقها وقراراتها ، يمكن ان يحتجز مدنيين وابرياء ، اطفالا ونساء ، في معسكرات لا تليق بالكرامة ولا بالبشر ، ويصر على مواصلة احتجازهم رغم النداءات والمحاولات والقرارات الدولية ، هذا وضع لا يمكن قبوله ، هناك امور عالقة في الجو العربي ، وقد رأينا أن الأمين العام للجامعة العربية كمسئول عربي على رأس اكبر جهاز يجمع بين الدول العربية يمكن أن يقوم بجهود معينة في هذا المجال ، وعلى الدول العربية تحمل مسئولياتها كاعضاء في الجامعة ، خاصة تلك الدول التي تطالب بالمصالحة العربية ، وعفا الله عما سلف .

● وماذا عن المذكرة الاردنية ، التي قدمت وتتعلق بسوء معاملة الأردنيين والفلسطينيين في الكويت ، وكذلك عدم توفر ضمانات للمحاكمات التي جرت ، وقد سلمت المذكرة بالفعل للأمانة العامة ؟

يقول السفير عبدالمحسن الجيعان :

— هذه المذكرة التي سلمت للأمين العام ولجهات اخرى تحدثت عما جاء في وسائل الاعلام عن ممارسات واحكام غير عادلة ، ولم تتضمن وقائع ولكنها اعتمدت على اقاويل وسائل الاعلام ، خاصة وهي معادية ومناوئة للكويت لقد كانت المحاكمات علنية ، حضرها ممثلون عن جمعيات إنسانية وجرت على اسس قضائية ودستورية ، ووفرت للمتهمين كل وسائل الدفاع عن انفسهم ، ونحن نتساءل كيف يحكمون هم في بلادهم الفلسطينيون يصفون بعضهم بعض في الأراضي المحتلة بتهمة ان بعضهم عملاء ، فلماذا هذه الضجة حول عناصر تآمرت على الكويت ، وسفكت دماء الكويتيين وسرقت اموالهم ، واعتدت على كويتيات ومع ذلك جرت محاكمتهم بصورة علنية ، ونعود لنتساءل هذه الدول التي تنتقد الكويت . ماذا يجرى في سجونهم ، ومعتقلاتهم ، لننظر إلى سجلاتهم ، ونحكم منها على سياستهم قبل أن ننتقد الكويت .



المصدر : أخرساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩١

عصمت عبد المجيد يتحدث لآخر ساعة قبل جولته

خطط لمواجهة آثار أزمة الخليج

● لا استقرار فى المنطقة إلا بتسوية عاجلة للمشكلة الفلسطينية

● حديث أجراه : أسامة عجاج

● ينهى الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العامة للجامعة العربية هذا الاسبوع جولته الثانية فى سوريا ولبنان والاردن ، بعد ان قام منذ مدة بجولته الأولى فى دول الخليج ، وفى غمار استعداده للسفر التقت آخرساعة به فى حوار طويل تناول كافة القضايا العربية المطروحة ، وتساءلنا معه حول امكانية تجاوز الآثار السلبية لأزمة الخليج ، خاصة بعد لقاءاته مع قادة دول الخليج ، ومؤشرات ذلك ، بالاضافة الى ما تحقق من برنامجه الذى كشف عنه منذ اختياره بالاجماع ، رغم مرور ثلاثة اشهر فقط ، بالاضافة الى دور الجامعة العربية وموقفها إزاء التحركات الأخيرة لايجاد حل للقضية الفلسطينية وكذلك صياغة العلاقات بين الفلسطينيين واللبنانيين ، بالاضافة الى المغزى الخاص لزيارته للاردن .. وهذا نص الحديث ..



المصدر : أخبار الساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩١

● رصد المراقبون أن أول قضية نالت اجماعا عربيا افتقدناه منذ عام - واقصد منذ بداية أزمة الخليج والغزو العراقي للكويت - كان هو الاتفاق على اختيارك لمنصب الأمين العام لجامعة الدول العربية ، فهل تعتقد أن هذا الاجماع كان بداية ونموذجا له ما بعده ؟

يقول الدكتور عصمت عبدالمجيد :

— دعني اعترف بان الثقة التي وضعت في شخصي واختياري بالاجماع كامين للجامعة العربية في ١٥ مايو ١٩٩١ ، هذه الثقة تفرض علىّ مسئوليات جساما في هذه المرحلة الهامة والدقيقة في تاريخ امتنا العربية وفي مسار جامعة الدول العربية ، واثق أن جامعة الدول العربية تقف في هذه المرحلة على اعتاب مرحلة جديدة في تاريخها بعد الأزمة الطاحنة التي عشناها جميعا في الشهور الماضية واعتقد أن الموافقة على انتخابي امينا عاما لجامعة الدول العربية بالاجماع تعكس الرغبة والارادة العربية الواضحة والشاملة على ضرورة وحتمية تجاوز عثرات المسيرة القومية ، والانطلاق بالعمل العربي المشترك في كافة مجالاته الى آفاق أوسع وأرحب لما فيه صالح الدول والشعوب العربية ..

مؤشرات ايجابية في الخليج

● هل تعتقد أن هناك مؤشرات واضحة تؤكد ما ذهبت اليه من تجاوز عثرات الرحلة الماضية ؟

يقول الدكتور عصمت عبدالمجيد :

— بالفعل لقد لمست خلال جولتي الأولى للدول العربية سواء في ليبيا ، أو في دول الخليج العربية أن هناك قناعة ورغبة اكيدة من أصحاب الجلالة والفخامة الملوك والرؤساء العرب في اعادة بناء التضامن العربي على اسس ثابتة وراسخة وفي مسايرة العالم الذي يمر بمتغيرات جذرية ، واستشعر أن المهمة الأساسية امامي خلال الفترة القادمة ، هي العمل على اعادة الثقة والطمانينة الى العلاقات العربية داخل أسرتنا العربية وتعميق التضامن العربي ، وتطوير عمل الجامعة العربية في اطار احكام الميثاق والمواثيق العربية الأخرى ، وخاصة ميثاق التضامن العربي الذي وقعه الملوك والرؤساء العرب في سبتمبر ١٩٦٥ ، هذا ما أراه ضروريا لأي عمل عربي جاد يسعى لرأب الصدع وجمع الشمل وتوحيد الصف العربي للتعامل بجدية وموضوعية مع التحولات التي تحدث في العلاقات السياسية الدولية وفي النظام العالمي بصفة عامة ..

● ولكن سيادة الأمين العام مازلنا امام موقفين متباينين في التعاطي مع المرحلة القادمة ، الأول يدعو الى محاولة تجاوز آثار الأزمة السلبية ، والثاني يدعو الى التوقف والاستفادة من ازمة غزو الكويت ، ويرفض سياسة عفا الله عما سلف ، كيف تعتقد امكانية تجاوز هذا التباين ؟

يقول الدكتور عصمت عبدالمجيد :

— اعتقد أن التحديات التي تواجهنا تفرض علينا أن نعلو فوق الجراح ، وكلي ثقة في قدرة الأمة العربية على اقتحام مشاكل الحاضر ومواجهة تحديات المستقبل ، وسيمكننا ذلك بإذن الله من وضع الخطط اللازمة للتعامل مع كافة الآثار السلبية التي نجمت عن ازمة الخليج ، وليكن هدفنا دائما هو التضامن العربي الفعال ، فهذا التضامن سلاحنا الأمثل لمعالجة المشاكل وللقضاء على الأخطار القادمة ، ان الأمم مطالبة من حين لآخر أن تعيد اكتشاف ذاتها ، وتمعن النظر في مسارها حتى تعمق مواطن قوتها وتستخلص العبرة من تجاربها وتؤكد من جديد تمسكها والتزامها بمبادىء نضالها وتجدد عهدها ، والأمة العربية تمر اليوم بهذه المرحلة ولاشك لدي انها ستخرج منها قوية ومتماسكة ومتضامنة لتقوم بدورها وواجبها في ارساء حضارة انسانية ، وبالتالي من الضروري أن نعمل جميعا على تجاوز آثار خلافات الماضي وهذا لا يعني اطلاقا الدعوة الى تجاهل الدروس المستفادة من تجاربه وإنما هي دعوة للارتفاع فوق تداعيات المحن لانه اذا لم تكن لنا سيطرة على احداث الماضي ، فلتكن لنا كلمة موحدة من اجل المستقبل تخدم تطلعاتنا وتحقق آمالنا القومية ..

مهمتي الحفاظ على الجامعة

لقد كانت هناك فرصة في جولتك الأولى في دول الخليج لكي ترصد امكانية رغبة دول الخليج ، وقد كانت معنية بالمقام الأول ، ومتأثرة بصورة كبيرة من الغزو العراقي للكويت ، في تجاوز الأزمة ، هل هناك ما يمكن أن تستند اليه في هذا الاطار ؟

يقول الدكتور عصمت عبد المجيد :

— دعني أؤكد لك أننا في حقيقة الأمر اقتربنا اكثر من أي وقت مضى من نقطة استعادة الثقة وبناء التضامن ، واستطيع القول أن لقاءاتي مع اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي وقائد ثورة الفاتح العقيد معمر القذافي اكدت لي عن ايمان الأخوة في المملكة العربية السعودية ، وباقي دول الخليج وليبيا بالعمل العربي المشترك وقناعتهم به ، بالرغم مما عانيناه من تداعيات ازمة الخليج وآثارها السلبية ، كما لمست عزمهم الأكيد على تعزيز الموقف العربي ، وبذل المزيد من الجهد لتصفية الخلافات العربية ، وهي مهمة كافة وزراء الخارجية العرب ليعملوا بجانب جهود الجامعة العربية في هذا الشأن ، خاصة وأن الدول العربية كلها وبدون استثناء اظهرت رغبة صادقة في الحفاظ على الجامعة وادائها وفاعليتها وإثراء كافة اجهزتها المتخصصة ،



والحقيقة ان جولتى كانت فرصة لاجراء مزيد من المشاورات مع وزراء الخارجية حول الاعداد الجيد لمجلس الجامعة العربية الذى سيعقد فى سبتمبر القادم الدورة ٩٦ على ضوء قرار مجلس الوزراء العربى الذى عقد اخيرا فى القاهرة ..

● نعرف انه لم يمر على توليكم لمنصب الامين العام سوى ثلاثة اشهر وهى مدة بكل المقاييس لا تذكر ، خاصة وانها جاءت فى اصعب ظروف مرت بها الأمة العربية منذ حقب طويلة ، فهل لنا ان نعرف ماذا تحقق من البرنامج الذى جئت به ؟

يقول الدكتور عصمت عبدالمجيد :

— لقد وضعت الامانة العامة للجامعة العربية منذ اليوم الاول لتسلمى مهام منصبى كامين عام لجامعة الدول العربية المصالح القومية العليا للأمة العربية نصب عينها . وقد حرصت اشد الحرص على أن يكون دستورها ومنهجها فى العمل هو ميثاق جامعة الدول العربية وكافة القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة . ومجالس الجامعة . ومن هذا المنطلق بدانا العمل فى اتجاهين الاول اعادة ترتيب وتنظيم وتطوير الميثاق الداخلى والتنسيق بين الامانة العامة ومنظماتها المتخصصة لمناقشة برامج عمل المنظمات والصعوبات المتوقعة لمعالجتها والثانى ، يسير فى اتجاه تنقية الأجواء العربية ، ولاشك اننا نعطى اهمية قصوى لانجاز اكبر قدر من اولويات العمل العربى الذى يتركز فى ثلاث قضايا رئيسية هى الامن القومى بمفهومه الواسع وفى مقدمته القضية الفلسطينية وجهود السلام المبذولة الآن من اجل استقرار المنطقة وتنشيط مؤسسات واليات العمل الاقتصادى العربى المشترك ، وتخليص العمل العربى من القيود وتحقيق التكامل بين الجامعة والمنظمات العربية الاقليمية بحيث تكون هذه المنظمات روافد للعمل العربى ، ولاشك ان المسئولية القومية تحتم علينا جميعا أن نتكاتف مهما كانت الخلافات بيننا من أجل الدفاع عن مصالحنا وحقوقنا ..

● تبدا خلال ايام قليلة جولة جديدة وثانية - الحديث فى نهاية الاسبوع الماضى - فى سوريا ولبنان والأردن . هل لنا أن نعرف مهام تلك الجولة الثانية ؟

يقول الدكتور عصمت عبد المجيد :

— جولتى العربية الثانية والتى تبدا بسوريا ثم لبنان والأردن ستتيح لى لقاء الرئيسين السورى حافظ الاسد واللبنانى الياس الهراوى . والملك حسين عاهل الأردن ، وسالتقى بوزراء خارجية هذه الدول لاجراء مباحثات تشمل مسيرة العمل العربى المشترك والاولويات المطروحة بشان تعديل ميثاق الجامعة العربية ، وإضافة ملاحق جديدة له بما يعزز من الاجماع العربى ، كما تستهدف ايضا النظر فى انشاء جهاز قضائى لجامعة الدول العربية هو محكمة العدل العربية تكون مهمتها النظر فى النزاعات التى تعرض عليها من الدول العربية ..

حل المشكلة الفلسطينية ضرورة

● وماذا عن بقية الدول العربية ، هل هناك جدول محدد لزيارات الأمين العام وجولاته ؟

يقول الدكتور عصمت عبدالمجيد :

لم اضع جدولا زمنيا محددا بالزيارات الاخرى ولكنها ستأتى فى الوقت المناسب . واهمية تهيئة المناخ الملائم لهذه الزيارات حتى تحقق اهدافها خاصة بعد ان نجحت البدايات ، عموما سأقوم بجولة عربية ثالثة تشمل دول المغرب العربى ، وجولة اخرى تشمل جيبوتى والصومال واليمن وسأزور السودان ..

● تبدو زيارة الأردن على وجه التحديد ذات خصوصية محددة لأنها تأتى لدولة كان لها وجهات نظر محددة لما جرى فى العالم العربى اثناء أزمة الخليج ، هل لهذه الملاحظة نصيب من الصحة ؟

يقول الدكتور عصمت عبدالمجيد :

— من المؤكد أن زيارتى للأردن ستكون فرصة طيبة للقاء جلالة الملك حسين وكافة المسئولين ، مما سيتيح لى فرصة الاستماع الى آرائهم فيما يختص بالموقف الحالى ، والتطورات الجارية والمستقبلية بالنسبة للعالم العربى ، ويأتى فى المقدمة من ذلك الحرص على تنقية الأجواء العربية وتضميد الجراح وتهيئة الأجواء المناسبة لمداواة الجراح ، وأخذ العبر والدروس المستفادة مما حدث بحيث لا يتكرر فى المستقبل مضافا الى ذلك ان الأردن باعتباره من الدول ذات الارتباط المباشر بالصراع العربى الاسرائيلى ، واى تهديد يتعرض له يؤثر فى الأمة العربية جميعها ، ومن هنا يأتى دور جامعة الدول العربية لمد يد العون لمساندة الأردن وكافة الدول العربية ..

● تشهد المنطقة العربية تحركات مكثفة للتوصل الى حل للقضية الفلسطينية وتسوية النزاع العربى الاسرائيلى ، وفى اعتقادكم ما هو الدور الذى يمكن أن تقوم به الجامعة العربية فى هذا المجال . وفى تنسيق المواقف العربية حيال هذه الجهود ؟

يقول الدكتور عصمت عبدالمجيد :

— قضية الشعب الفلسطينى هى قضية العرب الأولى ، فهى قضية مصير ووجود ، ولن يعرف العالم العربى الاستقرار والأمن إلا بعد ايجاد تسوية عادلة لها تستند الى مقررات الشرعية الدولية العربية وإلى حق الشعب الفلسطينى فى ممارسة كافة حقوقه الوطنية الثابتة ، وعلينا ان نثبت للعالم كما اثبتنا من قبل إننا امة تتطلع الى العيش فى سلام عادل ودائم مع الجميع ، لقد طرحت منظمة التحرير مبادرة للسلام فى

نوفمبر ١٩٨٨ قبلها المجتمع الدولى ، ونامل ان يتم التعامل مع عناصر هذه المبادرة بطريقة بناءة تؤدى الى اعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني مع توفير الامن والاستقرار لكافة دول وشعوب المنطقة ويخطىء من يعتقد انه يمكن تسوية النزاع العربى الاسرائيلى دون ايجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية ان الامة العربية تبحث عن الأمن والسلام ، وهى لن تتردد فى الاستجابة لدعوة السلام مادامت كانت صادقة مخلصة وتستهدف تنفيذ مقررات الشرعية الدولية ومن ناحية اخرى لعلنا نذكر جميعا ان مؤتمر القمة العربى الثانى عشر فى دورته المستانفة فى المغرب فى سبتمبر ١٩٨٢ قد تبنى مشروعا للسلام سمى مشروع فاس للسلام . اعتقد انه مازال يمثل اطارا صالحا للتطبيق لانه يحتوى على عناصر متوازنة وقابلة للتطبيق ، فهو ينص على انسحاب اسرائيل من جميع الأراضى العربية التى احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وإزالة المستعمرات الاسرائيلية ، وضمان جرية العبادات وممارسة الشعائر الدينية لجميع الأديان ، وتاكيد حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية واوضاع الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلة لفترة زمنية معينة تحت اشراف الأمم المتحدة ، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس وان يضع مجلس الامن ضمانات السلام بين جميع دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة ، وفى يقينى ان تمسك الدول العربية بهذا المشروع مع تحقيق الأجواء المناسبة لطرحه على مؤتمر السلام الدولى المزمع عقده لبحث النزاع العربى الاسرائيلى ..

ويضيف الدكتور عصمت عبدالمجيد :

اما عن عمل الجامعة العربية فى المرحلة المقبلة سيكرس جزءا كبيرا من طاقاته للمساهمة فى تعبئة الراى العام العالمى لصالح القضية الفلسطينية ، ولتنفيذ الشرعية الدولية . فهى لا تتجزا مثلما تمسك المجتمع الدولى بإعلاء كلمة الشرعية الدولية فى مناطق وازمان اخرى فى العالم ، فيجب عليه ان يطبق نفس الشرعية على كافة القضايا وفى مقدمتها القضية الفلسطينية والنزاع العربى الاسرائيلى بوضع حد للاحتلال الاسرائيلى للأراضى العربية المحتلة ..

ملاحق لميثاق الجامعة

● ادخلت منظمة التحرير الفلسطينية الجامعة العربية كطرف اساسى لبحث قضية وجودها فى لبنان ، بعد الاشتباكات المحدودة بين الفلسطينيين والجيش اللبنانى ، هل تعتقد انه سيتم بحث صياغة العلاقة اللبنانية الفلسطينية اثناء زيارتكم للبنان ؟

يقول الدكتور عصمت عبدالمجيد :

سوف اتحدث مع المسئولين اللبنانيين فى امكانية استمرار الحوار بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية بما يكفل تامين المخيمات الفلسطينية ، وضمان عدم تجدد القتال داخل المخيمات ، ونتيجة للجهود العربية الموفقة فقد قدمت منظمة التحرير اسلحتها الموجودة فى لبنان للجيش اللبنانى ، تعبيرا عن روح المودة التى تربط الشعبين الفلسطينى واللبنانى ، كما وأن القيادة الفلسطينية اعلنت اكثر من مرة ترحيبها ببسط السيادة اللبنانية على كامل التراب اللبنانى ، وذلك حتى لايتيحوا الفرصة لاسرائيل فى ان تماطل فى تنفيذ قرار الامم المتحدة رقم ٤٢٥ والذى ينص على انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبنانى ..

● يبدو أن هناك مطلبا جماعيا بتعديل ميثاق الجامعة ، وهى قضية مثارة منذ فترة .. كيف ترون هذه القضية وماذا عن تشكيل محكمة العدل العربية ؟

— بالفعل هناك رغبة جماعية فى تنشيط دور الجامعة العربية عن طريق إصدار ملاحق للميثاق ، وكذلك النظر فى إنشاء نظام اساسى لمحكمة العدل العربية لتسوية النزاعات العربية يهدف بالأساس إلى منع حدوث هذه النزاعات والعمل عن وقف تصاعدها والتدخل لانهائها فى الوقت المناسب واستحداث نظام للتشاور الدورى فى فترات متقاربة نسبيا مما يعطى زخما للعمل العربى المشترك فى هذا الاطار عكف خبراء قانونيون عن دراسة هذا التعديل ، وقد اتموا عملهم ولم يبق سوى تصديق الحكومات على هذا التعديل بواسطة الأجهزة التشريعية بوصفه قرارا سياسيا ومن هذا المنطلق سوف تعقد بمقر الجامعة العربية سلسلة من الاجتماعات لمناقشة مشروع النظام الاساسى لمحكمة العدل ، وكذلك تعديل الميثاق والاقتراحات المقدمة فى هذا الشان وسوف اتابع هذه الاجتماعات مع الخبراء المختصين فى هذا الشان ..



المصدر : الأهالى

التاريخ : ٣١ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مذكرة لأمين الجامعة العربية

الكويت تماطل فى تسلم مواطنيها المقيمين فى العراق

سلم الدكتور نبيل نجم مندوب العراق الدائم فى الجامعة العربية صورة من تقرير بعثة الصليب الاحمر الدولى فى بغداد الى الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة .

اوضح التقرير بعض الملابسات الخاصة باعادة الكويتيين المقيمين فى العراق الى الكويت وتباطؤ حكومة الكويت فى تسلمهم والمعروف وفقا لما جاء فى التقرير المقدم من مندوب العراق ان هناك ٢٤٠٠ كويتى مازالو فى العراق . وقد تسلمت الكويت ٢٨ مواطنا فقط ورفضت تسلم الباقين بحجة انها مازالت تدقق فى هوياتهم .

ويقول تقرير الصليب الاحمر ان الكويت اخلفت مواعيد التسلم وكانت قد وافقت اخيرا على تسلم دفعة من ٥٠ شخصا لكنها تسلمت ١٩ شخصا فقط واعادت الباقين ..

ويقول مندوب العراق ان الكويت رغم ذلك تدعى ان العراق يحتجز كويتيين وهو زعم غير صحيح وله دوافع معروفة .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩١

حتى لا تتكرر الأزمة

لعلنا نتذكر جميعاً ان « الازمة » بدأت بالمذكرة العراقية التى قدمت الى مجلس جامعة الدول العربية فى ١٦ من يوليو ١٩٩٠ بتونس وما تلى ذلك من جهود عربية قام بها كل من الرئيس محمد حسنى مبارك وخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز من اجل تضييق فجوة الخلاف بين العراق والكويت واستمرت الجهود العربية المضنية حتى كان لقاء جدة بين ولى العهد الكويتى الشيخ سعد العبد الله الصباح وعزة ابراهيم نائب الرئيس العراقى صدام حسين برعاية المملكة العربية السعودية .

فى الجانب الاخر كنت بصفتى فى ذلك الوقت كنائب لرئيس الوزراء ووزيرا لخارجية مصر اتابع اعمال مؤتمر منظمة المؤتمر الاسلامى وكنا نتناقش فى الموضوعات التى تهم العالمين العربى والاسلامى حتى فوجئنا فى فجر الثانى من اغسطس بنبأ دخول القوات العراقية الاراضى الكويتية واحتلالها الكويت ، فى هذه اللحظة بدأت دعوة الكويت لعقد اجتماع طارىء لمجلس وزراء الخارجية العرب فى فندق سميراميس بالقاهرة وحضرت الاجتماع ممثلا لمصر وتطورت الامور الى مسارها الذى يعرفه كل عربى تابع ازمة الخليج .

وفى يقينى ان هذه الازمة بما اكتنفها من تتابع فى الاحداث هى بكل المقاييس ازمة غير مسبوقة فى العلاقات العربية وعلينا كامة عربية ان نتجاوز وبسرعة احداثها المؤلمة وليس معنى ذلك الدعوة الى نسيان ما حدث وانما اخذ العبر والدروس والنظر بكل الامل والحرص على تحقيق التضامن العربى القائم على اسس ثابته وراسخة ولعلنى اضيف واقول انه لو كان فى جامعة الدول العربية جهاز قضائى كمحكمة عدل عربية يلجأ اليها المتنازعون لفض منازعاتهم بالطرق السلمية لما كان قد حدث ما حدث ، ولذلك نحن الآن بصدد الدعوة لانشاء محكمة عدل عربية .

والامل معقود على ان تحل كل الخلافات بروح من التضامن والنقاش والحوار العاقل البناء القائم على اسس واضحة

د. عصمت عبد المجيد

الأمين العام للجامعة العربية



المصدر : الــــوفـد

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمين مساعد الجامعة يدين تحركات تركيا

كتبت ـ سناء السعيد :

اكد السفير عدنان عمران الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية فى تصريح خاص «للوفد» ان الجامعة لم تصدر اى رد فعل لما اعلنته تركيا امس الأول من إقامة حزام امنى بعمق ٥ كيلومترات داخل الاراضى العراقية. واضاف ان هذا الامر يدعو إلى الاستغراب والدهشة. ومعنى ذلك سقوط احترام القانون الدولى، وما يترتب على ذلك من نتائج بالغة الخطورة، وان سيادة كل دولة مصانة بالقانون الدولى. واكد الامين المساعد انه لا يجوز لاى دولة على الاطلاق ان تهدد سيادة دولة مجاورة لها، واضاف: «يجب ان نتذكر المآسى والويلات التى جرتها حرب الخليج وكانت بسبب احتلال اراضى الغير، الامر الذى رفضه المجتمع الدولى بقرارات مجلس الامن المعروفة». وقال السفير فى ختام تصريحه: «إننا نعتقد ان القيادة السياسية فى تركيا تدرك اهمية احترام سيادة كل دولة من دول المنطقة».

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩١

الجامعة العربية تجرى اتصالات دولية لتخفيف الحظر الدولى على العراق

كتب ـ صبرى سويلم :

تقوم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية حالياً باتصالات مع اطراف دولية مختلفة فى مقدمتها الأمم المتحدة ومجلس الأمن لتخفيف الحصار الدولى الذى فرض على العراق بسبب عدوانه على الكويت خاصة فى مجال الغذاء والدواء وذلك لأسباب ودوافع انسانية

وقال مصدر مطلع فى الأمانة العامة أن جهود جامعة الدول العربية تنصب على امكانية سماح المجتمع الدولى للعراق باستيراد احتياجاته من المواد الطبية والغذائية خاصة مستلزمات غذاء الأطفال .

وكان العراق قد تقدم بمذكرة الى الأمانة العامة للجامعة العربية طلب فيها تدخل الجامعة لدى الأطراف الدولية المختلفة لتسهيل حصول العراق على ما يحتاجه من هذه المواد بعد أن ادى قلتها إلى ارتفاع نسبة الوفيات بينهم بصورة ملحوظة .

وفى بغداد ذكرت وكالات الانباء نقلاً عن وكالة الانباء العراقية أن العراق طلب من الجامعة العربية التدخل لتأمين انسحاب القوات التركية من أراضيه التى تواصل منذ اسبوعين توغلها فى الأراضى العراقية بحجة مطاردة الأكراد الانفصاليين .

وقد اجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد أمس مع ضارى عبد الله العثمان وزير الدولة الكويتى لشئون مجلس الوزراء وتم خلال الاجتماع بحث موضوع الأسرى الكويتيين لدى السلطات العراقية وترسيم الحدود بين الدولتين .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩١

الجامعة العربية تتجاهل مطالب العراق

صرح د. محمد مهدى صالح وزير التجارة العراقى «للشعب» بأن المجلس الاقتصادى والاجتماعى العربى التابع لجامعة الدول العربية فشل فى اتخاذ أى خطوة نحو تأييد فك الحصار الاقتصادى للعراق بسبب ضغوط الكويت ومن اتفق معها، كما فشل، فى تنفيذ الاتفاق مع د. عصمت عبد المجيد أمين عام الجامعة ود. موريس مكرم الله رئيس المؤتمر بأن تصدر مناشدة من المجلس الى العالم بتخفيف المعاناه عن الشعب العراقى.

وأكد أن المجلس الاقتصادى والاجتماعى ليس للعرب وإنما تقوده دول الخليج وأنه لم يسمح له بالقاء كلمة العراق أمام المؤتمر لأنها تطالب برفع الحصار عن العراق بالإضافة الى أنه لم يتم توزيعها على المشاركين فى المؤتمر.

وأضاف «إنه لمن المؤسف أن يفرض الكويتيون سيطرتهم على مؤسسة عربية كالجامعة والمجلس الاقتصادى».

من ناحية أخرى وافق العراق على نقل مقر منظمة العمل العربية من بغداد الى القاهرة.



□ فى اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية :

عبد المجيد : التضامن العربى ضرورة عاجلة لتصفية الخلافات العربيـة

الصباح : التزام العراق بالشرعية الدولية يحقق الاستقرار فى المنطقة

دعا الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية الى تحقيق التضامن العربى ، باعتباره الواجب الملح والعاجل الذى يشغل الأمة العربية فى المرحلة الراهنة ، وان يتم ذلك بالحوار والمصارحة والاجماع على السمو باهداف الأمة العربية فوق الجراح رغم عمقها واستمرار تأثيرها .

وحذر فى كلمته ـ التى افتتح بها امس أعمال الدورة ٩٦ لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزارى ـ من أن العلاقات العربية العربية الراهنة أصبحت تمثل مصادر محتملة لنشوء تفاعلات خلافية تضاف الى خلافات متراكمة على ضوء التداعيات التى

تابع الاجتماعات :
صبرى سويلم
أمين محمد أمين

خلفتها ازمة الخليج . واكد ان الامر يستدعى مراجعة عاجلة للمشكلات الناجمة عن هذا الوضع .

وطالب بتنسيق السياسات العربية واتخاذ موقف موحد ازاء الدعوة الى مؤتمر السلام المنتظر عقده قريبا . ورحب بالمشاركة العربية بصفة مراقب فى هذا المؤتمر . واكد على ضرورة التضامن العربى لمعالجة قضية فلسطين باعتبارها مسئولية الدول العربية جمعاء . وقال الامين العام للجامعة : ان اسرائيل لاتزال تلجأ الى التعنت رغم التوجه العربى نحو اقامة السلام على اساس تحقيق المقدمة المشروعة للشعب الفلسطينى . وحذر من استمرار سياسة الاستيطان الاسرائيلية التى تتحدى كل توجهات السلام وكذلك فتح الباب على مصراعيه امام هجرة اليهود السوفيت لترسيخ الأمر الواقع . وأوضح انه فى ضوء هذا الخطر فقد قرر المجلس الاقتصادى والاجتماعى فى دورته الاخيرة رفع موضوع الهجرة اليهودية للاراضى العربية الى مجلس الجامعة فى دورته الحالية لاتخاذ القرارات اللازمة بشأنه .

كما أشار الى قضية لبنان فطالب بمتابعة تطبيق سائر احكام اتفاق الطائف ليترسخ السلام والبناء . من خلال جهود ابناء لبنان وحكومته ومساعدة الصندوق الدولى لاعادة اعمار لبنان وطالب بالدعم العربى للبنان فى هذا الاتجاه .

واشار الى قضية الظروف المعيشية للشعب العراقى فقال ان العراق يعيش ظروفا معيشية وانسانية حرجة ، ولذلك فان الجامعة لن تدخر وسعا فى بذل جهودها على المستويات المختلفة لكفالة توفير الاحتياجات اللازمة له لاسيما من الغذاء والدواء لرفع المعاناة .

وحول الوضع فى الصومال اكد ان الامانة العامة للجامعة أولت اهتماما خاصا بتطوراته وامام المجلس تقرير مفصل عن جهودها فى محاولة اعادة السلام والوحدة للصومال . وناشد دول العالم والامم المتحدة ان تبذل اقصى مافى وسعها من اجل ايصال الاغذية والادوية الى الشعب الصومالى .

واكد الأمين العام للجامعة ان التكامل الاقتصادى العربى أصبح اليوم ضرورة تحتمها الظروف الدولية والواقع العربى . واشاد بانجاز مشروع النهر الصناعى العظيم فى ليبيا .

كما اكد أن الجامعة العربية تتطلع الى التعاون العربى الافريقى كنموذج لعلاقات التعاون بين الجنوب والجنوب ، وكذلك توثيق العلاقات مع المجموعة الاوروبية ، والتعاون مع الأمم المتحدة ومنظماتها ومع منظمة المؤتمر الاسلامى وحركة عدم الانحياز ، وطالب بتوفير كافة انواع الدعم لوكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين .

وحول مشروع تعديل الميثاق اوضح الأمين العام للجامعة انه كانت قد تمت الموافقة عليه بشكل جماعى ولم يتبق سوى نقطتين تقتضى كل منهما قرارا من الدورة الحالية لمجلس الجامعة لعرض المشروع فى صورته النهائية على مؤتمر القمة أولاهما تتمثل فى حالات استخدام قاعدة الاجماع فى التصويت وثانيتهما تتعلق بحالات الولاية الالزامية لمحكمة العدل العربية .

وقد اعتبرت الجلسة الافتتاحية كلمة الدكتور عصمت عبدالمجيد جزءا أساسيا من التقريرين اللذين سيقدمهما الامين العام للدورة .

وفى كلمته فى الجلسة امس أشار الشيخ سالم الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى ورئيس الدورة الـ ٩٥ إلى انه بفضل ارادة الصمود والتحدى لدى أبناء الكويت ومناصرة الاشقاء والاصدقاء استطاعت الكويت ان تتحدى قوى الشر والظلم وان تحفظ كيانها .

وقال ان التزام العراق بالقرارات الشرعية الدولية سيكون عاملا حيويا فى تقرير الأمن والاستقرار فى المنطقة وانه بدون ذلك فلن يتحقق الاستقرار الامنى المنشود .

وقد أشار السيد فارس بويز وزير الخارجية اللبنانى ورئيس الدورة الجديدة فى كلمته إلى أننا ننتظر اليوم الذى يتم فيه جعل منطقة الشرق الأوسط والمناطق المجاورة مناطق خالية من أسلحة الدمار الشامل ، تحت اشراف دولى دقيق .

وقال ان التغييرات فى الاتحاد السوفيتى وان القرار الدولى الذى بدأ ينحصر فى موقع واحد من العالم يحتم علينا اعادة حساباتنا وتقويم مواقعنا بعقلانية خالية من العاطفة والانفعال .

وقد اقر مجلس الجامعة امس جدول أعمال الدورة الذى يضم ٦٣٪ حيث بدأت امس اللجان السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية. والمالية اعمالها بمناقشة المطروح على جدول الاعمال فى اختصاصاتها . ويعقد المجلس جلسة عامة فى التاسعة والنصف من صباح اليوم .

وتبحث اللجنة السياسية القضية الفلسطينية والصراع العربى الاسرائيلى من خلال تطورات القضية والهجرة اليهودية والانتفاضة ومخططات اسرائيل لتهويد القدس والاستعمار الاستيطانى والسيطرة على موارد المياه وجامعة القدس للاجئين الفلسطينيين الى جانب احتلال اسرائيل للجولان ولجنوب لبنان . كما تبحث الوضع فى الصومال من خلال تقرير لجنة تقصى الحقائق للجامعة وطلب تقديم عون عاجل للمواد الغذائية والادوية . كما تبحث مسيرة الحوار العربى الأوروبى والعلاقات العربية الافريقية والمحاولات الأمريكية لالغاء قرار الجمعية العامة اعتبار الصهيونية شكلا من اشكال التمييز العنصرى .

وتبحث اللجنة الاقتصادية الحوار بين الشمال والجنوب وتنفيذ قرارات المجلس الاقتصادى والاجتماعى ورفع الحظر عن بعض الشركات وتقرير أعمال المكتب الرئيسى للمقاطعة لاسرائيل .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩١

د. عصمت عبد المجيد .. فى اجتماع مجلس الجامعة العربية :

العراق والكويت.. وافقتا على حل مشكلة الأسرى

٥ أسس لتحقيق



كتب – المحرر السياسى للمساء :

حذر الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام جامعة الدول العربية من التأثيرات العميقة التى خلفتها ازمة الخليج العربى على صعيد العلاقات العربية وعلى صعيد اسلوب العمل العربى ومؤسساته وفى مقدمتها المؤسسة الام «جامعة الدول العربية» .

قال فى الكلمة التى القاها فى الجلسة الافتتاحية لاجتماعات الدورة ٩٦ لمجلس الجامعة العربية وحضرها ١٥ وزيرا للخارجية : دعونى اصارحكم القول انه مما يزيد الامر خطورة واهمية ان العلاقات العربية الراهنة ، اصبحت تمثل مصادر محتملة لنشوء تفاعلات خلافية تضاف الى خلافات متراكمة واصبح الامر يستدعى مراجعة عاجلة للمشكلات الناجمة عن هذا التراكم الكمى والزمنى بما يحول دون تأزمها ودون اضرارها بالمصلحة القومية العليا . ذلك ان الواقع والتجارب علمتنا درسا دفعنا ثمنه غاليا ، وهو أن التأخير فى تسوية مشكلة أو خلاف عربى – عربى قد يؤدى الى تفجر الخلاف متى توفرت له العوامل التى تساعد على ذلك .

اقترح د.عصمت عبدالمجيد بعض الاسس التى يمكن ان تمثل اطارا عاما لتحقيق مصالحة عربية ، وهى :

-- ايجاد صيغ عملية وآليات فعالة قادرة على منع تكرار ما حدث فى الخليج العربى فجر الثانى من اغسطس ١٩٩٠ بما فى ذلك امكانية انشاء قوات حفظ سلام عربية .

-- النظر الى النتائج المدمرة التى خلفتها حرب الخليج والعمل على احتوائها .

-- الاعتراف بالخلافات والمشكلات العربية والعمل على معالجتها وتصفيتها .

-- الالتزام بأحكام الميثاق وبالشرعية العربية والدولية والاسراع فى انشاء محكمة عدل عربية كجهاز قضائى نلتزم بأحكامه .

موقف موحد

-- بذل كل الجهود الممكنة لاعادة بناء الثقة بين الدول الاعضاء .

ودعا امين عام الجامعة العربية الى تنسيق السياسات العربية واتخاذ موقف موحد ازاء الدعوة الى مؤتمر السلام المنتظر انعقاده فى وقت قريب كما رحب بالمشاركة العربية بصفة مراقب فى تحقيق السلام العادل والشامل فى المنطقة .

واشار د.عبدالمجيد الى الظروف المعيشية الصعبة التى يعانيها الشعب العراقى وتمتد الى اساسيات حياته اليومية قال أن العرق قبل قرارات مجلس الامن واكد التزامه بتنفيذها ، وعلى هذا



الاساس فإننا نؤكد حرص دولنا على عدم تعرض العراق لاى عمل عسكرى جديد طالما ظل ملتزما بالشرعية الدولية وقراراتها واكد على ان الجامعة العربية ، انطلاقا من واجبها القومى ، لن تدخر وسعا فى بذل جهودها على المستويات المختلفة لكفالة توفير الاحتياجات اللازمة من الغذاء والدواء للشعب العراقى الشقيق .

إنجاز ضخم

واعلن د.عبدالمجيد ان كلا من الحكومتين العراقية والكويتية قد وافقتا اخيرا على جهود الجامعة العربية لانهاء موضوع الاسرى الكويتيين فى اطار عربى وفى اسرع وقت ممكن .

وحيا أمين عام الجامعة العربية الجماهيرية الليبية على الانجاز الضخم الذى تحقق بمشروع النهر الصناعى العظيم ودعا الى مؤتمر عربى للمياه يعقد فورا فى اطار الجامعة العربية ويضم الدول المعنية بهذه المشكلة .

وبالنسبة لمشروع تعديل ميثاق الجامعة العربية .. قال د.عبدالمجيد أن النص الذى تم تعميمه مؤخرا على الدول الاعضاء تمت الموافقة عليه بشكل اجماعى ، ولم يتبق سوى نقطتين فى حاجة الى قرار من مجلس الجامعة حتى يتم عرض المشروع فى صورته النهائية على مؤتمر القمة وهما :

-- استخدام قاعدة الاجماع فى التصويت .

-- حالات الولاية الالزامية لمحكمة العدل العربية .

على هامش الاجتماع :

فى نهاية الجلسة الافتتاحية وبعد ان فرغ كل من د.عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة والشيخ سالم الصباح رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى وفارس بويز وزير خارجية لبنان من القاء كلماتهم .. أعلن فارس بويز بصفته رئيس الدورة الحالية ٩٦ لمجلس الجامعة رفع الجلسة لمدة ١٠ دقائق يستأنف بعدها الوزراء الاجتماع فى جلسة مغلقة .. لكن احمد حسين خضير وزير خارجية العراق طلب الكلمة قبل رفع الجلسة وبعد ان وجه الشكر لدكتور عبدالمجيد والتهنئة لفارس بويز أخذ يستنكر ما جاء فى كلمة الشيخ سالم الصباح وزير خارجية الكويت فقاطعه رئيس الجلسة فارس بويز وطلب منه تأجيل الكلمة الى الجلسة المغلقة .

بعد انتهاء الجلسة المغلقة صرح السفير نبيل نجم مندوب العراق الدائم فى الجامعة العربية ان وزير خارجية بلاده اعرب فى الكلمة التى القاها فى الجلسة المغلقة عن اسفه الشديد لاستغلال وزير خارجية الكويت للمرة الثانية مكانه فى رئاسة مجلس الجامعة باثارة مزاعم لأساس لها من الصحة فى وقت نحن فى حاجة فيه لرأب الصدع ..



مـــاذا دار فــى المجلــس الاقتصادى والاجتماعى ؟

• فى المجلس الاقتصادى والاجتماعى دكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية وعبدالله المانع وزير المواصلات القطرى والدكتور نعمة الله أثناء الجلسة الافتتاحية

ســر سحب المذكرتين العراقية والكويتية !

• أسامة عجاج



● تميزت الدورة الـ ٤٩ للمجلس الاقتصادى والاجتماعى بكثرة القضايا والموضوعات الهامة المطروحة على جدول الأعمال . فبعد الانتهاء من حسم قضية المذكرتين الكويتية حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية للغزو العراقى ، والمذكرة العراقية حول رفع الحظر والحصار الاقتصادى . عن طريق الاتفاق على سحب المذكرتين وحتى لايتسبب طرحهما . فى خلافات بين الأطراف العربية ، والجامعة العربية فى غنى عنها ، كان هناك قضايا اخرى ، حول كيفية مواجهة أوروبا الموحدة العام القادم ، والاستفادة من تجربتها فى التوصل إلى صياغة للوحدة العربية الاقتصادية ..

وكانت آخر ساعة هناك .

● مازالت آثار حرب الخليج والغزو العراقى تفرض نفسها على العمل العربى المشترك ، فرغم ان اهتمامات ومهام المجلس الاقتصادى والاجتماعى منحصرة بالأساس فى قضايا التعاون الاقتصادى ، إلا ان الدورة الحالية شهدت محاولة لتسييس ذلك ، من خلال طرح مذكرتين عراقية وكويتية ؟

٢٠٠ مليار خسائر الغزو

● تشير المذكرة الكويتية إلى ان الكويت تعرضت خلال فترة الغزو والاحتلال للنهب والتدمير فى جميع مؤسساتها العامة والخاصة . وفى بنيتها التحتية الأساسية بصورة يندر ان نجدها فى التاريخ ، ونفذت هذه الأعمال من خلال اوامر وتعليمات موثقة ورسمية اصدرها النظام العراقى . وتنفيذ التهديدات أعلنها رسميا وعبر اجهزة الإعلام منذ زمن بعيد - فبالإضافة إلى ما عاناه شعب الكويت من وحشية كبيرة خلال فترة الاحتلال تعرض اقتصادها لهبوط حاد فى الدخل القومى الإجمالى بلغ ٨٠ بالمائة . وتأثر كليا بالخسائر والأضرار البالغة التى نزلت بقطاعاته المالية والتجارية والصناعية والخدمية التى يمكن تقديرها بشكل اولى بحوالى ٢٠٠ مليار دولار وتضيف المذكرة ان هذه الأضرار لن تقتصر فقط آثارها على الاقتصاد الكويتى . ولكن سيكون لها تأثير مباشر على الاقتصاد العربى بشكل عام وستؤدى إلى تعطيل جهود وبرامج التنمية فى الدول العربية التى كانت تساهم الكويت فيها بشكل كبير وفعال . وإن كانت الكويت لن تتوقف ابدا عن مد يد العون لأشقائها فى الدول العربية من اجل مساعدتها والمساهمة معها فى برامج التنمية وخاصة تلك الدول ذات المواقف الشريفة .

● واكدت المذكرة الكويتية ان آثار غزو العداون العراقى لم تنته ، فما زال النظام العراقى يرفض الامتثال لقرارات الشرعية الدولية ، وخاصة قرارى مجلس الأمن رقم ٦٨٦ ، ٦٨٧ إذ انه لايزال مستمرا فى سياسة الخداع والتضليل والتهرب من الالتزامات والتنصل من الوعود . ونكث التعهدات واستخدام الحجج الواهية للالتفاف على هذه القرارات . ويمكن توضيح ذلك فيما يلى :

— عدم قيام النظام العراقى حتى الآن بتسليم الأسرى والمحتجزين الكويتيين وغيرهم من الجنسيات الأخرى البالغ عددهم ٢٤٧٠ .

— عدم اتخاذ اية خطوات جادة من قبله لترسيم الحدود الدولية مع الكويت .

— عدم قيامه حتى الآن بتسليم جميع الممتلكات والأموال التى سرقها ونهبها من الكويت .

— تصريحات بعض المسئولين العراقيين بان الكويت مازالت جزءا من العراق .

— استمرار هذا النظام بممارسة اساليب الخداع والتضليل والمراوغة فى وجه اللجان الدولية المشكلة لتقصى الحقائق للكشف عن اسلحة الدمار الشامل التى يمتلكها العراق . وكذلك الكيمائية والبيولوجية .

واشارت المذكرة إلى بعض مظاهر الآثار الاقتصادية المترتبة على الاحتلال العراقى . مثل حرق وتدمير ما يزيد عن ٧٠٠ بئر للبترول ، مما تسبب فى كارثة اقتصادية وبيئية . فهو إهدار للمال والثروات ، بعد ان توقف مصدر الدخل الوحيد فى الكويت . بالإضافة إلى انها تشكل هدرا لما قيمته ١٢٠ مليون دولار يوميا . بالإضافة إلى تكاليف عمليات الإطفاء وإعادة الأعمار ، وبالإضافة إلى تعرض قطاع المال والبنوك لنكسة كبيرة . بعد تعرضها للسرقة خاصة بنك الكويت المركزى .. وكذلك توقف الموانىء والمطارات التى تعرضت للتدمير . وتوقف التجارة . وتدمير المصانع . وسرقة محتوياتها . واضافت المذكرة ان الغزو كان وراء تشريد وقطع ارزاق اكثر من مليون عامل تمثل العمالة العربية منهم اغلبية ، وإذا كان هؤلاء العمال قد تضرروا بشكل مؤلم ومباشر ، فإن دولهم لا تقل عنهم تضررا حيث فقدت هذه الدول جزءا اساسيا من دخلها القومى

● وكانت لغة المذكرة العراقية مختلفة تماما ، وتسير فى اتجاه آخر وتثير قضية اخرى ، فهى تتحدث عن الحصار الاقتصادى الذى يتعرض له العراق منذ عام ، وتشير إلى ان هناك رغبة متعمدة



المصدر : آخر ساعة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩١

للإبقاء على هذا الحصار على الرغم من زوال أسبابه الأساسية مما يعكس ـ كما تشير المذكرة ـ ان هناك نية مبيتة لتستهدف سيادة العراق وخياراته الوطنية والقومية . وتشير المذكرة إلى ان صدور قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ لسنة ١٩٩١ القاضي بالرفع الجزائي للحصار الاقتصادى ، يعتبر إيذانا ببدء مرحلة تطبيع العلاقات العراقية الخارجية . بالإضافة إلى رسالة بيترهو هنظفر رئيس لجنة المقاطعة التابعة لمجلس الأمن المشكلة بموجب القرار ٦٦١ لسنة ١٩٩٠ . يشكلان القواعد القانونية والإنسانية لتحرك عربي باتجاه التطبيع الإقليمي لعلاقات العراق الخارجية ليكون ذلك مدخلا لتطبيع علاقاته الدولية بشكل عام . ودعت المذكرة المجلس الاقتصادى والاجتماعي إلى ان يتخذ موقفا إيجابيا لحماية الشعب العراقي . كما ترتب عليه مسئولية أكبر في دعوة الأقطار العربية بشكل خاص لرفع الحصار الاقتصادى المفروض على العراق .

لم يتم الاتفاق في الاجتماع على مستوى المندوبين والخبراء على التعامل مع المذكرتين . وهل سيتم عرضهما على اجتماع الوزراء في الدورة ٤٩ للمجلس الاقتصادى والاجتماعي . ليقرروا هل يتم عرضهما أم لا . وقد ذكر يوسف نعمة الله الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية في تصريحات لآخر ساعة ، « انه تمت مناقشة الموضوع الخاص بالمذكرتين ، وتم الاتفاق على انه لايمكن عرضهما على المجلس ، لأنهما بالأساس مذكرتان سياسيتان ، طبقا للنظام الداخلي للمجلس ، ولهذا طلب المجلس الاقتصادى من الدولتين سحب هاتين المذكرتين وبعد المناقشة والتفاوض حول هذه القضية قامت الدولتان بالفعل بسحب المذكرتين ، وقام رئيس الدورة بإضافة بعض التعليمات المناسبة حول القضيتين ـ وأشار إلى ان الأعضاء العرب في اجتماعات المجلس يباركون ما قامت به الجهات الدولية في المساعدة على تخفيف معاناة الشعبين العراقي والكويتي ـ وحثت الدول الأعضاء الحكومة العراقية على الإسراع في تنفيذ قرارات مجلس الأمن خاصة موضوع الأسرى بتسهيل عودتهم إلى بلادهم .

الوحدة الأوربية وأسلوب المواجهة

وكان المجلس الاقتصادى والاجتماعي قد ناقش في دورته الـ ٤٩ ، خمسة عشر بندا ، يتضمن ، منها التكامل العربي وتجربة أوروبا الموحدة ، وكان المحور الرئيسي للدورة الحالية ، وكذلك الأمن الغذائي العربي . ومتابعة التطورات الاقتصادية في العالم وفي الوطن العربي لعام ١٩٩٠ ، من خلال التقرير الاقتصادى العربي الموحد لعام ١٩٩١ ، والخطاب العربي الموحد في اجتماع المؤسسات المالية الدولية . وتقرير وتوصيات مجلس محافظي البنوك المركزية ورؤساء المؤسسات النقدية العربية وكذلك تقارير اللجان . بالإضافة للتقرير التجميعي للانجازات وموازنات المنظمات العربية المتخصصة . وتشكيل محكمة الاستثمار العربية ، ومذكرة من الإدارة العامة لاتحاد إذاعات الدول العربية ، ومذكرة من المندوبية الدائمة لفلسطين بشأن الهجرة اليهودية إلى فلسطين المحتلة والاستيطان . وكذلك بشأن النظام الأساسي لمجلس وزراء الاتصالات العرب . ومذكرة الأمانة العامة بشأن موعد ومكان عقد الدورة القادمة وقد ذكر الدكتور يوسف نعمة الله بأن الدورة القادمة ستعقد في أول فبراير ١٩٩٢ . لمناقشة موضوع الإصلاح الاقتصادى العربي ، ومتطلباته لإيجاد أفضل السبل لتنفيذ اتفاقيتي تيسير التجارة بين الدول العربية وتسهيل الاستثمار بين الدول العربية .

● وكانت الاجتماعات قد شهدت انجازا مهما ، وهو عودة المنظمة العربية للعمل إلى مقرها الأصلي وهو القاهرة . وذكر الدكتور يوسف نعمة الله ان الاجتماعات شهدت مناقشات حول التكامل على مستوى عناصر الانتاج ، وقد اتخذ المجلس قرارا بتسهيل حركة الأيدى العاملة ، خصوصا على ضوء الاصلاح الاقتصادى الذى تقوم به الدول العربية . اما بالنسبة للتكامل على مستوى المنتجات فهي أكثر تعقيدا بسبب تشابه المنتجات بين الدول العربية ، خصوصا في موضوع النسيج ، وقد اتخذ المجلس قرارا بالاسراع في تطبيق وتنفيذ ما اتفق عليه ضمن اتفاقية تيسير التجارة بين الدول العربية ، وقد تم الاتفاق على تحديد ٥٧ مجموعة من السلع لدفع اتجاه رفع كل القيود بما فيها الرسوم الجمركية ،



واضاف يوسف نعمة الله الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية : ان المجلس ناقش تحت عنوان التجربة الاوروبية للتكامل الاقتصادى واستعرض خطوات اوروبا للتنسيق بين الدول المعنية ، حول اسعار الصرف . والسياسات المالية والنقدية ، وعلى الانضباط المالى والنقدى ، وحث المجلس على الاستمرار فى هذا الاتجاه ، مع الاستفادة من التجربة الاوروبية ، بالإضافة إلى قضية كيفية مواجهة أوروبا الموحدة بعد عام من الآن ، خاصة وان هناك قضايا ستتاثر بذلك ، منها المصارف العربية العاملة فى لوروبا خاصة وان هنك قواعد وقوانين ستحكم عمل المصارف العربية هناك . بعد توحيد السوق . منها ضرورة ان يؤسس لنفسه شركة متفرغة ، ليصبح للبنك الحق فى ان ينتشر فى اوروبا ، اما إذا كان له فرع فقط ، فلا يحق له ان ينتشر ويكون له فروع ، واتخذ المجلس قرارا يدعو البنوك العربية التى يسعها .



المصدر : الاهـــــــالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩١

وزراء الخارجية العرب يتجاهلون محنة الشعب العراقى

كتب ـ عمر احمد عمر :

تجاهل وزراء الخارجية العرب فى اجتماع مجلس الجامعة العربية الذى بدأ امس ادراج اية بنود تتعلق بالمحنة التي يمر بها الشعب العراقى مـن جـراء الحـظر الاقتصادى الذى تفرضه الولايات المتحدة والدول الغربية والذى تسبب حتى الان فى وفاة ١٥ الف طفل عراقي وانتشار الامراض والاوبئة .

فى ذات الوقت الذي يتضمن جدول الاعمال العديد من القضايا الثانوية والادارية التافهة كتعيين موظفين جدد او ترقية القدامي منهم .

وعلمت « الاهالى » ان تجاهل محنة الشعب العراقى تم تحت ضغوط قـوية مـن جانب الدول الخليجية وخاصة الكويت والسعودية اللتان رفضتا مجرد منـاقشة الامر حتى من جوانبه الانسانية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩١

وساطة عربية بين العراق والكويت بشأن الأسرى

لا تفريط فى القدس .. ولا قمة قريبا

كتب – صفوت أبو طالب وخالد صلاح الدين :

اختتم مجلس جامعة الدول المصرية امس اعمال دورته السادسة والتسعين اكد د. عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة ان النتائج التى حققتها الاجتماعات وبالمستوى الذى تمت به دليل على ان العالم العربى يسعى الى لم الشمل ورأب الصدع ، وكان فى الدورة حرص على المصلحة القومية العربية .

وقال فى مؤتمر صحفى عقده امس ان هذه النتائج دليل على ان هناك عملا جديدا يبذل واشار الى ان المجلس كلفه بتنسيق المواقف بين الاطراف العربية المعنية بعملية السلام من اجل التوصل الى موقف عربى موحد. وقال ان السلام الذى ننشده هو السلام العادل الذى له شروطه واسسه ، مشيرا الى ان العرب يريدون سلاما شاملا ، واكد انه لامساومة ولاتفريط فى القدس .

واستبعد د.عصمت عبدالمجيد عقد قمة عربية قريبا.. وقال ان العراق والكويت وافقا على قيام الامانة العامة للجامعة بالوساطة لحل مشكلة الاسرى الكويتيين وغيرهم لدى العراق

واشار الامين العام للجامعة العربية الى ماتضمنه خطابه فى افتتاح دوره مجلس الجامعة من أسس لتحقيق المصلحة العربية كما اشار الى اهم الموضوعات التى ناقشها المجلس ، الذى قرر تشجيع الحوار العربى الافريقي والحوار العربى الاوربى ودعم التعاون بين الدول العربية وافريقيا من خلال صندوق المعونة الفنية وكلف المجلس الامين العام بتقديم تقرير عن نتائج اعمال لجنة تعديل الميثاق السباعية التى اصبحت تساعية بانضمام ليبيا وقطر

وبالنسبة للحصار الاقتصادى المفروض على العراق ، قال د.عصمت عبدالمجيد ان الجامعة العربية لايمكنها التدخل فى قرارات مجلس الامن لالتزامها بالشرعية الدولية التى اعلن العراق التزامه بها .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد غادر القاهـــرة امس وزراء الخارجية العرب الذين شاركوا فى اجتمـــاع مجلس الجامعـــة ، وصرح فارس بويز وزير خارجية لبنان الذى رأس اجتماعـــات المـــجلس ، بان د. عصمت عبدالمجيد سيقوم بزيارة بغداد او يفوض احد الامناء المساعدين بهذا الامر لانهاء ملف المحتجزين لدى العراق.. وطالب بويز فى مؤتمـــر صحفى ، قبل مغادرته القاهرة امس إلى الولايات المتحدة الامريكية بالعمل علي تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ بشأن لبنان كمـــا طالبهـــا بتطبيـــق الشرعية الدولية كما تم تطبيقها خلال ازمـة الخليج ، مؤكـدا انـه لم تعـــد لاسرائيل ذريعة لرفض الانسحاب من جنوب لبنان .

صرح السفير محمود أبوالنصر مساعد وزير الخارجية ومندوب مصر الدائم لدى الجامعة العربية ، أن مجلس جامعة الدول العربية يصدر لأول مرة قرارا بدعم الجهود المبذولة لعقد مؤتمر السلام ، لايجاد حل عادل ودائم وشامل للقضية الفلسطينية على أساس قرارى مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ .

اللــــه ... الشـــرعية الدوليـــة !

كان موقف الجامعة العربية من العقوبات المشينة المفروضة على العراق موقفا مشينا ايضا . فقد رفضت الجامعة العربية ادراج موضوع هذه العقوبات على جدول اعمال مجلس وزراء خارجيتها الـ ٩٦ الذى عقد دورته الاخيرة فى الاسبوع الماضى . وعندما صدر البيان الختامي قال هذا البيان وقال بعض المتحدثين باسم الجامعة العربية انه ينبغي النظر فى هذه العقوبات على اسس انسانية وان رفعها مرتبط بالتزام العراق بالشرعية الدولية .

وعند هذا الحد نقول لعنة الله على الشرعية الدولية التى تقتل الالوف من اهل العراق لان ارادة الرئيس الامريكى جورج بوش ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ومن يؤيدونهما فى العالم قضت بإذلال وإزالة حكومة وشعب هذا البلد . وبهذا المنطق الجاهل النفعى اصبحت ارادة بوش وشامير هى الشرعية الدولية .

وقال الناس من قبل وتساءلوا : اين هى هذه الشرعية الدولية من اسرائيل التي تقتل وتصيب وتاسر الفلسطينيين كما لو كانوا دون مستوى البشر وتصادر بيوتهم واراضيهم وتطردهم منها . وهنا فان هذه الشرعية لاتساوى ورقة التوت لان المستور بها مجرد من اى لباس ويقف امام الناس كيوم ولدته امه .

وقد كان امام الجامعة العربية ورقة توت حقيقية تستر بها نفسها ولكنها ـ تحت ارادات مشبوهة نافذة فى القلوب بأموال محرمة ـ شاءت ان تبتعد عن هذه الورقة الحقيقية . لقد كان أمام الجامعة العربية ان تشير إلى قرارات « الشرعية الدولية » التى نفذها العراق إلى الآن وان تعتبرها تقدما ايجابيا يسوغ رفع العقوبات او معظم هذه العقوبات على الاقل .

وتم الاعلان فى غضون المؤتمر عن تكليف الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية بالسفر إلى العراق للبحث فى مسألة الاسرى الكويتيين فى العراق . ولكن بعد يوم تم الاعلان عن ان المكلف بالسفر هو امين عام مساعد وليس الدكتور عبدالمجيد . وفى تقديرنا ان الامين العام للجامعة العربية يتخلى عن ابسط واجباته العربية بتجاهله زيارة العراق وبتجاهله وجهة النظر العراقية . صحيح أن الدكتور عبدالمجيد كان وزير خارجية مصر وقت ازمة الخليج ولكن الصحيح ايضا أن التاريخ يتطلع اليه ليثبت فى موقعه نزاهة مشهودة باتخاذه موقفا سياسيا وعربيا يسجل له .

إننا نقدر صعوبة الظروف التى يعمل فيها الدكتور عبدالمجيد ولكننا فى نفس الوقت على يقين من ان لديه طاقات سياسية ودبلوماسية ينبغي عليه ان يحسن استخدامها . وفى نفس الوقت تشير إلى ان الامم المتحدة بدأت تضج من وطأة العقوبات المفروضة على العراق . وتطالب منظمات غربية عديدة برفع هذه العقوبات لوقف المجاعة المروعة التى يتعرض لها الشعب العراقى والمحنة الصحية والنفسية والاخلاقية التى يمر بها .

إن الشعوب العربية لم تمر بمثل هذه الحملة لتجويع شعب وقتل معنوياته بالصورة التى يتعرض لها الشعب العراقى . وقد أعلن العراق منذ ايام أن على الدول العربية المؤيدة له ان تعلن بطريقة عملية وقف تطبيق هذه العقوبات التى لم يعد لها اى معنى . ولكن احدا لم يستجب خوفا من الفاشية الجديدة التى تحكم عالم اليوم



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩١

« السياسى » فى كواليس الدورة ٩٦ لجامعة الدول العربية

تبادل الاتهامات بين وزيرى خارجية العراق والكويت

كتب: محمد شرف

إرتفعت فى سماء القاهرة يوم الثلاثاء الماضى أعلام ٢١ دولة عربية على المبنى العتيق لجامعة الدول العربية ، لتعلن بدء دورة جديدة فى العمل العربى المشترك ..

كان من اوائل الحاضرين احمد حسين وزير الخارجية العراقى ؟ الذى صرح عقب وصوله بان العراق تشارك فى هذه الدورة لانها دولة عربية تعتز بعروبتها وعضويتها فى الجامعة . وإن العراق هى إحدى الدول السبع التى اسست هذه الجامعة .

وتوالى بعد ذلك وصول باقى وزراء الخارجية العرب . حيث شارك فى هذه الدورة ١٦ وزيراً للخارجية و ٥ رؤساء وفود ...

مواجهة عراقية كويتية

وقد شهدت جلسات الدورة السادسة والتسعين التى بدأت اعمالها مساء الثلاثاء ، وإنتهت صباح الخميس الماضى عدة مناقشات ساخنة . حيث بدأت الجلسة الافتتاحية بتبادل الإتهامات والسباب . والتلميح بالإيدى بين وزير الخارجية العراقى والوزير الكويتى .. رغم التوصيات التى اكد عليها الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة قبل افتتاح الجلسة مع كلا الوزيرين لرأب الصدع العربى .

وعقب إنتهاء معظم جلسات الدورة السادسة والتسعين اكد وزراء الخارجية العرب . ان إجتماعاتهم فى هذه الدورة كانت مفاجئة للجميع . حيث ناقشت العديد من القضايا المصرية والتى نالت موافقة الجميع . فى مقدمتها القضية الفلسطينة . والموقف العربى من مؤتمر السلام المقترح عقده فى شهر اكتوبر القادم . والموقف على الحدود العراقية الكويتية هذا بالاضافة إلى مناقشة اعمال اللجنة السباعية لتعديل الميثاق ...

وقد اعرب الوفد المغربى عن دهشته لعدم وجود رد فعل من الدول العربية تجاه المذكرة التى ارسلتها الامانة العامة لجامعة الدول العربية . حول النتائج التى توصلت إليها اللجنة السباعية لتعديل الميثاق وتشكيل محكمة العدل العربية . وقال إن مصر والمغرب هما الدولتان اللتان ارسلا خطاباً برأيهما فيما عرض عليهم من نتائج حول هذا الموضوع . رغم إن دولة الإمارات العربية والسعودية والسودان والجزائر وتونس ضمن اللجنة السباعية . المنوط بها تعديل الميثاق .

محكمة العدل العربية

ومن ناحية اخرى نالت قضية محكمة العدل العربية ومعها بعض القضايا الاخرى جانباً كبيراً من حوارات وزراء الخارجية داخل كواليس الجامعة قبل عقد الجلسات ..

فقد اجمع بعض الوزراء العرب على اهمية قيام محكمة العدل العربية والتى تكون لها الولاية الالزامية لسد الثغرات التى جاءت فى بنود ميثاق جامعة الدول العربية . وكذلك معاهدة الدفاع المشترك ، باعتبارهما وثيقتين تحدان من قدرة الجامعة العربية ، وتنال من فعاليتها فى التصدى للأعمال غير المشروعة التى تقوم بها دولة عربية من دولة عربية أخرى .

مصالحة عربية

كذلك اثارت الاسس التى طرحها الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية فى بداية الجلسة الافتتاحية . والتى تدور حول تحقيق مصالحة عربيه خلافات كبيرة ، حيث رأى البعض ان إعادة الثقة بين الدول العربية اصبحت من الأمور الصعبة ، خاصة بعد احداث ازمة الخليج وماخلفته من تداعيات كثيرة . حيث حفرت تاثيرات



المصدر : السياسي

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عميقة على صعيد العلاقات العربية وايضاً على صعيد اسلوب العمل العربى ومؤسساته ، وفى مقدمتها المؤسسة الأم جامعة الدول العربية ، فى حين راى البعض الاخر إن العمل بهذه الأسس سوف يؤدى إلى لم الشمل وراب الصدع خاصة إذا تمكنت معظم الدول العربية من تجاوز ازمة الخليج ، تمهيداً لإعادة التضامن العربى إلى سابق عهده ..

ومن جهة أخرى طالب وزراء خارجية لبنان وسوريا وليبيا ، اعتبار كلمة الدكتور عصمت عبد المجيد التى القها اثناء جلسة الافتتاح ورقة عمل داخل جلسات المؤتمر ، لما فيها من توصيات وحلول لبعض القضايا العربية المهمة

أحاديث جانبية

وعلى صعيد اخر تبادلت وفود اليمن والسودان وتونس والعراق بعض الاحاديث الجانبية داخل كواليس الجامعة ، وقبل إنعقاد الجلسة الختامية حيث اسفرت عن تصريح لوزير الخارجية العراقى ، يؤكد فيه لاعضاء الوفود ان هدف العراق هو تطبيق ميثاق الجامعة على كل قضايا الامة العربية واشار إلى انه ليس من المقبول ان يتم تطبيق إتفاقية الدفاع المشترك فى ازمة الخليج ، بينما لم تستخدم على الإطلاق اثناء حرب العراق مع إيران .

هذا لم يفصح الوزير العراقى اثناء حديثه عن حقيقة الإعتداء الأخير ، الذى قامت به مجموعة من الجيش العراقى للتسلل إلى جزيرة بوبيان الكويتية ... وإنما قال : إن العراق تعانى الآن من ظروف معيشية صعبة وإنسانية حرجة ، تمتد إلى اساسيات حياته اليومية ، ويجب على الجامعة ان تتدخل إنطلاقا من واجبها القومى فى بذل جهودها على المستويات المختلفة ، لكفالة توفير الإحتياجات اللازمة ، لاسيما من الغذاء والدواء من اجل رفع المعاناه عن الشعب العراقى

ومن ناحية اخرى أعلن فارس بويز وزير الخارجية اللبنانى ورئيس الدورة الحالية ان الجامعة العربية تمكنت بفضل الله أخيراً من الحصول على موافقة الحكومتين العراقية والكويتية ، على المجهود التى ستبذل من جانب الجامعة العربية لإنهاء موضوع الأفراج عن الأسرى الكويتين فى اسرع وقت ..

وفد الجامعة العربية يسافر إلى بغداد لبحث قضية الأسرى الكويتين

كلف الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية السفير عبد الله ادم مستشار الامين العام (صومالى) ، للسفر على راس وفد من الامانة العامة ، الى العراق لمتابعة قضية الاسرى الكويتين المحتجزين بالعراق .

وقد تم امس ابلاغ وزير الخارجية العراقى بقرار التكليف انتظارا لبدء مهمة مبعوث الامين العام للجامعة .

المصدر : العـــــربي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩١

أســرار جديــدة مــن كواليــس اجتماعات وزراء الخارجيــة العــرب

كتبت : نجوان عبد اللطيف

●● اول اجتماع حقيقى لوزراء الخارجية العرب فى اطار مجلس الجامعة العربية بعد ازمة الخليج والذى عقد بالقاهرة اخيرا جاء هادئا رزينا فى مناقشاته وفى قراراته ايضا .
د . عصمت عبد المجيد امين عام الجامعة العربية بذل جهدا كبيرا لكى يحضر كل الوزراء العرب ، ولم يتغيب سوى وزراء خارجية اربع دول هم السودان واليمن والجزائر والمغرب ●●

واستطاع د . عبد المجيد ان يحسم إحدى القضايا التى كان من الممكن ان تتفجر داخل قاعات المؤتمر قبل بدايته ، وهى قضية مشكلة الأسرى الكويتيين فى العراق ، واقتنع كلا من الكويت والعراق بان يحيلا هذا الامر برمته الى الامين العام للجامعة لكى تنهى هذا الموضوع فى إطار عربى وفى اسرع وقت ، وسوف يقوم الامين العام خلال الايام القليلة القادمة باختيار احد الامناء المساعدين لكى يقوم بزيارة العراق والكويت لحل هذه المشكلة .

قام د . عبد المجيد ايضا بتضمين خطابه فى الافتتاح بقضية الظروف المعيشية للشعب العراقى ، وقال : إن العراق قبل قرارات مجلس الامن واكد التزامه بتنفيذها ، ومن ثم نحن نؤكد حرص دولنا واجماعها على صيانة وسيادة العراق واستقلاله ووحدته ، وعلى عدم تعرضه لأى عمل عسكرى جديد حيث التزم بالشرعية الدولية .

ومن ثم اغلق الامين العام الباب امام اى مزايدات حول معاناة الشعب العراقى .
وبالرغم من انه تم استبعاد كل مايخص لازمة الخليج ومايترتب عليها من جدول اعمال المجلس الذى ضم ٦٣ بندا ، إلا ان وزير خارجية الكويت الشيخ سالم الصباح ورئيس الدورة السابقة للمجلس اثار ازمة عندما ذكر فى خطابه اثناء افتتاح الدورة ، ان العراق يرفض ترسيم الحدود بينه وبين الكويت طبقا لاتفاقيتى ١٩٣٢ ، ١٩٦٣ ، وان هذا ينطوى على نوايا عدوانية ويؤكد ذلك ماتعرضت له جزيرة بوبيان من تسلل للقوات العراقية فى الفترة الاخيرة .

● كانت القضية الفلسطينية هى فارس القضايا السياسية فى الاجتماعات المغلقة ، وجاء اول خلاف بشانها عندما طلب وزير الخارجية العراقى ارجاء مؤتمر السلام المزمع عقده فى اكتوبر القادم ، لأن الوضع العربى شديد التدهور ، ومن ثم فسوف تفرض امريكا واسرائيل السلام الذى يرضاه كل منهما ، وليس امام العرب إلا التنازل .
وهنا قاطعه الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية ، وقال على العراق الا تتحدث عن ضعف وتدهور الامة العربية فمن الذى اوصلنا الى هذا الحال ؟ وعلينا ان نمضى فى تحديد رؤيتنا وموقفنا من مؤتمر السلام .
وفى بداية المناقشات حول إمكان التنسيق بين الدول العربية المواجهة لاسرائيل ، والتى ستشترك فى مؤتمر السلام لكى تذهب الى المؤتمر بموقف واحد يساعد على اضفاء قوة على وضعها التفاوضى ، كانت هناك اراء متناقضة حول سبل التنسيق ، وخرجت



تصريحات الوزراء العرب متناقضة ، فقد قال الوزير عمرو موسى وزير الخارجية المصرى ، ان التنسيق يتم بين هذه الدول بشكل ثنائى ، وليس هناك داع لشكل جديد للتنسيق ، خاصة اننا كعرب لدينا رؤية ثابتة تجاه حل القضية وهو تنفيذ قرارى مجلس الامن ٣٣٨ ، ٢٤٢ وانسحاب اسرائيل من كل الاراضى المحتلة ، وحق الفلسطينيين فى تقرير مصيرهم ، الأرض مقابل السلام ، والقدس عربية .

اما فاروق الشرع الوزير السورى ، فقال انه من الافضل ان يكون هناك هذا التنسيق بين الدول المعنية وان يتم تشكيل لجنة خماسية (الأردن ومصر ولبنان وفلسطين وسوريا) وان تعقد اجتماعات حتى يبدأ مؤتمر السلام .

كانت هذه التصريحات قبل تهدئة الأجواء بين مصر والأردن بعد عاصفة الكتاب الأبيض ، المهم ان المجلس وافق على مشروع قرار يقضى بضرورة العمل على ايجاد موقف عربى موحد بين الأطراف المعنية ، وكلف الأمين العام بمتابعة الاتصال بهذه الأطراف للتنسيق فيما بينها

● وعند مناقشة القضية الفلسطينية اعترض ممثل سوريا على استخدام كلمة « النزاع العربى الاسرائيلى » فى القرار الصادر عن المجلس وطالب بان تستبدل بها كلمة « الصراع » ، وتم الاتفاق بالاغلبية على استخدام لفظ الصراع .

والتحفظ الوحيد على احد قرارات المجلس كان من السعودية حول تشكيل لجنة لمراجعة الانصبة المالية فى ميزانية الجامعة بناء على طلب من السودان واليمن لاعفائهما بسبب مشاكلهما الاقتصادية وقال ممثل السعودية ان من لايدفع حصته ليس له الحق فى التصويت على القرارات وفقا للميثاق .

وفد الجامعة العربية يبحث مشكلة الأسرى الكويتيين بالعراق

بغداد ـ ا . ش . ا ـ بدات في بغداد أمس المباحثات بين الجانب العراقي برئاسة سعد قاسم حمودي رئيس الدائرة العربية بوزارة الخارجية وبين وفد الجامعة العربية برئاسة عبدالله ادم مستشار الامين العام للجامعة العربية الذي يزور العراق حاليا . وتتناول المباحثات موضوع المواطنين والعسكريين الكويتيين الموجودين في العراق .

واكد المسئول العراقي خلال المباحثات التزام بلاده بقرار مجلس الامن وباتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ بهذا الشان . وقال ان هؤلاء الكويتيين مسجلون لدى الصليب الاحمر وينتظرون موافقة الكويت على عودتهم ولكن السلطات الكويتية تعرقل هذه العودة مشيرا بذلك الى وثائق منظمة الصليب الاحمر ، واضاف ان السلطات الكويتية ستتاكد بالفعل من اوراقهم انهم فعلا كويتيون . واقترح المسئول العراقي تشكيل لجنة تتولى مهمة تقصى الحقائق بشان المفقودين .

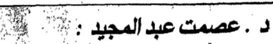
وكان السيد عبدالله أدم قد وصل الى بغداد مساء أمس الأول موفدا من الجامعة العربية لبحث مشكلة الاسرى الكويتيين المحتجزين في العراق . كما يلتقي في هذا الشان بالمسئولين في الصليب الاحمر الدولي .

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : رأى الشعب

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩١



د . عصمت عبد المجيد :

قضية الأسرى الكويتين تحظى اهتمامات الجامعة العربية

لا يعرف مرارة الأسر إلا من ذاق ويلات الحروب ، وتمزق الميت الواحد وتشرد أطفاله ونسائه ، ومن أجل لم شمل الشعب الكويتى جاءت زيارة أبناء الأسرى « لبيت العرب » ولقائهم بالدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية لتسليمه ٣٠ ألف رسالة من عائلات الأسرى الكويتيين تعبر سطورها عن المأساة الانسانية لأهالى الأسرى ، وترصد عمليات التعذيب التى تمارس فى حقهم داخل السجون العراقية كل لحظة .

وقد أكد الدكتور عبد المجيد أن المساعي الدبلوماسية مستمرة فى هذا الشأن ، وأن « عبد الله آدم » الأمين العام المساعد سيتوجه الى بغداد فور تلقى الجامعة رداً عراقيا بموعد الزيارة مشيرا الى تلقيه تأكيدات عراقية بتسهيل مهمة مبعوث الجامعة الانسانية والتى تحظى إهتمامات الجامعة العربية ، وأعرب عن أمله فى انتهاء مأساة الأسرى فى أقرب وقت ممكن .

وقام أبناء الأسرى باهداء درع تذكارى للأمين العام للجامعة ، وآخر للأمين العام المساعد تقديرا لموقف الجامعة من قضية الأسرى . وكان لقاء أبناء الأسرى مع الأمين العام قد خلق جوا مشحونا بالحزن والأسى ، امتزج بصرخات الأطفال الأبرياء الذين تتراوح أعمارهم بين التاسعة والثالثة عشر ، وتأثر الدكتور عبد المجيد . الشديد والحاضرين فى أعقاب الكلمات المؤثرة التى ألقتها ابنة أحد الأسرى .

من ناحية أخرى صرح السفير عبد المحسن الجيعان مندوب الكويت لدى الجامعة العربية بأن وكيل وزارة الخارجية الكويتى قد سلم للصليب الأحمر قائمة بأسماء ٢٢٤٢ أسيرا كويتيا محتجزين فى السجون العراقية .

وعلى صعيد آخر فقد إستقبل مجلس الشعب والشورى وفد أبناء الأسرى الذين علقوا على صدورهم شارات كتب عليها « أريد أبى » ، « أريد جدى » ، « أريد جدتى » أو « أريد خالى » ، وأكد كل من الدكتور صبرى القاضى والدكتور مفيد شهاب رئيسا لجنتى الشؤون العربية بمجلسى الشعب والشورى مساندة مصر لكافة الجهود الدولية والعربية المبذولة . حاليا لإطلاق سراح الأسرى المحتجزين فى السجون العربية .

د . عصمت عبد المجيد

هذا وقد صحب سمو أمير الكويت فى طائرته خلال سفره للولايات المتحدة الأمريكية لحضور اجتماعات الدورة الجديدة للأمم المتحدة ولقاء الرئيس الأمريكى بوش .. عشرة من أبناء الأسرى الكويتيين باعتبار أن قضية الأسرى الكويتيين فى سجون العراق قضية انسانية جديرة بأن تنال إهتمام المجتمع الدولى .



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩١



▶ أمين عام الجامعة عصمت عبد المجيد لـ «صوت الكويت»:

احتواء زلزال الخليج أمر صعب والتحدي هو ان نتجاوز جراحنا

نيويورك ـ «صوت الكويت»: أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد انه لا يمكن ان تكون هناك مساومة في موضوع القدس على طاولة المفاوضات. وقال عبد المجيد في تصريحات لـ «صوت الكويت» في نيويورك، حيث يشارك في اجتماعات الدورة السادسة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، ان العرب جميعاً عانوا من جراح ازمة الخليج وشعب الكويت على رأسها فهو قاسى الكثير، وأكد ان التحدي الذي امامنا هو ان نتغلب على جراحنا. وقال ان احتواء زلزال الخليج أمر صعب ولكنه غير مستحيل. وفي الآتي نص الحوار مع الدكتور عبد المجيد:

□ ما هو تصوركم لمستقبل العمل العربي الجماعي على ضوء الأزمة الناتجة عن الغزو العراقي للكويت؟ وما هي توقعاتكم لمساعي لم الشمل العربي، وما هو دور الجامعة فيه؟

- في الحقيقة ان العمل العربي المشترك هو هدف لنا جميعاً بلا شك، ولا بد من أن نعمل لتحقيق هذا الهدف. وانا اسلم ان هذا هدف صعب في الظروف الحالية. إنما هو ليس مستحيل وانه على كل طرف عربي وعلى الجامعة العربية ان يتعاونوا للوصول للعمل العربي المشترك. طبعاً العمل العربي المشترك يشمل أنشطة كثيرة منها سياسية واقتصادية واجتماعية وفنية وثقافية. وهو مفهوم عام لجميع الأمة العربية. الأمة العربية تتميز فيما بينها بروابط ووشائج لا تتوفر لأي تجمع آخر إطلاقاً في العالم كله وأظن ان هذا غني عن البيان وواضح. إذن أي عمل عربي مشترك نابع أولاً من صميم الشعوب العربية ومن صميم الضمير العربي.

عندما أقول انه يوجد أمور كثيرة تشملها معنى العمل العربي المشترك، طبعاً يكون العمل السياسي في المقدمة، وهو في نفس الوقت أصعب عمل، نظراً لتداعيات ازمة الخليج ومن الزلزال الذي احدثته هذه الأزمة في جسم الأمة العربية. ان التغلب عليه ومحاولة احتوائه أمر صعب ولكن ليس مستحيلاً.. وفي اللحظة الأولى التي تشرفت فيها بتولي أمانة الجامعة العربية بإجماع الدول العربية ذكرت هذا في خطابي الافتتاحي وذكرته مرة أخرى في خطابي الثاني عندما بدأ اجتماع مجلس وزراء جامعة الدول العربية في القاهرة في ١١ سبتمبر (ايلول)، علينا ان نعمل ونحاول ان نلم الشمل وأن ننقي الأجواء العربية ونحاول بقدر الامكان ان نجد العوامل المشتركة فيما بيننا مما يدعو الى ان نتحد ولا نتفرق. الجوانب الأخرى غير السياسية هي كثيرة جداً، وهناك منظمات عربية تعمل في هذا المجال واستطيع ان اقول انها والحمد لله تؤدي أعمالها في صمت وبكثير من الفاعلية وان المطلوب هو تشجيع هذه المنظمات ومساعدتها ومساندتها. العمل العربي المشترك اذن مفهومه يجب ان نؤمن به ونعمل على تذليل الصعوبات أمامه، ونعزز ما يمكن ان يحقق هدفه.

□ ما هو الموقف العربي من قضية القدس؟ هل سيقبل العرب التفاوض حولها في مؤتمر السلام؟

- الموقف واضح جداً ولا يمكن أن تكون هناك اية مساومة في موضوع القدس؟

□ هذا يعني انه غير قابل للتفاوض في عملية السلام وفي المؤتمر؟

- إطلاقاً وموقفنا فيه واضح وليس موقف العرب فقط وانما نستطيع ان نقول ان موقف المجتمع الدولي لا يختلف عن الدول العربية وسواء سيتم التحدث عنه أم لا فلا تستطيع ان تمنع أي طرف من أن يتحدث عن أي موضوع في مؤتمر السلام.

□ يشهد العالم منذ فترة تغييرات تاريخية والجميع يتحدث عن نظام عالمي جديد، فما هي استراتيجية الجامعة لمواكبة هذه التغييرات؟

- يجب ان تتطور الجامعة وفقاً للتطور العالمي الحاصل والتطور يبدأ أولا بالفكر وبالرأي قبل ان يبدأ بالعمل. فلا بد ان نهيىء الأذهان لقبول التطور. فقد يبدو هذا منطقياً وأمراً طبيعياً انما هو في حقيقة الأمر ليس كذلك، فما زالت هناك بعض الأفكار التي لا تقبل التغيير. وكما يقولون: الثابت هو الأمر المتغير الدائم. ان العالم يتغير، والجامعة العربية لا يجب أن تتخلى عن هذا. أولاً يجب ان نقف وقفة مع الذات. نتغير داخلياً، وأعني التجمع العربي يتغير، ثم بعد ذلك نواجه العالم غير العربي، ولا أقصد هنا بالمواجهة جانب صراع أو جانب نزاع، انما لا مجال في العالم الحالي للكائنات الضعيفة أو الكائنات المنقسمة. العالم الحالي يعمل على لم الشمل والتطور وأعتقد ان الجامعة العربية والدول العربيه بما فيها من مقومات وروابط مشتركة، تستطيع أن تطور نفسها وفقاً للمتغييرات العالمية.

□ ما هو دور الاعلام العربي بعد انتهاء الحرب الباردة؟

- العالم العربي يجب ان يعبر أولاً عن الواقع العربي. الواقع العربي فيه انقسامات كثيرة ومشاكل كثيرة. انما في رأيي لا يجب ان يزيد الاعلام النار اشتعالاً إذا كانت هناك. ما زالت هناك نفوس تشعر بجروح وبتمزق. فأرجو ان يضمد الاعلام العربي هذه الجروح ويلم الشمل ولا يوسعها.

□ تقصد بذلك جروح ما بعد أزمة الخليج؟

- طبعاً.. كلنا نعاني منها وعشناها وقاسينا منها. طبعاً شعب الكويت-الشعب العربي الشقيق قاسى الكثير، وانما شعب الكويت لم يكن لوحده في هذه المعاناة، فشعوب عربية كثيرة عانت.

□ أترون ان هذه الجروح تقف عقبة في لم الشمل العربي؟

- أنا لا أقول عقبة وانما أقول ان لم الشمل هذا مطلوب، انما هل نستطيع ان نتغلب على جروحنا؟ هذا هو التحدي الذي أمامنا.

□ ما هو مستقبل اتفاقية الدفاع العربي المشترك بعد ازمة الخليج؟

- الاتفاقية قائمة وواردة، وقد حدث اللجوء اليها عندما شاركت قوات عربية في حرب الخليج فكانت مبنية على المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة وعلى اتفاقية الدفاع المشترك.

□ توجد الآن بالعالم العربي تجمعات اقليمية كمجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي، فهل هناك جهاز للتنسيق بين هذه التجمعات الاقليمية لصالح العمل العربي



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات - التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩١

المشترك؟

- الحقيقة ان الجامعة العربية لها اتصالات مع مجلس التعاون الخليجي وفي آخر اجتماع لمجلس جامعة الدول العربية كان هناك ممثل لمجلس التعاون الخليجي حاضر وشارك، أما مع اتحاد المغرب العربي نأمل ان ننظم هذه المسألة وخصوصاً انهم في القمة الأخيرة التي عقدوها في المغرب بدأوا ينظموا آليات العمل في اتحاد المغرب العربي. واننا نبارك ونعزز هذه التجمعات لأنها روافد للعمل العربي المشترك ولا بد ان نشجعها جميعاً.

□ الطرف العربي في صراع الشرق الأوسط مقبل على مؤتمر للسلام، فكيف تأثرت استراتيجية التعامل الاقتصادي العربي مع دول العالم، وأعني هنا المقاطعة؟

- هذا الموضوع يحتاج ايضاً تنسيقاً فيما بين المجموعات العربية وفيما بين الأطراف جميعها واعتقد أنه تدريجياً سيتوفر، وما زال هناك شيء من التردد بالنسبة لهذا الموضوع نظراً لتدعية أزمة الخليج، وانما نأمل تدريجياً ان يزول التردد ويلتم الشمل أكثر وأكثر.

□ الى أين وصلت الجامعة على طريق تعديل ميثاقها، بمعنى كم ملحق وفي أية موضوعات سيتم اضافتها على الميثاق؟

- هذا موضوع يبحث من سنوات وحتى أوجزه، فهناك قرار قمة بقبول تعديل الميثاق، يعني هذا المبدأ وضع في قمة بغداد في مايو (ايار) ١٩٩٠، وشكلت لجنة للنظر في التعديلات. وفي الحقيقة ان هذه التعديلات سبقتها دراسات خبراء في هذا الموضوع، وقد وصلنا الى القرار السياسي الآن، ويتلخص في شيئين: اما ان يتم تعديل صلب الميثاق نفسه الذي وضع سنة ١٩٤٥ أو ان تضاف ملاحق الى صلب الميثاق تتناول فقط الموضوعات التي ستعدل، مثلاً التصويت أو خلافه. هذا القرار السياسي، بصفتي أمين عام الجامعة العربية، عرضته على السادة وزراء الخارجية واتفق على اننا كأمانة نتلقى الردود: هل تعديل صلب الميثاق أو تعديل بملاحق؟ الى اليوم تلقينا فقط ثلاثة ردود من الدول وأغلبها يميل الى الملاحق. وهناك اتجاه آخر يميل لتعديل صلب الميثاق الذي وضع سنة ١٩٤٥. انما الثلاثة ردود هذه كلها تميل الى الملاحق.

□ ومن هي هذه الدول الثلاث؟

- مصر والمغرب وليبيا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١ اكتوبر ١٩٩١

□ وزير كويتى :

عبد المجيد يـزور الكـويت والعراق لبحث قضية الاسـرى

الكويت - وكالات الأنباء : صرح عبد الله الروضان وزير المالية ووزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتى بالنيابة بأن الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية سيصل يوم الخميس القادم الى الكويت فى جولة تشمل ايضا العراق لبحث قضية الاسرى والمحتجزين الكويتيين لدى العراق .

وقال الروضان للصحفيين عقب اجتماع لمجلس الوزراء الكويتى ان زيارة عبد المجيد للكويت والعراق تاتى فى اطار مساعى الجامعة العربية للافراج عن الاسرى والمحتجزين الكويتيين الذين يبلغ عددهم ٣٤٤٢ اسيرا ومحتجزا .

وكان الدكتور عصمت عبد المجيد قد كلف أحد مساعديه وهو عبد الله ادم (صومالى) بالتوجه الى بغداد فى الأسبوع الماضى .



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩١

امانــة الجامعــة العربيــة تنفـــى انبـــاء زيـــارة عبدالمجيد للكويت غدا

اكد مصدر مسئول بالامانة العامة لجامعة الدول العربية انه لا صحة لما يتردد من ان الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية يعتزم القيام بزيارة للكويت خلال اليومين القادمين .

وقال المصدر فى تصريح امس لوكالة انباء الشرق الأوسط ان الدكتور عصمت عبدالمجيد كان قد تلقى منذ فترة دعوة رسمية لزيارة الكويت الا ان موعدها لم يتحدد بعد .

ومن المعروف ان الدكتـور عصمت عبدالمجيد موجود حاليا فى نيويورك للمشاركة فى اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة .. ومن المقرر ان يعود للقاهرة يوم السبت القادم .

ومن ناحية ، اخرى نفى الشيخ سالم الصباح وزير الخارجية الكويتى ان يكون الامين العام للجامعة العربية يعتزم زيارة الكويت خلال اليومين القادمين . وقال ان بلاده فى انتظار الرد الرسمى لمبعوث الجامعة العربية الى بغداد عبدالله ادم والذى اوفده الامين العام للجامعة لبحث مسالة الاسرى الكويتيين بالعراق .

وكان عبدالله الروضان وزير المالية ووزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتى بالنيابة قد صرح منذ يومين بان الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة سيقوم بزيارة للكويت غدا الخميس يعقبها بزيارة للعـراق لبحث قضية اسرى الكـويت والمحتجزين بالعراق .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ اكتوبر ١٩٩١

مبعوث الجامعة العربية يزور أسرى كويتيين

بغداد - رويتر: قالت وكالة الأنباء العراقية امس ان مبعوثا للجامعة العربية التقى بالأسرى الكويتيين في العراق وتحقق من أحوالهم المعيشية.

ونقلت الوكالة عن ممثل الأمين العام للجامعة العربية عبد الله آدم قوله انه زار الأسرى الكويتيين في أربع مناطق بمحافظة الموصل العراقية الواقعة على مسافة ٤٠٠ كيلومتر الى الشمال من بغداد، ولكنه لم يحدد توقيتا لاطلاق سراحهم. وكانت الكويت سلمت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الشهر الماضي قائمة باسماء ٢٢٤٢ شخصا من مواطنيها، معظمهم القي القبض عليه خلال الايام الأخيرة لحرب الخليج في فبراير (شباط) الماضي.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. عبد المجيد لدى عودته للقاهرة:

دور الجامعة العربية فى الإفراج عن الأسرى الكويتيين

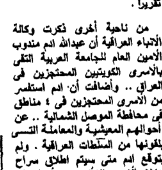
كتب – عادل مصطفى :

عاد الى القاهرة أمس د . عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية بعد زيارة للولايات المتحدة الأمريكية استغرقت اسبوعين .

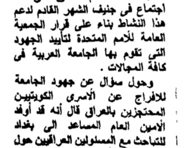
وصرح لدى وصوله أنه حضر بصفة مراقب فى دورة الجمعية العامة للامم المتحدة والتقى بالسكرتير العام للامم المتحدة وبحث معه سبل تقوية العلاقات بين الجامعة والأمم المتحدة .

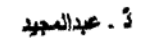
وأضاف أنه تم الاتفاق على عقد اجتماع فى جنيف الشهر القادم لدعم هذا النشاط بناء على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة لتأييد الجهود التى تقوم بها الجامعة العربية فى كافة المجالات .

وحول سؤال عن جهود الجامعة للافراج عن الأسرى الكويتيين المحتجزين بالعراق قال أنه قد أوفد الأمين العام المساعد الى بغداد للتباحث مع المسئولين العراقيين حول موضوع الأرض وسوف يقدم له تقريراً .



من ناحية أخرى ذكرت وكالة الأنباء العراقية أن عبدالله ادم مندوب الأمين العام للجامعة العربية التقى بالأسرى الكويتيين المحتجزين فى العراق .. وأضافت أن ادم استفسر من الأسرى المحتجزين فى ٤ مناطق فى محافظة الموصل الشمالية .. عن أحوالهم المعيشية والمعاملة التى يلقونها من السلطات العراقية . ولم يتوقع ادم متى سيتم اطلاق سراح هؤلاء الأسرى إلا أنه صرح أن العراق سهل مهمة وفد الجامعة العربية المكلف بتفقد الأحوال المعيشية للأسرى الكويتيين .





د . عبدالمجيد



برقيــة الى عبد المجيد من مبعـوثه الى العراق

تلقى الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية امس برقية من السيد عبد الله آدم مبعوث الامين العام للكويت والعراق لبحث مشكلةالافراج عن الاسرى الكويتيين الموجودين الآن فى العراق .

وقد جاء بالبرقية ان مبعوث الامين العام قد قام بعدة زيارات ميدانية شملت معسكر الرمادى فى الانبار ومناطق مختلفة فى الموصل وصلاح الدين حيث يوجد بها تجمعات للكويتيين وغير الكويتيين وعقد عدة لقاءات مباشرة مع عدد منهم ممن شملتهم القائمة الكويتية . وافاد بانه يجرى تدقيق هذه الاسماء مع بعثة الصليب الأحمر الدولى .

وصرح السيد نبيل نجم المندوب الدائم للعراق فى الجامعة العربية بانه تم الافراج امس عن بعض المحتجـزين من مصر والبحـرين والكويت ويبلغ عددهم حوالى ١٣ محتجزا .. وقال انه سيجرى الافراج عن الاعداد الموجودة لدى العراق على دفعات .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبدالمجيد يتلقى تقريرا من آدم حول الاسرى الكويتيين

يتلقى الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية اليوم تقريراً من مبعوثه الخاص السفير عبدالله ادم حول نتائج مهمته بالعراق لبحث مشكلة الاسرى الكويتيين

وقد استقبل الدكتور عبدالمجيد بمكتبه ظهر امس السفير عبدالمحسن ناصر الجيعان المندوب الدائم للكويت بالجامعة الذى صرح بان الامين العام اطلعه على الرسالة التى تلقاها من السفير آدم خلال توقفه بعمان امس فى طريقه للقاهرة حول نتائج جهوده فى الإفراج عن بعض الاسرى الكويتيين والعرب .

